تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش.الجلاء ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : ٢٤ من شوال ١٤١٩ هـ - ١٠ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ٣ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٧٣ | 10 Feb. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

الملك عبدالله يعتزم إجراء تغييرات لتنفيذ برنامج سياسي جديد في الأردن

التغييرات تشمل الحكومة والديوان الملكي وقيادات بارزة في الدولة

حملة أمريكية لحث الدول الغربية على تقديم مليار دولار للأردن

تعازي المواطنين تتحول إلى بيعة شعبية للملك الجديد

عمان - من مراسل «الأهرام» ووكالات الأنباء : في اليوم التالي لدفن الملك حسين ملك الأردن الراحل في مثواه الأخير، استمرت حالة الحداد العام، وبدأت الأسرة الملكية في تلقي تعازي آلاف المواطنين العاديين. وذكرت مصادر مطلعة في عمان أن الملك الجديد عبدالله بن الحسين يعتزم إجراء سلسلة من التغييرات تشمل تشكيل حكومة جديدة لتنفيذ برنامج سياسي طموح في المجالين الداخلي والخارجي، وذلك تنفيذا لرغبة والده الراحل.

وقالت هذه المصادر إن الاعتقاد السائد بين مختلف قطاعات الشعب أن هذه التغييرات المرتقبة هي «وصية» من الملك حسين تحدث عنها قبل رحيله، وأنها قد تحدث خلال أسبوعين ولكن مصادر أخرى أفادت بأن الموعد المختار لتنفيذ هذه التغييرات قد لا يحين قبل انقضاء فترة أربعين يوما. وأوضحت هذه المصادر أن التغييرات ستشمل أيضا رئاسة الديوان الملكي، وبعض المناصب القيادية الأخرى. وقالت مصادر أردنية إن الملك عبدالله يتجه إلى تكليف إحدى الشخصيات السياسية المقربة من والده بتشكيل الحكومة الجديدة، وإن أبرز المرشحين لرئاسة الوزراء هم : الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة، والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان، والأمير زيد بن شاكر القائد الأسبق للجيش ورئيس الوزراء الأسبق أيضا، والسيدان مضر بدران وعبدالكريم الكباريتي رئيسا الوزراء السابقان. وأفادت هذه المصادر بأن السيد أيمن المجالي الرئيس الحالي للتشريفات الملكية هو أقوى المرشحين لرئاسة الديوان الملكي.

وفي واشنطن أعلن جيمس روبين المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الدول الغربية تعتزم تقديم مساعدات للأردن تبلغ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. يأتي ذلك بعد أن أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وعده الذي سبق أن أعطاه للملك الراحل قبيل وفاته بتزويد الأردن بـ ٣٠٠ مليون دولار من الدول الصناعية الكبرى. وذكرت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إن لديها معلومات كافية عن الملك عبدالله وإنها تستطيع أن تقول إنه يرغب بصدق في تنفيذ رغبات أبيه، وذلك فيما يتعلق بعملية السلام والسياسة الخارجية، ولكن أولبرايت امتنعت عن الإدلاء بأي آراء لتقويم شخصية الملك الجديد، وقالت : «ليس هناك من يستطيع أن يرتدي حذاء أبيه القائد والحاكم العظيم دون أن يشعر بأن الحذاء واسع عليه إلى حد ما» وأضافت أن عبدالله أثر فيها بوصفه شخصا واعدا، وله أسلوب وطريقة جيدة. وأوضحت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة إلى القيام بعملية لإعادة النظر في الموقف الاستراتيجي في الأردن، وقالت إن البيت الأبيض قد أبلغ العراق بكل وضوح بأنه سيرتكب خطأ جسيما إذا حاول تهديد أو ترويع الأردن، أو أي من جيرانه. وأضافت أن الولايات المتحدة ستجد نفسها في هذه الحالة مضطرة إلى العمل لإسكات مصدر التهديد والترويع. وقالت إن الولايات المتحدة لها علاقات وثيقة جدا مع الأردن، وإن الأردن يلعب دورا مهما من وجهة النظر الأمريكية.

ومنذ الصباح الباكر أمس أخذ الملك عبدالله بن الحسين وشقيقه الأمير حمزة ولي العهد، وأشقاؤهما، وباقي أعضاء الأسرة الملكية الهاشمية يتلقون تعازي آلاف المواطنين العاديين من أبناء الأردن في قصر «رغدان» بينما جلست الملكة «نور» أرملة الحسين والأميرات في قصر «زهران» لتلقي تعازي الأردنيات. وأفادت مصادر مطلعة في عمان بأن حالة الحداد العام مازالت مستمرة حيث تبدو عمان، وأغلب المدن شبه خالية تماما من المارة، وأن الحياة الطبيعية لم تعد إلا بنسبة لا تزيد على ٢٥٪. وقالت هذه المصادر إن تعازي المواطنين العاديين تحولت إلى ما يشبه البيعة والتأييد والولاء والإخلاص للملك الجديد عبدالله وولي عهده. وأفادت مصادر رسمية في عمان بأن هناك أهمية كبرى لأن يتقاسم الملك عبدالله مشاعر الحزن مع الأردنيين ليتمكن من تعزيز الولاء الشعبي له.

[الوضع في الأردن ص ٩]



الملك الجديد عبدالله يساعد مواطنا أردنيا معوقا تجشم عناء الحضور إلى قصر «رغدان» لتقديم العزاء في وفاة الملك حسين. [صورة من أ. ب]

مبارك يختتم مباحثاته مع قابوس بمناقشة تطورات السلام والأوضاع في الخليج

اجتماع اللجنة المصرية - العُمانية في أبريل المقبل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

شرم الشيخ - من حسن عاشور : اختتم الرئيس حسني مبارك مباحثاته مع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في شرم الشيخ، التي غادرها ظهر أمس عقب زيارة لمصر استغرقت ستة أيام، كان قد توجه خلالها إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث شارك في تشييع جثمان العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال، وعاد بعدها إلى مدينة شرم الشيخ لاستكمال مباحثاته مع الرئيس مبارك.

تناولت المباحثات بين الزعيمين الأوضاع العربية، وتطورات عملية السلام، والجمود الراهن الذي يعوق مسيرتها، نتيجة عدم تنفيذ إسرائيل الاتفاقات الموقعة.

كما استعرض الزعيمان جهود لم الشمل العربي، والأزمة العراقية، والأوضاع بمنطقة الخليج. وبحث الزعيمان أيضا عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر إزاءها.

وناقش الرئيس مبارك والسلطان قابوس العلاقات الوطيدة بين البلدين، وسبل دعمها ودفعها للأمام، وكذلك تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، خاصة أن اللجنة المصرية - العمانية برئاسة وزيري خارجية البلدين، سوف تجتمع خلال شهر أبريل المقبل.

وعقب انتهاء جلسة المباحثات اصطحب الرئيس حسني مبارك ضيف مصر الكبير قابوس بن سعيد سلطان عمان إلى مطار شرم الشيخ الدولي، حيث قام بتوديعه.



الرئيس حسني مبارك يودع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمطار شرم الشيخ

مشروع قانون لحفز المولين على التعجيل بدفع الضرائب

نسبة الخصم تتراوح مابين ١٠ و١٥٪ تبعا لتاريخ الدفع

يبحث مجلس الوزراء - في اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - مشروع قانون يتضمن حوافز لتشجيع المولين على التعجيل بدفع الضرائب، أو مقابل التأخير، أو المبالغ الإضافية الأخرى المستحقة عليهم، في إطار سياسة الحكومة للتيسير على المولين في دفع الضريبة، بدلا من استخدام أسلوب العقاب والترهيب.

وتشير المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون إلى أن الحافز الذي سيحصل عليه المول خصما من الضريبة - واجبة الأداء - سيعادل نسبة مئوية تبعا لتاريخ الدفع، فجعل نسبة الحافز تزداد كلما كان تاريخ الدفع مبكرا، وتم تقسيم تواريخ الدفع إلى ثلاث مراحل. أولاها : في الفترة التي تبدأ بتاريخ العمل وتنتهي في ٣٠ يونيو ١٩٩٩، وتكون نسبة الحافز فيها ١٥٪.

والمرحلة الثانية : تبدأ من أول يوليو إلى نهاية سبتمبر من عام ١٩٩٩، وتكون نسبة الحافز ١٢٪. أما المرحلة الثالثة - والأخيرة - فتبدأ من أول أكتوبر المقبل وحتى نهاية العام، وبنسبة ١٠٪.

وعلم مندوب «الأهرام» هيثم سعد الدين أن مشروع قانون حوافز الضرائب الجديد يتدارك العيوب بالقوانين السابقة، التي كانت تمنح المول - الذي يبادر بأداء الضرائب المتأخرة في مواعيد محددة - ميزة التجاوز عن مقابل التأخير، وهو ما كان يعني منح المول المتقاعس ميزة على حساب المول الملتزم بأداء الضريبة في موعدها.

وأعطى مشروع القانون الجديد حق لاختيار طريقة التمتع بنسبة الحافز، إما بالخصم من رصيد الضرائب - واجبة الأداء - أو من مقابل التأخير، أو من المبالغ الإضافية الأخرى.

وحدد المشروع نطاق تطبيق نصوصه في الحالات التي يكون فيها المول ملزما بأداء الضريبة الموحدة - أداء مباشرا - على دخل الأشخاص الطبيعيين، أو الضريبة على أرباح شركات الأموال وضريبة الدمغة، ولم يحدد نطاقه على الحالات التي تؤدى فيها الضريبة مع الإقرار، حيث تصبح الضريبة - في هذه الحالة - دينا على المول يجب أداؤه فورا.

قمة مجموعة الـ١٥ تبدأ اليوم في جامايكا

المكسيك توجه الدعوة إلى الرئيس مبارك لزيارتها

جامايكا - من أسامة غيث وعائشة عبدالغفار : تبدأ صباح اليوم بعاصمة جامايكا أعمال القمة التاسعة لرؤساء دول وحكومات مجموعة الخمس عشرة، ويرأس وفد مصر في هذه القمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، نيابة عن الرئيس حسني مبارك. وتناقش القمة وضع الاقتصاد العالمي، وإصلاح النظام النقدي والمالي الدولي، والنظام متعدد الأطراف، ووضع التجارة والتعاون الاقتصادي فيما بين الدول النامية، والجهود الواجبة لمواصلة النمو في الدول النامية.

وقبيل بدء أعمال القمة، بحث السيد عمرو موسى مع السيدة روزاريو جرين وزيرة خارجية المكسيك أهم القضايا المطروحة للنقاش في القمة، بالإضافة إلى سبل دعم العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

وصرح السفير أحمد خالد حمدي سفير مصر لدى المكسيك بأن الحكومة المكسيكية وجهت الدعوة إلى الرئيس مبارك لزيارتها، كما وجهت دعوة مماثلة للسيد عمرو موسى، وسيتم تحديد موعد الزيارتين بالطرق الدبلوماسية.

وصرح وزير الخارجية بأن مصر مع توليها رئاسة المجموعة في أعقاب قمة «جامايكا»، ستتولى الإشراف على إجراء حوار مباشر بين دول المجموعة والدول الصناعية السبع الكبرى، وأنها طلبت من القمة الحالية إعداد تصور عام عن الحوار المزمع مع الدول الصناعية.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

نشاط دبلوماسي مكثف في القاهرة خلال فبراير الحالي

تشهد القاهرة خلال شهر فبراير الحالي تحركا دبلوماسيا مكثفا، حيث يصل يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا يوم ١٣ فبراير، لإجراء مباحثات مع نظيره السيد عمرو موسى تتناول عملية السلام، والعلاقات الأوروبية - المتوسطية، وترتيبات زيارة الرئيس حسني مبارك لألمانيا في الشهر الحالي.

وصرح محمد فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن جويدو دي ماركو نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية مالطا سيزور مصر أيضا يومي ٢٠ و٢١، وكيجيل بوندفيك رئيس وزراء النرويج يومي ٢٤ و٢٥ فبراير في ختام جولة بالمنطقة تشمل إسرائيل، والأردن، وفلسطين. ويقوم كومارهاكتان وكيل الخارجية التركية بزيارة للقاهرة يوم ١٧ فبراير الحالي لبحث العلاقات الثنائية، والمسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

ويجري فاتاني نائب وزير الخارجية الإيطالية مشاورات سياسية خلال زيارته، التي تبدأ غدا، تتناول العلاقات الثنائية، والتنسيق بين البلدين في المسائل الإقليمية، والدولية، والاستراتيجية متعددة الأطراف.

تخصيص ٨٠٪ من مشروعات توشكى للقطاع الخاص

مؤتمر لبحث تقديم تسهيلات لمستثمري المنطقة

أكد المهندس محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن ٨٠٪ من استثمارات مشروع توشكى مخصصة للقطاع الخاص، وأن الاستعدادات قد اكتملت تأهبا لزيارة الرئيس حسني مبارك المرتقبة لمنطقة المشروع.

وقال إن الوزارة تدرس حاليا مع وزارة الزراعة تنظيم مؤتمر لمستثمري المشروع لبحث إمكان تقديم كل التسهيلات لهم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الاستثمار في المشروع.

وكان وزير الأشغال قد أكد أنه سيجري استخدام تقنيات حديثة لري أراضي مشروع توشكى في مقدمتها الري بالتنقيط، وأن الفلسفة المائية للمشروع تقوم على تنمية الموارد النيلية، بالاشتراك مع دول حوض النيل باستقطاب المفقود بالبخر في مناطق المستنقعات بجنوب السودان، ولمصلحة جميع دول الحوض.

ومن جانبه أوضح الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن اللجنة الخاصة باعتماد طلبات الجهات الراغبة في الاستثمار بمنطقة توشكى وافقت على تخصيص ٣٠ ألف فدان بالمنطقة لهيئة الأوقاف، مؤكدا أن الهيئة تهدف من وراء ذلك إلى الإسهام بمال الأوقاف في المشروعات القومية الكبرى، بما يعود بأقصى فائدة لمصلحة الدعوة الإسلامية.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

٧٠٠ مليون جنيه لمشروعات ميناء شرق بورسعيد

بدء تنفيذ ميناء العين السخنة في أول مارس

تقرر ابتداء من أول مارس المقبل بدء العمل في شق القناة الملاحية الموصلة بين البحر المتوسط والميناء الجديد لمشروع شرق التفريعة ببورسعيد، وإنشاء حاجز الأمواج للميناء المحوري، ويستغرق التنفيذ عامين بتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه. وقد شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع عقد التنفيذ.

وأعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن إنشاء الميناء في بورسعيد، يتواكب مع بدء إنشاء الميناء الجديد في العين السخنة في أول مارس، لخدمة المنطقة الصناعية الجديدة شمال غرب خليج السويس، وقال إن هذه المشروعات القومية الكبرى ستوفر الآلاف من فرص العمل، وتدعم موقف مصر الاقتصادي لدخول القرن الجديد بمشروعات عملاقة وأضاف أن الوزارات المعنية في مصر ستقوم بتنفيذ البنية الأساسية للمشروعين من طرق، وسكة حديد، واتصالات، وكهرباء، ومياه قبل بدء التشغيل الفعلي للميناءين.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

٥ مليارات جنيه قروضا قدمها صندوق الإنماء العربي لمصر

عقب استقبال الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة صندوق الإنماء العربي، صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الصندوق قدم لمصر خلال السنوات الخمس الماضية قروضا ميسرة، تصل إلى خمسة مليارات جنيه، فترة السداد فيها عشرون عاما بمتوسط فائدة أقل من الفائدة العالمية، مشيرا إلى أن تلك القروض موجهة للمشروعات الكبرى.

وقال الوزير إن رئيس الصندوق قدم لرئيس مجلس الوزراء التصور الخاص بتوجهاته في المرحلة المقبلة، بعد أن خصص لإقراض القطاع الخاص ١٠٠ مليون دولار سنويا لمدة خمس سنوات قروضا مباشرة، دون ضمانات حكومية، شريطة أن تكون للمشروعات المقدمة صفة الجدية في عمليات التنمية. وصرح الدكتور الحمد بأنه ناقش مع الدكتور الجنزوري مناخ الاستثمار الجاذب في مصر، ونشاطات الصندوق بها.

مبارك يستقبل الحريري في شرم الشيخ

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق في مدينة شرم الشيخ. وكان الحريري قد وصل إلى القاهرة أمس في زيارة خاصة لمصر. التقى فيها مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقد غادر الحريري مصر عائدا إلى لبنان.

[صورة ص ٨]

تقدير أردني لمشاركة مبارك في جنازة الملك حسين

أعرب ناصر جودة وزير الإعلام الأردني عن تقدير بلاده البالغ لمشاركة الرئيس حسني مبارك بوفد رفيع المستوى في تشييع جثمان الملك حسين. وأوضح الوزير الأردني - في حديث مع إذاعة صوت العرب أمس - أن المشاركة العربية والدولية الواسعة في جنازة الملك الحسين، كانت بمثابة شهادة على مكانة العاهل الراحل، والاحترام الذي كان يحظى به في كل أنحاء العالم.

مجلس الوزراء يناقش غدا عددا من السياسات الداخلية والخارجية

يناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري غدا - عدة تقارير مهمة، تتناول السياسة الخارجية، والسياسات الداخلية في مقدمتها التقرير الخاص بنتائج أعمال منتدى دافوس، الذي شارك فيه الرئيس حسني مبارك. كما يستعرض المجلس التقرير الخاص بأعمال الوفد المصري، الذي يطير اليوم إلى باريس، للمشاركة في اجتماع الدول المانحة، بالإضافة إلى تقرير خاص حول أعمال قمة الـ ١٥.

النطق بالحكم في قضية عزل الرئيس الأمريكي يوم الجمعة

واشنطن - وكالات الأنباء : يصدر مجلس الشيوخ الأمريكي حكمه النهائي في قضية عزل الرئيس بيل كلينتون يوم الجمعة المقبل، في حالة اتفاق أعضائه على طرح ذلك في اقتراع من شقين للتصويت، ويتناول الشق الأول التصويت على ارتكاب الرئيس مخالفة قانونية جسيمة بالحنث باليمين، ويتناول الشق الثاني اتهامه بعرقلة سير العدالة. وكان ممثلو الادعاء والدفاع قد قدموا مرافعاتهم النهائية أمس الأول.

[تطورات قضية العزل ص ٥]

مقتل ١٥٠٠ وإصابة ثلاثة آلاف في المعارك بين إثيوبيا وإريتريا

أسمرة - وكالات الأنباء : في تصعيد خطير للنزاع في القرن الإفريقي، أعلنت وزارة الخارجية الإريترية أمس عن مقتل ١٥٠٠ جندي من القوات الإثيوبية، وإصابة ثلاثة آلاف آخرين، في المعارك التي دارت بين قوات البلدين

[تقرير ص ٤]

محنة أمريكا في الخليج!

بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

هل تستضيف مصر نهائيات كأس الأمم الإفريقية العام المقبل؟

[الرياضة ص ١٦و١٧و١٨]

مبارك يلتقي اليوم مع أعضاء أمانة اتحاد الصحفيين العرب

نافع : بدون حرية الرأي والتعبير تصبح الصحف أوراقا بلا روح

بدأت صباح أمس في القاهرة أعمال اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، ومن المنتظر أن يلتقي الرئيس حسني مبارك مع أعضاء الأمانة اليوم في شرم الشيخ. وكان الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» ورئيس اتحاد الصحفيين العرب، قد افتتح هذه الاجتماعات بكلمة أكد فيها أن حرية الصحافة هي القضية المحورية للاتحاد، وأنها روح الصحافة، وقلبها، وعقلها الواعي، وأنه بدون حرية الرأي والتعبير تصبح الصحف أوراقا جافة بلا روح أو ضمير.

كما أكد تحمل الاتحاد مسئولياته الرئيسية في الدفاع عن حرية الصحافة، بصرف النظر عن خلافات النظريات والنظم والحكومات، مشيرا إلى أن البداية الجادة والقوية لعمل اللجنة الدائمة للحريات التابعة للاتحاد، والتي ستبدأ أعمالها بعد يومين ستكون نقطة انطلاق حقيقية لجهود الاتحاد العريقة. وقال إن الاتحاد تحرك بسرعة طوال الشهور الماضية عند وقوع أي انتهاك لحرية الصحافة في أي بلد عربي، وأشار إلى أن تحرك الاتحاد كان مواكبا للأحداث والتطورات العديدة، التي عشنا معها بكل اهتمام خلال الشهور الماضية، ليعكس حقيقة مواقف الصحفيين العرب في كل مكان.

وتنتهي أعمال الأمانة اليوم بصدور التوصيات والقرارات، على أن تبدأ غدا أعمال لجنة الحريات.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

عبيد يرأس وفد مصر لاجتماعات الدول المانحة غدا

يرأس الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وفد مصر في اجتماعات الدول المانحة بنادي باريس، الذي سيبدأ أعماله غدا تحت إشراف البنك الدولي، ويعقد مرة كل ثلاث سنوات لبحث احتياجات الدول من المنح والقروض.

وصرح الوزير بأن الاجتماع سيستمر يومين لبحث المواقف الاقتصادية للدول، ويحضره ممثلو ٣٢ دولة ومؤسسة.

تجربة لقاح مضاد للإيدز على ٤٠ أوغنديا

واشنطن - ر : في خطوة مهمة نحو علاج لمرض الإيدز، أعلن باحثون أمريكيون أن التجارب على أول لقاح مضاد للمرض بدأت في إفريقيا على ٤٠ أوغنديا بهدف إثبات أمان اللقاح.

ويقول أحد الباحثين إنه على الرغم من أن التجارب محدودة، فإنها على جانب كبير من الأهمية، لأنها تعد الخطوة الأولى المهمة على طريق تطوير لقاح فعال ضد الإيدز. ويرى الخبراء أن اللقاح الجديد ستكون له أهمية كبرى، خصوصا بالنسبة للقارة الإفريقية، حيث يوجد في دول الصحراء الإفريقية وحدها ٢٢ مليون مصاب بالمرض، كما أن ربع عدد السكان البالغين في بعض دول إفريقيا مصابون بالمرض.

مكافأة ثلاثة أشهر لمن يعمل في رأس القرن!

لندن - من مكتب «الأهرام» : الاحتفال بليلة رأس السنة يعتبر من المقدسات بالنسبة للشعب البريطاني، والاحتفال ببداية القرن والألفية الثالثة سيكون أكثر إثارة. وتكمن أهم مظاهر الإثارة في قيام عدد من الشركات والمصالح - التي تضطر إلى استمرار عملها في مثل هذه الظروف كشركات الكهرباء والمياه والتليفونات - بإغراء موظفيها بمكافأة سخية، تبلغ قيمتها ٦٤٠ جنيها استرلينيا - ألف دولار - لكل من يذهب إلى عمله في هذه الليلة، و٣٨٤ جنيها استرلينيا - ستة آلاف دولار - لكل موظف يذهب إلى عمله في الفترة من يوم ٣٠ ديسمبر من القرن العشرين وحتى منتصف ليلة الأول من بداية القرن الـ ٢١. هذه المكافأة - التي سيحصل عليها الموظف في ثلاثة أيام فقط - تعادل مرتب ثلاثة أشهر في الظروف العادية للموظف في بريطانيا.

الأهرام

المراهقات: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (المراهقات) بطولة ماجدة ورشدى أباظة وحسين رياض وزولت أبيض وعمر ذو الفقار وإخراج أحمد ضياء الدين.

عشاق الحياة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (عشاق الحياة) بطولة سمرم مزاد ونادية لطفى ويوسف وهبى ومحمود المليجى وإخراج حلمى حليم.

رئيس جامعة عين شمس على التليفون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى مترتها المفتوحة من ٥٫٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس وحديث عن الحصيد فى النصف الثانى من العام الدراسى وقرارات المجلس الأعلى للجامعات للقبول بالجامعات. ويرد على مكالمات المستمعين على تليفون ٣٩٢٣٣٧١١ و٣٩٢١٤٣٦ البرنامج تقديم منى صبحى وصحت عبد التواب واخراج سامى الباجورى

عمر الحريرى

القاضى: ق١

□ تعرض القناة الأولى فى الجزء الثانى من سهرتها الليلة السهرة الدرامية «القاضى» قصة يوسف جوهر سيناريو وحوار محمد مصطفى بطولة عمر الحريرى وتهانى راشد وميرنا وأشرف سيف إخراج توفيق حمزة.

طائر الليل الحزين: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (طائر الليل الحزين) بطولة محمود مرسى ونيللى ومحمود عبد العزيز وشويكار واخراج يحيى العلمى

نيللى

مواقيت الصلاة

الفجر	٥٫١١
الشروق	٦٫٣٩
الظهر	١٢٫٠٩
العصر	٣٫١٧
المغرب	٥٫٣٩
العشاء	٦٫٥٩

القناة الأولى

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠٫٠٢ عروستى
١٠٫٣٢ مسلسل كارتون
١١٫٠٠ برامج المرأة
١١٫١٥ أنامل تعزف الفن
١١٫٢٥ قضايا طبية
١٢٫٠٠ الأخبار
١٢٫١٥ قضايا معاصرة عن دور العبادات فى تشكيل شخصية المسلم
١٢٫٣٨ فيلم تسجيلى «النيل»
١٫٠٨ نبض الشارع عن موسم الإقرارات الضريبية
١٫٢٣ دورى السلة الأمريكى
٢٫١٠ صحة الزهور
٤٫٠٠ عناوين الأخبار
٤٫٠٣ مساء الخير
٦٫٠٠ الأخبار - العالم بين يديك
٧٫٥١ مسلسل «الضوء الشارد»
٨٫٠٠ عناوين الأخبار
٨٫٥٠ حبيبث الروح
٩٫٠٠ الأخبار
٩٫٤٨ لو بطلنا نحلم، حلقة عن مفهوم الصداقة بين الشباب والفتاة فى المجتمع المصرى داخل الجامعة
١٠٫٥٧ اخترنا لك
١٢٫٠٠ عناوين الأخبار
١٫٠٠ بطاقة شخصية مع المخرج محمد فاضل حيث يتحدث عن مشواره الفنى وأهم أعماله وحضوره من الاسكندرية للقاهرة واستاذه ومعلمه لفن الإخراج وأعماله حاليا ويعرض البرنامج مشاهد من مسلسلات «ليلة القبض على فاطمة، وأخو البنات، والنوة، وفيلم «ناصر ٥٦» وأغنيات لأم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ
١٫٤٥ بانوراما الصحافة
٢٫٠٠ السهرة الدرامية «القاضى»
٤٫٠٦ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠٫٠١ فى نور القرآن الكريم
١٠٫٢١ صحى ومفيد
١٠٫٣٣ الفترة المفتوحة
١١٫٥٤ دنيا الأطفال
١٢٫٢٢ مجلة الأصدقاء
١٢٫٥٠ حدوتة - حدوتة
١٫٢٠ أعلام الموسيقى والغناء
١٫٤٠ الأسبوع الرياضى
٢٫٠٠ كاميرا ستوديو ٩
٢٫١٥ نبع الحضارة
٢٫٣٧ روضة الإسلام
٣٫٠٠ الأخبار
٣٫١٥ من غرائب الطبيعة
٣٫٣١ الحلقة الأجنبية الطويلة
٤٫١٦ الكون
٤٫٤٦ بانوراما عسكرية
٥٫١٨ رسالة أسبوع شباب الجامعات
٦٫١٣ مسلسل «زينيا»
٧٫٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧٫١٥ خمسة سياحة
٧٫٢٥ مشوار
٧٫٥٥ النشرة الجوية
٨٫٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨٫١٥ أجمل الأصوات العربية فريد الأطرش
٩٫١٠ المسلسل الأجنبى
١٠٫٠٢ إبحار فى الغد
١٠٫٢٢ شخصيات سينمائية المخرج عز الدين ذو الفقار تتضمن مشواره الفنى وأسباب تلقيبه بشاعر الكاميرا وصانع الرومانسية وأهم أعماله
١١٫٠٥ فيلم «طائر الليل الحزين»
١٢٫٤٥ رسالة معرض الكتاب
١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١٫٣٠ ثقافة بلا حدود
١٫٣٥ تياترو عن مسرحية «الدخان»
٢٫١٧ الخيال العلمى
٢٫٤٧ حلقة أجنبية
٣٫٤٥ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫٢٣ كل يوم لعبة ١١٫١٩ كاميرا الحياة ١١٫٤٠ الحروف للحن معروف ٢٫٥٤ بنت النيل ٢٫٣٨ اتعلم اتنور ٤٫٠٨ جد وحفيد ٤٫٠٥ البرامج التعليمية ٦٫٠٨ الفيلم العربى «المراهقات» ١٠٫٣٥ المسلسل العربى «ترويض الشرسة» ١١٫٢٥ رسائل ١١٫٥٧ صيوف القاهرة ١٢٫١٠ عالم الشهرة ١٢٫٢٥ ليالى القاهرة ١٫٤٥ سهرة رياضية ٣٫٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠٫٠٠ الافتتاح ١٠٫١٥ كارتون الأطفال ١١٫٤٥ زراعة زراعة ١٢٫٣٠ من بيتنا طبيب ١٫٣٠ الكبار فى عيونهم ٣٫٠٠ القناة فى مثل هذا اليوم ٣٫٠٥ مسرحة حب ٣٫٣٠ حكايات على الشاطئ ٤٫٠٠ طوف وشوف ٤٫٣٠ معلومة بجنيه ٥٫٠٠ معلومة ع الماشى ٦٫٠٠ بانوراما بورسعيد ٦٫٤٥ المسلسل العربى ١١٫٣٠ فيلم عشاق الحياة ١٫٤٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

١٠٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠٫١٠ شبيك لبيك ١٠٫٣٠ مش مجرد كلام ١٠٫٤٠ يا شمس طلى ١١٫٤٠ الجلة الصحية ١٢٫٠٠ لون و معنى ١٫١٠ فوضحكة حان ١٫٥٠ حزر فزر ٢٫٣٠ ضحكتين وبس ٢٫٣٠ البحر وأسراره ٥٫٢٠ الفيلم العربى «الولد» ٤٫٢٥ كلمات ولكن ٥٫١٠ الرأى العام ٥٫٢٠ المسلسل العربى «الحب فى الحقيبة الدبلوماسية» ٦٫١٥ آفاق التنمية ٧٫٠٠ النشرة بالانجليزية ٧٫٠٥ الساحل الأزرق ٧٫٢٥ عبقرية المصريين ٧٫٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨٫٠٠ دليل المشاهد ٨٫١٠ قول يا قلم ٨٫٣٠ بين الشمال والجنوب ٩٫٣٠ مساء الخير ١٠٫٣٠ فرحة الخير ١١٫٣٠ ع الهوا سوا ١٫٠٥ آخر الكلام ١٫١٥ ابتهالات دينية ١٫٢٠ القرآن الكريم ١٫٣٠ السوبر غايف

القناة السادسة

١٠٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠٫١٥ مسلسل الأطفال ١٠٫٣٠ البرلمان للدرس ١١٫٠٠ المسلسل العربى ١٢٫٠٠ شطارة ستات ١٢٫٤٥ تحت الانشاء ١٫٠٠ يوم سعيد ٢٫٣٠ بدون رتوش ٣٫٠٠ شباب وأفلام ٣٫٤٥ زيارة ٤٫٠٠ بحلم على قدى ٤٫١٥ فاصل هوا ٤٫٣٠ دورى الجامعات ٥٫٠٠ البرامج التعليمية ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٣٠ سر الأرض ٧٫٠٠ رسالة إلى مصر ٧٫٣٠ نقوش ٨٫٠٠ ميادين ٨٫٣٠ كاميرا ٦ ٩٫٠٠ المسلسل العربى ١٠٫٠٠ بانوراما الدلتا ١٠٫٣٠ تحدث فى الدلتا + الدلتا اليوم ١٠٫٤٥ نلعب سوا ٢٫٠٠ على الضحكاية ٢٫١٥ نغمات وكلمات ٢٫٣٠ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ هيا بنا نلعب ١٫٣٠ بطل صغير ١٫٥٠ أغانى الأطفال ٢٫٠٠ حاول تعرف ٢٫١٥ مسلسل الأطفال ٢٫٥٠ زهور الصعيد ٣٫٢٠ آباء وأمهات ٣٫٥٥ مهن نسائية ٤٫١٥ لمسة وفاء ٤٫٣٠ سلامتك ٥٫٠٥ خطوات شبابية ٦٫٤٥ أخطاء رياضية ٧٫١٥ العلم نور ٨٫١٥ الانسان والبيئة ٨٫٤٥ كل الشباب ٩٫٢٠ الكمبيوتر ٩٫٧ ١٠٫٢٠ شقاوة أرقام ١٠٫٥٠ سهرانية صعيدية ١١٫٣٠ المسلسل العربى حصاد الشر ١٢٫١٥ كنك الموسيقى ١٢٫٤٣ على الربابة.

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٠ مسرح العرائس ١٫٣٠ اليوم المفتوح ٤٫٠٠ المسلسل العربى ٤٫٤٥ منوعات غنائية ٥٫٣٠ دنيا العلم ٥٫٤٥ كان ياما كان ٦٫٠٠ مع الشباب ٦٫٣٠ كلمة ومعنى ٦٫٤٥ مراجعة محو الأمية ٧٫١٥ حكاية من الغابة ٧٫٤٥ دورى التفوق ٨٫١٥ على الطريقة الصعيدية ٨٫٣٠ كلمات وحكايات ٨٫٤٥ سحر البيان ٩٫٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩٫٣٠ بالصعيدى ٩٫٤٥ مجرد حديث ١٠٫٠٥ برديات مصرية ١٠٫٤٠ بانوراما النورى ١١٫١٥ معاك على الهواء ١٢٫٣٠ هناك فرق ١٫٣٥ المرايا ٢٫٢٥ همسة الجنوب ٢٫٣٠ القرآن الكريم والختام.

إذاعة القرآن الكريم

□ مع الشباب: ٩٫٣٠ مساء مسابقة بين شباب محافظتى بورسعيد ودمياط.
□ قرآن السهرة: ١١٫١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر.

الفضائية المصرية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر ١٠٫٣٠ مسلسل الأطفال ١١٫١٥ مسلسل حياة الجوهرى ١٫٤٠ مجلة مى ٢٫١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣٫١٥ الفيلم العربى عصفور من الشرق ٨٫٥٨ أول خطوة ٦٫١٥ المسلسل: عطشان ياصبايا ٨٫٣٠ الفن السابع ٨٫٥٥ همس الأنامل ٩٫١٥ حوارات ساخنة ١٢٫١٥ مسلسل امرأة من زمن الحب ١٫٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١٫٣٠ فيلم كليب ٢٫٠٥ العلم والإيمان ٣٫٠٥ الفيلم. وإسلاماه ٥٫٠٠ عالم النبات ٥٫٣٠ مسلسل عمر بن عبدالعزيز.

قناة النيل الدولية

٧٫٣٠ الخطوط الأولى ٧٫٤٥ رسالة معرض الكتاب ٨٫٥٠ بانوراما القرن العشرين ٩٫٣٠ حوار ٩٫٤٥ جولة فنية ١٠٫٣٠ حول العالم ١٠٫٤٠ الموسوعة المصرية ١٠٫٥٠ ابراج النيل ١١٫٣٠ زج زاج ١١٫٤٥ بلاتوه ٣٫٠٠ فضائيات ٥٫٣٠ المسلسل العربى ٦٫٣٠ كى جى ٦٫٤٠ حول العالم ٧٫٣٠ جولة مدنية ٧٫٤٥ حوار ٨٫٣٠ للحوار مع واشنطن ٩٫١٠ كروس ١٠٫١٠ على الشاشة ١٠٫٣٠ الموسوعة المصرية ١١٫٣٠ سؤال وجواب ١١٫٣٠ العائلة ١٢٫١٠ برنامج سينما

صحبة عن فتحى غانم

□ يقدم برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١٫٤٠ الليلة من البرنامج العام حلقة عن صالون رءوف توفيق رئيس تحرير صباح الخير وضيوفه أحمد حمروش وعبد الله الطوخى وصبرى موسى ومحمود السعدنى وعلاء الديب وزينب صادق وإيهاب شاكر وسعاد رضا حيث يدور الحوار حول الأديب والكاتب الصحفى الراحل فتحى غانم البرنامج تقديم آمال العمدة

ذكريات اذاعية

□ يقدم برنامج (ذكريات اذاعية) ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى «شعلة السابية» تأليف محمود بيرم التونسى والحان أحمد صدقى وموسيقى عطية شرارة وإخراج عثمان أباظة. ومسمعا من مسلسل «الجبار» قصة نجيب محفوظ واعداد اذاعى أحمد عباس صالح وإخراج محمد توفيق وحلقة من برنامج (من دور الخيال وصنع الأجيال) بعنوان «القصر فى باب الخلق» تأليف فؤاد حداد والحان وغناء سيد مكاوى وإخراج فتح الله الصفتى البرنامج تقديم سوسن سعيد

المحميات الطبيعية فى مصر

□ مبادرة من الإذاعة المصرية بتقديم أول برنامج عن المحميات الطبيعية عبر أثير إذاعة القاهرة الكبرى ٣٫٠٠ عصر كل أربعاء. وضيف هذه الحلقة د. عصام البدرى رئيس الإدارة المركزية للمحميات فى مصر حيث يتحدث عن ماهى المحميات وعددها فى مصر وأنواعها ومواصفات محميات الطيور والحيوانات والتركيبات الجيولوجية والأشجار والمزروعات النادرة وكنوز البحار ودور الدولة فى حمايتها ودور المواطن فى التعامل معها البرنامج تقديم محمد الحملى ونجوى يونس.

صندوق الدنيا

الصليب الأحمر

فور بداية العمليات العسكرية فى العراق، قام ميشيل ميتنج رئيس بعثة اللجنة الدولية بالعراق بالاتصال بالمسئولين عن الهلال الأحمر العراقى ووزارة الصحة العراقية للتنسيق معهم لمواجهة الموقف.

وقد وضع رئيس البعثة كل امكانات اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحت تصرف الهلال الأحمر العراقى ووزارة الصحة.

وفى جنيف أعلن أورز بوجلى المتحدث باسم اللجنة الدولية أن لدى البعثة بالعراق مخزونا من الإمدادات الطبية وهو يكفى لعلاج ألف شخص، أما المساعدات غير الغذائية التى تحوى خياما وأغطية فتكفى لعشرين ألف شخص.

ويوجد حاليا السيد رولان هوجو نين رئيس المكتب الإقليمى للاعلام بالقاهرة لدى بعثة اللجنة ببغداد لتغطية الأحداث الدولية والاتصال بوسائل الإعلام المختلفة لتوضيح الوضع الإنسانى بالعراق.

ونظرا للعمليات العسكرية التى تشن حاليا فى العراق، قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالاتصال بحكومات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والعراق، وتذكيرها بالتزاماتها فى ظل القانون الدولى الإنسانى، واتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩.

حيث يتحتم على الدول أطراف النزاع المسلح أن تتخذ جميع الاجراءات اللازمة لكى تحافظ على سلامة المدنيين والممتلكات المدنية وأن تعامل الأسرى بشكل انسانى، وتضمن وصول العلاج للجرحى والمرضى، كما يتحتم على تلك الدول أن تحمى المنشآت الطبية ووسائل الانتقال الخاصة بها، وأن تكفل السلامة لعمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وللمعدات ووسائل الانتقال والأفراد الذين يستخدمون شارة الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر.. وذلك وفقا للقانون الدولى الانسانى النابع من اتفاقيات جنيف المذكورة.

ويقوم فى الوقت الحاضر فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى بغداد بجمع المعلومات من مستشفيات بغداد ووزارتى الصحة والخارجية من أجل تقديم كل المساعدات الممكنة للضحايا، وفقا للمهمة المخولة للهيئة من قبل المجتمع الدولى.

إن الوضع الانسانى فى العراق مؤسف.

إن المساعدات التى تقدمها الهيئات الدولية والهيئات المحلية ليست كافية.. والقضية أخطر من أن تترك هكذا بلا اهتمام ولا تدخل.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت. ٣٦٢١٠٨٤ - الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت. ٣٦٢١٠٨٩ - الإبنزا - محمد هنيدى
★ جنينة ١ ت. ٣٦٣٠٧٤٥ - الواد محروس بتاع الوزير
★ جنينة ٢ ت. ٣٦٣٠٧٤٤ - المرتزقة - روبرت دى نيرو
★ مودرن شبرا ت. ١٣٠٩٥٠٦ - الواد محروس بتاع الوزير
★ ميامى ت. ٧٤٥٦٥٦ - الإمبراطورة - نادية الجندى
★ كايرو ت. ٥٧٤٥٣٥٠ - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ سويس أوتيل أمنق السلام ت ٢٩٣١٠٧٤ - همس الجياد
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ - الإمبراطورة - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ ليدو - الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال - الإمبراطورة - نادية الجندى
★ روكسى - الإمبراطورة - نادية الجندى
★ بيلا - الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - الواد محروس بتاع الوزير
★ رمسيس ١ هيلتون ت ٥٨٠٤٠٣٩ - الأسطورة الغامضة
★ أوبيون ١ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ - الواد محروس بتاع الوزير
★ أوبيون ٢ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ - الإبنزا - محمد هنيدى
★ أوبيون ٣ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ - الأسطورة الغامضة
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ - أبو الدهب - حريمة فى الحيد المادى
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٣٦٧ - الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٢ - الواد محروس بتاع الوزير
★ هليوبوليس - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ الشرق - الإمبراطورة - نادية الجندى
★ راديو بيس - الإمبراطورة - سجن النساء
★ سفنكس - الواد محروس بتاع الوزير
★ مصر بورسعيد - الواد محروس بتاع الوزير

دور سينما الإسكندرية

★ ريال - الإمبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩١ - صعيدى فى الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو - الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو - الإمبراطورة - نادية الجندى - جمال عبدالناصر

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) احمد السهرات سحر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش أبوالفدا الزمالك
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - بنش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت / ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٩

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشورى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى أحمد - بوسى - حسنة - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ تيفولى هليوبوليس السياحى ★
ميدان المائلة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات - ديسكو - وقاعة افراح - مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو - مدحت صالح - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - عامر منيب - مجد القاسم - إيمان المصرى - سحر فؤاد - رقص شرقى أمانى - صفوة - أميرة - مريهان

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر - أمانى - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - منتهى - سامح يسرى - سحر شوقى - مجد القاسم - ونجم الخليج أنس الشريف - معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمى
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح - محمد الحلو - إيهاب توفيق - حسن الأسمر - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - مجد القاسم - محمد سراج - أسامة الصغير - جوهرة - سماح - درين - أمانى - منتهى - سوزى - صفوة - بنش
استعداد لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز فى ثوبه الجديد ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلى ١٦٣
الديسكو - قاعة الحفلات - الخيمة الشرقية - المطعم الفرنسى - البارات - الكوفى شوب - خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى - يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح
وأرقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة أويروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقى ورحلات العشاء مع الرقص الشرقى والغناء - استعلم عن حفلى الفنانين
للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز)
رحلات غداء - غروب - عشاء وبرنامج فنى متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى أثر النبى أول كورنيش المعادى ساحة لانتظار خاصة السيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
★★★★★ خمس نجوم
أحدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد -
رحلات غداء وعشاء يوميا - حفلات خطوبة - زفاف
كورنيش النيل - جاردن سيتى بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

شرق بورسعيد... بوابة الأمل


تجهيز أراضى المنطقة الصناعية وبدء إقامة مصانع للحديد والأدوية

اللواء مصطفى صادق يتفقد العمل بمشروع شرق بورسعيد

رغم برودة الجو وسوء الأحوال المناخية فى الايام القليلة الماضية فإن العمل لم يتوقف داخل مشروع شرق بورسعيد القومى، حيث بدأت اعمال حفر المدخل الجنوبى للميناء المحورى، كما نشطت اعمال المنطقة الصناعية وبدأ زرع المصانع فيها وظهرت البشائر فى انشاءات مصانع الحديد والادوية والصلب. وفى داخل الأراضى المخصصة لتنمية المنطقة الصناعية انتشرت نماذج عديدة للمصانع والمخازن محاطة باللون الأخضر من كل اتجاه تمهيداً لطرحها على المستثمرين فور استكمال اعمال مرحلتها الأولى. هى سيمفونية رائعة تلك التى تعزفها اصوات «الجرافات» وزحف «البلدوزرات».. سيمفونية من نوع خاص.. سيمفونية للتعمير والتقدم... الحركة لاتتوقف.. اعمال تسوية الارض ورصف الطرق ومد شبكات المرافق وإنشاء المصانع.. كلها أعمال تنتشر فى ارجاء المكان وعلى امتداد عشرات الكيلومترات.

تحقيق:
عبدالمحسن سلامة

فور ان عبرنا تفريعة شرق قناة السويس بالمعديات المخصصة لذلك.. نزلنا إلى منطقة مشروع شرق بورسعيد... كانت البداية هى ماتقوم به هيئة قناة السويس من اعمال حفر للمدخل الجنوبى للميناء المحورى حيث تم اعمال الحفر على «الناشف» فى الكيلو ٦ و٦٧٠ وقد بدأت اعمال الحفر والتجريف... الكل يعمل بهمة وحيوية لاستكمال المهمة قبل موعدها المحدد والمقرر لها ٢٤ شهراً حتى تستكمل اعمال المرحلة الاولى للميناء المحورى. وتشمل المرحلة الاولى حفر مدخل الميناء وإنشاء حارة لمرور السفن منها حتى تصل إلى الميناء وانشاء الرصيف الاول وتجهيزه بعناصر تشغيل الحاويات... بالإضافة إلى إنشاء حاجز للامواج.

العاملون فى الموقع يعبرون عن شعورهم بالفخر وهم يضيفون مشروعاً قومياً عملاقاً جديداً إلى خريطة مصر الاقتصادية وحتى تظل قناة السويس فى مكانتها العالمية المرموقة وتظل مصر مصدر جذب ملاحى من كل انحاء العالم. ويضيفون: لقد تأخر استغلال تفيذ هذا الموقع الاستراتيجى المتميز سنوات طويلة وآن الأوان لكى يظهر الميناء المحورى العملاق لتظل ريادة مصر كما هى.

حفر المدخل الجنوبى للميناء المحورى ومد شبكات المرافق

بعد أن تنتهى حدود أعمال المرحلة الاولى للميناء يذكرنا المهندس سيد خلف المهندس بالمساحة بوجود مرحلة ثانية للميناء لكنها تأتى فى التوسعات المستقبلية وبعد ان يتم تشغيل الميناء. حيث تركته مساحات كافية لاستيعاب كل فرص التوسع فى المستقبل القريب والبعيد.

على بعد عدة كيلومترات تظهر حركة كثيفة من سيارات النقل والبلدوزرات تعمل فى همة ونشاط فى بداية الطريق الدائرى الذى يقع شمال المنطقة الصناعية ويمتد ناحية الشرق بطول يصل إلى ٢٤ كيلومترا حتى يلتقى مع طريق بالوصلة الساحلى فى سيناء، ويربط الطريق الدائرى الجديد الميناء المحورى بالطرق الدولية والمحلية وهو طريق مزدوج يصل عرضه إلى ١٠٠ متر تقريباً.

وعلى مساحة مليونى متر مربع بجوار الطريق الدائرى ظهر أول مصنع يقام بالمنطقة الصناعية وهو مصنع مخصص للحديد وتخريد السفن والعمل فى المصنع يجرى بسرعة هائلة تمهيداً لتشغيله خلال الفترة القليلة القادمة. وإلى جواره يجرى تجهيز موقع آخر لمصنع للحديد والصلب أيضا ثم مصنع للأدوية لتكون المصانع الثلاثة نواة المنطقة الصناعية التى يجرى تنمية منطقة متكاملة على مساحة ٢٧ مليون متر مربع من خلال شركة لتنمية المنطقة الصناعية. وقد قسمت الشركة المنطقة على مراحل... تشمل مرحلتها الأولى مليونى متر مربع يجرى تجهيزها بالطرق والمرافق والبنية الاساسية كما يقول مهندس الموقع حسن يوسف حيث تقوم الشركة المنفذة بشق الطرق وإقامة المصانع والمخازن «التركيبات المعدنية والخراسانات» تمهيداً لطرح هذه المرحلة المستثمرين فى الصناعات المختلفة. وفى المنطقة الصناعية ظهرت بوادر التعمير وانتشر اللون الاخضر الذى يحيط بالمصانع والمخازن من كل اتجاه، وهناك نماذج عديدة للمصانع والمخازن التى ستطرح للمستثمرين فى المجالات الصناعية المختلفة.

إقامة منطقة سكنية تستوعب نصف مليون نسمة كاملة الخدمات والمرافق

سألت اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد خلال جولته بمشروع شرق بورسعيد عن ضوابط تمليك الارض بالمنطقة الصناعية فأشار الى انه لاتوجد فرصة للتلاعب أو اللجوء إلى «تسقيع» الارض والحكومة لاتتهاون فى المشروعات القومية ولذلك فهناك قواعد محددة وضوابط لابد من الالتزام بها وهى تسرى على كل الراغبين فى تخصيص اراض لهم، وهذه القواعد تشمل ضرورة وجود شكل قانونى للشركة يشمل تشكيلا لمجلس الادارة، اسم العضو المنتدب، اسم المستشار القانونى، وحصة رأس المال المدفوع فى احد البنوك، ايضا لابد من وجود دراسة جدوى اقتصادية للمشروع المقترح ودراسة جدوى بيئية ايضاً.

بعد ذلك يتقدم المستثمر بطلب تخصيص مساحة الارض اللازمة لمشروعه الصناعى او مشروعه للتنمية الاقتصادية الى اللجنة المشكلة بمجلس الوزراء لتخصيص اراضى المنطقة الصناعية والاقتصادية بشرق بورسعيد مباشرة او الى محافظة بورسعيد التى ترسله على الفور الى اللجنة، ومع طلب التخصيص لابد من وجود جميع المستندات الخاصة بالمشروع واذا وافقت اللجنة الوزارية المختصة يتوجه المستثمر مباشرة الى مقر محافظة بورسعيد لتوقيع عقد التخصيص وتسلمها على الطبيعة للبدء فى المشروع.

ويبلغ ثمن متر الارض فى المشروعات الصناعية ٢٠ جنيها تسدد على اقساط سنوية وتظل الارض طوال فترة السداد مملوكة للدولة ويستفيد منها المستثمر مقابل حق الانتفاع ولاتنتقل ملكية الارض الا بعد سداد كامل ثمنها.

نفس الحال ينطبق على مشروعات التنمية الاقتصادية لكن السعر يختلف حيث يبلغ ثمن متر الارض خمسة جنيهات تسدد على اقساط لمدة خمس سنوات.

ويجوز للمستثمر التصرف والتنازل للغير فى الاراضى اذا سدد كامل قيمة الارض واقام مشروعه الاقتصادى او الصناعى بالاضافة الى تسديد ١٠٪ مقابل التصرف الى الغير وبشرط عدم تغيير النشاط.

هذه الضوابط هى التى تضمن عدم التلاعب او المضاربة التى يلجأ اليها بعض المتلاعبين وهى قواعد مرنة جدا لأنها اعطت المستثمرين الجادين تسهيلات وتيسيرات كافية فالمشروع لابد ان يقام طبقا لعقد التخصيص والتنفيذ يمتد الى عشر سنوات بمعدل ١٠٪ سنويا من المشروع بعدها تنتقل ملكية الارض الى المستثمر ويتصرف فيها كما يشاء اذا اراد.

٧٠ مليون جنيه للطريق الدائرى الذى يربط المنطقة بالطريق الدولى والمحاور الرئيسية للطرق

ويشير اللواء مصطفى صادق الى العمل الذى يجرى على ارض شرق بورسعيد ويقول: لقد بدأت المراحل التنفيذية للمشروع العملاق فى محاوره المختلفة، واصبح حقيقة واقعة بعد ان كان حلما طال انتظاره وفيما يخص الميناء المحورى فقد بدأت هيئة قناة السويس فى اعمال حفر الميناء وقامت وزارة النقل بطرح مناقصات الرصيف وحاجز الامواج، وسوف تستغرق المرحلة الاولى ٢٤ شهرا.. وهناك مرحلة ثانية تشمل استكمال اعمال الميناء بالكامل فى اتجاه الجنوب واضافة الارصفة الاضافية.

وقد انتهت اعمال تطهير منطقة الميناء والمنطقة الصناعية من الالغام ومخلفات الحروب، واشرفت القوات المسلحة على تنفيذ هذه المهام بكل دقة

وبالنسبة للمنطقة الصناعية هناك مشروعات صناعية تقام حاليا مثلما يحدث فى مصانع الحديد والادوية بالاضافة الى المنطقة المخصصة لشركة التنمية وهى عبارة عن ٢٧ مليون متر وقد اقيمت فيها نماذج للمصانع والمخازن وشقت فيها الطرق تمهيدا لطرحها للمستثمرين الراغبين قريبا.

اما المنطقة السكنية فقد قام وزير الاسكان والتعمير د. محمد ابراهيم سليمان بزيارة الموقع المخصص للمنطقة الصناعية حيث اصبح مقررا ان تقوم هيئة التخطيط العمرانى بتخطيط مدينة سكنية جديدة فى المنطقة تستوعب نصف مليون مواطن، وستكون الاولوية فى السكن بالمدينة للعاملين، وبعد ذلك للراغبين من مختلف الجهات.

ولانه لايمكن ان تظهر كل هذه الانشاءات دون مد البنية الاساسية فقد انتهت اعمال مد خطوط الكهرباء وهناك خطة عاجلة لتزويد المنطقة بمحطة توليد يبدأ انطلاقها خلال هذا الشهر كما ستطلق المياه ايضا الى المنطقة خلال الشهر الحالى.

لكننا لن نتوقف عندما سيحدث، لكن الامر يتضمن انشاء محطة كهرباء غازية كبيرة واقامة ٣ محولات طاقة كل منها ٢٥٠ ميجاوات وفى المياه ستأتى المياه من محطة القنطرة شرق بطاقة ١٧ الف لتر/يوم، ومن المقرر عمل محطة خاصة داخل المشروع لتوفير احتياجات المنطقة من المياه النقية الصالحة للاستخدام.

الطريق الدائرى

ومع حركة العمل فى الموقع سوف يتم تغيير موقع المعدية الحالى الى موقع جديد حيث سيدخل الموقع القديم داخل الميناء المحورى كما سيدخل جزء من الطريق فى الميناء ايضا. وبجوار المنطقة الصناعية تقوم وزارة النقل من خلال الشركات المتخصصة بشق الطريق الدائرى وتبلغ استثماراته ٧٠ مليون جنيه وقد بدأ العمل فيه منذ شهر ونصف الشهر حيث انتشرت معدات النقل الثقيل لشق الطريق وتمهيده استعدادا لرصفه.

النفق

سألت: ماذا عن النفق لربط منطقة الميناء والمنطقة الصناعية ببورسعيد؟!

اجاب: النفق ضرورة حيوية ولكن اقامته تستلزم اعداد الدراسات الخاصة بموقعه واختيار افضل المواقع المقترحة، وهناك مجموعة اجنبية متخصصة تقوم بدراسة هذا الموضوع بكل تفاصيله ومن المقترح اقامة النفق فى اتجاه المحور الرئيسى للطريق الدولى وسوف يستغرق تنفيذه حوالى ٣ سنوات ويسمح بمرور جميع انواع المركبات

ولضمان عدم التضارب فان هيئة التخطيط العمرانى قامت باعداد خريطة متكاملة لاعمال البنية الاساسية وهى خريطة موحدة موضح عليها الاعمال التى تقوم بها الحكومة والاعمال المعروضة على المستثمرين لاقامتها او المشاركة فيها.

وقد تم تقسيم منطقة مشروع شرق بورسعيد الى ٩ شرائح كل شريحة ٥ وحدات كل منها بارقام ومساحات محددة حتى يعرف المستثمر موقع ارضه وتفاصيل مشروعات البنية الاساسية وغيرها.

فرص عمل

ومن المتوقع أن يستوعب مشروع شرق بورسعيد ٢٨٠ الف فرصة عمل موزعة على الميناء المحورى ٢٨ الف فرصة عمل، الصناعات الثقيلة ٤٥ الفا، الصناعات المتوسطة ٣٧ الفا، اصلاح السفن ١١ الفا، الصناعات الصغيرة ٤٧ الفا، مراكز الخدمات ٦٢ الفا، باجمالى ٢٣٠ الف فرصة عمل بالاضافة الى ٥٠ الفا عمالة غير مباشرة ليصبح الرقم الاجمالى لفرص العمل الجديدة حوالى ٢٨٠ الف فرصة عمل تساهم فى إيجاد مجتمع عمرانى جديد لايقل عدد سكانه عن ٨٠٠ الف نسمة مما يسهم فى خلخلة السكان فى الوادى القديم فى اطار السياسة الحالية لاعادة توزيع الخريطة السكانية

انتقادات أمريكية لأسلوب تعامل واشنطن مع بن لادن

حركة طالبان تناشد فرق الإغاثة العودة لكابول

نيويورك ـ كابول ـ وكالات الأنباء: انتقد مسئولون أمريكيون وأجانب اسلوب التعامل الأمريكي مع الزعيم الإرهابي أسامة بن لادن، الذي تتهمه واشنطن بتدبير عدد من العمليات الإرهابية ضد مصالح أمريكية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسئولين أمريكيين أن الاستراتيجية الأمريكية لم تؤد إلى إضعاف بن لادن، بل جعلته بطلا في العالم الإسلامي.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعاطف الذي كسبه بن لادن من شمال أفريقيا إلى جنوب آسيا، يمثل تهديدا متناميا للأفراد والسياسات الأمريكية في الخارج.

وأكد عدد من المسئولين أن أقوى ضربة وجهت إلى بن لادن، هي إطلاق صواريخ كروز ضد قواعده في أفغانستان أحدثت على ما يبدو أثرا عكسيا، مشيرين إلى أن الخطط الأمريكية لتجميد حساباته المصرفية، وقطع صلاته بالخلايا الإرهابية وأنصاره السياسيين لم تنجح.

وعلى صعيد آخر، ناشدت حركة طالبان فرق الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة العودة إلى كابول، واستئناف عملها بعد توقف دام نحو ٦ أشهر.

وأوضح المتحدث باسم طالبان أن الأوضاع الإنسانية تزداد سوءا، مما يستدعي تحركا فوريا لفرق الإغاثة الإنسانية التي انسحبت في أغسطس الماضي، عقب اغتيال اثنين من أعضائها انتقاما لقصف واشنطن قواعد بن لادن في كابول. وتعهد المتحدث باسم الحركة ضمان أمن فرق الإغاثة الإنسانية.

في تصاعد خطير للقتال بين البلدين

مقتل ١٥٠٠ إثيوبي وإصابة ٣ آلاف في معارك مع القوات الإريترية بالقطاع الأوسط

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو إلى وقف فوري للقتال وتسوية النزاع الحدودي سلميا

أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الخارجية الاريترية أمس عن مقتل ألف و٥٠٠ جندي وإصابة ثلاثة آلاف آخرين من الجيش الإثيوبي في المعارك التي دارت أمس الأول حول جبهة تسوورونا في القطاع الأوسط بين القوات الاريترية والاثيوبية، في الوقت الذي أكدت فيه أديس أبابا الاستيلاء على موقعين إستراتيجيين بذلك القطاع.

وقالت أسمرة انها نجحت في صد الهجوم الواسع الذي شنته القوات الاثيوبية على الجبهتين الوسطى والغربية.

وأضاف البيان إن القوات الاثيوبية فشلت في التقدم رغم الهجمات المتكررة التي قامت بها حول مدينة تسوورونا الاريترية الواقعة على بعد نحو مائة كيلو متر جنوب العاصمة أسمرة.

وأوضح البيان الاريتري أن الفرقتين الـ ٢٠ و٢٤ في الجيش الاثيوبي فقدتا ألفا و٥٠٠ جندي وجرح ٣ آلاف كما تم أسر ٣٠ جنديا إثيوبيا.

وقال البيان انه على صعيد القتال بجبهة بادمي الغربية فإن الإثيوبيين لم يخرجوا من مواقعهم بعد أن فقدوا أربعة ألوية خلال ثلاثة أيام من المعارك.

ومن جانبها أعلنت أديس أبابا في بيان ـ مساء أمس انها كبدت الاريتريين خسائر فادحة على جبهتي بادمي وتسوورونا أمس الأول وقال متحدث باسم الحكومة الاثيوبية إن جيش بلاده استولى على موقعين عسكريين استراتيجيين على جبهة تسوورونا من أيدي القوات الاريترية.

وأضاف المتحدث ان قوات الدفاع الاثيوبية سيطرت على موقعي كونين وكونيتو الاريتريين والمناطق المحيطة بهما داخل المنطقة الحدودية المتنازع عليها.

وأوضح المتحدث أن الطيران الاثيوبي شارك بقوة في المعارك الهجومية ضد الجانب الاريتري.

وقالت مصادر دبلوماسية في اديس أبابا إن المعارك امتدت إلى جبهة ثالثة شرق الحدود بين البلدين شمال ميناء عصب الاريتري.

وكانت المعارك بين الدولتين في منطقة القرن الافريقي قد ازدادت حدة مع استخدام اثيوبيا مقاتلاتها في شن هجمات منذ ثلاثة أيام على الجبهتين الوسطى والغربية.

وذكر أحد شهود العيان أن مقاتلة إثيوبية شنت هجوما قبيل فجر أمس قصفت خلاله إحدى القرى الاريترية بالقرب من المناطق الحدودية المتنازع عليها مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص من المدنيين. وأوضحت وكالة رويترز أن المقاتلة أسقطت ٤ قنابل على الأقل على قرية «ليلى ديداء» الاريترية.

وفي غضون ذلك طالب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الدكتور سالم أحمد سالم كلا من إثيوبيا وإريتريا بوضع نهاية سريعة للقتال الدائر بينهما وعودتهما لايجاد حل سلمي للنزاع.

وأكد أن إطار الاتفاق الذي قدمته لجنة الرؤساء الافارقة للطرفين مازال قابلا للتطبيق وصالحا لتحقيق الحل السلمي للنزاع بين البلدين.. وهو الاطار الذي وافقت عليه قمة آلية فض النزاعات الافريقية في واجادوجو والتي طلبت من الطرفين استمرار التعاون مع لجنة الرؤساء الافارقة المكلفة بالوساطة بينهما لايجاد الظروف المناسبة للاسراع بتنفيذ اطار الاتفاق.

وأضاف الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، في بيان أصدره أمس حول القتال الذي تفجر بين البلدين ان اطار الاتفاق الافريقي حظي بتأييد دولي واسع واعتبره المجتمع الدولي عادلا ومتوازنا.. كما أن مجلس الامن الدولي سانده بشدة وكذلك الاتحاد الاوروبي.

وطالب الامين العام لجنة الرؤساء الافارقة المكلفة بحل النزاع بين اريتريا واثيوبيا بالسبل السلمية بالاسراع في جمع الطرفين لحل ذلك النزاع.

ومن جانبها دعت الجزائر التي تستضيف قمة افريقية هذا الصيف كلا من اثيوبيا واريتريا لوقف حربهما المتصاعدة..

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان نقلته وكالة الانباء الرسمية ان الجزائر التي تؤيد خطة منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الصراع بين اثيوبيا واريتريا تدعو الجانبين لضبط النفس بهدف اعطاء فرصة للوصول الى تسوية سلمية لهذا النزاع.

ويقول مسئولون جزائريون انه من المتوقع ان يبحث زعماء منظمة الوحدة الافريقية قائمة خلافات اقليمية منها النزاع الاريتري الاثيوبي في قمتهم المقبلة في يوليو القادم في الجزائر العاصمة..



قوات الأمن الاندونيسية تلقى القبض على طالب أمس في إطار جهودها لفض أول مظاهرة للطلبة في جاكرتا العام الحالي وحاول المشاركون فيها الوصول الى مقر البرلمان (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

انتكاسة لمباحثات نيويورك

إندونيسيا تنفي الموافقة على إجراء استفتاء شعبي في تيمور الشرقية

وضع الزعيم الانفصالي للإقليم تحت الإقامة الجبرية بدلا من السجن

نيويورك ـ وكالات الأنباء: نفى علي العطاس وزير خارجية إندونيسيا موافقة بلاده على إجراء استفتاء شعبي في إقليم تيمور الشرقية الانفصالي ورفض تمثيل الأمم المتحدة بصورة دائمة فيه خلال المرحلة الراهنة بدعوى انتفاء الضرورة لذلك.

وأوضح علي العطاس في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول مع نظيره البرتغالي ان حكومته تسعى لضمان مشاورة سكان تيمور الشرقية في المسائل التي تتعلق بمستقبلهم، لكنه نفى الاتفاق مع البرتغال بشأن الاقتراع على ذلك.

وأضاف أن جاكرتا ستعقد مزيدا من المحادثات مع البرتغال الشهر المقبل للاتفاق على «آلية» يمكن بها معرفة رأي أبناء تيمور الشرقية.

وبالنسبة لدور المنظمة الدولية أشار العطاس إلى أن حكومته تقبل مشاركة مكثفة للأمم المتحدة لتطبيق اتفاق نهائي لوضع حد للنزاع في الاقليم. وترى البرتغال ضرورة تمثيل الامم المتحدة من الآن بالاقليم بوصفها طرفا أصيلا في المباحثات الجارية حاليا.

وتناقضت تصريحات العطاس «العلنية» بصورة صارخة مع تأكيدات جيمي جاما وزير خارجية البرتغال يوم الأحد الماضي بشأن موافقة إندونيسيا على تصويت التيموريين في استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة بشأن خطة الحكم الذاتي الموسع في الاقليم التي قدمتها المنظمة الدولية وفي حالة رفضهم لها يعلن انفصال الاقليم.

وصرح خوسيه راماس هورتا الزعيم الانفصالي التيموري المقيم بالمنفى للصحفيين بانه لم يجر أي اقتراع بالإقليم دون انسحاب مسبق لجميع القوات الاندونيسية منه تمهيدا لمرابطة مراقبين عسكريين محلهم. وأكد هورتا الفائز بجائزة نوبل للسلام ان هذه الأمور تشكل شروطا لايمكن التخلي عنها لتنفيذ أي اتفاق للسلام بتيمور الشرقية.

وكان هورتا قد عقد لقاءا منفصلا مع جمشيد ماركر موفد الامم المتحدة الخاص في الاقليم بنيويورك في إطار المشاورات المستمرة بين جميع الأطراف المعنية بالنزاع.

ووصفت الخلافات العلنية بين اندونيسيا والبرتغال بشأن خطة إحلال السلام في الاقليم بانها انتكاسة للجهود الدولية الراهنة لانهاء الصراع في تيمور الشرقية على الرغم من تأكيدات مصادر دبلوماسية في نيويورك أن الطرفين توصلا لاتفاق حول جميع النقاط العالقة تقريبا.

وفي جاكرتا أعلن متحدث باسم الحكومة الاندونيسية عن نقل زنانا جوسماو الزعيم الانفصالي لتيمور الشرقية من السجن إلى منزل مملوك للدولة فيما وصف بمبادرة ايجابية لمساهمة الزعيم الانفصالي بصورة أكبر وأكثر فعالية في مفاوضات السلام الجارية حاليا.

وأشار المتحدث إلى ان زنانا لن يسمح له بإجراء اتصالات هاتفية من داخل المنزل في حين سيسمح له بتلقي مطبوعات ومتابعة وسائل الاعلام، وهو ما يعني عمليا وضعه تحت الاقامة الجبرية.

ويقضي الزعيم التيموري عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما حاليا بتهمة التورط في نشاطات مناهضة للحكومة المركزية، وهو يتمتع بشعبية واسعة في الاقليم.

بدء تنفيذ مبادرة الكونجرس

الولايات المتحدة تفتتح سلسلة مكاتب تجارية في إفريقيا لزيادة الاستثمارات الأمريكية

نيروبي ـ وكالات الأنباء: افتتحت الولايات المتحدة مكتبا تجاريا في «نيروبي» عاصمة كينيا لتنسيق أعمالها التجارية في شرق أفريقيا.

وصرحت مساعدة وزير التجارة الأمريكي، التي تزور كينيا حاليا أويلدا ماركيز ـ بأن الخطوة تأتي في إطار مبادرة الكونجرس الأمريكي لزيادة استثمارات الولايات المتحدة في أفريقيا. وقالت المسئولة الأمريكية للصحفيين إن الوفد الأمريكي حضر لتقديم المعلومات، ونأمل في تدفق الاستثمارات، لأن الجهل بفرص الاستثمار في أفريقيا من جانب الشركات الأمريكية، كان العائق الرئيسي أمام الاستثمارات الأمريكية. وقالت إن افتتاح المكتب تأخر بسبب الهجوم الإرهابي على سفارة الولايات المتحدة في نيروبي في العام الماضي.

ووفقا لما ذكرت السيدة ماركيز، فإن مكتب التجارة في نيروبي سينسق انشطة الولايات المتحدة مع أوغندا، وتنزانيا، وإريتريا، وإثيوبيا، ورواندا، وعدد آخر من الدول. وقد وصلت المسئولة الأمريكية إلى نيروبي بعد رحلتها لجنوب افريقيا، حيث قامت هناك بفتح مكتب آخر لإدارة شئون جنوب القارة الإفريقية التجارية مع الولايات المتحدة.

في الوقت نفسه، وصل وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي إلى جنوب افريقيا في أول زيارة من نوعها، لبحث زيادة الروابط العسكرية مع بريتوريا والقارة السمراء بوجه عام. ويبحث كوهين ـ خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة أيام ـ إمكان تنفيذ المبادرات الأمريكية لتدريب قوات حفظ السلام، وإنشاء مركز للدراسات الأمنية الذي تأمل الولايات المتحدة من خلاله في رفع القدرة الاحترافية لدى الجيوش الإفريقية.

مفاجآت كبيرة في قائمة حزب الليكود للانتخابات المقبلة

ارينز وشارون يحتلان ترتيبا متدنيا.. واليهود الشرقيون يكسبون مواقع متقدمة

تل أبيب ـ وكالات الانباء ـ وجه حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو صفعة قوية لوزيري الدفاع والخارجية موشى ارنيز واريل شارون حيث وضعهما في مرتبة متأخرة وغير مناسبة على لائحة المرشحين لانتخابات السابع عشر من مايو المقبل، وذكر مصدر في الليكود ـ اثر الاقتراع الذي أجرته اللجنة المركزية للحزب الليلة قبل الماضية. ان ارينز احتل المرتبة السادسة والعشرين في القائمة بينما احتل شارون ـ الذي يعتبر من الصقور المتشددين في حزب الليكود المرتبة الثامنة.

وكان نيتانياهو قد قدمهما كعضوين اساسيين يشكلان معه ترويكا الحكومة الا ان نتانياهو أعرب عن ارتياحه للنتائج وقال ان لدى الحزب فريقا من الفائزين واختارت اللجنة المركزية في قمة القائمة بعد نيتانياهو عددا آخر من الوزراء مثل وزير العلوم سيلفان شالوم (المرتبة الثانية) والنائب المعتدل في الليكود متير شتريت (المرتبة الخامسة). وبين مرشحي الليكود الخمسة الاوائل ثلاثة من اليهود السفارديم (الشرقيين) المنحدرين من اصول عربية أو من ايران.

وقد شارك في عملية الاقتراع لتحديد القائمة واختيار مرشحي الحزب ٨٩٪ من أصل ٢٧٠٠ عضو اجتمعوا في قاعة المعارض في تل ابيب.

وكانت لائحة الليكود قد حصلت في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة في مايو ١٩٩٦ على ٣٢ مقعدا من اصل ١٢٠ في البرلمان، وسبق ان تم اختيار نيتانياهو ليرأس لائحة الليكود في ٢٥ يناير الماضي. وقد اعتبر راديو اسرائيل النتائج مفاجأة في كثير من جوانبها وقال انه يلي شالوم في القائمة كل من الوزير موشيه كاتساف والوزيرة ليمور لفنات والنائبان منير شتريت رئيس الائتلاف الحكومي وجدعون عيزرا والنائبة نومي بلومنتال ثم اريل شارون والنائب عوزي لاندو وفي للمركز العاشر النائب روبين رفكين. واشار الراديو الى ان سكرتير الحكومة السابق داني نافيه احتل المركز الحادي عشر بينما تراجع الوزير سامي هينجبي رئيس مركز الليكود وهو من الشخصيات الاكثر ولاء لنيتانياهو للمركز الثاني عشر، وتراجع الوزير الجديد شاؤول عمور المرشح سابقا لرئاسة الدولة الى المركز الحادي والعشرين، وأوضح راديو اسرائيل ان ثمانية ممثلين لليهود الشرقيين وأربع نساء شغلوا مراكز المرشحين الخمسة والعشرين الاوائل التي تضم ممثلا واحدا لمن اسماهم الراديو بالاقليات العربية وهو ايوب قره وحصل على المركز الثامن عشر.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر رسمية في اسرائيل ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون سيجتمع يوم الاثنين المقبل مع البابا يوحنا بولس بابا الفاتيكان قبل بضعة ايام من زيارة سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الفاتيكان وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان شارون سيقابل البابا في اطار زيارة يقوم بها الى روما ويجري خلالها. محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ووزير خارجيته لامبرتو ديني وسيجري عرفات من ناحيته مباحثات مع البابا في التاسع عشر من الشهر الجاري في ثاني يوم من زيارة يقوم بها الى ايطاليا وقال مسئولون اسرائيليون ان شارون سيؤكد مجددا للبابا ان اسرائيل لن تتنازل ابدا عن سيادتها على القدس الشرقية بينما يسعى الفلسطينيون الى اعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل وفي هذه الاثناء قرر وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون امس ارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الى اوكرانيا بسبب اصابته في حادث سيارة ووصفت اصابته بانها بسيطة وتحتاج الى بعض العلاج. ومن ناحية أخرى من المقرر ان تشكل حركتا تسوميت وسكوما اليمينيتان قريبا قائمة مشتركة للكنيست. وذكرت مصادر ان الحركتين اعدتا برنامجا «انتخابيا» مشتركا واتفقتا على احتلال زعيم «سوميت» الوزير «رافائيل ايتان» المركز الاول في القائمة المشتركة يليه «اورى ارئيل» من رؤساء مجلس التجمعات السكانية اليهودية في الضفة الغربية.

ولاتزال الجهود مستمرة لاقامة تحالف اكبر لاحزاب اليمين يضم الى جانب الحركتين حركة «موليديت» وحركة «شالوت» الجديدة.

وقد اجتمع مؤتمر حركة ميريتس في تل ابيب امس لترتيب قائمة مرشحي الحركة للكنيست ويذكران مركز ميريتس كان قد اختار ٢٧ مرشحات وتولى نواب المؤتمر البالغ عددهم حوالي ٣ آلاف شخص ترتيب اماكن المرشحين في القائمة وقد قررت حركة ميرتيس تخصيص مكان مضمون لاحد المرشحين العرب بين الاماكن العشرة الاولى في القائمة.

محاكمة قادة الخمير الحمر ستجري في كمبوديا

بنوم بنه ـ وكالات الانباء ـ أعلن مسؤول بارز في الحكومة الكمبودية ان أية محاكمة لزعماء الخمير الحمر المتهمين بارتكاب جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمهم من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ ستكون في كمبوديا وان بلاده لن تسمح للدول الاجنبية بالتدخل في شئونها. وأوضح أوم ين يتتج في تصريحات للصحفيين أمس أن كمبوديا ظلت تنتظر لأكثر من عشرين عاما أن يقدم المجتمع الدولي مبادرة لمحاكمة قادة الخمير الحمر.

سياسة خارجية

ما بعد الموت

ماذا يحدث عندما يرحل حاكم مكث في السلطة لفترة طويلة من الزمن تقدر بعشرات السنين؟ ليست هناك اجابة واحدة على هذا السؤال. اذ انه يحدث تغيير ما في ذلك شك ولكن اتجاه التغيير يختلف من حالة إلى اخرى حسب الظروف والأحوال.

فعند رحيل الجنرال فرانكو من اسبانيا بالموت كان كل شيء مرتبا ومتفقا عليه فقد استعد الملك الشاب في ذلك الوقت خوان كارلوس تماما لهذه اللحظة ببرنامج كامل ارتكز على فكرة مؤداها ان مستقبل اسبانيا يكمن في ان تصبح جزءا لا يتجزأ من اوروبا الغربية ولهذا اتبع النظام الديمقراطي الذي يجعل الملك «يملك ولا يحكم» فالحكم هو مسئولية الاحزاب السياسية التي تتنافس في انتخابات عامة حرة ونزيهة والشعب هو صاحب القرار الاول والأخير في اختيار الحزب الذي يعطيه ثقته.

ومن حسن الحظ ان فرانكو بقبضته القوية على الدولة ارسى خلال سنوات حكمه ـ التي امتدت حوالي نصف قرن ـ دعائم نهضة صناعية قوية، واستفاد في ذلك من الرغبة الامريكية في الحيلولة دون انجذاب اسبانيا الى المعسكر الشيوعي خلال سنوات الحرب الباردة وهكذا فقد كانت الارض ممهدة لكي تنطلق اسبانيا الى الامام يحجز خوان كارلوس الي السلطة وكان لهم شئ انه حسم اختياراته نهائيا وترك مستقبل البلاد للشعب يحدده في صناديق الاقتراع.

واذا كانت تلك هي حالة اسبانيا، فان يوجوسلافيا تقدم صورة مناقضة تماما فقد ادى اختفاء تيتو عن المسرح السياسي الى ظهور صراعات على السلطة في دولة اتحادية متعددة القوميات وتصور الخلفاء انهم بوسعهم ممارسة نفس الاساليب الاستبدادية والمتسلطة التي كان يتبعها تيتو دون ان تكون لهم شخصيته ولا تاريخه وجاذبيته، وبصيرته.

هكذا زاد التذمر القومي وتعززت الاتجاهات الانفصالية وما ان انهار الاتحاد السوفيتي ـ الذي كان عباءة حامية للدولة اليوجوسلافية ـ حتى تفككت بورها وانغمست في حروب اهلية لم تخرج منها حتى الآن.

ولا ينبغي لأحد ان يعتقد ان فرانكو يختلف عن تيتو او انه افضل منه فلم يكن فرانكو ابدا بالحاكم الديمقراطي، وكان ديكتاتورا بكل معنى الكلمة وبشكل ربما فاق كثيرا اي استبداد او تسلط مارسه تيتو، الفارق الرئيسي بين النتيجة التي آلت اليها اسبانيا اليوم وتلك التي صارت عليها يوجوسلافيا حاليا تكمن في الفارق بين الخلفاء.

ولا يستطيع الا ظالم ان يحمل الذي في القبور مسئولية ما يجري الآن في يوجوسلافيا او اسبانيا أو غيرهما ولو كانت زائير. فالذين يضعون السياسات ويرسمون معالم المستقبل ويتخذون القرارات ويخصصون الموارد اللازمة لتنفيذ هذه الخطط هم الذين يتحملون المسئولية الأولى والأخيرة نجاحا او فشلا.. وكل نفس بما كسبت رهينة..

حازم عبدالرحمن

استراليا تمنع ملكة بريطانيا من افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية

لندن ـ وكالات الانباء: قررت استراليا منع الملكة البريطانية اليزابيث الثانية من افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية في مدينة سيدني الاسترالية العام المقبل.

وذكرت صحيفة «الديلي تليجراف» البريطانية أمس، أن وزراء الحكومة الاسترالية قرروا بالإجماع أن يتولى رئيس الوزراء جون هيوارد مراسم افتتاح الدورة الأوليمبية. وأضافت الصحيفة أن الملكة لم تبلغ بهذا القرار الذي ذكرت انه فظاظة غير معتادة، وتعتبر استراليا ضمن دول التاج البريطاني، حيث مازالت الملكة اليزابيث ملكة استراليا أيضا، إلا أن هناك توجها رسميا وشعبيا في استراليا لقطع الروابط مع التاج البريطاني وإعلان البلاد جمهورية.

سيراً على الأقدام

موسكو ـ تكرت وكالة ليتارتاس أن يوري فيدرو يشيف الكولونيل السابق بالجيش الروسي قطع حتى الآن حوالي ٥٠٠٠ كيلو متر سيرا على الاقدام في إطار رحلة من غرب روسيا إلى شرقها بدأت من كالينجراد ومن المقرر أن تنتهي على ساحل المحيط الهادي على بعد ٨٠٠٠ كيلو متر من المكان الذي وصل إليه حاليا.

وقد وصل فيتروويشيف ـ الذي يأمل في إنهاء رحلته خلال ٢٤ يوما ـ إلى محيط مدينة كيمورفو في سيبيريا.

بسبب الفوز

طهران ـ قال الزعيم الروحي الإيراني آية الله علي خامنئي أنه لم يغمض له جفن بعد الهدف الأول لإيران في مباراتها مع الولايات المتحدة أحد أعدائها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا الصيف الماضي!!

وذكرت صحيفة إيرانية أمس الأول نقلا عن خامنئي أن معلوماته عن كرة القدم ضعيفة وأنه لم يكن يعتزم مشاهدة المباراة لأنها ستذاع في وقت متأخر ولكن عندما شاهد الفريق الإيراني يحرز الهدف الأول طار النوم من عينيه وشاهد المباراة حتى نهايتها. وكانت إيران قد فازت على الولايات المتحدة ٢/١ في هذه المباراة التي أقيمت في ٢٢ يونيو الماضي.

عدوانية الركاب

لندن ـ أشارت دراسة بريطانية جديدة إلى أن التصرفات العدوانية لبعض ركاب الطائرات أثناء السفر ربما ترجع إلى الإهمال في وسائل التهوية داخل الطائرة.

وأوضحت الدراسة أن خطوط الطيران تقوم على نحو متزايد بتزويد الطائرات بهواء تم استخدامه أكثر من مرة مما يؤدي إلى إيجاد درجات خطيرة من ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي إلى تغييرات مزاجية وتصرفات عدوانية لبعض المسافرين. وذكرت الدراسة أن شركات الطيران تقوم بإعادة التهوية إلى الطائرة بدلا من إعدادها بهواء نقي لتقليل استهلاك الوقود.

طفل بـ١٥٠ دولارا

موسكو ـ أذاعت إحدى الشبكات التليفزيونية أن أوكرانيا وزوجته يقيمان في مدينة لفوف (غرب أوكرانيا) لصقا في شوارع المدينة إعلانات لبيع ابنهما البالغ من العمر ثلاثة أعوام مقابل ١٥٠ دولارا ولكن صحفيا منعهما قبل أن تتدخل الشرطة.

وكان والدا الصبي يوري ستافمشوك قد تخليا عن عند ولادته ولم يستردا إلا بعد ثلاثة أعوام بهدف بيعه. وذكرت الأم الحامل في طفلها الثامن في تصريح للشبكة أنهما بحاجة إلى المال.



بينظير في مظاهرة إعلامية

رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنظير بوتو وزعيمة المعارضة الحالية تلوح لأنصارها أثناء مسيرة معادية للحكومة في ميناء كراتش نظمها العاملون في مختلف وسائل الاعلام احتجاجا على السياسات الاعلامية ومحاولات حكومة نواز شريف التضييق على الصحف (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

بدء أعمال مؤتمر لاهاى لتقويم نتائج مؤتمر القاهرة للسكان

لاهاى ـ أ. ف. ب: افتتح صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤتمرا عن التطور السكانى فى العالم أمس الأول فى لاهاى، وبحضور مديرة الصندوق الباكستانية نفيس صادق.

ويهدف المؤتمر إلى تقويم التقدم الحاصل والعراقيل التى يتعين تجاوزها من أجل تطبيق برنامج المؤتمر العالمى للسكان والتنمية، الذى عقد فى القاهرة عام ١٩٩٤.

واقترح مؤتمر القاهرة حينها برنامج عمل وقعته الدول الـ ١٧٩ المشاركة ويقضى بتشجيع أشكال التنمية الدائمة ومحورها تحديد النمو العالمى للسكان وربط المؤتمر لهذا الغرض بين التنمية والسكان والبيئة والموارد الإنسانية.

ونصت الخطة على تخصيص مبلغ ١٧ مليار دولار (١٥ مليار يورو) سنويا للسياسات السكانية (التخطيط العائلى والصحة والأمومة) بطول سنة الفين و٢١ مليار دولار بطول سنة ٢٠١٥ وكان من المفترض أن تمول الدول النامية ما مجموعه ثلثا المبالغ وتقدم الدول الغنية الباقى.

وتبدو النتيجة باهتة بعد مرور خمسة أعوام على مؤتمر القاهرة إذ استطاعت الدول الفقيرة المساهمة فى ٨٠٪ من أصل ١٠ مليارات دولار جمعت للمشروع لكن الدول الغنية لم تف بوعودها.

وقالت نفيس صادق: لقد وضعت الدول قواعد لسياسة حازمة منذ مؤتمر القاهرة للتوصل إلى أهداف المؤتمر العالمى للسكان والتنمية. وأضافت ان هذا يشكل أساسا لتغيير التصرفات والممارسات الاجتماعية الضرورية للسيطرة على التطور الديموغرافى فى العالم.

الصليب الأحمر يحذر من مجاعة بشمال شرق روسيا

موسكو ـ أ. ف. ب: حذر الصليب الأحمر الروسى من حدوث كارثة إنسانية فى شمال شرق روسيا، إذا لم يتم تقديم مساعدات عاجلة من الغذاء والأدوية. وأكد بورج سيوكتيست ممثل اتحاد جمعيات الصليب الأحمر فى مؤتمر صحفى بموسكو، أن هناك ٨٢ ألف شخص بأقصى الشرق يحتاجون لمساعدات عاجلة، وطالب بضرورة تقديم تلك المساعدات قبل شهر لتفادى موت السكان جوعا.

وأشار إلى أن عملية توزيع المساعدات قد تكون أصعب فى فصل الصيف بعد ذوبان الثلوج. وقال إن الصليب الأحمر بحاجة إلى خمسة ملايين دولار تقريبا قبل الشهر المقبل لتوزيع مساعدات فى تلك المناطق.

بعد جولات مكوكية بين الوفدين الألبانى والصربى

بلجراد تتفاوض على تغيير بعض بنود خطة السلام فى إقليم كوسوفا

الألبان يطرحون ثلاثة مطالب حول الحكم الذاتى والوضع النهائى للإقليم

رامبوييه ـ وكالات الأنباء ـ فيينا ـ من مصطفى عبد الله: فى محاولة لانقاذ المفاوضات الجارية فى رامبوييه حول مستقبل اقليم كوسوفا الالبانى توجه وزيرا الخارجية الفرنسية والبريطانية الى المنتجع الفرنسى للاسهام العاجل فى اخراج المحادثات من عثرتها بعد يومين من التفاوض الشاق.

ويرغب الوسطاء الدوليون فى كوسوفا فى تحريك المفاوضات بعيداً عن الموضوعات الهامشية والتركيز على التفاصيل الخاصة بالتسوية السلمية فى الاقليم.

ومازال فريق الوسطاء برئاسة كريستوفر هيل السفير الامريكى لدى مقدونيا يقومون بجولات مكوكية بين الوفدين الصربى والالبانى اللذين لم يلتقيا وجهاً لوجه حتى الآن.

وكان الوفد الالبانى قد طلب وقفا فوريا لاطلاق النار بين القوات الصربية والالبان فى كوسوفا على أن تضمن الولايات المتحدة والدول الخمس الاخرى فى مجموعة الاتصال حول كوسوفا الاتفاق. فى الوقت نفسه، فإن الصرب يسعون الى الحصول على ضمانات بالابقاء على حدود يوجوسلافيا دون تغيير.

وقد وصفت مشاركة وزير الخارجية الفرنسى هوبيرت فيدرين ونظيره البريطانى روبن كوك فى المحادثات بإنها نوع من «القاء اقصى قدر من الثقل السياسى» على مائدة التفاوض.

ويصر الجانب الصربى على ان توقع كافة الاطراف على قائمة المبادىء العشرة الاساسية التى وضعتها مجموعة الاتصال باعتبارها اساسا للمحادثات. وتتضمن المبادىء العشرة ضمانات للابقاء على حدود يوجوسلافيا دون تغيير وهو مايعنى ان يتخلى الالبان كوسوفا عن مطلب استقلال الاقليم. وقال المتحدث بإسم مؤتمر رامبوييه انه على الرغم من موافقة الطرفين على المبادىء العشرة وحضورهم الى المحادثات الا أن الوفدين الصربى والالبانى يؤكدان أن كل شىء قابل للتفاوض.

وأشار أحد أعضاء الوفد الصربى فى تصريح لوكالة «الاسوشيتدبرس» إلى أن بعض تفاصيل خطة مجموعة الاتصال تعد انتقاصا من سلطة الصرب فى الاقليم، وقال إن الصرب يعنون قائمة بالتغييرات المطلوبة وقال عضو فى الوفد الصربى ان خطة السلام الدولية المقترحة فى كوسوفا «مرعبة».

وقد تقدم الوفد الالبانى بثلاثة مطالب فى المؤتمر وهى: عقد استفتاء قومى حول وضع الاقليم بعد فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وان يوقع حلف شمال الاطلنطى على الاتفاقية، وتحديد وضع الاقليم «بوضوح». ويرفض الرئيس اليوجسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش مطلب الالبان بالاستقلال أو نشر قوات امريكية أو قوة أخرى تابعة لحلف الناتو لمراقبة أية اتفاقية محتملة. وكان وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين قد صرح أمس الأول بأن الرئيس الامريكى بيل كلينتون يعتزم ارسال قوات برية امريكية ضمن قوة الناتو لحفظ السلام فى كوسوفا من أجل منح الاتفاق المرتقب صلابة أكثر. وقال كوهين أن القوة الأمريكية ستعمل هناك لحفظ السلام وليس لصنع سلام. من جانبه صرح مبعوث الاتحاد الأوروبى فى البلقان فولفجانج بيتريتش سفير النمسا لدى مقدونيا بان المباحثات بين ألبان كوسوفا والصرب يجب أن تدار بحزم وقوة. ويجب أن تنتهى خلال أسبوعين على أبعد تقدير.

وحذر بيتريتش الطرفين من انه اذا لم يتوصلا الى حل سياسى للأزمة فى أقليم كوسوفا قبل نهاية إبريل القادم فسيقوم الناتو بهجمات جوية.

وقد أفادت مصادر غير رسمية أن الخطة التى ستتم مناقشتها فى المفاوضات بين طرفى الأزمة تشتمل على صيغة لحل وسط لحكم ذاتى حقيقى لاقليم كوسوفا لاتمس السيطرة الكاملة ليوجوسلافيا على الاقليم. وخلال تسعة شهور سيقوم سكان إقليم كوسوفا تحت رعاية منظمة الأمن والتعاون الأوربية بانتخاب ممثلين لهم يتولون مسئولية الشرطة والعدالة والتعليم والشئون المالية والمحلية.

وسيقوم حلف الناتو بمراقبة وقف اطلاق النار بواسطة ٣٠ الف جندى بحيث يكون عدد الفرنسيين والانجليز أكبر من الامريكيين وعلى القوات الصربية أن تنسحب وينزع سلاح جيش تحرير كوسوفا.

على جانب آخر، شجبت الولايات المتحدة بقوة قيام حكومة بلجراد بالاستيلاء على مصنع امريكى لصناعة الكيماويات الدوائية. وقال المتحدث بإسم الادارة الامريكية أن سلوك حكومة ميلوسيفيتش يستهدف بالاساس اسكات صوت معارضيه من أنصار الديمقراطية، والتملص من سداد ١٧٥ مليون دولار قيمة ادوية مستحقة للشركة الامريكية.

إليزابيث دول ترشح نفسها لرئاسة أمريكا

نيوهامبشير ـ ر: تستعد اليزابيث دول قرينة المرشح الجمهورى السابق فى انتخابات الرئاسة الامريكية لتقديم أوراق ترشيحها للانتخابات الرئاسية المقبلة فى عام ٢٠٠٠. وأكد مساعدو السيدة دول التى تولت فى السابق منصب وزيرة العمل والنقل انها ستطلق حملتها الانتخابية للفوز بترشيح الحزب من ولاية نيوهامبشاير حيث ستلقى خطابا جماهيريا امام انصار الحزب منذ استقالتها من منصب رئيس الصليب الاحمر الامريكى فى يناير الماضى، ومن المنتظر ان تتقدم اليزابيث دول بأوراق الترشيح للجنة الفيدرالية للانتخابات فى أواخر الشهر الجارى بغرض السماح لها بجمع التبرعات بصورة قانونية لتمويل الحملة الانتخابية.

وكان روبرت دول قد خسر انتخابات الرئاسة أمام الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى انتخابات ١٩٩٦.

اليزابيث دول اكتفت بالتحية وتبادل الابتسامات مع مندوبى وسائل الاعلام الامريكية اثناء حضورها الاحتفال السنوى لغرفة التجارة فى نيوهمبشاير دون ان تفصح عن نواياها المؤكدة لخوض الانتخابات التمهيدية للرئاسة عن الحزب الجمهورى (صورة للأهرام من رويتر)

قيمته ١.٢ مليار دولار

اتفاق روسى ـ إيطالى لإقامة خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعى لتركيا

موسكو ـ ر ـ أعلنت شركة غاز بروم الروسية للغاز الطبيعى انها ستقيم مشروعا مشتركا مع مجموعة «اينى» الايطالية للطاقة لجذب قروض بقيمة ١.٢ مليار دولار انشاء خط أنابيب «بلوستريم» للغاز بتركيا. وذكرت مصادر مطلعة لوكالة رويتر انه بمقتضى اتفاقية وافقت الوكالة الايطالية لاعتمادات الاستيراد والتصدير على ضمان ٨٠٠ مليون دولار من ذلك المبلغ على ان تتضمن تقديم الـ ٤٠٠ مليون دولار الباقية بعض البنوك الايطالية والالمانية. ويتضمن المشروع انشاء خط انابيب بطول ٤٠٠ كيلو تحت مياه البحر الأسود من روسيا الى تركيا ومحطة ضخ روسية للغاز. وكانت روسيا قد وقعت اتفاقية مع ركيا فى عام ١٩٩٧ بمقتضاها تورد موسكو ٣٦٠ مليار متر مكعب من الغاز على مدار ٢٥ عاما ما بين عامى الفين و٢٠٢٥. ومن المقرر ان تصل سعة خط «بلوستريم» ١٦ مليار متر مكعب فى العام وتمتلكه مشاركة شركة اينى الايطالية وجازبروم الروسية.

إجراءات وشيكة للحد من الهجرة واللجوء السياسى إلى بريطانيا

لندن ـ وكالات الأنباء: تعلن الحكومة البريطانية قريبا إجراءات جديدة للحد من الهجرة غير الشرعية وتكدس طلبات اللجوء السياسى. وذكرت مصادر صحفية بريطانية ان هذه الإجراءات المتوقعة خلال ساعات، ستعطى لسلطات الهجرة واللجوء الحق فى المطالبة بالأوراق الرسمية السليمة، التى تسمح للمهاجرين بالإقامة فى البلاد، وذلك قبل لجوئهم إلى الزيجات المزيفة للحصول على الجنسية.

وبمقتضى الإجراءات، سيحصل المهاجرون على ٦ أشهر مهلة لقبول طلباتهم للجوء السياسى، وفى حالة رفض الطلب سيواجه هؤلاء الأشخاص قرارات بالترحيل، كما سيتم خفض الامتيازات الممنوحة لطالبى اللجوء، وستدفع شركات المواصلات غرامات فى حالة إدانتها بنقل مهاجرين بشكل غير شرعى إلى بريطانيا.

فى الوقت نفسه، أعرب ٥٣٪ من البريطانيين ـ فى أحدث استطلاع للرأى العام ـ عن اعتقادهم بضرورة تشديد قوانين الهجرة واللجوء، وطالب ٤٩٪ منع حق اللجوء لضحايا الاضطهاد السياسى فى الخارج.

محاكمة استثنائية فريدة لثلاثة وزراء فى فرنسا

باريس ـ أحمد يوسف: بدأت أمس فى باريس محاكمة فريدة من نوعها لثلاثة وزراء سابقين متهمين فى قضية الدم الفاسد التى تفجرت فى فرنسا عام ١٩٨٥ ومازالت أصداؤها تهز الرأى العام الفرنسى حتى الآن.

ويقوم ١٥ برلمانيا من الاحزاب السياسية ورجال قانون وقضاء وشخصيات عامة بدور القضاة فيما يعرف بمحكمة العدل الجمهورية وهى محكمة استثنائية جرى انشاؤها عام ١٩٩٣ لمحاكمة الوزراء السابقين الذين ارتكبوا أخطاء فادحة أثناء توليهم مهام مناصبهم. وسيمثل أمام المحكمة لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الحالى ورئيس الوزراء عام ١٩٨٥ اضافة الى وزيرى الصحة والشئون الاجتماعية فى تلك السنة بعد أن راح ضحية الفضيحة أكثر من ٥٠٠ شخص.

وكانت الفضيحة قد تفجرت عقب الكشف عن عمليات نقل دم محمل بفيروس الايدز الى هؤلاء الأشخاص، كما أصيب أكثر من ٤ الاف شخص مازالوا يعانون من المرض حتى اليوم. واتخذت الفضيحة ابعادا خطيرة عندما تم الكشف عن أن الدم الفاسد تم تصديره الى دول كثيرة فى العالم. وقد أضافت محاكمة الأطباء وخبراء المعامل المسئولين عن الدم الفاسد وسجن بعضهم خلال السنوات الماضية ضغوطا جديدة حيث طالب الرأى العام الفرنسى بمحاكمة الوزراء المسئولين. ولأن القانون الفرنسى يمنع محاكمة الوزراء عن أخطاء ارتكبوها خلال توليهم مهام مناصبهم فان الأمر اقتضى انشاد هذه المحكمة للمرة الأولى.

وقد احتشد مرضى الايدز وأهالى الضحايا أمام قاعة المحكمة مطالبين بالقصاص من الوزراء، وعدم الاكتفاء باكباش فداد كالاطباء وموظفى وزارة الصحة الذين حوكموا وسجنوا من قبل.

النطق بالحكم الجمعة المقبل:

إنهاء المرافعات الختامية فى قضية عزل كلينتون من منصبه

مجلس الشيوخ يجرى اقتراعا لعقد جلسات علنية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: انتهى ممثلو الادعاء والدفاع من مرافعاتهم الختامية فى قضية عزل الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، وسط إصرار كامل لهيئة الادعاء على وجوب إقالة كلينتون من منصبه بالنظر إلى مخالفاته الجسيمة. فى حين طعن البيت الأبيض فى حيثيات الطلب لعدم توافر البعد الجنائى.

ومن المقرر أن يبدأ مجلس الشيوخ مناقشاته خلال ساعات بشأن طبيعة الحكم النهائى الذى سيصدره فى القضية. وستبدأ المناقشات بجلسة خاصة يقرر فيها الأعضاء ما إذا كانت جلسات مناقشاتهم ستعقد بحضور ممثلى الإعلام، أم الاكتفاء بجلسات مغلقة وفقا للإجراءات المتفق عليها فى بداية بحث القضية قبل شهر تقريبا.

ومن المتوقع أن يجرى المجلس اقتراعا على عزل كلينتون من المنصب فى حالة الاتفاق على ذلك غدا (الخميس) أو الجمعة على الأكثر. وأكد المراقبون أن فرصة العزل تكاد تكون معدومة بسبب عدم إمكانية الحصول على النصاب القانونى لذلك، وهو ثلثا أعضاء المجلس المؤلف من مائة عضو.

وقرر المجلس إتاحة عشر دقائق فقط بدلا من ١٥ دقيقة لكل عضو لإبداء رأيه بهدف اختصار المدة الزمنية المتاحة للانتهاء من القضية فى ١٢ يناير وفقا للاتفاق السابق.

وكان كلينتون قد عاد إلى قاعدة أندروز الجوية صباح أمس، عقب مشاركته فى مراسم جنازة الملك حسين عاهل الأردن الراحل.

زيوجانوف يطالب بتعديل الدستور الروسى لإلغاء الانتخاب المباشر لرئيس الدولة

يلتسين يعود لمصحة «بارفيخا» خارج موسكو عقب مشاركته فى جنازة الملك حسين

موسكو ـ عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: اقترح جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى تعديل الدستور، بحيث يتم انتخاب الرئيس الروسى من قبل أعضاء السلطة التشريعية والقيادات السياسية فى الأقاليم الروسية، وقيادات الاحزاب ونقابات العمال والقيادات الدينية فى البلاد، وليس كما هو متبع عن طريق الانتخاب المباشر من الشعب.

ويرى زيوجانوف اقتراحه ذلك ـ فى حديث أمس الأول لمحطة التليفزيون الروسية (إن. تى. فى) ـ بضرورة الاقتصاد فى نفقات الحملات الانتخابية العامة، فضلا عن الحفاظ على استقرار البلاد. وقال الزعيم الشيوعى إن الرئيس ومجلسى البرلمان تم انتخابهم من قبل المواطنين، وكانت النتيجة أن أجهزة الحكم تتصارع منذ ٧ أعوام، وهى غير قادرة على أن تتفق حول مسألة أو قضية وطنية واحدة.

ومن المقرر أن تعقد قيادة الحزب الشيوعى الروسى، صاحبة أكبر تجمع فى البرلمان، اجتماعا فى وقت لاحق، لمناقشة الوضع السياسى الراهن فى روسيا، واتخاذ قرار موحد إزاء مبادرة بريماكوف رئيس الحكومة حول الوفاق والاستقرار. وقد تحدث زيوجانوف زعيم المعارضة اليسارية ـ فى تصريحات قبيل الاجتماع ـ تناول فيها الوضع المتدهور فى روسيا، وقال إن مبادرة بريماكوف إذا لم تثبت قانونيا، ستبقى فى مهب الريح فى يد يلتسين، الذى يستطيع إفشالها فى أى وقت.

وتستهدف مبادرة بريماكوف إلى فض الاشتباك بين السلطتين التشريعية البرلمانية مع قمة السلطة التنفيذية التى يترأسها يلتسين. ومن خصائص المبادرة أن يتوقف البرلمان عن الدعوة لعزل الرئيس الروسى، وأن يتعهد يلتسين بعدم حل البرلمان، وعدم إقالة الحكومة إلا بموافقة البرلمان. وقد أشار زيوجانوف إلى أن الميزانية الحكومية تمر بأزمة، إذ انها لا تزيد على ٢٥ مليار دولار أمريكى، بينما على روسيا أن تدفع ١٧.٥ مليار دولار هذا العام، كفوائد عن قروضها الخارجية للمؤسسات الدولية الأمريكية والغربية.

وقال الزعيم الشيوعى: لقد وافقنا ـ نحن المعارضة ـ على مشروع الميزانية الحكومية لأغراض سياسية من ضمنها دعم حكومة بريماكوف ضد الدسائس.. فمن أين تحصل البلاد على الأموال. وأضاف زيوجانوف أن ميزانية جمهورية فنلندا المجاورة لروسيا البالغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة فقط هى ٦٠ مليار دولار امريكى، بينما ميزانية روسيا الاتحادية المكونة من ١٤٨ مليون نسمة هى ٢٥ مليارا فقط وأن عدد العاطلين فى روسيا اكثر من ٢٠ مليون عاطل، فضلا عن وجود ٦ ملايين مشرد.. وتساءل عن كيفية معالجة الحكومة لهذه الأوضاع إذا بقى أمثال تشوبايس رئيس مؤسسة الطاقة الموحدة، والمليارديرين بيريزوفسكى وجايدار (رئيس الحكومة الروسية سابقا) وغيرهم من المحتالين الذين يخربون ويسرقون ثروات البلاد ويضللون الشعب؟!! وفيما يتعلق بصحة الرئيس الروسى بوريس يلتسين، أكد مسئولون بموسكو أن صحة يلتسين طبيعية، وأنه عاود الدخول إلى مصحة «بارفيخا» بضاحية خارج العاصمة موسكو، عقب عودته للبلاد بعد المشاركة فى تشييع جنازة الملك حسين فى عمان. وصرحت متحدثة باسم الكرملين بأنه ليس لديها أى معلومات عن خطط أو جدول أعمال الرئيس الروسى، وما إذا كان سيجرى أى لقاءات أو اجتماعات أو يشارك فى أى أحداث. وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس»، نقلا عن مسئولين أردنيين قولهم: إن يلتسين تلقى علاجا طبيا قبيل مغادرته العاصمة لعمان، بينما نفى ديمترى ياكوشكين ـ المتحدث باسم الرئيس الروسى ـ تلقى يلتسين أى علاج هناك، إلا انه لم يكشف عن قطع يلتسين لزيارته للأردن.

بحثا عن حياة أفضل



بسبب ندرة الطعام فى القمامة الروسية، هاجرت آلاف الغربان من روسيا إلى دول أوربية أخرى، وتوضح الصورة سربا كبيرا من الغربان فوق مستودع للقمامة فى مدينة ليبزج الألمانية حيث يتوافر الغذاء بوفرة من بقاياما يلقيه السكان فى صفائح القمامة.

ارتفاع جديد لمعدلات البطالة فى ألمانيا

نورمبرج ـ أ. ف. ب: ذكر مكتب العمل الفيدرالى الألمانى امس، أن معدل البطالة ارتفع فى ألمانيا مرة أخرى فى يناير الماضى، نتيجة لانخفاض النمو الاقتصادى وسوء الطقس فى الشتاء.

وأظهرت الإحصاءات التى نشرها المكتب، أن إجمالى عدد العاطلين المسجلين بلغ ٤.٤٤٥ مليون شخص فى يناير الماضى، أى ما يعادل ١١.٥٪ من القوى العاملة، مقارنة بـ ٤.١٩٧ مليون فى ديسمبر الماضى، أى ما يعادل ١٠.٩٪.

الحصان الأحمر لأحزاب الخضر الفرنسية فى سباق الانتخابات الأوروبية

كأنه خرج بعصا ساحر من بطون الكتب وذاكرة أرشيفات التليفزيون بشعره الأحمر الطويل ووجهه المنمش بنقاط حمراء، عاد فجأة اسم دانيال كون بانديت الذى ارتبط اسمه بثورة الطلبة فى باريس فى مايو عام ١٩٦٨ ليغطى الصفحات الأولى للصحف الفرنسية وتخصص له كبرى المجلات الفرنسية ملاحق واعدادا خاصة حتى بدت الساحة السياسية الفرنسية كأنها خلت من كل الجياد السوداء، التى كان يعتقد كل منها أنه فى سن السباق الرابح حتى ظهر دانيال كون بانديت فخطف الأضواء منهم جميعا بدءا من الساعات الأولى التى تلت إعلان أحزاب الخضر الفرنسية ترشيحه لقيادة قائمة الخضر فى الانتخابات الأوروبية المزمع قيامها فى يونيو المقبل..

رسالة باريس:
د. أحمد يوسف

فما السر وراء شعبية كون بانديت؟ وما هى ملامح الخريطة السياسية الفرنسية بعد دخول الخضر بعنف وقوة حلقة السباق لاحتلال موقع، بل مواقع أكبر من مجرد منصب وزارى تحتله الآن مدام دومينيك فوانيه وزيرة البيئة؟

وربما يجدر بادئ ذى بدء أن نعطى لمحة عن أصول تلك الشخصية الفريدة لنعرف خلفياته الاجتماعية وجذوره الثقافية.

إذا كان دانيال كون بانديت أوروبى النزعة، بل شديد التعصب لأوروبا ومن المنادين ليس بقيام وحدة أوروبية بطيئة وفاترة، بل اتحاد فيدرالى سريع على النمط الأمريكى.. فذلك لأن دانيال شخصيا واجتماعيا وثقافيا هو نتاج أوروبى قبل أن يكون نتاجا فرنسيا.. فهو ينتمى إلى أسرة ذات أصول أوروبية شرقية تشيكية وبولندية بعيدة قبل أن تتنازع الأسرة التى ولد فيها الدماء الفرنسية والألمانية والثقافية المسيحية واليهودية واللغات الفرنسية والألمانية والإنجليزية.

فدانيال كون بانديت قد تربى وتشكلت ذاكرته من صور وحروف أوروبية مجتمعة، فهو أفضل دعاة الوحدة الأوروبية عن حق وجدارة، بل عن إرث وميراث عائلى وثقافى. إلا أن القدر أراد أن يولد وينشأ دانيال فى «مقاطعة أوروبية» تدعى فرنسا - على حد قوله - وهكذا استيقظت فرنسا ذات يوم فى مايو عام ١٩٦٨ لتجد أن شبابها يجتاح الشوارع ويحطم محطات الأوتوبيس وواجهات المحلات، وأن جامعة السوربون العريقة محاصرة من قبل قوات الأمن لأول مرة من ثلاثة قرون لأن الثورة الطلابية وجدت فى الجامعة العريقة بيتا ونقطة انطلاق.

وعندما حانت ساعة المواجهة بين قوات الأمن المركزى والطلبة فى الحى اللاتينى اكتشف الفرنسيون لأول مرة الشاب الذى أشعل الثورة فى أرجاء الجامعة، ومنها إلى فرنسا ككل وهو الشاب ذو البشرة الحمراء دانيال كون بانديت.. ونجحت الثورة الطلابية فى تغيير المجتمع الفرنسى وتحرير العقول والنفوس فى مجالات كثيرة وهو النجاح الذى بدأ برحيل عملاق السياسة الفرنسية الراحل «شارل ديجول»، وانتهى بوصول «فرانسوا ميتران» إلى الحكم بعد رحيله بحوالى عشر سنوات.

وبين رحيل ديجول ووصول ميتران، اختفى فجأة مفجر ثورة الطلبة وعُرف بعد ذلك أنه يعيش فى ألمانيا، وأنه يمارس حياة سياسية هادئة، بل أنه أصبح نائبا ألمانيا فى البرلمان الأوروبى عن الخضر الألمانى.

وفى أوائل العام الماضى، وبعد ثلاثين عاما من الغياب، عاد كون بانديت إلى فرنسا.

وفى باريس اكتشف كون بانديت أن أحزاب الخضر الفرنسية قد تشرذمت بعد وصول زعيمتهم دومينيك فوانيه إلى مقعد الوزارة عقب تحالفها مع الاشتراكيين، وهو التحالف الذى أفضى إلى وصول هؤلاء إلى الحكم.

ولاحظ كون بانديت أن دومينيك فوانيه لا تستطيع أن تذهب بعيدا فى مطالبة التقدمية البيئية وهى عضوة فى حكومة يسار تجنح سياسيا ناحية الوسط.

كما لاحظ أن الخضر بوصول زعيمتهم إلى السلطة قد فقدوا التحامهم الشعبى وصلتهم العضوية بالأرض، وبالتالى مشاكل الناس والمجتمع.

ومن هنا كان اندفاعه الشديد للخروج والنزول إلى الشارع والالتحام بالناس، وهو ما كلفه فى بعض الأحيان ثمنا باهظا تماما، كما حدث فى زيارته لأحد المفاعلات النووية التى يطالب الخضر بإزالتها.. فإذا بالعمال وموظفى ومديرى المحطة يستقبلونه بالبيض والطماطم، بل وكاد يتعرض للضرب وشد أحد العمال شعره الأحمر الطويل أمام عدسات التليفزيون فى مشهد جعله يفكر ويتريث بعد ذلك قبل نزوله إلى الميدان.

وإذا كان لدانيال كون بانديت خصوم سياسيون الداء مثل اليمين المتطرف بزعيميه جان مارى لوبن وبرونو ميجريه، فإنه يبدو أن خصومه الحقيقيين هم من داخل المعسكر الاشتراكى التقدمى، الذى ينتمى إليه كون بانديت فكريا.. فالعداء الذى يناصبه إياه روبير هيو زعيم الحزب الشيوعى، وجان بيير شوفنمان وزير الداخلية الاشتراكى وزعيم «حركة المواطنين» هو عداء مفتوح وشبه يومى تستخدم فيه كل وسائل الإعلام، وذلك لأن هذين الأخيرين يعتبران من أشد المعادين للاتجاه الأوروبى فى السياسة الفرنسية، بينما كون بانديت ينادى ليس فقط بدخول فرنسا فى الحظيرة الأوروبية، بل بقبول تحول فرنسا إلى ولاية أوروبية، أى طى صفحة الخصوصية التاريخية والقومية لفرنسا.

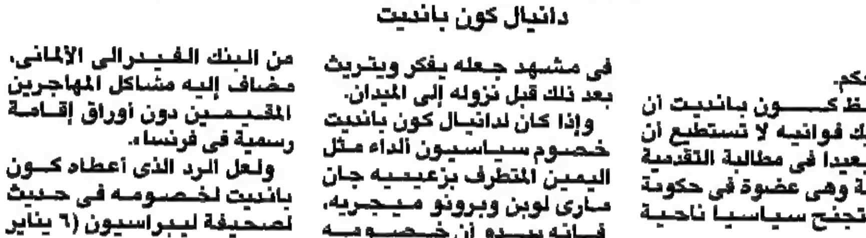
ولعل أشد ما يزعج خصوم كون بانديت هو شعبيته الجارفة وحضوره القوى على شاشات التليفزيون، وسعى وسائل الإعلام إليه بشكل استفز هؤلاء وجعلهم يحاولون رد الكرة إلى ملعب كون بانديت باتهامه بأنه «واجهة إعلامية» وليس رجلا سياسيا، وأنه وجه جميل على الشاشة سيئ فى الشارع، وهى اتهامات يرد عليها كون بانديت عادة بقوله إنه إنسان عادى بسيط، وأنه لن يلبس أبدا ربطة عنق، وسيبقى دائما مرتديا بلوفرد ذا الرقبة الطويلة.

إلا أن أفكار كون بانديت السياسية أيضا تحير خصومه وأنصاره على السواء.. فالرجل يصرح فى كل مقالاته وفى وسائل الإعلام بأنه ليبرالى منحاز للفقراء، وهو ما جعل فيليب كوهين بمجلة ماريان يصفه بأنه «عبارة عن خليط من البنك الفيدرالى الألمانى، مضاف إليه مشاكل المهاجرين المقيمين دون أوراق إقامة رسمية فى فرنسا».

ولعل الرد الذى أعطاه كون بانديت لخصومه فى حديث لصحيفة ليبراسيون (٦ يناير عام ١٩٩٩) يلخص تماما وجهة نظره السياسية والاجتماعية: «إن المشكلة ليست فى اختيار سياسة السوق، وإنما فى إعداد مجتمعاتنا لآلياتها وتحصينه ضد أمراضها».

وإذا كان الفرق الجوهرى بين كون بانديت وزعماء الخضر القدامى مثل بريس لالوند، الذى تحول إلى تأييد جاك شيراك فى الانتخابات الرئاسية، ومثل دومينيك فوانيه نفسها التى أصبحت وزيرة فى حكومة ليونيل جوسبان، هو أنهم تجاوزوا بسرعة - وربما بأسرع مما كان ينبغى - المسافة بين تطلعات شرائح عريضة من الناس ذى تطلعات بيئية اشتراكية، وبين دوائر السلطة بقبولهم الدخول واللعب فى صالوناتها، فإن دانيال كون بانديت بشعره الأحمر المنكوش دائما وبلوفره ذى الرقبة الطويلة قد بدا مقدما بإعلان أنه ليبرالى الفكر وحر المذهب، وذلك حتى لا يتهم عندما يدخل الصالونات أنه فعل مثل الآخرين، وأنه يصر على عدم ممارسة السياسة من قمة الهرم، بل من قاعدته، وهو لهذا لا يريد ارتداء «كرافتة»..

فهل يستطيع كون بانديت المحافظة على هذا الوجه المتميز فى السياسة الداخلية الفرنسية؟ وإلى متى يمكنه الصمود فى سباق الانتخابات الأوروبية الشرس، وهو سباق يعتبر لدى الكثيرين الفصل الأول من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، وهو ما يدركه جيدا الحصان الأحمر الذى يشحذ عضلاته من الآن للسباق الحقيقى.



دانيال كون بانديت

الساحر العظيم

الساحر العظيم، الفيل رمز الحزب الجمهورى الأمريكى ويدعى إيل امبيتشو (العزل)، يقوم بآخر حيلة وهى كيف يجعل الرئيس الأمريكى يختفى إلى الأبد؟، ولكنه لم يلحظ أن الرئيس الأمريكى ما هو إلا «هوديني» أعظم السحرة الذين ظهروا فى أمريكا... فلم يختف!

[عن ملحق «واشنطن بوست» الأسبوعى]



صرخة إنذار

اطلق ديفيد نورتون، المنسق العام للبرنامج العالمى للتغذية صرخة انذار الى الامم المتحدة والعالم حول توضيح الحالة الغذائية فى كوريا الشمالية. وقال أن المجاعة فى كوريا الشمالية وصلت الى مستوى المجاعة التى اصابت اثيوبيا فى الثمانينات، وأوضح انه حتى مع مساعدات دولية مكثفة فإن البلاد فى حاجة الى ثلاث سنوات على الاقل للقضاء على المجاعة. وحسب الاحصاءات العالمية فان ٦٢٪ من اطفال كوريا الشمالية الاقل من سبع سنوات لن يتمكنوا من النمو بسبب الفقر، وطالب المسئولون عن البرنامج دول العالم بتقديم مساعدات غذائية تصل الى ٣٤٥ مليون دولار، ولكن الدول الكبرى ترفض المساعدة، فالولايات المتحدة تصر على المقاطعة بسبب البرنامج النووى لكوريا الشمالية، واليابان اوقفت مساعداتها بعد اطلاق صاروخ كورى على اراضيها.

البط الحذر

عندما يقولون عن شخص ما، "إنه ينام بعين مفتوحة وأخرى مغلقة" تعبيرا عن الحذر، فإنه ليس تعبيرا جزافيا، بل حقيقة واقعة تحدث فى عالم البط. فعندما يشعر البط بالخطر متربصا به، فإنه ينام بعين واحدة تاركا الاخرى مستيقظة. فما يحدث هو أن ينام الجزء من المخ المعاكس للعين النائمة. فإذا كانت العين اليمنى، فهو يدع النوم يخيم على الجزء الايسر من المخ، أى إنه يدع نصف المخ يرتاح، بينما النصف الاخر يظل نشيطا مستيقظا فى حالة حراسة ضد الخطر. ويقول الخبراء، أنه بالنسبة للانسان فهو يستطيع اغلاق عيناه حتى ولو كان فى حالة حذر وانتباه. فالانسان يستطيع ان يجعل ذهنه مستيقظا حتى وعيناه مغلقتان، فأى صوت غير طبيعى حوله يوقظه فى الحال. باستثناء، عندما ينام الانسان فى فراشه، فى تلك الحالة فقط يستطيع ان ينام "ملئ جفونه".

الرائحة الغامضة

فى ٤ أكتوبر عام ١٩٩٢ سقطت طائرة بوينج تابعة لشركة العال الاسرائيلية فوق حى سكنى فى إحدى ضواحى مدينة امستردام الهولندية. وبعد الحادث بدأ سكان الحى يشكون من أمراض والام غامضة. ودارت الشكوك حول الطائرة وحمولتها. ترى ماذا كانت تحمل طائرة العال؟ اكدت وزارة المواصلات الهولندية انها كانت تحمل زهورا وعطورا، ولكن فجأة كشفت صحيفة ان تلك الرائحة الغامضة التى كانت منتشرة حول الطائرة بعد سقوطها انما هى رائحة مواد كانت فى الطائرة يصنع منها مادة السارين وهى مادة سامة الى أعلى درجة. وذكرت الصحيفة أن تلك المواد كانت فى طريقها الى المعهد الاسرائيلى للابحاث البيولوجية المعروف باسم "نيس زيونا". وحسب مقال نشرته مجلة جين فورين ريبورت، ان هذا المعهد يعمل فى الابحاث الخاصة بتصنيع الاسلحة الكيماوية فى إسرائيل.

أما أخطر مسالة فى تلك القضية التى بدأ التحقيق فيها فى هولندا، أن الصندوق الاسود الذى يسجل كل محادثات قائد الطائرة مع مركز المراقبة فى المطار قد تم العثور عليه بعد ست سنوات ظل محتفظا به فى خزنة، وكشف عن أن أحد العاملين على الطائرة حذر المسئولين بعد الحادث من ان الطائرة تحمل "مواد خطرة". وذكر عدد من الشهود رؤيتهم لاشخاص يرتدون المعاطف البيضاء يبحثون فى منطقة الحادث ويفترض انهم من عملاء المخابرات الاسرائيلية الذين جاءوا لجمع تلك المادة وحملها الى اسرائيل. وتقول الصحف الهولندية أنه حتى مع التحقيق، فانه من غير المتوقع أن يكشف الشهود الاسرائيليون عن تلك المسالة الخطيرة.

آل كلينتون فشلوا فى حماية خصوصيات إبنتهم

بالرغم من الفروق الكثيرة التى تفصل بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وزوجته هيلارى، الا أن هناك شيئا وحيد يجمع بينهما وهو حماية الحياة الخاصة لإبنتهما. ولذلك عندما علما ان مجلة «بيبول» الأمريكية تخطط لنشر موضوع عن تشيلسى وعلاقتها بوالدتها بذلا كل ما فى وسعهما لمنع حدوث ذلك.

ولكن اضطرا الوالدان إلى الاعتراف بهزيمتهما فى الأسبوع الماضى بعد أن قررت المجلة نشر الموضوع رغم كل شىء.

وفى سابقة هى الأولى من نوعها اصدر البيت الأبيض بيانا أعرب فيه عن حزن الرئيس وزوجته والمهما بسبب اصرار المجلة على نشر الموضوع بالرغم من اعتراضات الرئيس وزوجته. وهى المرة الأولى التى يصدر فيها بيان رئاسى ضد مطبوعة بعينها.

ولكن المجلة لم تعتذر عما نشرته وقالت مديرة التحرير: «إننا عبر السنوات الماضية نشرنا الكثير عن عائلة كلينتون، سواء فى الأوقات الطيبة أوفى الأوقات الصعبة، وتشيلسى الآن عمرها ١٩ عاما ولأنها شاهدة عيان على الدراما التى تعيشها اسرتها، وكذلك الأحداث التاريخية التى تدور من حولها وجدنا أنها مادة صحفية تستحق الاهتمام».

وبالنسبة للرئيس وزوجته وخاصة الرئيس تعتبر انتهاك وسائل الاعلام لخصوصيات تشيلسى هى أخر التبعيات القاسية لفضيحة لوينسكى.

وتشيلسى الآن فى السنة الثانية من دراستها الطبية بجامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا، وقربها من والديها واضح للعيان.

وكان والداها قد رفضا طلبها بالانضمام لحملة الدعاية اثناء انتخابات الرئاسة، وكان أول نداء وجهه كلينتون إلى الصحافة منذ ١٨ شهرا عندما ذهبت إبنته إلى الجامعة هو تركها وشأنها لتحيا حياة جامعية هادئة وطبيعية، وبالفعل التزمت وسائل الاعلام بذلك، وخلت الصحف من اى أخبار تقريبا عن حياة تشيلسى الجامعية الا من روايات متفرقة عن صديق لها بالجامعة.

وقد اعتادت تشيلسى من ناحية أخرى على مصاحبة والديها فى الرحلات الخارجية وآخرها كانت زيارة إلى الصين، وكذلك صحبت والدتها فى العام الماضى فى جولتها الافريقية.

ولم تبدأ الصحافة تخفف من قيودها على نشر موضوعات خاصة بتشيلسى الا بعد تأكد فضيحة الرئيس وتورطه فى علاقة مع فتاة تكبر ابنته بخمسة اعوام فقط.

وبدأت بنشر صورة تشيلسى وهى بين والديها ممسكة بيديهما، وذلك بعد اعتراف والدها بوجود علاقة بينه وبين مونيكا وكانت العائلة فى طريقها لقضاء عطلة باحدى الجزر، وقد اعتبرت هذه الصورة رمزا إلى أن تشيلسى هى التى تبقى العائلة مترابطة.

ومثل هذه الاحداث هى التى جعلت الصحافة تتشجع على كسر القيود المفروضة على نشر موضوعات عن تشيلسى، فهى لم تصبح راشدة رسميا فقط ولكن اصبح لها ايضا دور سياسى.

وكانت صحيفة نيويورك بوست اول من رفع الحظر عن نشر موضوعات تخص تشيلسى وذلك حين نشرت فى الخريف الماضى موضوعا عن انفصال تشيلسى عن صديقها، وهو ما وصفته الصحيفة بانها كانت اول علاقة عاطفية جدية فى حياتها.

وتأثير فضيحة مونيكا على تشيلسى عبر عنه روجر أخو كلينتون قائلا: «لقد هزتها الفضيحة بشدة كما حدث لوالدتها».

(عن صحيفة الإندبندنت البريطانية)





غلاف المجلة التى نشرت موضوعا عن تشيلسى، ولقطات مختلفة تظهر اشتراك تشيلسى فى مختلف المناسبات العامة.

اتجاهات عالمية

احتواء أمريكا

من اهم نتائج عملية (ثعلب الصحراء) في العراق انها حركت العالم الى محاولة مواجهة اتجاه امريكا الى الاستئثار بالسلطة على الساحة العالمية وفرض ارادتها ليس فقط بالقوة السياسية او الاقتصادية وانما بالقوة العسكرية الحمقاء. وبينما حظيت خطة (المثلث الاستراتيجي) بين روسيا والهند والصين التي طرحها بريماكوف في شهر ديسمبر الماضي باهتمام سياسي واعلامي واضح وبرود فعل مختلفة لم يلتفت احد الى تلك الإشارات الصادرة من باريس والتي تكشف عن ان فرنسا تتحرك لترجمة استيائها وتململها من ممارسات القوة الامريكية الى صيغة عملية لمواجهة محاولات الانفراد الامريكية بشئون العالم.

امامي تقرير يرصد الاتجاهات الفرنسية للمواجهة او (الاحتواء) امريكا ولاقناع دول العالم بان الولايات المتحدة قد تحولت الى مشكلة عالمية من وجهة النظر الفرنسية بعد ان اصبحت قوة جهنمية تسد الطريق الى نظام متعدد الاقطاب والقوى في القرن المقبل.

ويتابع التقرير التصريحات الصادرة عن اقطاب الحكم الثلاثة في فرنسا وهم الرئيس الفرنسي شيراك ورئيس وزرائه جوسبان ووزير خارجيته فيدرين.

قال جوسبان: «اننا مواجهون اليوم بمشكلة جديدة على المسرح الدولي. فالولايات المتحدة غالبا ماتتصرف بطريقة منفردة ونجد صعوبة في القيام بالدور الذي تطمح اليه كقوة منظمة للمجتمع الدولي».

اما فيدرين وزير الخارجية فقد كان اكثر تفصيلا في حديث مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، عندما قال: «ان القوة الغالبة للولايات المتحدة وغياب قوة موازنة في الوقت الحالي اصبح حقيقة اساسية في عالم اليوم وهو مايؤدي الى الهيمنة وتسلط فكرة (الانفراد) لديها. وهذا غير مسموح به».

وباسلوب دبلوماسي محنك قال فيدرين انه حتى يمكن مواجهة (المظاهر اليومية) للقوة الامريكية لابد من وجود منهج معتمد على خمس خطوات: (١) الاعصاب القوية (٢) للمثابرة (٣) توسيع قاعدة الاتفاق بين الاوروبيين. (٤) التعاون في كل مرحلة مع الولايات المتحدة مع مراعاة المزج بين الصداقة والرغبة في احترام النفس ومحاولة الدفاع في كل الظروف عن التعددية المنظمة ومواثيق مجلس الامن (٥) الاستعداد سياسيا ومؤسسيا وفكريا للحظة التي تتولد لاوروبا فيها الشجاعة للمضي قدما.

بعد هذا المنهج النظري (للاحتواء) انتقل فيدرين الى المبادرة العملية التي تدعو فيها فرنسا الى وجود نظام متعدد الاقطاب يجمع كلا او جزءا من دول العالم عن طريق اصلاح مجلس الامن وصندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة «الثمانية» الكبار وبحيث يكون للاتحاد الاوروبي نفوذ واسع في عملية اعادة التنظيم هذه.

ولأن تأييد الدول الاوروبية الكبرى الأخرى لهذه المبادرة يعد امرا حيويا في تدعيمها ودفعها فقد كان مهما محاولة استطلاع موقف المانيا التي رفض وزير خارجيتها ادانة مايوصف بالمواقف المنفردة لامريكا ورمى بالقفاز في وجه الجميع بقوله ان هذه المواقف الامريكية هي اساسا نتيجة للمواقف الاوروبية غير الحاسمة!!

سامية الجندى

مشروع كندى يفتح الطريق بين بغداد والأمم المتحدة

يبدو ان نجاح الجهود الدبلوماسية الكندية في الحصول على مقعد في مجلس الأمن، قد شجع الحكومة في أوتاوا على التحرك بسرعة من أجل القيام بدور ايجابي لحل الخلافات والمنازعات الدولية، وقد بدأ هذا التحرك في مجلس الأمن بالتقدم هذا الأسبوع بمشروع لفتح الطريق المسدود بين بغداد والأمم المتحدة، بهدف ضمان نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية اذا كان لهذه الأسلحة وجود الآن ولتحسين الظروف الإنسانية لشعب العراق، ثم حصر الجنود الأسرى في حرب الخليج والموجودين في سجون العراق.

رسالة مونتريال

مصطفى سامي

وقد أعلن لويد أكسورثي، وزير خارجية كندا ـ الذي رشحته عدد من المؤسسات الدولية في العام الماضي للحصول على جائزة نوبل للسلام على جهوده من أجل توقيع اتفاقية منع استخدام وانتاج الألغام الأرضية ـ أن مجلس الأمن وافق بالاجماع على الاقتراح الكندي بما يسمح للمجلس بالتحرك الى الامام لحل الأزمة مع العراق. فالمشروع الكندي يقيم في الواقع جسرا يساعد مجلس الأمن في الحصول على تقويم فني وتوصيات يعتمد المجلس عليها في المستقبل في التعامل مع العراق.

والاقتراح الكندي يطالب بانشاء ثلاث مجموعات عمل تختص كل منها بدراسة ومتابعة جانب واحد من الأزمة القائمة بين المجلس وحكومة العراق ثم تقديم ماتراه من توصيات للمجلس.

وسوف تختص المجموعة الأولى بشئن مدى التزام العراق بشروط مجلس الأمن الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل من اراضيه، وسوف تقوم مجموعة العمل الثانية بتقويم الظروف الانسانية لشعب العراق، أما مجموعة العمل الثالثة فسوف تختص بمراجعة مدى استجابة العراق للقرارات الخاصة بالجنود المفقودين في حرب الخليج وتعويض أسرهم.

وقد أعلن السفير «سيسو أموريم» ممثل البرازيل والرئيس السابق للمجلس بأنه سوف يتولى رئاسة اللجان الثلاث بناء على رغبة الأعضاء، وسوف يبدأ مشاوراته من اجل تشكيل اللجان الثلاث لتبدأ عملها فورا وتتمكن من تقديم توصياتها للمجلس قبل منتصف ابريل القادم والواقع أن هذا الحماس الكندي لتقديم هذا الاقتراح بعد شهر واحد من انتخاب كندا لعضوية مجلس الأمن، يعكس رغبتها أو حرصها على حل الأزمة العراقية في اطار الأمم المتحدة ومحاولة الحكومة الكندية الدائمة للقيام بدور وسيط للسلام في الشرق الأوسط. ويؤكد الموقف الكندي أيضا بهذا الاقتراح، مواصلة الجهود الدبلوماسية الكندية التي تدعو الى اعادة الاحترام والتقدير للأمم المتحدة، وبتقديم جميع الامكانيات المالية والفنية والصلاحيات لها لتمارس دورها في حل النزاعات الدولية. وكانت المنظمة الدولية قد واجهت عددا من الانتكاسات في النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة بهدف تقليص نفوذها ومسئولياتها، عن عمد ومع سبق الاصرار، بفضل سياسة الولايات المتحدة التي تسعى الى تجاهل المنظمة ولاضعافها، حتى تتولى واشنطن القيام بحل هذه النزاعات من خلال مصالحها الخاصة، ومن أجل مزيد من السيطرة والانتهاك لسيادة الدول.

وقد أدان لويد اكسورثي وزير خارجية كندا بالرغم من علاقات الصداقة والتحالف بين واشنطن وأوتاوا في العام الماضي خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي سلوك الولايات المتحدة ومحاولاتها لاضعاف المنظمة الدولية من خلال عدم دفع التزاماتها المالية لها، وتجاهل مسئولياتها وقراراتها الصادرة لحل للنازعات الدولية، واسناد دورها الأساسي الذي أنشئت من أجله الى حلف الأطلنطي الذي يتحرك تبعا لرغبات واشنطن. وقد تقدمت كندا خلال فترة تولى الدكتور بطرس غالي لقيادة المنظمة بعدد من الدراسات بمساندة من الأمين العام لاعادة الهيبة للمنظمة الدولية، وكانت هذه الدراسات تدعو الى منح الأمم المتحدة جميع الصلاحيات التي تتيح لها حل الخلافات الدولية، بواسطة القوات الدولية مع تقديم جميع الامكانيات لهذه القوات لفرض السلام والأمن في أراضي النزاع سلميا وبالقوة المسلحة اذا اقتضى الأمر.

وخلال الأسابيع الماضية، تابعت الدبلوماسية الكندية بقلق شديد الاتهامات التي وجهت الى لجنة التفتيش عن أسلحة الدمار العراقية، وهي اللجنة التابعة للأمم المتحدة، وقد كان رئيسها يتجسس لصالح واشنطن بتقديم معلومات الى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تخدم أغراضها في ضرب وتجويع الشعب العراقي...! وقد انتقد السفير الكندي السابق في كرواتيا جراهام جرين وممثل حكومة أوتاوا في مجلس الأمن خلال عامي ٨٩و-١٩٩٠ في مقال نشرته جريدة «جلوب اتميل» السلوك الأمريكي الذي من شأنه أن يدمر سمعة الأمم المتحدة ليس داخل العراق فقط ولكن في جميع دول العالم، وطلب السفير الكندي في مقاله من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ومن أعضاء مجلس الأمن، ألا يضعوا المنظمة الدولية رهينة لأي دولة من الدول الأعضاء «مهما كانت قوتها ونفوذها» تفرض عليها مصالحها القومية الخاصة!!

والواقع ان لويد اكسورثي وزير الخارجية كان يترقب منذ شهور أعمال مجلس الأمن وبعد بلاده للحصول على مقعد في العامين القادمين، وقد استمع منذ أسبوعين الى رئيس الوفد الكندي في المجلس السفير «روبرت فاولر» وهو يشرح «أجندة» الصراعات والمذابح والحروب التي من المتوقع أن يبحثها مجلس الأمن ابتداء من هذا الشهر، والتي من بينها: الحرب الأهلية في أنجولا، والأزمة العراقية، والمذابح التي ترتكبها قوات الصرب ضد المسلمين في كوسوفا، واعداد القوات الدولية لتقوم بدور أكثر ايجابية في حل الصراعات التي تمزق عشرات الدول، ودفع بقية الدول للتوقيع على معاهدة حظر الألغام الأرضية، وحظر بيع الأسلحة الخفيفة.. وقد حاولت الدبلوماسية الكندية من خلال ادراكها لمعاناة كثير من الشعوب الفقيرة ثم متابعتها «في صمت» لانتهاكات الولايات المتحدة لأراضي العديد من الدول أن تلعب دورا وهي خارج المجلس، وكان هذا الدور يتعارض أحيانا مع مصالح الولايات المتحدة، وأعلن وزير خارجية كندا أن حماية «الأمن الانساني» هو القاعدة التي تعتمد عليها الدبلوماسية الكندية في المستقبل، فبدلا من التركيز على العلاقات بين الدول وبين الجيوش، يريد وزير خارجية كندا أن يستخدم علاقات بلاده، مع جميع دول العالم لحماية أمن المدنيين ومساعدة الشعوب على تحسين ظروفها المعيشية. وقد حصل الوزير الكندي في السنوات الثلاث الماضية على تقدير واحترام دول العالم من خلال الانجازات الهائلة التي حققها في عدد من القضايا التي يعاني منها كثير من الشعوب من بينها: حقوق المرأة وحماية الأطفال من الاستغلال في العمل ثم لاتفاقية حظر استخدام وانتاج الألغام الأرضية التي وقعتها أكثر من مائة دولة في أوتاوا منذ ١٥ شهرا، ويحاول اكسورثي وهو الأستاذ السابق للعلوم السياسية في جامعة مانيتوبا أن يحدث تغييرا جذريا في اتجاهات الدبلوماسية الكندية بدفع الدبلوماسيين الكنديين للنزول الى المواطنين الكنديين ومناقشتهم والتعرف على اهتماماتهم والعالم يستعد بعد أقل من عام لاستقبال القرن الحادي والعشرين، ووزير الخارجية يواجه نقدا ومعارضة من كثير من القريبين منه بسبب هذا التحول في الدبلوماسية الكندية، ويتهمونه بأنه يهمل مصالح كندا القومية، ويرى آخرون أن مبادرات «القوة الناعمة» لايعتد بها مادامت كندا تفتقد القوة العسكرية التي تساند هذه المبادرات.

ومهما يكن رأي المعارضين أو المساندين لوزير الخارجية، فالتحرك الدبلوماسي الجديد في مجلس الأمن، وحصول المشروع الكندي لحل مأساة العراق على موافقة جميع الأعضاء.. من شأنه أن يشجع الدبلوماسية الكندية على قراءة «أجندة صراعات العالم» بعناية، وأن تواصل جهودها لحل بقية الصراعات والحروب الأهلية التي تمزق ملايين الشعوب. واذا لم يكن لهذه الجهود الدبلوماسية عائد مادي، فانها سوف تؤكد دور كندا الرائد في حماية حقوق الانسان وتضعها في قلب شعوب العالم المطحونة والمحرومة من كل أمن وسلام.



كوفى عنان

مونيكا على الهواء

لأول مرة يتمكن الشعب الامريكي من مشاهدة المتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي وهي تتحدث على شاشات التليفزيون عن علاقتها الشخصية بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وذلك في نفس الوقت الذي كانت تعرض فيه شهادة مونيكا المسجلة مسبقا على شريط فيديو في مجلس الشيوخ حيث انقسم المجلس الى فريقين: الادعاء والدفاع وكلاهما يحاول الاستفادة من تلك الشهادة لتدعيم وجهة نظره في قضية عزل الرئيس الامريكي.

وقد واصل التليفزيون الامريكي على مدى يوم كامل بث وقائع جلسة العزل التي تخللتها شهادة مونيكا. قد حاولت هذه الاخيرة كسب تعاطف الشعب والمشاهدين من خلال حرصها على ان تبدو على قدر كبير من الوقار والجاذبية حيث ارتدت جاكيت سوداء تشبه تلك التي كانت ترتديها الاميرة الراحلة ديانا في المناسبات الرسمية في حين صففت شعرها على طريقة جاكلين كيندي واكتفت بعقد من اللؤلؤ الانيق في محاولة لتحسين صورتها امام المواطن الامريكي.



في الجولة الأولى.. الفضاء يهزم البشر ويحفظ للقمر مكانته

المرآة التي ستنير الجزء المظلم من العالم!

شهد الاسبوع الاول من شهر فبراير الحالي حدثا فريدا في تاريخ المحاولات التي يبذلها الانسان لفرض هيمنته على الفضاء عندما حاول رواد المحطة الفضائية الروسية "مير" تجهيز مرآة ضخمة للعمل في الفضاء حيث كان من المخطط ان تقوم بدور قمر صناعي ولكن يبدو ان الانسان لم يتمكن من قهر الفضاء في هذه الجولة.

في نهاية الاسبوع الماضي راقب الفلكيون السماء بشغف مصحوب بقلق في الوقت الذي بدأ فيه رواد الفضاء الموجودون على متن المحطة الفضائية الروسية "مير" محاولاتهم لوضع مرآة ضخمة في مدار حول الارض مصنوعة من مواد عاكسة للضوء وتبلغ مساحة سطحها ٢٥مترا(٨٣قدما) ـ بهدف عكس ضوء الشمس وتسليطه على المناطق المظلمة فوق سطح كوكبنا.

في بداية المحاولة شاهد المتابعون المرآة وهي تعلق بهوائي الراديو وعلى الرغم من بداية انفراج اجزائها بشكل سليم الا انها سرعان ما انحشرت قبل ان يتم اغلاقها دون ان تكتمل المهمة وهو ما يعني تأجيل تجارب تشغيل المرآة.

كان من المفترض ان تقوم المرآة الضخمة بدور قمر صناعي حيث كان ينتظر لها ان تعكس شعاع من ضوء الشمس لمسافة تقدر بـ ٨ كم وتوجيهه الى عدة مناطق روسية وبعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق قبل ان تعبر المرآة فوق المانيا وجمهورية التشيك ولم يكن منتظرا لها ان تشاهد في بريطانيا.

تعتبر المرآة ـ من حيث التصميم ـ نموذجا اوليا لنماذج اكبر يمكنها ان تضيء المناطق الشمالية في كوكب الارض.

وكما هو حال الانسان دائما فانه لايياس ابدا حيث اعلن المشرفون الروس على المهمة ان التجارب سوف تستمر في الايام التالية اذا استطاعوا ايجاد حلول للمشاكل التي ظهرت اثناء التجربة الاولى.

كانت مجموعة ريجاتا العامله في مجال الفضاء والمدعومة من شركة اينيرجيا الروسية قد مولت التجربة التي اقترح المشرفون عليها ان تكون هناك سلسلة من المرايا ـ او مرآة واحدة ضخمة ـ يمكنها ان تعكس ضوء الشمس لتلافي الظلام وتحسين الزراعة باطالة امد اليوم ولم يكن الامر ممهدا ميسورا فكانت القدرة على التحكم في زوايا المرآة اثناء تحرك الارض والشمس معا هي التحدي الاكبر لهذا المشروع فاي تغيير بسيط في التوجيه تكون نتيجته اختلافات عظيمة في المناطق التي ستتم اضاءتها وحتى الان فان التجارب الاولى اتت بتقارير وصفها المراقبون بانها مثل "الانهيارات الجليدية" من فرط دراميتها حيث اشارت غالبيتها الى المرآة على انها بمثابة "قمر ثان يمكن ان يسطع في السماء الا ان بعضها اشار الى الفكرة على انها "شائعات مثيرة للسخرية".

من وجهة نظر الفلكيين كان الامر اقل بعثا على السعادة فهم يؤمنون تماما بان الضوء الساطع الذي ينتظر ان ينجم عن وجود المرآة في الفضاء سيحد بشدة من قدرات المراصد الفلكية على الرصد بواسطة تليسكوبات ارضية.

يرى دافيد ويليامز رئيس الجمعية الملكية الفلكية في بريطانيا واستاذ الفلك باحدى الجامعات البريطانية انه: "تم انفاق الكثير من المال ـ مال دافعي الضرائب ـ على انشاء تليسكوبات فلكية جديدة في مناطق نائية وهذا (مشروع المرآة)يمكن ان يدمر كل تلك الخطط".

يخشى الفلكيون من تغاضي المموليين الروس للتجربة عن اعتراضاتهم ويستمروا في خططهم الرامية لوضع المزيد من المرايا التي تقوم بعكس ضوء الشمس وتوجيهه الى نقاط محددة فوق سطح الارض اثناء الليل .ويعلق الاستاذ ويليامز على هذا الموقف بقوله: "يختلف هذا الوضع عن العديد من المشروعات الفضائية الكبرى الممولة حكوميا او دوليا".

(عن صحيفة الاندبندنت البريطانية)

حرب الموز تخيم على العلاقات عبر الأطلنطي

على الرغم من كلمات الود والابتسامات المتبادلة التي تظهر على شاشات التليفزيون وعلى الرغم من وجود العديد من المصالح المشتركة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة فان كل طرف قد الغى من قاموسه كلمة "تراجع" وهي الكلمة التي قد تكلف من يقدم عليها الكثير في اطار المنافسة على قمة الاقتصاد العالمي التي تبدأ في الفترة الراهنة ـ من وجهة نظر المسئولين في كلا الجانبين ـ من بوابة غير متوقعة هي بوابة الموز.

في الخطاب الهام الذي القاه عن حالة الاتحاد نادى الرئيس الامريكي بيل كلينتون مستمعيه بانه: "يجب ان نزيل الحواجز وان نفتح الاسواق وان نتوسع في تجارتنا" ولم تات تلك الكلمات بجديد فمنذ عام مضى لاحظ الاوروبيون ان فيرنون ويفر السفير الامريكي لدى الاتحاد الاوروبي يتعمد ذكر امر العلاقات عبر الاطلنطي والاشارة الى العلاقات الثنائية التي وصل حجمها الى عدة تريليونات من الدولارات ولم تكن كلمات السفير حماسية بقدر ما كانت موضوعية فالرقم الذي اشار اليه ـ يقدره الخبراء بـ ١٫٤تريليون دولار ـ يعبر عن قيمة التجارة الامريكية مع الـ ١٥ دولة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مضافا اليها قيمة الاستثمارات الاجنبية المتبادلة بين الطرفين.

إعداد

طارق الشيخ

في عام ١٩٩٨ اظهرت الارقام الاولية ان حجم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وصل الى ١٫٦تريليون دولار وهو رقم يتجه الى التزايد بسرعة خاصة مع شراء فورد لفولفو السويدية بـ ٧ مليارات دولار ويجب الا يغفل ذكر سلسلة الاندماجات التي كانت اطرافها ديملر بنز ـ كرايزلر وبريتيش بيتروليام ـ اموكو وفودافون ـ اير تول.

ويدلل المتابعون للعلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على مدى ضخامة حجم العلاقات التجارية بين الطرفين بانه يمكن ان يكون في مجموعه ربما لو حققته دولة مستقلة لكانت صاحبة ثالث اقوى اقتصاد على مستوى العالم

وعلى غير المتوقع لم يمنع هذا التعاون الاقتصادي والمصالح السياسية المشتركة ـ في احيان كثيرة ـ من وجود نقطة صدام بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية ولم تكن النقطة التي تقاطعت فيها المصالح الاقتصادية للعملاقين هذه المرة سوى تجارة الموز.

الموز يفجر الصراع

من العجيب ان طرفي الصراع التجاري وهما الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية لايزرع الموز في اراضيهما فالموز موضع الخلاف يزرع في اماكن تبعد الاف الاميال عن كل طرف

فالموز الذي يحظى بمؤازرة الولايات المتحدة يزرع في دول امريكا الوسطى حيث تنتشر الشركات الامريكية التي تزرعه وتشرف على تصديره الى الاسواق المحلية والعالمية، بينما يزرع الموز الذي يحظى بمؤازرة الاتحاد الاوروبي في مجموعة من جزر الكاريبي التي كانت فيما مضى مستعمرات بريطانية وفرنسية وهولندية وتعتمد حاليا بشكل شبه كامل على الارباح التي تجنيها من الموز المصدر الى الاسواق الاوروبية التي تعطي اولوية لاستيراد الموز من تلك الجزر كنوع من المساعدة الاقتصادية لها.

وتعود بدايات هذا الصدام التجاري الى العام الماضي عندما فرضت دول الاتحاد الاوروبي تعريفات مرتفعة على وارداتها من الموز المنتج في دول امريكا الوسطى فما كان من الولايات المتحدة الا ان لجأت الى منظمة التجارة العالمية WTO لاقناع دول الاتحاد الاوروبي بالرجوع عن قرارها وبالفعل اصدرت المنظمة العالمية مايفيد وجوب تراجع دول الاتحاد الاوروبي عن فرض تعريفة حمائية مرتفعة على وارداتها من موز دول امريكا الوسطى حتى لا تنتهك قواعد المنظمة العالمية.

لم يكن بوسع الاتحاد الاوروبي سوى الرضوخ لقرار منظمة التجارة العالمية ولكن لم تمض فترة وجيزة الا والولايات المتحدة تعلن ان التعديلات التي ادخلتها دول الاتحاد الاوروبي على تعريفاتها الحمائية الخاصة بالموز لم تكن سوى تعديلات سطحية هدفها الالتفاف حول قرارات المنظمة الدولية واعلنت الولايات المتحدة انها سترد على الاجراءات الاوروبية بفرض تعريفات ضد عدد من وارداتها الاوروبية بدءا من الاردية الكشمير الاسكتلندية الصنع وانتهاءا بالجبن الايطالي وحددت واشنطن بداية شهر مارس القادم موعدا لبداية تطبيق تعريفاتها المضادة اذا لم تتخل اوروبا عن عنادها.

العناصر المحركة للصراع في المعسكرين

بالنسبة للجانب الاوروبي فان هذه العناصر تنبع من:

(١)في حالة تراجع اوروبا عن التعريفات الحمائية التي تفرضها على وارداتها من الموز الخاص بدول امريكا الوسطى فانه من المنتظر ان يكتسح الاسواق الاوروبية طاردا الموز الوارد من جزر الكاريبي وهو ما يؤدي بدوره الى فشل السياسة الاوروبية التي تقر تفضيل استيراد موز جزر الكاريبي كنوع من الدعم الاقتصادي الذي ترتبط به الحياة بتلك الجزر ..او بعبارة اخرى تراجع السياسة الاوروبية امام السياسة الامريكية في منطقة الكاريبي.

(٢)يعتقد الخبراء الاوروبيون ان القضاء على تجارة الموز الخاصة بجزر الكاريبي سيؤدي الى تحول النشاط بها الى تجارة المخدرات حيث ينتظر ان يستغل تجار المخدرات الموقع الجغرافي لتلك الجزر للاستعانة بها كنقطة وثوب الى الولايات المتحدة واوروبا.

(٣)ماصرح به سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد الاوروبي فيرنون ويفر ونقلته الصحف الدولية حيث قال موجها كلامه للبرلمان الاوروبي في الاسبوع الاخير من شهر يناير الماضي: "ما الموز الا «الاردين» وخلفها يقبع خلاف جديد حول الاعتراضات الاوروبية بشأن الهرمونات في اللحوم التي تصدرها الولايات المتحدة وهي تماثل «جبال الالب» التي تقبع خلفها «الهيمالايا» التي تتمثل في قضية المحاصيل التي تعرضت للتدخل الجيني في انتاجها".

اما الجانب الاخر المتمثل في الولايات المتحدة فتنبع العناصر من:

(١)الحاجة الملحة لتحقيق نصر اقتصادي خاصة بعد وجود عجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة قدر بـ ٢٣٠ مليار دولار في العام الماضي (الجارديان البريطانية) او١٦٢مليار دولار(مجلة تايم الامريكية)واجمعت المصادر على ان العجز سيتفاقم خلال العام الحالي ليتعدى ٣٠٠ مليار دولار.

(٢)الموقف المتشدد والضغوط الموجودة في اروقة الكونجرس من قبل جماعات الضغط حيث اشارت بعض الصحف الاوروبية (الجارديان البريطانية) الى ان كارل ليندنر رئيس شركة شيكيتا الدولية التي تعتبر من اكبر شركات توزيع الموز الامريكية ،قدم تبرعات تقدر بـ ٢ مليون دولار للحزبين الديمقراطي والجمهوري هو مايفسر الاهتمام الكبير الذي تحظى به مصالحه في الكونجرس ويرجح البعض ان تلك الشركة كانت وراء عدم حدوث انفراجة في ازمة الموز اثناء المباحثات الاوروبية الامريكية المشتركة في شهر ديسمبر الماضي.

(٣)ماصرح به وزير الخزانة روبرت روبين: "اذا وجدت الولايات المتحدة ذات الاقتصاد الجيد نفسها تتجه نحو اسواق مقيدة فان هذا قد يقوي من النزعة الحمائية لدى العديد من دول العالم وهو ما يتنافى مع مصالحنا الاقتصادية".

اساليب المواجهة

من المتوقع أن تتمثل اساليب المواجهة عبر الاطلنطي في :

(١)الحماية والحماية المضادة :حيث يتبادل كل طرف فرض تعريفات حمائية على وارداته من الطرف الاخر.

(٢)التلميح بالتوجه الى مصادر جديدة للاستيراد منها (وهو ما تم التلويح به في احدى موضوعات مجلة تايم الامريكية).

(٣)اجراءات قانونية اوروبية متوقعة ضد الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية تهدف الى الدفع بعدم مشروعية المادة٣٠١ من قواعد التجارة الامريكية التي تعطي الحق للولايات المتحدة في فرض اجراءات عقابية وعقوبات اقتصادية وتعريفات من جانب واحد على صادرات اي دولة ترى الولايات المتحدة ان تجارتها تتم وفق اسس غير عادلة.

وهكذا تزداد الغيوم كثافة فوق الاطلنطي فهل ستاتي الانفراجة في شهر مارس القادم؟

في مارس المقبل هل سيشهد العالم حرب تجارية عبر الأطلنطي؟

عقب لقاء كلينتون والأسد فى عمان

توقعات باستئناف محادثات السلام بين سوريا وإسرائيل

عمان - القدس - وكالات الانباء - فى خطوة غير مسبوقة لتحريك بحيرة السلام الراكدة على المسار السورى منذ شهر مارس ١٩٩٦ اجتمع الرئيس الامريكى بيل كلينتون مع الرئيس السورى حافظ الأسد فى عمان خلال جنازة الملك حسين عاهل الأردن أمس الأول.

وذكر راديو إسرائيل أمس نقلا عن وكالة الانباء السورية - ان عملية السلام على المسار السورى الإسرائيلى سيطرت على المباحثات بين الزعيمين وانه تم الاتفاق على ان يجرى الطرفان اتصالات بشكل منتظم فى المستقبل.

وقد انضم الى الاجتماع نائب الرئيس السورى السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وشارك فيه من الجانب الامريكى مساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك والمنسق لعملية السلام دينيس روس.

واضاف راديو إسرائيل ان السفير السورى فى الولايات المتحدة وليد المعلم يتوقع استئناف محادثات السلام الإسرائيلية السورية فى غضون بضعة أشهر مع الحكومة التى ستتشكل إثر الانتخابات الإسرائيلية فى مايو القادم.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أبدت فيه الصحف السورية أمس اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حافظ الأسد للأردن ومشاركته فى تشييع جنازة الملك حسين ولقاءاته مع عدد من القادة العرب والملك عبدالله بن الحسين.

وعلقت صحيفة «الثورة» على لقاء الأسد وكلينتون قائلة ان الزعيمين التقيا فى قصر رغدان بالعاصمة الأردنية وتبادلا الآراء حول الوضع فى المنطقة والرغبة المشتركة فى تنشيط الاتصالات بين البلدين. وفى القدس ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس ان عائلة اسرائيلية انتقلت الاسبوع الماضى للاستيطان فى نيمرود، نقطة الاستيطان القريبة من مجدل شمس كبرى بلدات هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان ما بين اربع وثمانى عائلات اخرى تحركها دوافع ايديولوجية ستنضم إلى هؤلاء المستوطنين خلال الشهرين القادمين طبقا لمشروع سرى يهدف الى فرض امر واقع دون الحصول على تصريح رسمى بهذا الشأن.

وتشير الارقام الإسرائيلية الى وجود ٣٢ مستوطنة اسرائيلية فى هضبة الجولان التى يعيش فيها ١٣٥٠٠ مستوطن الى جانب ١٨ ألف سورى رفضوا الجنسية الإسرائيلية.

على صعيد آخر اجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس مع نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم خلال الاجتماع التركيز على الحوار الوطنى الفلسطينى لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة خاصة انتهاء مهلة مفاوضات المرحلة الانتقالية فى ٤ مايو ٩٩ وتفعيل مسار السلام.

الرئيس الأمريكى كلينتون أثناء مشاركته فى جنازة العاهل الأردنى الراحل الملك حسين . [صورة من رويتر]



الرئيس مبارك خلال استقباله أمس السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان السابق

فى لقائه مع وزير الدفاع الأمريكى

الرئيس التونسى يطلب حلا مشرفا لأزمة لوكيربى

تونس - بغداد - وكالات الأنباء : بحث الرئيس التونسى زين العابدين بن على ووزير الدفاع الامريكى وليام كوهين فى اجتماعهما مساء أمس الأول الأزمة القائمة بين العراق والامم المتحدة ومسار السلام فى منطقة الشرق الأوسط وقضية لوكيربى.

وقد أكد الرئيس التونسى مجددا موقف تونس الداعى الى ايجاد حل مشرف لقضية لوكيربى يضمن حقوق جميع الاطراف ويعمل على رفع الحظر ويساهم فى الحد من توتر الأوضاع.

وبالنسبة للازمة العراقية قال بن على ان بلاده تتابع عن كثب تطورات الاوضاع فى العراق والتزامها بالشرعية الدولية، مؤكدا ضرورة وضع حد لمعاناة الشعب العراقى وكذلك مساندة تونس للحلول السلمية للازمات مهما كانت مستعصية.

ومن جانبه قال وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين اننا نتطلع لزيارة الرئيس بن على لواشنطن بدعوة من الرئيس الامريكى بيل كلينتون، مشيرا الى ان هذه الزيارة ستتيح فرصة لمواصلة التشاور حول سبل دعم التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

تحقيق مع ألمانى بتهمة تسليم العراق تكنولوجيا عسكرية

بون - بغداد وكالات الانباء:

أحالت النيابة العامة الفيدرالية فى المانيا كيميائيا المانيا الى المحكمة بتهمة الخيانة للاشتباه فى أنه سلم العراق فى الفترة من عام ١٩٨٩ الى ١٩٩٠ التكنولوجيا التى تسمح له بانتاج يورانيوم لأغراض عسكرية.

وأوضحت النيابة العامة - فى بيان اصدرته امس - انه سبق وحكم على كارل هاينس تشاب - ٤٣ عاما - فى ابريل ١٩٩٣ بالسجن ١١ شهرا لمخالفته القانون التجارى، ولكن أدلة جديدة أضيفت الى ملفه منذ ذلك الحين ووجهت إليه من أول فبراير تهمة الخيانة ومخالفة القانون التجارى.

ويتهم الكيميائى الالمانى على الاخص بانه سلم العراق فى خريف ١٩٨٩ تصميمات بناء آلة لاثراء اليورانيوم اللازم لصنع قنبلة نووية وتفيد معلومات نشرت فى فترة اتهامه بانه تلقى مقابل ذلك مليون يورو (حوالى ١،١٥ مليون دولار) ومن ناحية اخرى قرر المجلس التنفيذى لبرنامج الاغذية العالمى منح العراق ٢١ مليون دولار لمشروع الاغاثة للأطفال المصابين بسوء التغذية والامراض الاخرى.

وقالت صحيفة الجمهورية «العراقية ان الممثل الدائم للطرق الدكتور بدر جاسم علاوى بعث الى وزارة الزراعة العراقية بهذا القرار، مشيرا الى ان هذا المشروع سوف ينفذ بالتعاون مع وزارتى الصحة والعمل والشئون الاجتماعية وجمعية الهلال الأحمر العراقية.

وأشار الدكتور علاوى الى ان المجلس ناقش موضوع سوء التغذية فى العراق وجوانب الحياة الاخرى التى اثر فيها الحصار المفروض على هذا البلد منذ عام ١٩٩٠.

وجدير بالذكر ان نسبة كبيرة من اطفال العراق مصابون بسوء التغذية نتيجة نقص المواد الغذائية والأدوية بسبب استمرار العقوبات المفروضة على العراق منذ أكثر من ثمانى سنوات خصوصا فى المناطق الجنوبية من العراق.

وأكد دبلوماسى يمنى رفيع المستوى ان اليمن لاتزال عند دعوتها لعقد القمة العربية من أجل تنقية الأجواء بين الدول العربية والتضامن العربى.

آيت أحمد يكشف أسباب لجوئه للمنفى الاختيارى

لقاء قريب مع زروال لبحث ضمانات الانتخابات الرئاسية

الجزائر - من هشام فهيم :

صرح سمير بوعكوير المكلف بالاعلام بحزب جبهة القوى الاشتراكية أن زعيم الحزب حسين أيت أحمد سيلتقى قريبا مع الرئيس الجزائرى اليمين زروال حيث سيكون الحديث حول ضمانات نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة محور هذا اللقاء. وقال بوعكوير ان آيت أحمد سيطالب بأن تعمل الرئاسة بشكل جدى على تجسيد وتكريس تعهداتها من أجل ضمان انتخابات رئاسية شفافة ونزيهة وأوضح انه رغم كون زروال ورئيس اركان الجيش قد فصلا فى مسألة الضمانات فى وقت سابق إلا أنه لا يبدو وجود إجراءات ملموسة لإزالة المخاوف الحزبية فى هذا المجال

فى الوقت نفسه اوضح حسين أيت أحمد فى لقاء صحفى مع رؤساء تحرير الصحف الجزائرية المستقلة أمس انه قرر دخول الانتخابات الرئاسية بعد تعهد زروال الشخصى بنظافتها وقال أيت أحمد ان حزبه سيدافع عن مبدأ الرقابة الواسعة والصارمة مشددا على ضرورة تجنيد الشعب لانجاح الانتخابات التى اعتبرها خطوة لمسار انتقالى ديمقراطى وحول اشراك الاسلاميين فى هذا المسار قال أيت أحمد إننا لا نبنى الديمقراطية فى سويسرا ولكن فى بلد مسلم يحترم الاسلام لذا فلا مانع من اشراك الاسلاميين مع ضرورة إحترام الدستور والقوانين وعن الاسباب التى دفعته لمغادرة البلاد قال انها ليست أمنية فقط ولكن العوامل الأمنية لعبت دورا كبيرا فى هذا القرار خاصة ان أطرافا نافذة انذاك نصحته بالمغادرة.

وأشار إلى ان أحد اسباب عودته للمنفى الإختيارى بسويسرا هو إحساسه بعدم القدرة على فعل شىء ايجابى قائلا «هل كان من الأفضل البقاء للقيام بعملية حساب للأموات»؟ ونفى آيت احمد أن يكون حليفا للاصولية كما يريد البعض الايحاء بذلك مشيرا إلى انه لديه منهج آخر للوقوف فى وجه التيار الاصولى وهو ما جعله يستنكر وقف المسار الديمقراطى فى يناير ١٩٩٢ على حد تعبيره وقال ان وسائل محاربة الاسلاميين التى استعملت كانت سيئة جدا وانه بالطريقة الديمقراطية كان من الممكن وضعهم فى حجمهم الحقيقى لكن ايقاف المسار الانتخابى أعطاهم اكبر فرصة لاستعمال المبرر الديمقراطى والشرعى وكونهم حرموا من الفوز وحول انتخابات الرئاسة القادمة اشار إلى أنها ليست هدفه الاسمى فى حد ذاتها ولكنها فرص للخروج من الأزمة والدفاع عن الديمقراطية وتأكيد معانى الحوار والمصالحة وحول امكانية التفكير فى تقديم مرشح متفق عليه من المعارضة لمواجهة ما يسمى بمرشح السلطة أوضح ان ذلك غير ممكن فى هذه المرحلة ولكن فى حالة إجراء دورتين للانتخابات فان كل الاحتمالات تصبح واردة.

سوريا تجدد البيعة للأسد اليوم فى الاستفتاء على توليه فترة رئاسة جديدة

دمشق - من حسين شهبون:

يجرى اليوم الاستفتاء الشعبى على تجديد البيعة للرئيس حافظ الأسد لفترة رئاسة جديدة، حيث يتوجه نحو مليونى ناخب الى صناديق الاستفتاء فى ١١٢٤٥ مركزا انتخابيا بجميع المحافظات والمراكز السورية، وكان مقرر اجراء الاستفتاء أمس الأول (الاثنين) الا آن الرئيس السورى حافظ الأسد قرر تأجيله الى اليوم (الاربعاء) حيث تنتهى أيام الحداد العام لوفاة العاهل الأردنى الملك حسين الذى بدأت سوريا الحداد لوفاته لمدة ثلاثة أيام من الأحد الماضى.

وتبدأ عمليات الاستفتاء فى السابعة صباح اليوم وتستمر حتى العاشرة مساء حيث يبدأ فرز الأصوات فور انتهاء الموعد المحدد للاستفتاء، ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية بعد ظهر غد (الخميس) فى مؤتمر صحفى يعقده وزير الداخلية. كما يعقد مجلس الشعب السورى جلسة للتصديق على النتائج حيث يتوجه الرئيس الأسد بعد ذلك للمجلس ليقسم اليمين الدستورية.

وقد شهدت الأيام الماضية مئات من المسيرات الشعبية فى الريف والحضر خاصة المدن الرئيسية وعواصم المحافظات، عبر فيها الشعب السورى عن مبايعته وتجديد العهد والولاء للرئيس حافظ الأسد. كما شهدت سوريا مئات من الاحتفالات الشعبية شاركت فيها فرق الرقص الشعبى وجماهير الشعب التى رددت الاغانى الوطنية والرقصات الشعبية السورية ابتهاجا بهذه المناسبة.

ورغم حالة الحداد العام التى أعلنته سوريا فور اذاعة نبأ وفاة العاهل الأردنى الراحل إلا ان ذلك لم يمنع مئات المسيرات الشعبية التى حملت لافتات التأييد وتجديد العهد والبيعة للرئيس حافظ الأسد.

والمعروف انه طبقا للدستور السورى تستمر مدة رئاسة الجمهورية سبع سنوات تبدأ يوم حلف الرئيس لليمين الدستورية أمام مجلس الشعب حيث يعاد تشكيل الوزارة وان كانت الأوساط السياسية والحزبية فى سوريا لاتتوقع تعديلا وزاريا جديدا خاصة ان الوزارة الحالية قد نجحت الى حد بعيد فى تحقيق الاستقرار.

فرع لجامعة القاهرة فى غزة قريبا

غزة - أ ش أ - صرح ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية محمود كريم بأن جامعة القاهرة ستفتتح فرعا لها فى غزة

وقال ان مصر اقترحت ان تضم الجامعة كليات عملية حديثة تسهم فى تخريج فلسطينيين يعملون فى مجالات البناء والتنمية التى تعمل السلطة الفلسطينية على تحقيقها.

وأبلغ كريم ممثلى الدول المانحة فى اجتماع لجنة التعليم امس ان مصر على استعداد لبحث خطوات تنفيذ المشروع والبدء فورا فى مراحل تنفيذه مع السلطة الوطنية والدول المانحة فى اطار مساندة ودعم برنامج تطوير التعليم فى فلسطين.

عرفات يفتتح فى روما ١٨ فبراير مؤتمرا دوليا لدعم مشروعات بيت لحم

روما - من مصطفى محمود عبدالله : يبدأ الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات زيارة رسمية الى روما يوم ١٨ من الشهر الحالى يلتقى خلالها مع رئيس الوزراء الايطالى ماسيمو داليما وزعماء الاحزاب السياسية لبحث عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط بالاضافة الى لقائه مع رئيس وأعضاء اتحاد الغرف التجارية الايطالية لتدعيم التعاون بين البلدين.

وصرح نصر حماد سفير السلطة الفلسطينية فى أيطاليا بأن الزيارة تستغرق يومين ويقوم خلالها الرئيس بافتتاح المؤتمر الدولى من أجل دعم المشروعات الخاصة بمدينة بيت لحم استعدادا لاحتفالات الألفية المسيحية

مسئول أمريكى:

اتفاق أوسلو لم يعد مهما... ونيتانياهو أجهض السلام

غزة - محمد أمين المصرى:

قال هنرى سيجمان رئيس قسم شئون الشرق الأوسط فى المجلس الامريكى للعلاقات الخارجية ان الولايات المتحدة ليست وسيطا نزيها فى مفاوضات السلام لأنها لا تستطيع ان تكون كذلك، رغم قدرتها على القيام بهذا الدور بحكم صداقتها مع اسرائيل وممارسة الضغوط عليها. غير أن سيجمان أضاف خلال لقاء فى غزة حضره أعضاء الأحزاب الفلسطينية ونواب من المجلس التشريعى، ان هناك عدة مؤشرات على حدوث تغيير ايجابى فى السياسة الأمريكية حيث أصبح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت يدركان معنى الانصاف والواقعية. وأشار الى ان عدم اقرار ودعم أمريكا لفكرة الدولة الفلسطينية بشكل واضح، سيبقى دورها غير مؤثر.

ودعا الخبير السياسى الأمريكى القيادة الفلسطينية الى استغلال الفرق الواضح والمهم بين اليمين واليسار الاسرائيلى. وقال خلال اللقاء ان خريطة الشرق الأوسط فلسطين المستقبلية لدى زعماء أحزاب العمل والوسط اليهود باراك واسحق موردخاى وامنون شاحاك متشابهة مع خريطة نيتانياهو ووزير دفاعه موشيه ارينز. غير أن الفرق بين الزعماء الاسرائيليين يتركز فى العملية السياسية. وأوضح ان الليكود واليمين الاسرائيلى يعتقدان أن محصلة العملية السياسية صفر، ولهذا يعتبرون أى انجاز يحققه الفلسطينيون ولو كان صغيرا هو خسارة لاسرائيل. لهذا يستجيب الليكود لتنفيذ ما تم التوقيع عليه تحت مبدأ التبادلية كذريعة للتهرب من الالتزامات والضغوط.

وأشار الخبير الأمريكى فى شئون الشرق الأوسط الى ان اتفاق أوسلو لم يعد مهما بعد انتخاب نيتانياهو الذى أجهض العملية السلمية برمتها. وطالب الادارة الأمريكية بممارسة ضغوط على اسرائيل وبقية الأطراف لتبنى اعلان مبادىء جديدة تضع اطارا للتسوية النهائية

أنباء عن موافقة الأردن على تعيين السفير العراقى الجديد

بغداد وكالات الانباء ذكرت أنباء صحفية ان العراق تلقى موافقة السلطات الاردنية على تعيين سفيره الجديد الدكتور صباح ياسين سفيرا لدى الاردن.

وقالت صحيفة الاتحاد العراقية الاسبوعية الصادرة أمس ان وزارة الخارجية العراقية تلقت موافقة الحكومة الاردنية على تعيين الدكتور صباح ياسين سفيرا للعراق فى عمان مشيرة الى ان السفير الاردنى فى بغداد سلم أخيرا وزارة الخارجية العراقية رسالة الموافقة على التعيين واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان السفير الجديد سيغادر بغداد الى عمان لتسلم مهام عمله الدبلوماسى بعد ثلاثة اسابيع.

وكان السفير نورى اسماعيل الويس يشغل هذا المنصب منذ عدة سنوات لكنه نقل فى الشهر الماضى الى مقر وزارة الخارجية كوكيل للوزارة بينما تم تعيين الدكتور صباح ياسين الذى كان يشغل منصب مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون العراقى.

المجلس الاقتصادى والاجتماعى يبحث اليوم

دعم منطقة التجارة العربية الكبرى

كتب - نصر زعلوك :

يناقش اليوم المجلس الاقتصادى الاجتماعى العربى فى دورته الـ ٦٣ بمقر الجامعة العربية كيفية دعم منطقة التجارة العربية الكبرى الحرة

ويشارك فى الاجتماع ١١ وزيرا للاقتصاد والتجارة، بالاضافة الى باقى رؤساء الوفود العربية. ويعقد برئاسة وزير الدولة السودانى للتعاون الدولى عبدالجليل عبدالجبار بعد تسلمه الرئاسة من وزير الاقتصاد السعودى ابراهيم العساف.

وصرح عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية بان الاجتماع سيدرس أوضاع منطقة التجارة الحرة التى دخل تنفيذها عامه الثانى مع مطلع العام الحالى. وسيتخذ السياسات الكفيلة بدعم وتفعيل تنفيذها.

عبدالرحمن السحيبانى

واشار الى أن عدد الدول التى قامت بابلاغ منافذها الجمركية بتخفيض الرسوم الجمركية والضرائب بنسبة ١٠٪ سنويا، وتحرير الواردات بين الدول العربية من كافة القيود غير الجمركية بلغ ١٤ دولة تمثل تجارتها ٩٣٪ من حجم التجارة العربية البينية

أما الدول التى لم تقم بذلك فهى الجزائر، موريتانيا، جيبوتى، اليمن، الصومال، السودان، فلسطين، وجمهورية جزر القمر.

كما يبحث المجلس فى اجتماعه اليوم الذى يستمر جلسة واحدة ٥ موضوعات أخرى تتعلق بدعم التعاون الاقتصادى العربى المشترك وتطوير العلاقات العربية الصينية

استعداد تركى للوساطة بين لبنان وإسرائيل

استمرار القصف المدفعى للجنوب وقذائف هاون تسقط قرب الحدود

واشنطن - بيروت - وكالات الانباء - أبلغ مبعوث تركى الى لبنان عيدان كاراهان المسئولين اللبنانيين ان بلاده تريد فتح صفحة جديدة فى علاقاتها مع الحكومة اللبنانية.

وقال كاراهان ان تركيا مستعدة للوساطة بين لبنان واسرائيل حول قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان اذا تلقت طلبا من الحكومة اللبنانية بذلك.

وقد أدلى المبعوث التركى بهذا التصريح بعد محادثات أجراها مع الرئيس اللبنانى اميل لحود.

وقال كاراهان إن الجزء الاكبر من محادثاته مع الرئيس لحود ركز على امكانية التعاون الاقتصادى بين البلدين.

وفى الوقت نفسه، أعلن مصدر عسكرى انه تم العثور فى بلدة كريات شمونة على قذائف هاون أطلقت من لبنان وسقطت على مقربة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

وأوضح المصدر ان القذائف استهدفت مواقع للجيش الاسرائيلى داخل الشريط الحدودى المحتل فى جنوب لبنان بالقرب من الحدود.

وأفادت مصادر أمنية ان المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية تبادلا القصف المدفعى أمس الأول الا ان المصادر لم تشر الى وقوع ضحايا. وأفادت ميليشيا جيش لبنان الجنوبى التابعة لاسرائيل ان ١٤ صاروخا من طراز كاتيوشا استهدفت قريتى عباد ومركبا دون وقوع اى اصابات.

ومن ناحية أخرى، أصدرت شعبة عمليات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بيانا جاء فيه انها تجرى تحقيقا حول تعرض عناصرها فى لبنان لنيران القوات الاسرائيلية.

وكانت كتيبة ايرلندية فى قوة حفظ السلام قد تعرضت لنيران قوات اسرائيلية كانت ترد على هجوم من عناصر مسلحة يعتقد انها تابعة للمقاومة اللبنانية.

وأضاف البيان انه بينما كانت القوات الاسرائيلية ترد على اطلاق النار سقطت قذيفة هاون داخل موقع للامم المتحدة فى ضاحية حداسة كما سقطت ثمانى قذائف أخرى بالقرب من الموقع مما أسفر عن اصابة اثنين من قوات حفظ السلام الايرلندية.

ومن جانبه اتهم النائب العام الحالى فى لبنان سفير لبنان السابق فى أبوظبى أمين عاصى باختلاس مبلغ ٥٠٠ الف دولار عن طريق تزوير شيكات مصرفية وتسجيلها فى الحسابات للتمويه دون ان يكون لها اى رصيد وذلك خلال توليه مسئوليات السفارة وخلال تكليفه فى مهمتين فى منروفيا ونيويورك.

وقد أحال القاضى احمد تقى الدين خلف السفير الى النيابة العامة للادعاء عليه بموجب مواد قانون العقوبات التى تنص على السجن مع الاشغال الشاقة.

فتح القصور الملكية لتقبل عزاء الشعب الأردنى فى وفاة الملك حسين

مصادر مطلعة فى عمان: تقاسم عبدالله مشاعر الحزن مع المواطنين العاديين يعزز الولاء الشعبى له

عمان - من سليم المعانى - ووكالات الأنباء: تدفق المواطنون الأردنيون منذ الساعات الأولى من صباح أمس على القصور الملكية بعمان لتقديم العزاء الى العاهل الجديد الملك عبدالله والعائلة الهاشمية بينما خلت شوارع العاصمة الأردنية التى لايزال يجللها الحداد فى اليوم التالى لتشييع جنازة الملك حسين، وما أن غمر ضوء الصباح عمان حتى توجهت الملكة نور أرملة العاهل الراحل بصحبة الأميرات الى المقابر الملكية فى أول زيارة لمقبرة الحسين.

وقبل حلول الفجر، بدأت أعداد من الأردنيين فى التجمع خارج بوابات قصر «رغدان» الملكى، وانتظمت صفوف طويلة من المعزين بالملابس التقليدية لرجال العشائر ومن المواطنين من مختلف الفئات.

وكان قصر «زهران» المخصص لوالدة العاهل الراحل للملكة (زين) من بين القصور الملكية التى فتحت أبوابها مبكرا لتقبل عزاء الشعب. وحضرت الملكة نور، وشقيقات وبنات العاهل الراحل الى القصر للمشاركة فى تقبل العزاء.

أما الرجال فقد توجهوا بدورهم الى قصر «رغدان» حيث صافحوا معزين الملك عبدالله وأشقاء وأخوة العاهل الراحل.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان نور المواطنين الاردنيين العاديين قد جاء لكى يقدموا التعازى بأنفسهم الى الملك عبدالله وبقية أعضاء الأسرة الملكية، وذلك بعد يوم الجنازة وتقبل العزاء من قادة الدول والوفود الرسمية.

وقالت مصادر رسمية فى عمان ان هناك أهمية قصوى لأن يتقاسم العاهل الجديد مشاعر الحزن والمواساة مع المواطنين العاديين كى يتمكن سريعا من تعزيز الولاء له والتمتع بشعبية مماثلة لما كان يحظى به والده الحسين.

وأشارت «اسوشيتدبرس» الى أن المواطنين الاردنيين كانوا ينظرون للحسين بوصفه أبا أكثر منه ملكا وان مشاعرهم الفياضة خلال وداعه تؤكد ذلك، وأضافت ان الجنازة استغرقت نحو خمس ساعات كاملة حيث كان الموكب المهيب يشق طريقه بصعوبة بين أمواج المواطنين فى شوارع عمان.

وبدأت الملكة نور أرملة العاهل الراحل أمس يومها بزيارة المقابر الملكية، واستمرت زيارتها - والتى تعد الأولى لمقبرة الحسين، لنحو نصف الساعة.

وصحبت الملكة نور خلال الزيارة قرينة الملك الجديد (رانيا)، وشوهدا وهما يرتديان ملابس الحداد ويتشحان بغطاءى رأس أبيض اللون.

وقالت مصادر القصر الملكى لوكالة «اسوشيتدبرس» انهما قامتا بأداء الصلاة وانخرطتا فى البكاء.

وظلت الملكة نور طوال يوم أمس الأول تتلقى مكالمات عزاء تليفونية، حيث تقرر تقبل الملكة ونساء الأسرة الهاشمية للعزاء أمس وكان من بين المعزين العديد من زوجات قادة العالم.وقد بدت شوارع عمان أمس خالية واقفرت من المارة وأغلقت المتاجر والمصالح والمؤسسات أبوابها، وأيضا المدارس، واتشحت الشوارع والميادين بلون أسود أبقى ذكرى الجنازة حية. وتدلت أعلام الحداد من الشرفات والنوافذ وبدت الأعلام الوطنية والأجنبية منكسة فوق الأبنية الحكومية والسفارات.

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان الملك الجديد عقد بعد ان ودع والده ٣١ لقاء مع الرؤساء والملوك ورؤساء الحكومات الذين توافدوا على عمان وان هذه الاجتماعات استمرت بعد اتمام مراسم الجنازة وحتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وأكد حمادة الفراعنة عضو البرلمان الاردنى لاذاعة اسرائيل، على استمرارية سياسة عمان وعلى النهج الذى خطه الملك حسين. وأشار الى ثبات المعطيات التى دعت العالم لتأكيد وقوفه الى جانب الأردن.

وصدرت الصحف مجللة بالسواد تتصدرها صور الجنازة. واتخذت صحيفة «الرأى» من عبارة «جنازة العصر» عنوانا رئيسيا لها.

وقالت صحيفة «الرأى» فى مقالها الافتتاحى أمس ان الأردن فى عهده الجديد سيحترم جميع المواثيق والمعاهدات ويلتزم بعلاقات وثيقة مع كل الدول العربية والأجنبية والاحتفاظ بعلاقاته المتميزة بالدول الكبرى.

وأضافت ان العلاقات «الفاترة» نسبيا مع بعض الدول العربية سيتم تجاوزها فى الوقت المناسب مع فتح صفحة جديدة مع الجميع.

وركزت صحيفة «الرأى» على أن الأردن واحة الاستقرار السياسى يحتفظ بأحسن العلاقات مع الجميع.

وقام الملك عبدالله ايضا بزيارة ضريح زوجة والده الثالثة الملكة علياء طوقان والتى حلت أمس الذكرى الثانية والعشرين لوفاتها واصطحب معه نجليها الامير «على» والأميرة «هيا». واستمرت الاذاعة والتليفزيون فى بث أيات الذكر الحكيم



نساء أردنيات ينتظرن فى سرادق خارج مقر «زهران» وقد انتظمن فى صفوف طويلة انتظارا لمصافحة وعزاء الملكة «نور» والأميرات.
[صورة من أ . ب]



جانب من الأردنيين الذين تدفقوا على القصور الملكية لتقديم العزاء
[صورة من أ . ب]

الملكة صوفيا ملكة اسبانيا تعانق الملكة نور مواساة فى رحيل الملك حسين.
[صورة من رويتر]

حديث الأغنياء

بقلم: **محمد السماك**

لقد جمع عدد من كبار رجال الاعمال الامريكيين مبلغ ٣٠ مليون دولار لتوزيعه على اساتذة المدارس كحوافز تشجيعية من اجل رفع مستوى الاداء التعليمى. ويدرك رجال الاعمال هؤلاء، ان تدريسا أفضل يعنى طلابا أفضل. وان طلابا أفضل يعنى يدا عاملة أفضل. وبالنتيجة فان الهبات التى يقدمونها اليوم هى استثمارات رابحة فى الغد.

من هذا فان فلسفة عمل الخير ليست مجرد احسان وصدقة، بل المساهمة فى بناء مجتمع أفضل. أوليست فلسفة الزكاة من حيث انها حق معلوم للسائل والمحروم ومن حيث ان وظيفتها تحقيق التكافل الاجتماعى هى المساهمة فى بناء المجتمع الافضل؟

ثم ألسنا بذلك نستجيب للتحذير الإلهى بشأن عدم تجميع الثروات وعدم تجميدها «كى لايكون دولة بين الأغنياء منكم»؟

لاتحتاج المجتمعات العربية الى تشريعات للخير. ان مايحتاج اليه هو مبادرات تستجيب لما أنزل الله من تشريعات تعود بالخير على الانسان فى الدنيا والآخرة.

مع الانخفاض السحيق فى أسعار النفط ليس غريبا أن تبادر الدول العربية المنتجة الى اعادة النظر فى استثماراتها فى الدول العربية الاخرى وفى مساهماتها المباشرة وغير المباشرة فى مشاريع النمو الاقتصادى والاجتماعى التى تقوم بها هذه الدول.

ان من الغرابة الا تتأثر اليد العاملة العربية الوافدة الى هذه الدول بصرف النظر عن طبيعة الأعمال التى تقوم بها، ولكن اذا تراجعت عائدات الدول المنتجة للنفط من جراء انخفاض اسعاره فان تلك لايعنى بالضرورة تضاؤل الثروات الكبيرة التى جمعها خلال العقود الأربعة الاخيرة عدد من الأثرياء العرب.

لانعرف كيف يساهم هؤلاء الأثرياء العرب فى عمل الخير. ولكن نود ان نقدم لهم مثالا من الولايات المتحدة التى يوجد فيها ١٧٠ مليارديرا و ٢٥٠ الف مليونير تزيد ثروة الواحد منهم على ٧٥ مليونا و ٤.٨ مليونير عادى.

جرى مؤخرا تنظيم مؤتمر خاص للبحث فى مستقبل عمل الخير. والذين اشتركوا فى المؤتمر هم قلة تقدر ثرواتهم بحوالى ٨٠ مليار دولار.

تبين فى هذا المؤتمر ان اغنياء الولايات المتحدة - مؤسسات وافرادا - قدموا للجمعيات الخيرية غير الحكومية هبات تقدر بحوالى ١٤٣ مليار دولار حتى الآن.

من اصل هذا المبلغ قدم افراد اغنياء مايعادل ١٠٩ مليارات دولار، اى حوالى ثلاثة ارباع الهبات. وقدمت الباقى مؤسسات (١٣ مليار دولار) وشركات (٨ مليارات دولار) والباقى (١٣ مليار دولار) خصصه أموات فى وصاياهم قبل وفاتهم.

تعادل هذه المساعدات الخيرية ٨ بالمائة من الدخل القومى. وهى توفر فرص عمل لحوالى عشرة بالمائة من اليد العاملة الامريكية اى اكثر مما توفره الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مجتمعة.

قد لايكون حجم الثروات المتجمعة لدى اشخاص وشركات عربية فى حجم مثيلاتها الامريكية. ففى الولايات المتحدة تقدر ممتلكات اكبر ١٢١ مؤسسة بحوالى ١٢٦ مليار دولار. ولكن الثروات العربية لايستهان بها وإن غيبت أرقامها. وهى قادرة اذا ماوظفت بشكل مدروس فى مشاريع البنية الاجتماعية والاقتصادية فى الدول العربية المختلفة ان تحقق خيرا عميما، يعود بالفائدة على الناس وعلى اصحاب الاموال انفسهم.

لقد استنزفت حرب الخليج (١٩٩٠ - حتى اليوم) مدخرات معظم الدول المنتجة للنفط، وأرهقت ميزانياتها المالية، وحملت بعضها على الاقتراض، وكبح بعضها الاخر جماح مسيرته التنموية. وجاء انخفاض اسعار النفط ليزيد الطين بلة، الا ان الأثرياء العرب لم يتأثروا بشكل مباشر بهذه الانتكاسة المالية الشديدة. ان امامهم فرصا كبيرة لتطهير اموالهم بالزكاة والصدقة وعمل الخير على نطاق واسع.

لماذا لايكون هناك «روكفلر» عربى الذى عرف عنه قوله: «من مات غنيا مات ملعونا».

ولماذا لايكون هناك «كارنيجى» عربى الذى اقام مركزا خاصا لدراسة افضل الوسائل للاستثمار فى عمل الخير والتشجيع عليه؟

بل لماذا لايكون هناك «تيد تايلور» صاحب محطة سى . ان . ان . عربى الذى خصص مليار دولار للامم المتحدة لانفاقها فى مشاريع دولية لمساعدة الفقراء والمحتاجين؟

● كاتب لبنانى

الأمم المتحدة تكرم الملك حسين

دمشق: زيارة الأسد إلى عمّان خطوة لتعزيز التضامن العربى

دمشق - عاطف صقر - الدوحة - العزب الطيب - واشنطن - وكالات الانباء: أجمعت وسائل الاعلام العربية على ان مشاركة القادة العرب فى تشييع جثمان العاهل الاردنى الراحل الملك حسين تؤكد ان العرب جسم واحد ومصير واحد، واكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى جلسة خاصة امس الاول لتكريم الملك حسين انه كان زعيما من طراز فريد بذل كل جهده من اجل احلال السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط.

وذكرت الصحف السورية الرسمية امس ان زيارة الرئيس السورى حافظ الاسد الى عمان لحضور جنازة العاهل الاردنى الراحل، ولقاءه مع ملك الاردن الجديد عبدالله خطوة لتعزيز التضامن العربى ومنع إسرائيل من تحقيق اى مكاسب على حساب العرب.

وقالت صحيفة «تشرين» السورية ان لقاء الأسد والملك عبدالله لابد ولن يسفر عن نتائج طيبة لصالح الامة العربية والبلدين الشقيقين

وشددت الصحيفة على ان سوريا لا تتمنى «للاردن سوى العزة والاستقرار وهى قوة للأردن وسند له».

وأضافت ان الأوساط الاردنية استقبلت زيارة الاسد الى عمان بارتياح كبير نظرا للعلاقات الاخوية بين البلدين ومحاولات اسرائيل للوقيعة بين البلدين انطلاقا من سياسة فرق تسد.

وقالت وكالة الانباء السورية من جهة ثانية ان الرئيس الاسد التقى خلال وجوده فى عمان مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون وتبادل معه وجهات النظر حول الاوضاع فى المنطقة.

وفى الكويت وصفت الصحف الكويتية جنازة الملك حسين بن طلال بأنها قمة عالمية ومظاهرة دولية لضمان استقرار الاردن وجمعت كل الاضداد فى دعم الملك الجديد عبدالله بن الحسين.

ووصفت صحيفة «الوطن الكويتية» مشاركة ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح فى تشييع جنازة الملك الراحل بأنها اعلان عهد جديد مع الاردن وبدء مرحلة جديدة فى العلاقات بعد سنوات من الفتور بدأت فى ٢ أغسطس ١٩٩٠ وقالت الصحيفة ان الاجتماع المغلق الذى عقد أمس الأول فى عمان بين الملك عبدالله والشيخ سعد العبد الله يرسخ هذا التصور.

ومن جانبه اعرب امير قطر الشيخ حمد بن خليفة عن أمله فى عودة العلاقات بين دول الخليج والاردن الى طبيعتها وقال فى تصريحات له انه ليس قلقا على مستقبل الاردن بعد رحيل الملك حسين، نظرا لوجود مؤسسات فى الاردن.

وفى ابوظبى قالت صحف الامارات ان حرص القادة العرب على حضور تشييع جنازة عاهل الاردن الراحل ولقاءاتهم فى عمان تؤكد متانة الموقف العربى وتدلل على ان العرب جسم واحد ومصير واحد ومستقبل واحد.



الرئيس الأسد خلال لقائه مع الملك عبدالله فى القصر الملكى بعمان
[صورة للاهرام من أ . ب]

الصحافة الروسية تسخر من يلتسين لإصراره على حضور الجنازة

موسكو - ر - سخرت الصحف الروسية الصادرة أمس من اصرار الرئيس الروسى المريض بوريس يلتسين على السفر الى عمان لحضور جنازة الملك حسين.

وقالت صحيفة «نيجا فيسيما يلجازيتا» ان الأمر لم ينته بالرئيس يلتسين الى ان يدفن فى عمان لكنه كان قريبا جدا من هذه النهاية.

وأضافت ان يلتسين تجاهل نصيحة أطبائه وسافر الى الاردن «لاحياء يلتسين سياسيا فى جنازة الاردن».

وقالت صحيفة «موسكو» من جانبها «لم ينته الأمر بيلتسين فى القبر، لكنه كان قاب قوسين أو أدنى».

ميدالية إسرائيلية باسم العاهل الأردنى

القدس - أ.ف.ب - أعلن مصدر رسمى فى اسرائيل ان السلطات الإسرائيلية قررت اصدار ميدالية عليها نقش الملك حسين تكريما لذكراه.

وأعلنت المؤسسة الاسرائيلية الرسمية التى تصدر النقود المعدنية والميداليات ان الميدالية التى سيتم اصدارها ستحمل نقشا للملك حسين على جهة والعلمين الاسرائيلى والاردنى على الجهة الثانية مع عبارة «السلام لأبناء ابراهيم».

وأمر وزير السياحة الاسرائيلى موشى كاتساف الذى يترأس اللجنة الحكومية للشئون البروتوكولية بأن تكون الميداليات من الذهب من عيار ١٤ قيراطا ومن فضة ومن برونز.

وجاء فى بيان صدر عن مؤسسة اصدار النقود المعدنية والميداليات ان «السرعة التى تجرى فيها الاجراءات لاصدار الميدالية هى دليل اضافى على التقدير الاسرائيلى العميق للملك حسين».

ومن جهته أعلن الصندوق الوطنى اليهودى الذى يهتم بزرع الغابات انه يبحث عن موقع مناسب لزرع غابة ستحمل اسم الملك حسين.

وأضاف الصندوق فى بيان له ان هذه المبادرة تشكل «مساهمة متواضعة تكريما لجهود السلام التى بذلها الملك» مضيفا ان الجميع سيدعون للمشاركة فى زرع أشجار هذه الغابة.

قلق ليبى لوجود ٢٠ قنبلة ذرية فى ايطاليا

طرابلس - من حسين فتح الله: عقب مصدر مسئول باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى الليبى، على الأنباء الواردة بوجود نحو ٢٠ قنبلة ذرية فى ايطاليا بقوله: ان الجماهيرية الليبية تعبر عن قلقها الشديد، لوجود قنابل ذرية فى ايطاليا، المواجهة للسواحل الليبية فى قلب البحر المتوسط أمام بوابة افريقيا.

وأشار المصدر لما سبق وان نبهت إليه ليبيا، من ضرورة ان يكون البحر المتوسط بحيرة أمن وسلام، وان تظل المنطقة، خالية من كل مظاهر التهديد والخطر، وفى مقدمتها الأسلحة النووية، والأساطيل الحربية، وان يكون هذا البحر جسرا للتعاون البناء، بين الشعوب المطلة عليه.

وكانت صحيفة «لا ستمبا» الايطالية، قد نقلت عن «ارماندو كوستا» رئيس حزب اعادة تأسيس الشيوعية فى ايطاليا قوله، انه يوجد فى ايطاليا، نحو ٢٠ قنبلة ذرية امريكية، تعادل الواحدة منها ٢٠ مرة قوة القنبلة التى ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية، خلال الحرب العالمية الثانية.

وأضافت الصحيفة، ان كوستا قدم استفسارات بهذا الشأن، الى كل من رئاسة الوزراء، ووزارتى الدفاع والخارجية الايطالية.

من قريب

هل يبقى فى جلباب أبيه؟

انتهت مراسم تشييع الملك حسين الى مثواه الاخير، واقيمت مراسم تنصيب الملك عبدالله الثانى ملكا على الأردن.. وعادت وفود المعزين من الرؤساء والملوك وكبار الشخصيات الذين شاطروا الأردن احزانه، مؤكدين دعمهم ومساندتهم للحاكم الجديد الذى ألقت المقادير فجاة على كاهله مسئوليات جسيمة.. لن تكفى الوعود والتمنيات الطيبة التى بذلت لضمانها.

وفى عالمنا العربى، يكفى أن تمتد اصبع القدر لتضع نهاية طبيعية أو مأساوية لحياة الحاكم، حتى تدق نواقيس الخطر، وتفقد الشعوب احساسها بالطمأنينة، وتكثر التوقعات والتكهنات، تذهب الظنون فيها كل مذهب.. وبالأخص حين يكون الحاكم الجديد رقما مجهولا، اللهم الا مابوح به ملفات الأجهزة، وهى فى الغالب لدول اجنبية تعرف عنا أكثر مما نعرفه عن أنفسنا.

وفى حالة الأردن فقد ذهب الملك حسين للقاء ربه، بعد حياة حافلة بالخطوب والتجارب، ولكنه نجح بشكل ما فى أن يطبع الأردن بطابعه وأن يوطد دعائم ملكه على أساس لعبة من التوازنات الدقيقة، أوقعته احيانا فى حسابات خاطئة، ولكنها مكنته من تحقيق تقدم ملموس فى حياة الشعب الأردنى.

ولعل هذا المزيج المركب من الملكية المطلقة والدستورية المقيدة، الذى فصله الملك حسين على مقاسه، ليس بالضرورة هو مايصلح لخليفته الملك عبدالله الثانى الذى سيضطر فى البداية الى أن يعيش فى جلباب أبيه بعض الوقت حتى تتاح له فرصة النظر فى العديد من القضايا والملفات المفتوحة.

ومن بين هذه القضايا دعم المؤسسات السياسية والدستورية، واكمال مايظن أن الملك الراحل خطط لانجازه على صعيد الديمقراطية. خاصة وأن الملك عبدالله الثانى يمثل جيلا جديدا من الحكام العرب أكثر تطلعا للأخذ بمعطيات العصر فى أساليب الحكم.

ثم تأتى عملية السلام على رأس القضايا الاقليمية وما تواجهها من عقبات. ولم يكن لهذه المظاهرة السياسية العالمية، التى جمعت الأصدقاء والأعداء غير معنى واحد هو احاطة الملك الشاب الجديد بسياج من التطمينات والضمانات التى تكفل تماسك الأردن واستقراره. وكان لتصريحات الملك عبدالله الثانى حول سياسات أكثر انسجاما وتنسيقا مع الدول العربية أهمية خاصة، خلعت على حضور الرئيس الأسد للجنازة مغزى جديدا.

ومع ذلك فسوف يظل استقرار الأردن وانتعاشه رهنا بحل المشكلة الفلسطينية وانجاز مراحل عملية السلام ووقف عمليات الاستيطان. وقد يتوقف الأمر فى النهاية على ما تفرزه الانتخابات الاسرائيلية القادمة. كما أن التصعيد العسكرى الأمريكى فى أزمة العراق قد يضاعف الضغوط على النظام الجديد.

وهكذا فسوف تبقى كثير من الرهانات مفتوحة. لن تجدى معها مشاعر المشاطرة ودموع العزاء وعبارات المجاملة، أيا كان مصدرها وأيا كانت حرارتها. وان كان من مصلحة جميع الأطراف العربية بالذات أن يبقى الأردن شعبا وملكا فى أحضان أمته العربية، وأن يحافظ الجميع على استقراره ورخائه.

سلامة أحمد سلامة

مشروع شرق التفريعة والتنمية الاقتصادية المتواصلة

المستشار
حسن أحمد عمر

استطاع الرئيس مبارك أن يحسم الأمر لمشروع مصر القومى بالخروج من الوادى الضيق، وها هو المشروع يتقصد بين أيدينا حياة على أرض الواقع يوما بعد يوم، تتغير معه جغرافية المكان وتتنامى به قدرة الانسان المصرى فى تحقيق نقلة حضارية متجددة «عبارة معبرة ضمنها المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة فى مقاله بعنوان «المشروعات القومية الكبرى.. الحلم والواقع» فى أهرام ١٩٩٨/١/٢٣ للرد على المتشككين والمتشككين فى العمل الحكومى الدءوب لايجاد مجتمع مصرى جديد افضل فى كل مناحى الحياة، وهو أمر يجعلنا نقف فى جانب الحكومة فى مواجهة «الهجمة التشكيكية» ان جاز التعبير. بيد أن وقوفنا الى جانب الحكومة لايجعلنا بالضرورة نتفق مع ماتقدمه مكاتب الخبرة من استشارات أو أبحاث ان جانبت جادة الصواب، فى مشروعات أخرى غير مشروع توشكى. فالعلم أو الخبرة ليسا وقفا على هذه المكاتب، وانما هما ملك للجميع ممن يمتلكون ناصية منهما أو ينعمون بملكة الابداع ونعمة الرؤى المستقبلية، ومن ثم ان اختلفنا مع تلك المكاتب فيما قدمته من دراسات أو أبحاث، وقدمنا البرهان على ذلك.. والاختلاف لايفسد للود قضية.. عد ذلك من جانبنا وقوفا عمليا مع الحكومة ليس ضد المتشككين فحسب، وانما ضد العيوب التى قد تلاحق نتائج تلك المشروعات مستقبلا، ومن ثم وجب التنبيه إليها للعمل على تداركها والمشروعات مازالت بكرا تتقصد بين أيدينا حياة على هدى من مبادئ التنمية المتواصلة، تلك المبادئ التى تضمن التنمية الاقتصادية دون جور على النظام الايكولوجى، أو افتئاتا على موارد الأجيال القادمة.

وبيانا لذلك اذكر بأن عددا من الجمعيات العلمية غير الحكومية أخذت على عاتقها مسئولية عقد مؤتمر علمى تحت إشراف د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، عقد فى خريف العام الماضى فى بورسعيد، تحت عنوان: شرق التفريعة جغرافيا، اقتصاديا، بحريا، ضم نخبة ممتازة ومتميزة من علماء وخبراء مصر، جمعهم على جميع اشرابهم هدف وحيد هو حب مصر، وقدم كل فى مجاله ورقة عمل، وكان للعبد شرف المشاركة فى هذا المؤتمر بورقة عمل مستمدة من مقالتين سبق أن نشرتهما فى أهرام ١٩٩٦/١١/١٩ بعنوان استراتيجية تطوير بورسعيد.. جسر الى الوادى الجديد وأهرام ١٩٩٨/٢/١٨ تحت عنوان: مشروع عاصمة اقتصادية لمصر جنوب شرق المتوسط فأحيل إليهما منعا للتكرار.

وتحت عنوان «ميناء شرق بورسعيد.. الدراسة والنتائج قدم د. عبدالحليم بسيونى عميد مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحرى أهم ورقة عملية من أوراق المؤتمر، بحسبانها تتضمن التعريف الدقيق لتفاصيل انشاء ميناء شرق بورسعيد المحورى، ومن الورقة يتبين أن الميناء الجديد سوف يستقطع نصف بحيرة ملاحة بورفؤاد الكبرى الواقعة شرق التفريعة، مساحتها حوالى ٩٠ كم ٢، والتى تعد من قبيل المحميات الطبيعية للطيور وخاصة طائر الفلامنكو، حتى أن بعض الأجانب ينعتونها ببحيرة «الفلامنكو».

وذلك عن طريق ردم النصف الغربى منها ليقام عليه خط السكة الحديد لربط الميناء بالمنطقة الصناعية متعددة الأغراض بها، والباقى يعد رصيفا لمحطة الحاويات، مما يعد كارثة بيئية. وقد كان من الممكن أن يتحول النظر عن تلك الكارثة البيئية بسبب كارثة بيئة «عظمى كادت تقع لولا عناية الله، التى ألهمت محافظ بورسعيد للعدول عن عنصر من عناصر مشروع شرق بورسعيد وهو عنصر المزارع السمكية التى كان قد خصص له مثلث مساحته ٩٠ كم ٢ قاعدته هى خط السكة الحديد الذى يقطع بحيرة الفلامنكو نصفين ورأسه عند بداية المنطقة السياحية المتاخمة للشاطئ، ويحتوى هذا المثلث على نصف البحيرة الشرقى وكل بحيرة ملاحة بورفؤاد الصغرى ومساحتها حوالى ١٤ كم ٢ وشاطئ من الرمال الفيروزية تنام فى أحضان مياه خليج الطينة اللازوردية، تلك المنطقة ككل كانت سوف تدمر بيئيا بتلك المزارع الشيطانية المسماة بالسمكية. وبدلا من أن تتجه الأقلام لتقدير محافظ بورسعيد على تلك الواقعة الرائعة، وجهت إليه سهام النقد بحجة انتهاك حقوق المستثمرين فى تلك المزارع، تلك الحقوق التى يمكن التعويض عنها ماليا وما الضير فى تعويضهم علما أن قرار الإلغاء هدفه تحقيق الصالح العام، فتكاليف التعويض لاتقاس البتة بفاتورة خسائر تدمير المنطقة بيئيا، والتى سوف يسددها الجيل الحاضر والأجيال القادمة!

وتناسى هؤلاء الناقدون أن ناتج تلك المزارع السمكية كان سيتأثر بمخلفات مصانع المنطقة الصناعية الواقعة جنوبيها!

اليوم هل يمتن لمركز البحوث والدراسات والاستشارات لقطاع النقل البحرى أن يتخذ قرارا شجاعا بالعدول عن تدمير نصف بحيرة ملاحة بورفؤاد الكبرى - الفلامنكو - تغليبا للبعد البيئى ووصفنا للموارد الطبيعية الحية وحماية للنظام الايكولوجى اتفاقا مع أجندة وميثاق إعلان «ريو» الدولى بشأن البيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ - قد يبرر المركز تعديه على البحيرة بحجة أن القناة الموازية التى اشترطت قناة السويس حفرها لتكون مدخلا للميناء الجديد للعمل على ضمان حركة الملاحة البحرية فى القناة قد اضطره للنزوح شرقا مفتئتا على نصف البحيرة لاقامة رصيف الحاويات. بيد أن هذا التبرير لايعد سببا وجيها لتهديد الحياة الايكولوجية للبحيرة، خاصة وأن الأرض فسيحة فى الجنوب، فتكاليف زيادة طول القناة الموازية للوصول إلى الميناء فى الجنوب مهما زادت لاتتساوى مع تكاليف الخسائر الناجمة عن تدمير البحيرة، ومن أسف فقد خلا المؤتمر من ورقة عمل متخصصة عن البعد البيئى للمشروع، عدا بعض عبارات وردت فى ورقة عمل كاتب هذا المقال، وشذرات نقد عرضها بعض المتحدثين أثناء المناقشات، وقد يكون من باب الاستغراب أن توجه سهام النقد لمشروع توشكى - فيض الخير والنماء - ورمز التحدى طلبا للحفاظ للتطوير الطبيعى لمشروع السد العالى، بالرغم من أنه يستزرع الأرض بدون اضافة أية مواد كيماوية، فتخرج منه ثمار ومحاصيل نضرة طبيعية، فى حين لايكتب سطر واحد عن الكارثة البيئية فى مشروع شرق بورسعيد بوجهيها المزارع السمكية، والميناء البحرية! والله المستعان.

والحق يقال فاننى لا ابرئ نفسى من هذا الخطأ فى حق البيئة فوقت أن نشرت مشروعى: مشروع استراتيجية تطوير بورسعيد «فى الأهرام الاقتصادى فى فبراير ومارس ١٩٩٣ وفى مجلة أكتوبر فى فبراير ١٩٩٤ كنت قد اقترحت تشييد ميناء شرق التفريعة - على غرار ميناء جبل على فى دبى على مساحة ٢٠٠ كم ٢ وذلك بتحويل بحيرة ملاحة بورفؤاد الكبرى ككل إلى حوض للميناء العملاق تقام على شواطئها أرصفته، مما تصبح معه فتحة تلك البحيرة مدخلا مستقلا له، مما يعد أقل كلفة نتيجة تكريك قاعها وإهالة ناتج الحفر على جوانبها ضمانا لرفع مستوى أرضية الجوانب لأعلى من مستوى سطح البحر لمعالجة انخفاض منسوب مستوى التربة عن سطح البحر فى المنطقة، وظللت على وجهة النظر تلك حتى حاجنى فيها الخبير البيئى الدولى د. فكرى خلف فى نهاية عام ١٩٩٤، وقدم لى دراسته وأبحاثه القيمة حول اعادة التوازن البيئى والملحى لبحيرة المنزلة لصيانة الحياة الايكولوجية فيها والتى تمت بتمويل البنك الدولى ومن أسف لم يبدأ حتى اليوم! فعدلت يومها عن ذلك المقترح وزحفت بالميناء المقترح جنوبا، بل وعدلت أيضا عن فكرة ردم مايقرب من نصف بحيرة المنزلة لزراعتها على نحو ما كان واردا فى مشروعى انتصارا للحياة البيئية وصونا لها، وضمانا لأن يكون مشروعى العملاق متفقا وأحكام التنمية المستدامة أو المتواصلة - وذلك على نحو ماعرضته فى برنامج صباح الخير يامصر فى ١٩٩٤/١٢/٢٠ غير أن محافظة بورسعيد على مايبدو لم تعدل بعد عن تلك الفكرة - اقول هذا تدليلا للتدليل على أن المعرفة لايملكها البعض دون البعض، وعلى ولجب الاستفادة من أهل الخبرة كل فى مجاله، كما أننى أذكره حتى لايعتب على عميد المركز د. بسيونى - الذى لم يعد الوقت وقت ان كان رئيسا للجلسة ليستمع إلى تفاصيل ورقة العمل التى قدمتها فحرم مع الحاضرين من التعرف عليها - وعتب على اقتراحى بأن نسند عقد تشييد الميناء وادارته وتشغيله - بنظام الـ بى او تى - لهيئة موانى دبى التى نجحت فى تشييد وإدارة وتشغيل ميناء جبل على بالأمس بدلا من الشركة الأجنبية. خاصة أن الحكومة اللبنانية لم تجد حرجا فى ترسية عقد إدارة وتشغيل ميناء بيروت عليها مؤخرا، ودعنى أهمس لسيادتكم مقترحا: ألم يكن من الأفضل إقامة القناة الموازية الموصلة للميناء من نقطة تبدأ عند منتصف بحيرة بورفؤاد الصغرى ليستفاد من الرمال الناتجة عن عملية الحفر فى رفع مستوى الأرض على جانبى القناة فى منطقة اليابسة فتصبح البحيرة بحيرتين شرقية وغربية.. إنه اقتراح قابل للدراسة.

أما بخصوص المنطقة الصناعية متعددة الأغراض فلا حرج من تحريكها إلى الجنوب الغربى إن كان لها مقتضى، والأفضل أن يتم الاستغناء عنها ودمجها مع الميناء ليتحول من ميناء محورى إلى ميناء شامل يضم محطة الحاويات ومناطق التخزين والمناطق الصناعية بنظام المنطقة الحرة البحرية العامة على غرار ميناء «جبل على» لا أن يقام ميناء فى مثل هذا الموقع على مساحة ٥٫٢٢ كم ٢ فقط، بدون ظهير للتوسعات المستقبلية، ويقتصر على تداول ٥٫١ مليون حاوية فحسب، خاصة أن الأنشطة فى تلك المنطقة اعتبرت بموجب التعديل الأخير للائحة التنفيذية لنظام ضمانات وحوافز الاستثمار من قبيل الأنشطة المندرجة تحت نشاط الاستثمار داخل البلاد حيث نص: «مادة ٣ مكرر تجهيز وتنمية مناطق صناعية مختارة: تجهيز وتنمية مناطق صناعية جديدة فى شرق التفريعة وشمال غرب خليج السويس. ويشمل ذلك تمهيد الأرض وانشاء البنية الأساسية الداخلية بها وتزويدها بالمرافق وامدادها بكل مايلزم من خدمات بغرض تهيئتها لمختلف الصناعات وتقسيمها إلى قطع والتصرف فيها» فى حين أن تصريحات بعض المسئولين تتحدث عن دورها فى الأنشطة التصديرية لقربها من الميناء الجديد مما مؤداها أن تعد من قبيل المنطقة الحرة العامة، فإن كانت كذلك فيضحى التمليك فيها غير جائز دستوريا، فلا تمليك فى تلك المناطق وانما تأجير فحسب، فسعر ايجار المتر المربع سنويا فى تلك المنطقة يكاد يتعادل مع سعر البيع: مع التنبيه بضرورة إقامة منطقة صناعية جديدة جنوب مشروع ترعة السلام لنقل المشروعات الكبيرة التى خصصت لها أراض فى المنطقة آنفة الذكر إليها وبسعر بيع أقل. وحتى نضمن نجاح الميناء فى ظل المنافسة العالمية فلا بد من تحويله من ميزة نسبية ممثلة فى الموقع إلى ميزة تنافسية عند تشييد مطار دولى على غرار مطار دبى الدولى، وإقامة شبكة طرق وسكك حديدية دولية عصرية، لتجعل من الموقع وبحق مركزا للنقل متعدد الوسائل، فتتحقق له ولأول مرة صفة المركز العالمى اللوجستيكى - فهل كانت تنجح دبى أو سنغافورة أو هولندا بدون الميناء البحرى وبجانبه المطار الجوى؟

وأخيرا أقول: اذا كان المركز يبحث عن مبرر للعدول، فيكفيه تصريحات السيد رئيس الجمهورية من أن الدولة تستمع إلى الرؤى الصائبة ولاتجد حرجا فى العدول طالما أن النقد موضعى، وللمركز فى وقفة الرئيس - من مشروع الطريق الدائرى الذى كان سيعرض منطقة الاهرام الأثرية لمخاطر جمة - لعبرة. وللمركز فى الأهداف التى يتبناها الرئيس - من أجل استغلال موقع مصر الاستغلال الأمثل - لحكمة، والله الموفق.

مقال الزميل والصديق القديم الأستاذ محمود السعدنى عن بعض ذكرياته لمعارك الشرف الفدائية التى خاضها شعب مصر ضد القوات البريطانية عام ١٩٥١ بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦، ورغم مرور سنوات طوال اقتربت من الخمسين عاما فلن أحسده على ذاكرته التى مازالت تحتفظ بالاسماء والمواقع والأحداث لهذه المعارك، وعلى قمة هذه الذكريات معركة الشرف التى سجلت لرجال الشرطة فى الاسماعيلية، وأصبح تاريخها من العلامات القومية لابناء مصر، وتذكرنا وتذكر الاجيال بهذه الفترة من الكفاح ضد القوات البريطانية، والتى شارك فيها شباب مصر من القرى والمدن والجامعات مع الشباب من ابناء منطقة القناة.

واذا كان الاستاذ محمود السعدنى قد ذكر فى مقاله بهذه المناسبة القومية الزملاء الصحفيين الذين تابعوا هذه المعارك، ولم ينكر على استحياء أن دورنا لم يكن مقصورا على نقل أخبار المعارك ولكننا كنا من صناع هذه المعارك، وشاركنا فى الاجتماعات السرية لقواد شباب الفدائيين مع ضباط الشرطة والقوات المسلحة لوضع خطط الهجوم وتوقيتاتها، وان كانت المهمة الرسمية لهؤلاء الضباط فى حماية المواطنين والحفاظ على الأمن، ولكنهم شاركوا فى المعارك بأنفسهم.

محمد مصطفى البرادعى

وكان المحافظ فى ذلك الوقت السيد ابراهيم زكى الخولى والمسئولون عن الأمن فى محافظة السويس وفى الحكومة على علم بكل هذه التحركات الفدائية.

وعندما علمت مخابرات القوات البريطانية بدور رجال الشرطة والجيش والصحفيين فى هذه المعارك قدموا احتجاجات رسمية للحكومة وللمحافظ ورغم ذلك استمرت هذه المعارك، فكثفت القوات البريطانية حى كفر عبده ومنطقة المثلث التى تنطلق منها الهجمات الفدائية للشباب وابناء السويس، واصدر الجنرال أرسكين قائد القوات البريطانية تعليمات بالقبض على الصحفيين المشاركين فى تخطيط المعارك، وكلف الجاسوس «صبرى كبنج» الذى حاكمته فيما بعد احدى محاكم الثورة بهذه المهمة، وجاء تحذير المسئولين للصحفيين بالا يخرجوا من مدن القناة وبعد معركة الشرف فى الاسماعيلية وحريق القاهرة وضعت خطة لخروج الصحفيين من الطرق غير المأهولة كطريق غبة البوص والبحر الأحمر، وفى البواخر المتجهة إلى بورسعيد أو القصير!!

واذا كان الزميل محمود السعدنى قد كتب عدة مرات عن معارك القناة وفدائية شباب ورجال الشرطة، كما أصدر الزميل شفيق خالد كتابا ذكر فيه بعض هذه الملاحم والبطولات المشرفة، فإن الجيل الحاضر وجيل المستقبل له حق معرفة كل ما دار فى هذه المعارك وأن يتضمن سجل تاريخ كفاح شعب مصر، كتابا يؤرخ لهذه الفترة يشارك فيه الزميلان السعدنى وشفيق خالد وكل من يستطيع أن يدلى بدلوه من معلومات مازالت فى ذاكرته، قبل أن يمحو الزمن هذه الذاكرة أو تضيع مع العمر، لأن هذه الفترة من تاريخ مصر هى شرف للشباب والشرطة والقوات المسلحة، وشرف لشعب مصر كله الذى حارب القوات البريطانية ببنادق قديمة وقنابل يدوية صنعت محليا، ولم ترهبه الدبابات والمدافع، ولن نغفل دور رجال الشرطة وفدائيتهم والشهداء منهم ولكن لابد أيضا من تسجيل دور القيادات التى كان لها دور مشرف فى هذه المعارك.. وبالتالى فالأمانة التاريخية تسجيل دور ابناء القناة والصحفيين الذين عاشوا هذه الملحمة وشاركوا فيها.

وأكاد اسمع ما فى داخل جيلنا الذين مازالوا على قيد الحياة ممن عاصروا وتعاملوا مع هذه الفترة سواء من الشرطة أو الجيش أو الشباب الذى وصل إلى سن الكهولة الآن، وهم يطالبون أصحاب القرار باتخاذ خطوة حقيقية لتسجيل هذه المرحلة، والفرصة متاحة بوجود بعضهم على قيد الحياة وذاكرة الزميل محمود السعدنى وشفيق خالد وكل من يستطيع أن يدلى بدلوه فى هذا الأمر.

وأهمس فى أذان هؤلاء المسئولين.. ألسنا أحق من الانجليز فى تسجيل هذه الفترة، الذين كرموا قوادهم بأسلوبهم وتفكيرهم، واعتبروا أن من قمع ثورة شباب مصر ورجال الشرطة من ابطالهم، ففى زيارة قمت بها منذ سنوات لاسكتلندا حرصوا على أن أزور أحدث جسر يعبر الطريق إلى ادنبرة عاصمة اسكتلندا وأطلقوا عليه اسم «جنرال أرسكين» وهو القائد الانجليزى الذى أدار المعارك ضد الفدائيين فى معارك القناة والاسماعيلية، وقلت لهم انه رغم قوات قائدكم فإنه لم يستطع قهر كفاح أبناء مصر، رغم الفارق الكبير بين قواته والأسلحة الصغيرة لدى شبابنا، وأن هذا الرجل له بصمة سوداء فى تاريخنا ولن ينسى شعب مصر وأبناء منطقة القناة هذا الرجل كعلامة سيئة للاستعمار البريطانى، وستظل تحتفل بذكرى استشهاد كل مصرى على أرض منطقة القناة، وفى مقدمتهم شهداء الشرطة وليكن مصحوبا بالسجل الحقيقى لكفاح كل ابناء مصر.

الحرية والمسئولية والانتماء

مستشار
د. محمد مجدى مرجان

لايستطيع أحد أن ينكر مساحة الحرية المتزايدة والمتنامية التى يتمتع بها شعب مصر اليوم، مهما نكن درجة جحود أو نكرانه أو حتى عدائه أو حقده على النظام.. لقد ذهب الخوف وانتهت حالة الرعب والفزع التى كنا نعيش فيها فى الماضى، وفى معظم العهود على مر التاريخ.. لم نعد نرتعد من خيالنا أو نرتجف من وقع أقدامنا أو نخشى من مجرد النطق حتى لاينزلق اللسان، ولو أمام الأبناء أو الجيران.. ذهب إلى غير رجعة زوار الفجر وأبالسة الظلام الذين كانوا يقتحمون منازل الأبرياء وينكلون بمن يشاءون بالزور والبهتان.. انتهى عصر العبودية والوصاية والكرباج وصرنا أحرارا راشدين نملك زمام أنفسنا ونتحكم فى مصير أمتنا ومستقبلنا، وصار صوتنا مسموعا وعاليا فى كل مكان بكل حرية وبغير قيود أو رقباء، وأصبحنا نتحرك ونتنقل كما نشاء ونفعل مانريد.. ليس هذا فحسب بل لقد انقلبت الآية وانعدلت الأحوال بشكل مذهل مبهر سعيد، فأصبح الحاكم والسلطة تابعا للمواطن العادى البسيط يتحسس رغباته ويسعى إلى تحقيق مطالبه ويشقى لإسعاده ورفاهيته.. هذه الحرية الضخمة ليست بلا مقابل ولكنها باهظة الثمن غالية التكاليف، والا فقدنا معا ونحن لانشعر وحطمنا بأيدينا دون أن ندرى. لأن كل حق لابد أن يقابله واجب والا صار فوضى وأصبحنا فى غابة لاضابط لها ولارابط.. وثمن الحرية أو وجهها الآخر هو المسئولية. المسئولية الشخصية عن كل أفعالنا وأقوالنا. النفس اللوامة التى تحاسب صاحبها قبل أن يحاسبه الآخرون، وتحمى كيانها وكيان وطنها استشعارا بالانتماء والمسئولية الاجتماعية والمصلحة العامة التى هى فى النهاية منفعة ومصلحة كل فرد فينا، والتى تنعكس بالضرورة خيرا وبركة ورخاء على المجتمع كله. ولكى لاتحدث انتكاسة أو ردة تقضى على الحركة الوليدة وتعيدنا ثانية إلى الأسر والتعذيب والاعتقال، أو تحيل المجتمع كله إلى الفوضى والتشرذم والخراب، فيقوض ذاته ويقضى على نفسه ويحطم مستقبله.. ونحمد الله أننا جميعا نحس بالفارق الشاسع بين الأمس واليوم، ونحرص تماما على حريتنا الصاعدة ونحتضنها بعقولنا وقلوبنا وسواعدنا، وقد كانت فرحتنا الغامرة بها دافعا لنا على مضاعفة الجهود، وحفز الطاقات لمعاونة القائد الأمين على تحقيق الأحلام، واستعواض مافاتنا من فاقة وحرمان ومذلة وهوان، والركض معه للحاق بركب المدنية الصاعد، وتحقيق التنمية الشاملة وشق الصفوف إلى الأمام بين صفوف الدول المتقدمة والغنية. ولكن للأسف المؤلم فإن قلة نادرة حاقدة حاسدة، مابين موتور وماجور، مازالت تقبع فى داخلها دونية العبيد وإن لبست أثواب السادة، ومابرحت نفوسها ملطخة بأوحال الفساد، ومافتئت أيديها مدنسة بالمال الحرام. وما انفكت قلوبها ترتع فى مستنقع الرذيلة والدعر والبغاء، وإن تسترت بأثواب الشرف والعفاف وزائف الكبرياء. هذه الفئة الضالة الباغية، لاتتورع من أجل تحقيق منافعها واشباع أحقادها أن تنفث سمومها فى كل شىء وأن تشعلها نارا حارقة تلتهم الحرية وتخرب الديمقراطية وتدمر المجتمع كله دون أن تدرى أنها لن تنجو من الحريق والخراب والدمار. والأمثلة عديدة رغم ندرتها ولكن لشدة ايلامها وخطورتها فإنه يتعين التنبيه إليها والتحذير منها، بل وننصح أصحابها قبل أن يكونوا أول ضحاياها خاصة أنهم أوثق العارفين بإفكهم وضلالهم وبهتانهم ذاك الذى يتحمل بإذاعة أو تليفزيون أجنبى، أو يكتب فى صحيفة خارجية زاعما أن مصر تضطهد الأقباط وهو يعلم تماما أن الواقع يناقض ذلك تماما ويفضحه، وأن النسيج الوطنى المسلم المسيحى فى مصر متكامل ومتلاحم منذ عشرات القرون. وأن التعاون والتآلف والمحبة والتزاور والمشاركة فى جميع المناسبات بل وفى الشعائر الدينية والتزاوج أيضا والمصاهرة بين المسلمين والمسيحيين موجودة وقائمة فى كل مكان، وأن مصر التى وضعت أبناءها الأقباط فى أرفع المناصب والقيادات، وزراء ومحافظين وسفراء وقادة جيش وقضاة ونوابا وأطباء ومهندسين وصحفيين ورجال أعمال يصحبهم رئيس الجمهورية معه فى أعماله وأسفاره، ومصر التى انتخبت اللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى الميدانى فى حرب أكتوبر المجيدة سنة ٧٣ على مستقبلها وتحرير ترابها فأوكلت إليه أقدس أمانة، ثم عينته بعد ذلك محافظا مرموقا بخلاف أمثاله من الرجال المخلصين الأكفاء الذين يشاركون أخوانهم المسلمين فى بناء الوطن الواحد مصر أبعد ماتكون عن الاضطهاد أو التفرقة أو التمييز، ولكن هذا الحاقد المارق لايهمه ولو أشعلها فتنة أو دفع قوى أجنبية حاقدة إلى التشهير بمصر أو التدخل فى شئونها أو النيل منها بأى شكل أو صورة، وأولئك الذين يحاولون التشكيك فى مشروعاتنا القومية العملاقة خاصة مشروع توشكى وهم يعلمون تماما أن عهود الارتجال والفهلوة والأمجاد الشخصية قد انتهت إلى غير رجعة، وأن هذه المشروعات من أجل مصلحة الشعب والأجيال المقبلة، وأن الهدف الأول والأخير لرئيسنا المبارك هو مصلحة المواطن ومستقبله، وأنه لايبحث عن مجد لذاته علما بأنه قد رفض مرارا أن يطلق اسمه على هذا المشروع الجبار الذى استغرقت دراسته عشرات السنين ومنذ عهد الرئيس عبدالناصر ثم السادات، ولم يجرؤ على اقتحامه غير عصا مبارك السحرية بعد أن أجمع كبار الخبراء فى الداخل والخارج على أهميته، وبعد أن توافرت الموارد بفضل حكمته وعنائه وقيادته الرشيدة.

ومشكلة الدروس الخصوصية التى صارت لخطبوطا ساما ووحشا مخيفا ينذر بفناء الأخلاق والتعليم وسائر قيم المجتمع بعد أن استشرت فى كل البيوت وأحالت سعادتهم هما وغما وبدلت يسارهم فقرا وعوزا. فالمعلم يهمل عمله الأساسى فى المدارس الحكومية بجبر التلاميذ على الدروس الخصوصية، ويهمل التلميذ أيضا اعتمادا على الدروس الخصوصية، علما بأن تعاطيها فى بعض المواد إنما يضعف استيعابه للمواد الأخرى، فضلا عن تحطيم شخصية التلميذ وإضعاف ثقته فى نفسه اعتمادا على عناصر خارجية، ناهيك عن التفرقة الطبقية البغيضة بين التلاميذ وعمليات تسريب أسئلة الامتحان وبث الحقد والانحراف بين القادرين وغير القادرين هذا بخلاف تشويه صورة المعلم وتحويله من مرب فاضل إلى تاجر مستغل ولص جشع لاهم له الا جمع المال والكذب والتهرب من الضرائب، وقد أدى ذلك أيضا إلى انهيار دخل الأسر حتى ضج منها القادرون وذوو اليسار وكاد يدفع بغيرهم إلى الانحراف والاختلاس، ولذلك قررت الدولة مواجهة هذا الوباء اللعين بكل حسم والقضاء على جميع صوره وأشكاله، الفردية والجماعية حماية للطالب وللأسر والعائلات والأخلاق وكرامة العلم وقدسيته الأمر الذى لقى التأييد والاستحسان من جميع طوائف الشعب، ولكن المؤلم المريب أن نسمع أصواتا شاذة ونطالع كتابات مأجورة تدافع عن الدروس الخصوصية وبؤر تعاطيها فى المراكز المشبوهة والأشخاص محترفيها، ضاربة عرض الحائط بمصلحة المجتمع وجميع أفراده، ولانملك إلا الرثاء والاشمئزاز مذكرين بما قاله الرئيس مبارك داعيا كل من يتصدى للكتابة فى موضوع عام أن يحكم ضميره ومصالح شعبه أولا، فلقد عادت إلينا الحرية بعد طول عناء، وحرام أن تعصف بها رياح الأغراض والنزوات والمصالح الخاصة والانحرافات، والا فقدناها وعدنا إلى معسكر العبودية والهوان وسبحان أصدق القائلين «ولاتبخسوا الناس أشياءهم، ولاتفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها». والسلام على من اتبع الهدى



رأس كبيرة بالمعرفة ... حجمها أكبر من المعتاد كان له جمجمة خاصة به مصنوعة من الاحجار الكريمة ومحلاة بكلمات الفضة والذهب. خصلات الشعر المتناثرة حولها تزيح الهواء، كأنها عاصفة محببة تتمشك بالتفكير والتأمل.

رسمته بعينين تحاوران دون كلام وتقنعك بالحقيقة دون أن يلفظها ... رسمت له خطا ثابتا عموديا يبدأ بالجبهة العالية حتى أسفل الذقن المشقوقة كأنه خط معادلة اتزان. لقيته دون أن أعرفه منذ ما يقرب من نصف قرن فقال لى: اذهب أنت رسام. اليوم أرسمه بعين بيكاسو وفطنة ايلوار .. أشكرك

جورج البهجورى

القناة مصدرا لزيادة الدخل القومى

مهندس - جمال أبوالعزم
رئيس شركة التمساح لبناء السفن سابقاً

كانت قناة السويس أحد المصادر الرئيسية للدخل من العملات الأجنبية وذلك فى العقود الثلاثة قبل الماضية ولكنها - أخيرا - وعلى مدى خمس سنوات متتالية استمرت فى الانخفاض، ولذا فإن هناك كثيرا من الأسئلة تدور حول: هل ستستمر قناة السويس بموقعها الفريد تتعامل مع السفن المارة بها كما تتعامل شركات النقل التى تقوم بقطع تذاكر للعابرين وحسب قد ترتفع أو تنخفض تبعا للظروف العالمية، أم يلزم تنويع أنشطتها؟

وقد أتيحت لى فرصة العمل عن قرب مع ثلاثة رؤساء سابقين. كانت إدارة المرحوم محمود يونس تتسم بالحزم والأمانة والعمل المستمر بكفاءة وعدم الخوف من اتخاذ القرار. كان ومن معه شديدى الحب لمصر وبعد تسلم المهندس مشهور قيادة قناة السويس عام ١٩٦٥ قامت حرب ٦٧ وكم كنت أراه مهموما وهو يحاول الابقاء على هيكل قناة السويس معارضا اتجاها قويا من بعض كبار المسئولين بالدولة، كما قاوم القرار الانفعالى بإغراق الوحدات البحرية العالية التكاليف الخاصة بالهيئة، كما حدث عام ٥٦ ونجح فى ذلك وبذلك حافظ على هذه المقومات الحيوية لحين بدء نشاط الهيئة من جديد والذى تأخر حتى عام ١٩٧٥.

ثم خلفه المهندس عزت عادل والذى استمر فى سياسة الهيئة فى عمليات توسيع القناة وذلك لتغطية مرور السفن ذات الحمولات الكبيرة والتى كانت قد زادت زيادة كبيرة نتيجة لإغلاق قناة السويس لمدة ثمانى سنوات وبذلك لم تتمكن من المرور فى القناة، ومن القرارات المهمة التى اتخذها المهندس عزت عادل تخفيض الرسوم تخفيضا كبيرا للسفن التى كانت تكاليفها تمثل مانعا لها من المرور مما أدخل زيادة كبيرة فى الدخل تقدر بمئات الملايين من الدولارات. وفى خلال هذه الفترة تم توسيع المجرى الملاحى على عدة مراحل منذ عام ٥٦، كان البترول يمثل حوالى ٦٥٪ من إجمالى الحمولات التى تعبر قناة السويس عام ٥٦. وبعد إغلاق القناة اتجهت الدول المستوردة للبترول لإيجاد وسائل أخرى غير قناة السويس مثل خطوط الأنابيب والاتجاه إلى بناء الناقلات الضخمة.

أما بالنسبة لسفن الحاويات فقد كانت نسبة حمولاتها العابرة للحمولة الكلية لقناة السويس عام ٧٦ - ٢٫٤٪ وقد ارتفعت هذه النسبة عام ٩٦ إلى ٣٧٫٣٪.. وهنا يلزم الانتباه إلى أن اسرائيل استعدادا منها لتطبيق نظام الشرق أوسطية - وفى انتظار ما تدعيه عن رغبتها فى السلام تقوم بتجهيزات لميناءى أشدود وحيفا ليكونا مركزين لمحطات حاويات ضخمة وذلك باستثمارات تزيد على مليارى دولار، كما تقوم بإنشاء طرق عريضة متجهة شرقا بالإضافة إلى إنشاء خط أنابيب بترول من ايلات الى البحر الأبيض، بالإضافة إلى أنه فى حالة استقرار الأوضاع فى روسيا فإن خط سكك حديد سيبيريا المتجه غربا سيزيد هذه المنافسة اشتعالا. ومما لا شك فيه أن هذا يمثل تهديدا مباشرا خاصة لمرور ناقلات الحاويات فى قناة السويس، كما بدأ للأسف الشديد انحسار كبير فى الأنشطة الخارجية عن نشاط الهيئة المباشر، وهى الشركات التى أنشئت فى أوائل الستينيات، وتمثلت فى خسائر كبيرة مستمرة وخصوصا فى أعمال إصلاح وبناء السفن وإنشاءات الموانىء والأعمال المدنية، وأضيف إلى مشاكل الهيئة عبء إصلاح هذه الشركات بتحويل خسائرها إلى أرباح. وينحصر نشاط الهيئة وما حولها فى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: تطوير المجرى الملاحى للقناة، ونحن - قد نرى - أنه تقريبا وصل إلى أقصاه وأنه يلزم عمل دراسات اقتصادية جيدة بهذا الخصوص، ومن المهام لهيئة تحسين وسائل الملاحة وإنشاء الوحدات البحرية اللازمة للقطر، وللتكريك... الخ. وهو ما تقوم به الهيئة بشكل مستمر وجيد.

المحور الثانى: وذلك يرجع إلى الموقع المتميز لقناة السويس والذى جعل هذا الإقليم يسمح بخدمة التجارة العالمية مما يستدعى إقامة مناطق حرة للتصنيع والتجارة مرتبطة بالشركات العالمية، كما أنها سوف تزيد تدفقات رأس المال الأجنبى، مما يؤثر على إقامة صناعات تصديرية، وهنا يلزم دراسة التأثير الجانبى السيىء متمثلا فيما حدث أخيرا فى جنوب شرق آسيا والبرازيل وكذلك العمل على نقل التكنولوجيا المتقدمة، كما ستسمح لتكون مركزا للتجارة الترانزيت والتخزين وإعادة شحن البضائع وتقديم الخدمات البحرية لهذه المناطق. وقد انتبهت الدولة لهذه الميزة وقامت أخيرا بنشاط ملحوظ بإنشاء منطقتين لتغطية هذا النشاط الأولى فى شرق بورسعيد، والثانية فى الشمال الغربى لخليج السويس، والأمل أن تكون هاتان المنطقتان عاملين مساعدين مهمين للنهوض بمصر.

وينحصر المحور الثالث فى نشاطات متعلقة بالهيئة إلى حد كبير، وتشمل الأنشطة إصلاح وبناء السفن: فقد كان هذا الموقع للتميز محط أنظار شركات عالمية كبيرة مشهود لها بالتخصص. إننا نتكلم عن ترسانة ضخمة تصل مساحتها إلى ١ - ٢ مليون متر مربع واستثمارات تزيد فى مراحلها الأولى على ٥٠٠ مليون دولار. مما لاشك فيه أن هذه الترسانة الضخمة ستنتقل من أعمال الإصلاح إلى تطوير السفن إلى بنائها ثم إلى الصناعات الثقيلة مثل مصانع البتروكيماويات ومعامل تكرير البترول والأسمنت ومحطات تحلية المياه وهى ذات ربحية عالية وسينشأ معها المئات من الصناعات المغذية ونحن هنا نتكلم عن رقم أعمال سيتجاوز أضعاف دخل قناة السويس عند اكتمالها بالإضافة إلى تشغيل الآلاف من العمال.

وعن صناعة السفن فى مصر، وهى صناعة من الواجب أن تكون من الصناعات الرئيسية لوجود جميع العناصر لذلك.

ومؤخرا قامت هيئة قناة السويس بإنشاء شركة مشتركة مع شركة دانمركية برأسمال متواضع بالنسبة لهذه الصناعة ونأمل أن تحقق بعض ما كنا نأمله لمثل هذا النشاط مما سبق يتضح أن الحل الوحيد فى إدخال هذه الصناعة بنجاح فى مصر، وهو ما يتماشى مع اتجاه الدولة فى عمليات الخصخصة، هو أن يقوم القطاع الخاص المشترك مع الخبرة الأجنبية والتى يكون لديها خبرة جيدة فى المجال بإقامة هذه الصناعة الأساسية بالنسبة للدولة، على أن يكون دور الهيئة فى المساعدة عدم تحصيل رسوم على السفن التى تتعامل مع هذه الترسانة وكذلك تخفيض تكلفة الخدمات.

- صناعة الحاويات: وهذه الصناعة تعتمد على العمالة المنخفضة التكاليف ويمكن أن تكون من الصناعات المهمة وخاصة بالنسبة للتوسع فى إنشاء محطات الحاويات وازدهار الصناعات التصديرية والتى يمكن تصديرها فى هذه الحاويات، بالإضافة إلى قرب المنطقة من الأسواق الأوروبية مما يقلل تكاليف النقل وكذلك تساعد على إنشاء العديد من الصناعات المغذية، ويمكن كذلك قيام صناعة إصلاح الحاويات وهى ذات ربحية عالية ولكن ذات حجم محدود.

صناعة تخريد السفن: تحتاج مصر حاليا لإستيراد حوالى ٦٠٠٫٠٠٠ طن خردة سنويا وهى فى تزايد مستمر ولم تقم حتى الآن صناعة تخريد للسفن حقيقية، وهذه الصناعة تعتمد أساسا على عمالة رخيصة غير ماهرة. إن التوسع فى إنشاء محطات الحاويات يستتبعه إنشاء سفن رواقد، وهى ناقلات الحاويات الأصغر لتوزيع الحاويات، هو مشروع ذو ربحية عالية وتتكامل به سيطرة جيدة لتخزين ونقل الحاويات. تموينات السفن سواء بالوقود والمياه والمعدات والأكل، والمكسب الحقيقى لهذه الأعمال هو تشغيل العمالة المكثفة بالإضافة إلى إصلاح الوحدات البحرية العاملة الخ. زيادة أعمال الشحن والتفريغ ومن الطبيعى أنها ستتضاعف مع إنشاء الموانىء فى المنطقتين الصناعيتين شمال وجنوب القناة. أعمال التكريك: إن إدارة الكراكات فى الهيئة تمتلك أسطولا كبيرا. ومع قرب انتهاء مراحل التوسيع سيكون هناك بعض من الكراكات التى يمكنها المساهمة فى هذا النشاط سواء فى مصر أو خارجها. - إن هذه الأنشطة السابقة ستزيد من أعمال التوكيلات البحرية التى ستتناسب طرديا معها. وقد يذكر البعض أنه إذا تم عمل إعلانات على جوانب القناة فقد يدر ذلك دخلا يتجاوز بعض الملايين من الدولارات. إن قناة السويس والمنطقة المحيطة بها تحتاج إلى كثير من التنويع فى إدخال مصادر الدخل استغلالا لهذا العدد الكبير من السفن التى تعبرها. كما أن هذه الأنشطة ستساعد فى جذب عدد إضافى من السفن لعبور قناة السويس، ومما لا شك فيه أن هذا سيساعد على زيادة الدخل القومى زيادة كبيرة وذلك إذا ما تم التخطيط والإدارة والتنفيذ الجيد لهذه المشاريع الضخمة.

على الراعى

كان طيب الله ثراه كالواحد الصحيح مستقيما كالألف، منيعا وكبيرا للمذيعين جادا حاسما حازما صارما إذا اقتضى الأمر مثقفا عالى الثقافة قارئا نهما لا يكف عن التحصيل الصحيح لما يقرأ ولما يعلم ويتعلم ذا نظرة للأمور ثاقبة دائما، متفتح الذهن واسع الصدر، دائما شديد الايمان بوطنه، وحق الوطن عليه وحقوق الوطن على المواطنين يؤدى واجبه بكل حزم وإخلاص وتفان، شديد الايمان بالمواطنين عميق الايمان بالناس جميعا بوصفهم أناسا أعضاء فى الأسرة الإنسانية الواحدة شديد الحرص على حقوق الإنسان وعلى المساواة بين أبناء آدم وحواء وبين الأمم صغيرها وكبيرها، حريص على ما أودع الخالق الأعظم البارى سبحانه فى الفرد البشرى من قدر وما فرض عليه من واجبات يقدسها على الراعى ويبدأ بنفسه ولا يرضى للغير إلا أن يؤديها حق أدائها. كان رحمه الله منذ عرفناه وهو بعد شاب حديث التخرج فى الجامعة، صاحب حكمة واتزان وهو حريص عليهما كل الحرص فى وقار مصحوب بحماسة الشباب، وإنما فى اتزان رصين معجب مطرب واعد. انضم إلى أسرتنا الإذاعية فى سنة ٤٣، وكانت الإذاعة لم تكتمل عامها العاشر بعد. ومع ذلك كانت قد مضت قدما فأرست تقاليدها وقيمها وقواعدها الشامخة النبيلة المجيدة الراسخة إلى يومنا هذا والحمد لله. تلك السمات التى أكبرها الناس من أجلها ووثقوا فى مصداقيتها، حتى لقد كان الناس يقولون إن هذا الخبر صحيح أو أن هذه المعلومة فى أى فرع من فروع العلم والمعرفة والدين، وأى فن من الفنون أو الآداب صحيحة لأننا سمعناها من إذاعة القاهرة. ولقد أجرى اتحاد الإذاعات الأوروبية فى عام ١٩٣٦ عملية مسح لجميع إذاعات العالم كله بلا استثناء وجاء ترتيب إذاعة مصر الرشيدة التى لم تكن قد أكملت العام الثانى من عمرها المديد فى خدمة الوطن والإنسانية بإذن الله، جاءت فى الصدارة الثانية بين إذاعات العالم كله، بعد الإذاعة البريطانية وهى أعرق الإذاعات جميعا. وكانت معايير التقدير آنئذ هى نفسها المعايير الحالية وهى ثراء برامج الإذاعة وصدق أخبارها وثقة السامعين فيها واعتمادهم عليها. ولقد شارك الأخوة العرب منذ نعومة أظفارهم إذاعتنا العظيمة شاركونا نحن أبناء الكنانة إكبار إذاعتنا بل وتبجيلها. فما كان يمر يوم فى سنيها الأولى، إلا ويحضر إلينا عديد من المواطنين العرب لذلك أنشأنا فى عام ١٩٣٥ قسما يختص بالعناية بزائرينا، يحجون إلى دار الإذاعة مشوقين للقاء عمد الإذاعة الأول ومنهم المذيع الأشهر الأكبر محمد فتحى يرحمه الله والزملاء الأفذاذ يرحمهم الله جميعا أحمد كمال سرور، عفاف الرشيدى، حافظ عبدالوهاب، عبدالحميد يونس. وكان الزائرون يتوقون إلى مشاهدة الاستوديو الذى ينبع منه قارئ القرآن الكريم الخالد الذكر الشيخ محمد رفعت وأم كلثوم أو محمد عبدالوهاب أو صالح عبدالحى أو فتحية أحمد أو ليلى مراد أو نجاة على وغيرهم، من الشوامخ القدامى الذين كان لهم بطبيعة الحال السبق فى ارتكاز الإذاعة على أسسها الفنية الراسخة. وكان هؤلاء الإذاعيون الزملاء وغيرهم هم الذين أنشأوا الإذاعات العربية جميعا. وكانت فنون مصر وعلومها هى الغذاء الأول للإذاعات العربية كلها ومازالت إلى الآن هى الأم. جاء على الراعى إلى هذا المناخ الإذاعى المصرى الصافى الناصع فى ظل دستور وضعه لنا أستاذنا الأكبر ومعلمنا وموجهنا ومربينا المرحوم محمد سعيد لطفى باشا طيب الله ثراه، فقد كان هو الإذاعى المصرى الأول والعربى الأول، أرسى للبرامج قاعدة لم تتغير ولا أظنها تتغير ذلك أنه حددها قائلا فى كلمتين عظمتين خالدتين يجب أن تكون برامج الإذاعة ثقافة مسلية وتسلية مثقفة، وأنا أعتبر مهام الإذاعة والتليفزيون رسالة جهاد على طريق تطبيق رسالات أنبياء الله ورسله.

انخرط على الراعى فى عالمنا الإذاعى هذا وقد وائم ضالته ووافق طبيعته السمحة الشامخة، فانسجم مع هذا العالم من أول لحظة انسجاما حقا صادقا كما ينسجم الفتى فى أسرته الطبيعية. التقطه زميلنا منيعنا الأعظم محمد فتحى ثانى كبير للمذيعين بعد أحمد سالم رحمهما الله. التقطه من بين مئات من الشباب تقدموا للاختبار لمهنة المذيع. وأقول مهنة لأن عمل المذيع رسالة لا وظيفة. وكان فتحى على حق إذ جاء على الراعى من أقدر وأنفع المذيعين المثاليين. ولم تمض سنوات شارك خلالها الشاب على الراعى فى إرساء هذه القواعد والعمق والأسس القويمة والسليمة.

ثم التقطه طيب الذكر المرحوم أستاذ التاريخ الإسلامى العظيم الدكتور حسن ابراهيم حسن الأستاذ الجامعى والمؤرخ الكبير عندما أسندت إليه مهمة إنشاء جامعة المنيا، وكان قد عرفه خلال مشاركته بأحاديث قيمة فى برامج الإذاعة. اختاره بين من اختار من الشباب ليحملوا أمانة الجامعة الوليدة فى قابل أيامها، فأوفده فى بعثة إلى جامعة أكسترا بانجلترا، وهى من أعظم جامعاتها، وحصل منها على الدكتوراه وعاد الشاب النابه إلى الوطن يحمل مزيدا من العلم يشارك فى أعمال كبرى منها التدريس بالجامعة وحمل مسئوليات النهوض بالمسرح والسينما فى الستينيات ومهام أخرى كانت كل واحدة منها لدى على الراعى رسالة مقدسة واجبة الأداء يؤمن بأنها من حق المواطنين وأعضاء الأسرة البشرية جميعا. ثم استقر الفقيد الكبير مكتفيا بالتأليف والكتابة المستنيرة فى الأهرام.

هذه لمحة قصيرة وحياة على الراعى تتسع لكتب وموسوعات. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه خير الجزاء على العطاء الذى بذله فى اخلاص وحب للناس وأنزله منازل أمثاله البررة والصديقين الصالحين وأجزل عزاء أله ووطنه وتلاميذه وعزاءنا جميعا نحن الذين زاملناه وعرفناه وقدرناه حق قدره

على خليل
رئيس شرف الاتحاد العالمى لجمعيات الأمم المتحدة/جنيف

رحيل فارس من جيل مظلوم

علمت بوفاة لطفى الخولى وأنا خارج البلاد فى مهمة للأمم المتحدة فى جنيف. والحنين إلى الوطن وأبنائه يزداد مع الاغتراب. وقد وقع الخبر على كصدمة، فمنذ أيام قليلة كنت أراه على شاشة التليفزيون فى حديث مع عماد أديب حول مستقبل منطقتنا وكان مليئا بالحياة والأمل. ولا حول ولا قوة إلا بالله!

معرفتى بلطفى الخولى ليست قديمة ولا عميقة، ولكن كانت هناك مودة وتقدير متبادلين. ولست أفضل من يتحدث عن لطفى الخولى. فهناك العديد من أصدقائه وزملائه الذين يمكنهم الحديث عن مناقبه وربما أيضا بعض مثالبه. فقد كانت حياته مليئة بالأحداث والمواقف. غنية بالمشاعر والأحاسيس. وفى جميع اللقاءات التى عرفت فيها لطفى الخولى كنت أشعر معه بتدفق الأحاسيس وعمق الحيوية وحب الحياة. كان لطفى الخولى ماركسيا، ولكن من نوع مختلف. فكثيرا ما كانت له مواقف ربما أزعجت العديد من زملائه الماركسيين. ولعله كان «متمردا» أكثر مما كان ماركسيا، وكثيرا ما تمرد على الماركسية نفسها. ومع تمرده فلم يكن دائما بعيدا عن «السلطة». بل كانت له دائما معها علاقة ملتبسة فهو منها وليس معها. تولى مسئولية مجلة «الطليعة» مع عبدالناصر، واختلف مع السادات - قبل أن ينقلب عليه - فترة «المدرسة الساداتية» لتفسير بعض خطواته التى انغلقت فى ذلك الوقت على معظم اليساريين. ومع مبارك لم يكن بعيدا عن مصدر القرار.

وليس غرضى هنا التعرض لحياة لطفى الخولى، وهى مسيرة مليئة بالأحداث والدروس، ولكن أود أن أشير إلى لطفى الخولى باعتباره واحدا من جيل أدى لمصر خدمات عظاما، ولم ينل معظم أبناء هذا الجيل ما يستحقونه. وهانحن نفقد الواحد بعد الآخر من هذا الجيل المظلوم.

بالأمس فقدنا على الراعى، واليوم لطفى الخولى. هذا الجيل الذى تفتح على الحياة العامة قبل نهاية الحرب العالمية الثانية فى وقت كانت تقتعل فى مصر والعالم مختلف التيارات لبناء عالم ما بعد الحرب.

وقد تميز هذا الجيل بالانفتاح على العالم ومذاهبه ولم يكن منغلقا على نفسه وتجربته المحدودة. ورأينا بينهم من ذهب فى اتجاهات يسارية أو ماركسية، ومن ذهب إلى اتجاهات ليبرالية، وكانت الوطنية عند الجميع أمرا مقدسا فوق كل اعتبار. هذا الجيل الذى شرب من فكر النهضة فى مصر من رفاعة الطهطاوى ومحمد عبده وطه حسين والعقاد وانفتح على الفكر العالمى فى ثقة واطمئنان. وشاءت الظروف أن يقوم فرد من أبناء هذا الجيل - جمال عبدالناصر - بثورته مع الجيش حاملا بعض أحلام هذا الجيل وتطلعاته. وبقدر ما كانت ثورة عبدالناصر تجسيدا وتكريسا لتطلعات هذا الجيل بقدر ما حرمت أبناء ذلك الجيل من الإسهام الفعال والمشاركة الجادة فى أحداث البلد. فقد ظلت شخصية «الزعيم» مسيطرة. ولم يعد لأحد من أبناء هذا الجيل إلا العمل وراء الظل بالقدر الذى يتاح له. وقد استطاع لطفى الخولى أن ينفذ - بقدر - ويضع بصمته على الفكر السياسى. وكثيرا ما كانت مواقفه محل جدل ونقاش، ولكنه كان دائما صلبا وكثيرا ما كان مقنعا. رحم الله الفقيد، وألهم عائلته الصبر، فقد رحل واحد آخر من جيل حرم من الكثير مما كان يمكن أن يقدمه. وغفر الله له ولنا.

د. حازم الببلاوى

تسع سنوات كاملة عملت فيها مع الراحل الكبير الأستاذ لطفى الخولى فى صفحة «الحوار القومى»، تعلمت منه الكثير، ولكن أفضل ماتعلمته وأهمه هو احترام المختلفين معنا فى الرأى. فى أول مقابلة وقبل العمل معه رسميا، كان أول درس هو: نحن فى الصفحة لانجرى اختصارات على المقالات، وإذا لم تسمح المساحة بالنشر فالأفضل هو تأجيل المقال كله، وعندما كان أو كنا نختلف مع كلمة أو جملة لأحد الكتاب نرى أنها غير مناسبة، أو يمكن أن تثير مشكلات مع أجهزة الرقابة العربية، واستبدالها لن يغير المعنى ويزيل المشكلات. كان يحرص على أن يتم ذلك بعد الرجوع إلى كاتب المقال وعرض الأمر عليه وطرح البديل عليه واستئذانه فى إجرائه، وعندما كانت الصفحة تتناول ملفا محددا أو موضوعا معينا كان الأستاذ لطفى الخولى يحرص أولا على استكتاب أصحاب الآراء المخالفة له، وذلك بالتأكيد فضلا عن الآراء المؤيدة لكنه كان يعطى الأولوية فى النشر وأيضا فى المساحة للمخالفين. وفى حال تنظيم ندوة كان يحرص على حضور أصحاب الآراء المتعارضة، ويسعى فى إدارتها لإحداث توازن بين الجانبين، وذلك حتى يستطيع القارئ أن يصدر حكمه بشأن موضوع الندوة دون تدخل أو انحياز من جانب الصفحة.

لم يشعرنى مرة واحدة خلال السنوات التسع أننى مرءوس له. كنت أعتبره أستاذا لكنه كان يعتبر نفسه زميلا أقدم من الواجب عليه أن يعطى عصارة خبرته للمستجدين من أمثالى. علمنى أهمية اختيار المفردات بدقة، لأن كل مفردة تعطى معنى مخالفا لما يريده الكاتب وبالتالى فعليه أن يجهد عقله من أجل اختيار المفردة التى تعطى المعنى الذى يريده. وبهذا الدرس أجاب على سؤال كثيرا ما سألته لنفسى عندما كنت أقرأ مقالاته قبل عملى فى الصحافة، وهو كيف يستطيع هذا الكاتب توصيل أفكاره بهذا القدر من الوضوح والسلاسة والدقة دون أن يحدث للقارئ أى قدر من الالتباس؟

عندما أصدر «إعلان كوبنهاجن»، وقعت على بيان للمثقفين مضادا لهذا الإعلان. وعندما أسهم فى تأسيس «جمعية القاهرة للسلام»، كتبت مقالا فى جريدة «الأهالى» أطالب بتأسيس جمعية للتصدى لها، وبعد ذلك التقينا عشرات المرات وكأن شيئا لم يحدث. لم يعاتبنى ولم يتجهم فى وجهى. وعلى الرغم من أنه رئيس فى العمل لم يتخذ قرارا بفصلى أو على الأقل بنفيى من الكتابة فى الصفحة التى يشرف عليها، ولم تتأثر علاقتنا فى العمل على الإطلاق. هكذا كان كبيرا لايمارس أعمال الصغار، لقد كان لطفى الخولى ليبراليا بحق.

خالد السرجانى

رأى الأهرام

كان مبارك أخا وأبا

كان الرئيس مبارك أخا وشقيقا وأبا وصديقا لشعب الأردن وقيادته، وهو يتابع طيلة أسابيع باهتمام وقلق حالة العاهل الأردني الراحل الملك «حسين» الصحية. وكان الرئيس يتابع أولا بأول أيضا تأثير الحالة الصحية للعاهل الأردني - يرحمه الله - على الأوضاع الأردنية الداخلية.

كان الهم الأول لمبارك أن يقف إلى جوار القائد والشعب في هذا البلد الشقيق والصديق في ساعة العسر.

وحين بدأت ساعة القدر تدق مؤذنة برحيل الملك حسين بعد طول بلاء وابتلاء في ساحات معارك الحرب والسياسة كان الرئيس «مبارك» قريبا من الأردنيين كقربهم من أنفسهم، وأيد التعديل الذي أجراه ملك الأردن قبل رحيله في دستور ونظام البلاد، وتحدث مبارك باسم الأمة العربية قائلا:

«إننا جميعا سنساند الأمير «عبد الله» ونؤازره»

كان مبارك يتصرف تجاه الأردن شعبا ونظاما انطلاقا من حس قومي متوهج، وأصالة عربية أصيلة ووعي سياسي رفيع نادر.

وقد بارك الله جهد مبارك وانتقل الأردن بإرادة شعبه الصلبة وعزيمة حكامه القوية إلى بر الأمان.



التوديع الدولي للملك حسين

ثمة دلالات مهمة لحجم مشاركة قيادات العالم في توديع الملك حسين، بعضها يتصل بشخص الملك الراحل، وبعضها يتصل بالدولة الأردنية، وبعضها يتصل بواقع منطقة الشرق الأوسط في المرحلة الحالية. فقد كان الملك حسين أحد الشخصيات المتميزة، ليس على المستوى الإقليمي فحسب، وإنما على المستوى الدولي أيضا. والتي أرست نمطا من السياسات يتسم بالواقعية الشديدة المرتبطة بمصالح الدولة الأردنية التي ترتكز على توازنات صعبة داخليا وخارجيا. كما أن الأردن ذاتها تعد حجر زاوية في الترتيبات السياسية الإقليمية الجارية حاليا على أكثر من مستوى، خاصة ما يتصل بعملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي، فمن هذه الناحية، يعبر هذا المستوى من المشاركة عن تقدير للملك حسين، ودعمه للأردن، خاصة أن تلك المشاركة قد تجاوزت الطابع الرمزي إلى قضايا عملية.

بالنسبة للشرق الأوسط، فإن الأمور واضحة، إذ لا تزال هذه المنطقة شديدة الحيوية بالنسبة لمجمل مصالح دول العالم، رغم كل ما أثير حول تقلص أهميتها في مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة، فهناك اهتمام دولي عام بهذه المنطقة، ما يحدث فيها، ربما بفعل إحساس عام بأن التطورات العامة المتصلة بقضايا مثل السلام والعراق تسير في اتجاهات سلبية على نحو يتطلب إثبات الوجود، وتأكيد الاهتمام بالمنطقة عموما في أطر رمزية مختلفة، كتوديع الملك الراحل، الذي أسهمت سياساته في إدارة الكثير من مشكلات المنطقة بصورة تخفف احتقاناتها، فقد كان لوداع الملك حسين دلالاته المهمة.

وجهة نظر

البيت من الداخل

بعد أن وضعت مصر يدها على كل جروحها وبدأت في العلاج بجدية وحزم لتخرج من عنق الزجاجة، وبعد أن تجاوزت أزمتها الاقتصادية ودارت تروس العجلة معلنة بداية عهد جديد من التنمية، وبعد أن بدأنا نجني ثمار ذلك في صورة خدمات وطرق وكباري وأنفاق واتصالات وإعلام متقدم، ومعمار وقرى سياحية وصناعات تعلن عن نفسها، بل ذلك إلى جانب آخر تمتعت به مصر عندما نجحت في إسقاط الديون التي كانت بمثابة قيد حول أعناق شعبها، وقد تكلل كل ذلك بأمر اعتبره قمة النجاح، وهو استمالة العالم أجمع نحو مصر تجسد هذا في صورة علاقات متينة أساسها الاحترام والتعاون مع مصر.

ولم يكن هذا فقط هو غاية المراد بل كان المستقبل هو الشغل الشاغل لحاكم مصر عندما فكر في الأجيال القادمة وبدأ يغرس ثمار المشروعات العملاقة لتكون في انتظارهم ليقف أبناء مصر على أرض صلبة يواجهون الحياة في استقرار وأمان ومع كل هذه النقاط المضيئة أشعر بالخوف والقلق لأن البيت من الداخل يحتاج لإصلاح ويؤسفني أن أقول إن أهم نقاط الضعف أصبحت تكمن في سلوكيات البعض حيث احتلت «الأنا» مساحة من حياتنا، واختلفت سلوكيات البعض من الطيبة الشديدة وحب العطاء والكرم إلى عكس هذه المعاني، فقد أصبح من السهل أن يضع الصديق يده في جيب صديقه، وأصبح من السهل جدا أن يدوس الإنسان على عدد من الجثث حتى يصل إلى غرضه الدنيوي البحت، لذلك اختلط الصواب بالخطأ، واختلط الحلال بالحرام، واختلطت القيم مع الرذيلة، ونامت الضمائر، وهنا أقول لابد من وقفة، لابد من عقاب، لابد من دور مضاعف لرجال الدين ورجال الاجتماع ورجال الإعلام ورجال التربية والتعليم حتى تتعدل سلوكيات الإنسان المصري ويعود إلى سابق عهده، وهنا يستطيع أن يحمي إنجازاته ويحافظ على مكاسبه.

وأخيرا أقولها صادقة أمام التاريخ إن خوفي على مصر من أبنائها الذين جرفهم التيار نحو سلوكيات خاطئة سيدفع أبناؤنا ثمنها وستدفع مصر باقي الثمن من تاريخها وشهرتها وأصالتها فلنتق الله في مصر وفي أنفسنا.

تهاني البرتقالي

محنة أمريكا في الخليج!

بقلم
صلاح الدين حافظ

لا تظن أن أمريكا بكل سلطتها وهيمنتها الطاغية، أحست في يوم من الأيام، وعلى مدى عقود مضت، بمثل ما تحس بهذه الأيام من محنة حقيقية، تعانيها في الخليج العربي، فقد تداخلت معها الأمور، وأتتها بعض الرياح من حيث لم تكن تحتسب!!

وبداية فإن للخليج أهمية قصوى في صميم الإدارة والسياسة الأمريكية، باعتبار هذه المنطقة من العالم، الأكثر حساسية والأهم استراتيجيا، ليس فقط لأنها تحتوي على ثلثي مخزون النفط المعروف في العالم كله، ولكن لأنها أصبحت جبهة حرب وصراع ساخن، وخطوط مواجهة حادة، تقف أمريكا وبعض حلفائها على جانب، وتقف أطراف أخرى مناوئة لهما على جانب آخر، إن كان العراق أهمها اليوم، فإن إيران، بل وأفغانستان في الخلف هناك تمثلان بؤر صراع كامنة ومحتملة! ولقد استمتعت «المصالح الاستراتيجية الأمريكية» بعقود عديدة من الوفاق والهدوء والقبول الحسن بل والترحيب الودي من أهل المنطقة، حين كانت هذه المصالح في الماضي تتغطى بالوجه الأمريكي الطيب، الذي ينافس المصالح الأوروبية، والبريطانية خصوصا ذات الوجه القبيح للاستعمار الكلاسيكي، على النفوذ والنفط، بلا سفور عسكري بارز، بينما كان الوجه القبيح والشرير للاستعمار الغربي، يحتل الأرض والمياه والأجواء، ويمارس القهر والاستغلال، فيكتسب عداء الناس ويستدعي مقاومتهم ويستفز رفضهم له.

ولقد نجح النفوذ الأمريكي الصاعد آنذاك سياسيا وعسكريا واقتصاديا في محاصرة النفوذ البريطاني، متعاونا ضده مع أهل الخليج الذين استنجدوا وأسهموا في الخمسينيات والستينيات، خصوصا في الصحوة القومية العربية، فإذا بالاستعمار البريطاني ينسحب تحت الضغط المزدوج بعد أن ضمن لنفسه جزءا من كعكة الاستثمار في النفط تلك الثروة الهائلة المتفجرة، وبعد أن اتفق على مشاركة المصالح الأمريكية المتوسعة في النفوذ عبر التنسيق والتعاون.

غير أن ضخامة المصالح الاستراتيجية الأمريكية، التي سيطرت فيما بعد على العالم العربي كله بدءا من السبعينيات، فضلا عن دعمها الكبير لإسرائيل في مواجهة كل العرب من الخليج إلى المحيط، فرضت أساليب جديدة وسياسات مغايرة على الوجه الأمريكي الطيب ليتحول إلى الوجه الأمريكي الشرير «والحقيقي»، الوارث الوحيد للاستعمار الأوروبي، فإذا بملامح الصدام بينه وبين العرب عموما وعرب الخليج خصوصا، تظهر عاما بعد عام رغم كل مظاهر التحالف والتعاون، وإذا بالسفور العسكري، الوجود المؤقت والدائم للأساطيل، يخرج إلى العلن ليحمي المصالح الحيوية والاستراتيجية للدولة العظمى، بصرف النظر عن عدم رضاء أهل البلاد المعنية أو سكوتهم!

ولقد بدأت محنة أمريكا في الخليج، التي نتحدث عنها اليوم تظهر بصورة مباشرة منذ بداية الثمانينيات تحديدا، حين دخلت طرفا مباشرا في مواقع وأحداث ساخنة، استدعت تدخلها العسكري والسياسي والمخابراتي المباشر وغير المباشر.

الموقعة الأولى حدثت حين قامت الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الخوميني - أواخر السبعينيات لتقلب هذه الدولة - الحليف الأكبر والأقوى لأمريكا - رأسا على عقب، ولتسقط حكم الشاهنشاه وتقيم على ركامه حكما متشددا ليس فقط في تطبيق التعاليم الإسلامية، وفق المذهب الشيعي ولكنه متشدد إلى الحد الأقصى في عداء الغرب عموما، وأمريكا الشيطان الأكبر - ثم نعلم باقي المسلسل الذي تصاعدت فيه موجات العداء والصدام مما اعتبرته أمريكا خطرا استراتيجيا يهدد مصالحها الاستراتيجية في الخليج، بل ويضع مخزون النفط وطرق نقله إلى أسواق استهلاكه في مرمى المدفعية الإيرانية، و من ثم فقد دخلت المواجهة بكل أسلحتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية والدينية أيضا.

الموقعة الثانية تمثلت في اجتياح الجيش السوفيتي الأحمر في نهايات السبعينيات أيضا لأفغانستان التي تقع في ظهر الخليج تماما، لينقل الخطر السوفيتي خلال الحرب الباردة من إطار «الكتلة الشيوعية» ومجال حلف وارسو إلى عمق آسيا الوسطى، في خط ساخن يواجه النفوذ والوجود الأمريكي مباشرة ويهدد مصالحه الكبرى.

أما الموقعة الثالثة، فقد تمثلت في اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت ثماني سنوات طوال، وبقدر ما رأت فيها السياسة الأمريكية، خطرا على مصالحها الحيوية في المنطقة بقدر ما استغلتها الاستغلال الأمثل لإنهاك الطرفين - القطبين الصاعدين المتصارعين المسلحين الطامحين - العراق بقوته الصاعدة وإيران بثورتها الجامحة.

والكل يعلم الآن ويتأكد كم فعلت أمريكا، أولا لحصار الخطر في الجبهة العراقية الإيرانية وحدها، حتى لا تمتد نيرانها إلى الجوار، حيث إمبراطورية النفط، وثانيا لإشعال الحرب وإطالة أمدها لاستنزاف الطرفين حتى الموت، لتتخلص من شرورهما في ضربة واحدة، أو موقعة عسكرية صدامية واحدة، حتى لو طال أمدها كي تبقى النار بعيدا عن أصابعها.

وبقدر ما استغلت أمريكا حقل الألغام الأفغانستاني لاستنزاف القوة السوفيتية الغازية بما تعنيه من توجهات جديدة للتوسع العسكري، مستفيدة من ثورة العالم العربي والإسلامي ضد الخطر الشيوعي الأحمر، بقدر ما استغلته لتجنيد العالم العربي والإسلامي إلى جانبها، باعتبارها ضد هذا الغزو، دفاعا عن وطن محتل وعن إسلام يتعرض للحرب المباشرة، فإذا بالحشد والتجنيد والتدريب يتصاعد للشباب، وإذا بالتمويل السخي والتسليح الكثيف يتدفق على «المجاهدين»، الذين وقعوا في مصيدة بين طرفين هائلي القوة، جيش الاحتلال السوفيتي من ناحية، والإغواء الأمريكي المساند من ناحية أخرى.

ولقد دفع العرب وعرب الخليج خصوصا، جزءا رئيسيا من فاتورة ذلك كله من الدخل والتراكم المالي الهائل والعائد من بيع النفط..

وبقدر ما استغلت أمريكا الجبهة العراقية الإيرانية لاستنزاف الطرفين المتقاتلين حتى الكساح الكامل أو الموت البطيء، حيث كانت تؤيد العراق وتسمح بتسليحه وتحرض على مساندته وتمويله بصورة علنية أو غير علنية بقدر ما كان هدفها النهائي ليس انتصار العراق على الثورة الإيرانية المعادية لها، ولكن بهدف إيقاع الهزيمة بالعراق وإيران معا، حتى تبعد الخطر عن مصالحها الحيوية في الخليج.

وفي المواقع الثلاثة استغلت أمريكا العرب والإسلام والخليج وأهله وثرواته، لا لكي تدافع عنهم وتحميهم، وتضمن لهم الأمن والرخاء والسلامة ولا لتدافع عن «الإسلام المعتدل» في وجه الإسلام المتطرف الإيراني، وليس لتمكن العراق من ممارسة قوته ليتمدد استراتيجيا في العمق الإيراني وليس لنصرة المجاهدين الأفغان، ضد الشيوعيين الكفار، ولكن أساسا لتحقيق المصالح الحيوية الاستراتيجية الأمريكية العليا دون التورط المباشر أو الدخول في محنة سياسية عسكرية دموية خارج حدودها!

ومن الواضح أن السياسة الأمريكية نجحت في تحقيق ذلك كله، نجحت في تمريغ الشرف السوفيتي في وحل أفغانستان، انتقاما من شرفها المهان في فيتنام، ونجحت في محاصرة امتداد الثورة الإيرانية خارج حدودها، فاحتوتها في الداخل، ثم هي نجحت في استنزاف القوة العسكرية العراقية إلى حد كبير، دون أن تفقد هي سهما ولجنديا من أسهمها الكثيرة في المنطقة، بل لتخرج من كل ذلك حامية للخليج وأهله، ضامنة لثرواته ورخائه متمتعة بالصيت الأعلى وبالوجه الطيب المتحالف الأمين والمخلص للأصدقاء دائما.

■

غير أن الرياح أتت سريعا بما لا تشتهي السفن الأمريكية، فبينما كانت كل التحليلات تؤكد استقرار الأوضاع في الخليج، حتى فاجأ النظام العراقي الجميع بغزوه الطائش للكويت في أغسطس ١٩٩٠، ليفرض واقعا جديدا قلب الاستقرار إلى دماء ودمار، ووضع المنطقة في مأزق قاتل واستدرج الحجر والبشر إلى جحيم المحنة القاسية.

وبصرف النظر عمن استدرج من في محنة غزو الكويت، هل أمريكا هي التي أومأت للرئيس العراقي مباشرة أو من طرف خفي بإغماض عينه عن تحركه العسكري لغزو الكويت لهدف في نفسها، أو هل صدام حسين هو الذي استدرج أمريكا بغزوه للكويت لإيقاعها وإيقاع الجميع في المحنة.. فإن الأمر الواقع فرض على السياسة الأمريكية أن تخوض المعركة بنفسها وبرجالها وأسلحتها مباشرة حتى لو لم يساندها الحلفاء.

ذلك أن النار قد هددت صميم المصالح الحيوية لأمريكا ولم يكن ممكنا أن تصمت القوة العظمى التي انفردت بالعالم بعد تفكيك الاتحاد السوفيتي، أمام هذا التحدي، ولم يكن سائغا أن تتكاسل أمريكا عن تأديب هذا النظام العراقي الشقي وإلا أصبح كمن يتحدى النظام العالمي الجديد، الذي تريد السياسة الأمريكية أن تفرضه وتفرض هيمنتها على العالم كله.

ومن هنا اشتعلت المحنة الأمريكية في المنطقة تتصاعد على درجة بعد درجة وصولا لحرب عاصفة الصحراء الرهيبة والمدمرة، وليس انتهاء بحرب ثعلب الصحراء التي مازالت توابعها مستمرة.. التورط المباشر لأمريكا في وحل المحنة أصبح حتميا ونظن أنه سيطول..

الآن بعد ثماني سنوات منذ حرب عاصفة الصحراء ١٩٩١ - ١٩٩٩، لا يبدو للمحنة الأمريكية في المنطقة من نهاية رغم النجاح الأمريكي في تحرير الكويت وتدمير العراق وإبعاد خطره عن مخزون النفط واحتواء قوته التي يجري تدميرها درجة بدرجة ورغم النجاح الأمريكي في تعريب الصراع بدعوى أن الخطر على عرب الخليج يأتي من جيرانهم العرب، وليس من إسرائيل أو حتى إيران، فإذا بالانشقاق العربي يتعمق، وإذا بالمال العربي يهدر ويستنزف، وإذا بالخلاف والفراق العربي يتسع، وإذا بالوفاق والاتفاق العربي - السابق - على أن العدو الرئيسي هو إسرائيل، ينقض لكي تنعكس زواياه بدرجة حادة، لقد تطلب الأمر سنوات عدة لكي «تذهب السكرة وتأتي الفكرة» ليتأكد الجميع أن أمريكا هي وحدها التي خرجت من كل هذه المعارك بأقل قدر من الخسائر، جنبا إلى جنب مع إسرائيل التي قويت بالضعف العربي، في حين أصيب العرب عموما بكل الخسائر الفادحة.. لكن ذلك لا يعني أن أمريكا خرجت نهائيا من المحنة الكبرى، فمازالت الذيول قائمة ساخنة!!

وعلى سبيل المثال فإن أمريكا كثفت خلال الأسابيع الأخيرة، زيارات مسئوليها الكبار إلى المنطقة من وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت إلى وزير الدفاع كوهين، ومن مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية إلى ريتشارد دوني منسق نشاط المعارضة العراقية التي اعترفت بها واشنطن وقررت تجنيدها وتسليحها وتمويلها، لإزعاج النظام العراقي.. والهدف الأمريكي هو حشد الجهود العربية عموما، والخليجية خصوصا خلف ما يسميه الخبراء المخطط الأمريكي لإسقاط صدام حسين.. وبقدر عدم مفاجأة المبعوثين الأمريكيين الكبار برفض دول عربية أساسية مثل مصر وسوريا لمخططهم الجديد، بقدر مفاجأتهم العنيفة برد الفعل السلبي في دول الخليج على هذا المخطط الذي يزيد الأعباء والاستنزاف ويشعل أوار المحنة، فيصدرها من أمريكا لتكون مرة جديدة مجرد محنة عربية عربية، تحاربها أمريكا عن بعد «بالريموت كونترول» عبر أطراف عربية، وتخلع هي يدها «النظيفة» اللهم إلا من الإشراف والتوجيه، أو على الأكثر أن يجري الحال في العراق على النموذج الأفغاني الحالي!!

وتخطيء أمريكا كثيرا، إن هي تصورت إمكانية الاعتماد على هذا المخطط طويلا، فالوضع العربي والخليجي ضمنه هو الآن ليس كما كان خلال أزمة غزو العراق للكويت، ودواعي الحرب الساخنة الآن أخف مما كانت عليه، وحماس الأطراف العربية الذي استغلته أمريكا لاكتساب الشرعية العربية، ثم الدولية لم يعد كما كان، بعدما اكتشف الجميع أن أمريكا وحدها هي المستفيدة والمستغلة للأوضاع، بينما الغرم والخسارة تتراكم على أصحاب الدار! وهذا هو أبسط تفسير لعدم الحماس وصولا للرفض المعلن الذي يلقاه المخطط الأمريكي الجديد، في الخليج وفي غيره من ديار العرب، ولذلك عادت المحنة تحكم قبضتها - من الناحية المعنوية على الأقل - على الخناق الأمريكي مباشرة.

■

لقد اكتشف من لم يكن مدركا أن أمريكا بكل عنفوانها لم تسقط النظام العراقي لأنها ترى في إبقائه مصلحة مباشرة لها وللفترة التي تحددها هي في حين كانت كل الأطراف العربية من الخليج إلى المحيط ومن المعارضة العراقية إلى الفصائل العربية الأخرى مستعدة لإعادة ترتيب الأوضاع الجديدة بعد سقوط النظام العراقي خلال عملية عاصفة الصحراء على الأقل!

وتظن أن هذا هو صميم المحنة التي بات على أمريكا مواجهتها.. محنة فقدان الثقة وتراجع التأييد العربي السابق لها وتراخي الدول المعنية عن تسديد الفاتورة المتصاعدة بدرجة لم تعد تحتمل.. محنة أمريكا في الخليج أصبحت في رأينا مركبة معقدة.. محنة تفسير العلاقة الغامضة مع النظام العراقي، ومحنة مواجهة الرفض الشعبي في الشارع العربي، لإطالة أمد العمليات العسكرية ضد الأهداف العراقية المتناثرة وصولا لضرب المدنيين وحصار الشعب المغلوب على أمره، ومحنة مواجهة الغضب الخليجي من الاستنزاف المالي والإفقار المنظم، سواء بالتخفيض المتتالي لأسعار النفط أو بالتكاليف المتزايدة لفاتورة النظم الأمنية والدفاعية.

هي أيضا محنة التناقض الفظ بين مظاهر الوجود العسكري الأجنبي الكثيف، وبين ضرورات الأمن ودواعي الاستقلال ولا نظن أن الآلة الأمريكية بكل جبروتها وسطوتها، تستطيع الخروج من هذه المحنة قريبا بعد أن تعقدت الأوضاع وتنامت الظواهر المتناقضة.

لقد كانت أمريكا في السابق هي أكثر الدول مطالبة للآخرين بالوضوح والشفافية، وهاهم الآخرون يطالبون أمريكا الآن بالوضوح والشفافية لعل بعض جوانب المحنة ينكشف ويبين!!

■

●● خير الكلام: يقول الصوفي عبد الكريم الجيلي:

مفاتيح أقفال الغيوب أتتك في..
خزائن أقوالي فهل أنت سامع



مجرد رأي

صباح اليوم التالي

٧. عزيزي أي مدخن

هل بدأت معنا تجربة الامتناع عن التدخين؟

إذا كنت فعلت فجرب أن تمد التجربة يوما آخر.. فسوف تشعر اليوم بالحاح السيجارة يدق عليك أبوابا كثيرة في داخلك.. وواجه بشجاعة هذا الدق.. اعرف أنه بسبب كمية النيكوتين التي عودت جسمك على الحصول عليها من السيجارة، وبسبب إحساس الجسم بعدم وصول هذا النيكوتين فإنه أصبح يضايقك.. قل للطارق على الباب يناديك بإشعال سيجارة إنك أقوى من إغراءاته.. قل له إنك لن تموت ولن يغمى عليك ولن تختنق إذا صممت على عدم التدخين.. مزاجك سوف يختل ولكن هذا المزاج هو قشرة خارجية.. وهذه ميزة من ميزات الامتناع عن التدخين.. ففي حالة المخدرات تسوء صحة المدمن عندما يتوقف عن تعاطي المخدر الذي أدمنه ويحتاج إلى أن يكون تحت رعاية طبية مستمرة ومنومات ومغيبات تسرقه من الحياة، أما في إدمان التدخين فإن توقف المدخن يؤثر على مزاجه ولكنه يحسن من صحته.. تأكد أنه في الوقت الذي تشكو فيه من سوء مزاجك فإن قلبك من الداخل يرقص سعادة، ورئتيك تتطلعان بأمل إلى أن يستمر عدم تدخينك..

ربما تشعر بالإغراء على التدخين اليوم أكثر من أمس.. فلا تستسلم.. اشرب كثيرا من المياه ومن العصائر.. ولا تشرب فناجين القهوة التي تذكرك بالسيجارة إلى جانبها.. إذا شعرت بصداع فلا تستسلم وثق أنها ظاهرة وقتية.. لا تدلل نفسك.. بل كن خشنا معها في هذين اليومين. تعامل مع نفسك بجدية وقوة.. اكتب ملاحظاتك في دفتر صغير أو كراسة..

سجل دقائق التجربة.. ليس مطلوبا منك أن تكون أديبا لتكتب رواية أو قصة وإنما اكتف بتسجيل ملاحظاتك بسرعة وربما أرسلتها لي بعد نجاحك. غدا قد لا تتحسن ويستمر الموقف كما هو اليوم فلا تيأس ولا تنهر.. بل سجل ملاحظاتك..

أنت لست أقل من الذين سبقوك ومنهم محمد حسنين هيكل وعادل إمام وكمال الشناوي ومصطفى أمين الذي فعص آخر سيجارة له وهو في داخل السجن، وكان يدخن يوميا ٨٠ سيجارة وخرج من السجن وعاش أكثر من ٢٠ سنة بينما مات أخوه على متأثرا بالسرطان الذي أصابه بسبب التدخين..

عزيزي أي مدخن

إذا كنت قد بدأت التجربة فأنت وضعت قدمك على الطريق الصحيح.. أما إذا كنت قد تهاونت ولم تفعلها فابدأ من اليوم.. إن كل دقيقة تمر عليك وأنت تدخن مخصومة من عمرك، وكل دقيقة تمر عليك بدون تدخين تضيفها إلى حياتك!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٢/١٠ ■

عندي مشكلة!

هذا الأسبوع مررت بتجربة قاسية، ولم أجد أمامي إلا بريد الأهرام أبثه الشكوى وكالعادة مع اقتراب العام الجديد وفي محاولة نكية من البيه الزبال لرفع الأجرة الشهرية فقد امتنع عن الحضور لمنزلي ثلاثة أيام متتالية، حتى انتفخ كيس القمامة ونشر رائحته الزكية في منزلنا وأصبح من الضروري التخلص منه بأي ثمن، طفت شوارع المنطقة الأولى بمدينة نصر شارعا.. بشارع لعلي ألمح صندوقا لجمع القمامة فلم أجد له أثرا ضاقت نفسي ولم أرغب في أن أصنع ما يفعله الجاهلون والقي بكيس القمامة في أي خرابة قريبة. وأخيرا وجدت الحل أن أرحل ومعي كيس القمامة إلى حي مصر الجديدة حيث يقطن أحد أقربائي وطلبت من بواب العمارة أن يأخذ الكيس ويضعه في منور العمارة المخصص لجمع القمامة وعدت وأنا أضيق بالسيد المسئول الكبير الذي أعلن أن القاهرة مدينة نظيفة، وأمر برفع جميع صناديق القمامة من شوارع أحياء القاهرة وترك هذا الميدان لعربات القطاع الخاص.

يا سادتي إن حصيلة اليوم الواحد للقمامة الصلبة بالقاهرة هي (١٢) ألف طن وطاقة النقل للقطاع الخاص لا تقوى على جمع هذه الحصيلة يوميا وهي طاقة مضافة وليست أساسية ومسئولية نظافة الشوارع تقع على أحياء القاهرة.

من فضلكم أعيدوا صناديق القمامة إلى شوارع القاهرة لاستخدامها عند الطوارئ، وأحمونا من سعادة البيه الزبال.

لواء صلاح الجيزي
خبير طاقة وشئون بيئية

ملاحظات أدهشتني!

في منتصف شهر رمضان الماضي وفي طريق عودتي من جدة، إلى القاهرة على طائرة مصر للطيران التي أقلعت متأخرة ٣ ساعات ونحن صيام.. تفضل مشكورا طاقم الضيافة بتقديم وجبة الإفطار - لضيوف الرحمن المعتمرين - وبدأنا التعامل مع وجبة شرسة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، والتي أسفرت عن خضار «سوتيه» نيئ، وأرز حباته مثل حبات «الحصرم» وقطعة لحم «استك منه فيه» مهما شددت منها عادت إليك.. وأما «الحلو» فكان قطعة «بسبوسة» خالية من الدسم مع قالب شيكولاته ناشف مثل الحجر الصوان يحتاج إلى مسمار وشاكوش لتفتيته.

وانتهت الرحلة والحمد لله ونسيت.. إلى أن تذكرت هذه الوجبة وأنا أتابع على صفحات الجرائد طوال شهر تفاصيل أزمة الطيارين وركب الضيافة مع الشركة الوطنية وارتباك الرحلات والاتهامات المتبادلة والأزمة مازالت تغلي على صفيح ساخن في بوتقة تكاد تعصف بسمعة مصر في مجال النقل الجوي، ولي بعض - الملاحظات - التي أدهشتني وكانت سببا في كتابة هذه الكلمة..

تمتلك مصر للطيران ٤٠ طائرة - فقط لا غير - يعمل عليها ٧٠٠ طيار وأسطول من العاملين مكون من ١٨ ألف فرد، يضم ٣٠ فئة مهنية! في حين أن عدد العاملين بأفضل الشركات العالمية مثل الخطوط الألمانية والبريطانية والفرنسية والسويسرية والتي يفوق أسطولها الجوي ثلاثة أضعاف أسطول مصر للطيران لا يتجاوز عدد العاملين بأي منها ألفي فرد!

● منظمة «الياتا» العالمية أدرجت في تقريرها السنوي أفضل ١٥ شركة طيران عالمية فلم يكن من بينها مصر للطيران!!

● أن الشركة الوطنية - اليوم - مدينة بقروض وصلت إلى ٧٠٠ مليون دولار - وأكرر دولار - غير فوائد القروض!!

فبعد عمر طويل - متى وكيف يتم سدادها؟.. وهي هم بالليل ومذلة بالنهار..

إذن متى يتكاتف الجميع حتى تزول الغمة وتنقشع عن سماء مؤسساتنا الوطنية هذه السحابة القاتمة!!

أمير طلب

زحمة.. يادنيا زحمة!

شعرت وكأنني أكاد أختنق مساء يوم السبت ١٦ يناير من العام الحالي ١٩٩٩ بعد مشاهدتي لكم هائل من إعلانات السمن والزيت والبطاطس وحديد التسليح، فقررت أخذ جولة حول المنزل لتجديد نشاطي، وصلت إلى ميدان روكسي بمصر الجديدة، والذي - كان - يعد واحدا من أجمل ميادين القاهرة على الإطلاق، ففوجئت بكل متراصة من السيارات من مختلف الأنواع والطرازات، وهي تتحرك في مختلف الاتجاهات مطلقة آلات تنبيهها بمناسبة وبدون مناسبة، المسافة بين الميدان ومحل جروبي فيما يسمى بشارع إبراهيم اللقاني لا تزيد على ٦٠٠ متر، يستقر على جانبيه ٢٤ محل أحذية بالتمام والكمال، وصلت إلى مدخل الشارع فلم أجد رصيفا أسير عليه، فقد احتله الباعة الجائلون وافترشوا أرضه ولم يتركوا إلا ما يسمح بالكاد بمرور شخص واحد في اتجاه واحد، ونظرا لأن المواطنين يتحركون في الاتجاهين فلم يكن هناك من بد سوى النزول لنهر الطريق، واصطف بعد الرصيف مباشرة صف من العربات العمومية عليه، يليه صف آخر مواز له، سرت بعده فاكتشفت أنه يجب على التحرك للخارج خطوتين حتى لا اصطدم بالمواطن القادم في مواجهتي، لم يبق من الطريق سوى ما يسمح بالكاد بمرور سيارتين متلاصقتين، ويالهول لو أن إحدى هاتين السيارتين كانت سيارة أجرة وأرادت أسرة ركوبها، هنا يتوقف الرتل الذي خلف هذه السيارة تماما لتنطلق صفارات الإنذار معلنة احتجاجها. الناس تتصادم في بعضها بعضا على كلا الرصيفين، جزء منهم اتخذ من الجزيرة الوسطى طريقا لهم، الكل يتحدث في وقت واحد، ولم تصرخ على طفلها الذي تاه وسط الزحام وثلاثة محلات متتالية لبيع شرائط الكاسيت اضطرت لرفع أصواتها إلى الحد الأقصى حتى تغطي على أصوات الجماهير وآلات التنبيه توقفت وقلت لنفسي هل ما أشاهده هو تجسيد حي ليوم الحشر كما جاء بالكتب السماوية؟! ثم استطردت هامسا يا إلهي.. هل كل هذه الأجساد المتحركة تحتاج إلى كرسي في فصل دراسي، وسرير في مستشفى، ومقعد في وسيلة مواصلات، وشقة لكي يتوالدوا فيها كالأرانب!! الشيء الذي كان لافتا للنظر في كل هذه البانوراما العجيبة أن الكل كان يضحك من أعماقه، وحركة الشراء على أشدها، لأن العيد كان على الأبواب فقلت راجعا مكدودا وأنا أتحسر على الزمن الجميل الذي كانت فيه هذه المنطقة متعة للناظرين وقبلة للمتسوقين، ودعوت في سري على الثعالب الكبيرة والصغيرة الذين نجحوا في تحويلها إلى موسكي آخر

لواء دكتور إبراهيم شكيب

كانت نموذجا نادرا

انهمرت دموعي وأنا أقرأ ما كتبه الصديق العزيز د. عبد العاطي محمد في باب وجهة نظر تحت عنوان «وتبقى الذكريات حية لا تموت» في رثاء رفيقة عمره غادة عفيفي بعد صحبة دامت عشرين عاما.

لقد قدر لي أن أعرف كلا منهما - غادة وعبد العاطي - قبل أن يقترنا بسنوات، وانعقدت بيننا صلة عميقة من المودة الخالصة، وحين اقترنا أحسست بما أحس به كل الذين عرفوهما.. وهو أنهما كلاهما محظوظان.

.. ولقد باعدت بيني وبينهما السنوات الطويلة بعد رحيلي عن القاهرة وإقامتي في سوهاج إلى أن صدمتني ذات صباح - كلماته الحزينة الموجعة في الأهرام.

إنني أدرك عمق الفجيعة التي يعيشها الصديق عبد العاطي، كما يدركها معي كل الذين قدر لهم أن يعرفوا غادة عفيفي والتي كانت بالفعل وكما وصفها رفيق عمرها نموذجا إنسانيا نبيلا، عامر القلب بالإيمان والحب للناس بلا حدود.

إنها نموذج يندر وجوده في أيامنا. وقد أصبح برحيلها أشد ندرة.

د. نصار عبد الله
كلية الآداب. سوهاج

مستعدون للمساعدة

إيماء إلى ما نشر في بابكم «بريد الأهرام» تحت عنوان «التدخل والمساعدة» والخاص ببعض الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من معهدي العباسية ومصر الجديدة. وقد تعاقدوا على العمل في وزارة التربية بالكويت، ويناشدون الوزير اعتماد الشهادة الحاصلين عليها.

وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى أن الوزارة على استعداد لمنحهم شهادة تفيد بأن درجة البكالوريوس الحاصلين عليها معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي، وأنه يمكن لهم الحصول عليها من الإدارة العامة للمعاهد الخاصة التابعة للوزارة.

دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي

اقتلاع القواعد

ظللت أعمل بالخارج منذ عام ١٩٨٢ حتى عدت إلى مصر مع أسرتي ومدخراتي لاستثمرها في مصر فاشتريت قطعة أرض من مركز نصر النوبة بمدينة كوم أمبو وبدأت بالفعل في إنشاء مشروع استراحة ومطاعم وكافيتريا سياحية على الطراز النوبي لتكون مقصدا للسائحين العابرين على هذا الطريق ولكني فوجئت في ٢ ديسمبر الماضي بقيام مجلس مدينة كوم أمبو باقتلاع القواعد الخرسانية والأعمدة وكسر ماسورة المياه وتحطيم المبنى الخرساني، وقدرت الخسائر بما يزيد على مائة وعشرين ألف جنيه.. فضلا عن تهديدي بوأد مشروعي وخسارة مدخراتي.. فهل يتدخل السيد رئيس الوزراء، والسيد محافظ أسوان لمنع التعدي على أرضي دون سند قانوني وتعويضي عن الأضرار المادية والأدبية التي تعرضت لها؟!

محمد صالح دهب عثمان
مركز نصر النوبة - كلابشة

المدينة المجهولة!

هناك بمدينة برج العرب الجديدة مدينة علمية لا يعلم عنها أحد، أطلق عليها مدينة مبارك للأبحاث العلمية، وكان أول رئيس لها الأستاذ الدكتور عبد المنعم حمودة وكيل كلية هندسة الإسكندرية السابق. وقد تم إنشاء هذه المدينة المغمورة في عهد الوزير الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي الأسبق بمنح وقروض ومضت على فكرة إنشاء هذه المدينة حوالي السنوات العشر ومازال العمل جاريا ومتعثرا ولم نسمع عنها شيئا، مع العلم بأن هناك مشروعات كبرى بدأت بعدها بمراحل وانتهت وأصبحت إنجازا من إنجازات عهد مبارك نظرا للجدية والالتزام والإصرار والتحدي الذي صاحب هذه المشروعات. ولبعد المدينة عن الأعين وعن وسائل الإعلام لا أحد يعلم عنها شيئا ولا عن الأموال التي صرفت حتى الآن عليها.

والمدينة لم تستكمل حتى الآن بالرغم من قرب تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية واحتكار الدول الكبرى مفاتيح وبوابات وامتيازات التقدم العلمي والتكنولوجي، فمتى ينتهي العمل في هذه المدينة.. ومتى تؤدي مهمتها.

لواء متقاعد
محمد محمود صبري

وزيرا الاشغال والأوقاف:

٨٠٪ من استثمارات توشكى للقطاع الخاص و٣٠ الف فدان للأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى واحمد نصرالدين:

اكد الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان ٨٠٪ من استثمارات مشروع توشكى توزعت للقطاع الاستثمارى الخاص وان الباقى يمثل اسهامات الدولة المخصصة لأعمال البنية الاساسية، مشيرا إلى ان المشروع يترقب الآن لزيارة الرئيس محمدحسنى مبارك السادسة للمنطقة.

وقال ان الوزارة تدرس الآن مع وزارة الزراعة تنظيم مؤتمر يضم جميع مستثمرى المشروع لبحث امكان تقديم التسهيلات اللازمة لتحقيق اكبر استفادة ممكنة من المشروع.

وصرح الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف بأن اللجنة الخاصة باعتماد طلبات الاستثمار بتوشكى والتابعة لمجلس الوزراء وافقت على تخصيص ٣٠ الف فدان لهيئة الأوقاف بالمشروع.

واكد أن هدف الهيئة هو الاسهام بمال الأوقاف فى المشروعات القومية الكبرى بما يعود بالفائدة على الدعوة الاسلامية

وكان وزير الاشغال قد اكد ان الفلسفة المائية للمشروع تقوم على تنمية الموارد المائية النيلية بالاشتراك مع دول حوض النيل مع التحكم فى ادارة وتشغيل خزان اسوان وبحيرة ناصر بما يقلل من هذا المسطح المائى الضخم إلى اكبر حد ممكن.

محمود ابوزيد — حمدى زقزوق

واشار إلى انه سيتم استخدام تقنيات حديثة للرى فى المشروع فى مقدمتها استخدام تقنيات الرى بالتنقيط مما يقلل من الجزء المخصص من المساحة الارضية التى يتم ريها وترطيبها وان محطة الرفع العملاقة مصممه على صرف اكبر لاحتياجات مائية يمكن ان تصل إليها اراضى المنطقة فى حدود ٦٥٠ الف فدان.

وقال ان هذه المحطة سوف ترفع من اقل منسوب لنهاية مخزون بحيرة ناصر عند ١٤٧ مترا وحتى منسوب هدار مفيض توشكى عند منسوب ١٧٨ مترا وهى تعمل بكفاءة مرتفعة بين هذين المنسوبين.

وقال السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس هيئة الاوقاف أن اللجنة المشكلة من الدكتورة يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة وعاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، وظافر البشرى وزير التخطيط ووزيرا الاشغال و الاوقاف.

وافقت على اعتماد المخطط العام لتنمية المساحة المخصصة للاوقاف حيث ستقوم الهيئة بعد تسلم الارض المستصلحة بعرضها على صغار المستثمرين الراغبين فى الزراعات غير التقليدية وستسهم من خلال هذا المشروع فى توطين ٣٠٠٠ أسرة، حيث سيلحق بالمشروع الزراعى عدد من الصناعات البيئية، والمشروعات الصغيرة للتصنيع الزراعى والتى سيخصص كل إنتاجها للتصدير.

مشروع قانون جديد لتجريم الدروس الخصوصية

كتب ـ أيمن المهدى:

احال الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء مشروع قانون لتجريم الدروس الخصوصية الى اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء.

ويتضمن المشروع معاقبة كل من يثبت فى حقه مزاولة الدروس الخصوصية من المدرسين بتقرير الصلاحية لمهنة التدريس وتعيين بديل آخر فورا يتفرغ لبناء الأجيال بالمؤسسة التعليمية. أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال اجتماعه أمس مع مديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس واضاف ان الدولة حريصة فى اولوياتها على رفع المستوى المادى والأدبى للمعلمين وأن الأحوال ستتحسن فى الفترة المقبلة بعد تنفيذ قرارات مجلس الوزراء لعلاج ظاهرة الرسوب الوظيفى ومنح جميع المعلمين والاداريين حوافز شهرية تعادل ٢٥٪ من الراتب الأساسى

واكد ان الوزارة تتعاون باستمرار مع المحافظين فى تنفيذ قرار مجلس المحافظين باغلاق مراكز الدروس الخصوصية.

وشدد على عدم اغلاق مراكز الدروس بالمساجد مادامت شرعية واصدر تعليمات بدعمها وامدادها بالمدرسين اذا لزم الأمر.

واضاف انه لاتهاون فى معاقبة من يعرقل انتظام الدراسة فى الفترة المقبلة وخاصة فى موضوع الغياب سواء للطلاب او المدرسين.

واشاد الوزير بدور الصحافة الحرة فى تناول ظاهرة الدروس الخصوصية وخطرها على المجتمع مشيرا الى ان البعض من مافيا هذه الدروس يرسلون الى بعض كبار الكتاب برسائل كاذبة يمتدحون فيها مراكز الدروس رغم انها تعد أوكارا تسىء الى العملية التعليمية وتضع الطلاب تحت ظروف غير تربوية مما يعرضهم لأخطار شديدة

عزاء لنافع فى الخولى من رئيس وزراء المغرب

تلقى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام برقية عزاء من السيد عبد الرحمن اليوسفى الوزير الأول للمملكة المغربية الى عائلة المرحوم لطفى الخولى جاء فيها تلقيت ببالغ التأثر والحزن نبأ وفاة الأستاذ الكبير لطفى الخولى وبهذه المناسبة الأليمة أرفع لسيادتكم التعازى الحارة وتعازى حزب الاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية فى فقدان هذا الأخ العزيز الذى كان صديقا للمغرب وللحركة الديمقراطية والتقدمية سائلا العلى القدير أن يلهمكم الصبر والسلوان.

صرف ٢٢ مليون جنيه يوميا للمعاشات والتعويضات

كتبت ـ فوقية الكولى:

أعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه يتم صرف ٢٢ مليون جنيه يوميا لأصحاب المعاشات والتعويضات بمعدل ٨ مليارات جنيه سنويا، جاء ذلك خلال اللقاء الجماهيرى الذى عقد أمس فى معرض الكتاب واكدت الوزيرة ان التأمينات الاجتماعية توفر الأمن والأمان والسلام الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى وقطاعى الاعمال العام والخاص.

وأضافت الوزيرة أنه يتم حاليا استثمار جزء من أموال التأمينات فى البورصة داخل مصر وهى تحقق عائدا يفوق عائد البنوك فى المدى البعيد وسوف يوجه العائد لتحسين المعاشات واسلوب صرفها الى جانب انه يتم حاليا تطوير التشريعات بما يتناسب مع التغيرات الاجتماعية فهناك تشريع لزيادة مكافأة الخدمة العامة لتصل الى ١٠٠ جنيه شهريا واخر للتأمين الصحى على من فاتتهم الفرصة فى ابداء رغبتهم عند الاحالة المعاش ومشروع قانون العمل التطوعى ليعطى فرصة للجمعيات ان تشارك فى التنمية بقوة اكثر ويزيد من قدرتها على الادارة والحد من السلبيات وتنظيم التمويل الخارجى الى جانب اعداد مشروع جديد لقانون جمع الزكاة سيعرض على القنوات الشرعية.

واكدت الوزيرة على جهود السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى المطالبة بأن يتقدم المواطنون للتدريب والتعليم

حفل استقبال لعملاء IBM

إيمانا من IBM أن ارضاء العميل يعد من اهم عوامل نجاح اى مؤسسة. لذا فقد حرص م/عمرو توفيق ـ المدير العام الجديد لشركة IBM فرع مصر ـ ان يبدأ مهام منصبه بإقامة حفل استقبال مساء اليوم ـ ١٠ فبراير ١٩٩٩ ـ وذلك للتعرف على عملاء الشركة وشركاء اعمالها وموزعيها المعتمدين.

وسوف يتضمن الحفل عرضا لأهم انجازات الشركة خلال عام ١٩٩٨، والخطط المستقبلية للعام الجديد ١٩٩٩ وذلك على المستويين المحلى والعالمى.

وقد غاب م/عمرو توفيق عن مصر لمدة خمسة اعوام قضاها بين مقر الشركة الرئيسى فى ميلانو ـ ايطاليا كمساعد للمدير العام لمنطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا لمدة عامين، وبين عمله كمدير عام لفرع الشركة فى زيمبابوى حيث اسندت اليه مسئولية تحويل مكتب تمثيل IBM زيمبابوى الى فرع رئيسى للشركة فى منطقة الجنوب الإفريقى.

الإعداد للمؤتمر القومى للطفولة والأمومة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة عقدت اللجنة المصغرة المنبثقة من اللجنة الفنية الاستشارية اجتماعا برئاسة الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس للإعداد لعقد مؤتمر قومى عن الطفولة والأمومة فى مصر.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى بأن اللجنة المصغرة استعرضت عددا من المحاور المقترحة للمؤتمر بمناسبة انتهاء عقد الطفل المصرى الذى أصدره الرئيس حسنى مبارك باعتبار السنوات ٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل حيث يقوم المؤتمر بتقييم ماتم من إنجازات هائلة للطفل المصرى خلال سنوات العقد.

وقالت إنه تم وضع مجموعة من الاقتراحات والبرامج التى يناقشها المؤتمر لوضع خطة شاملة للنهوض بالطفل المصرى خلال السنوات العشر القادمة فى بداية القرن الحادى والعشرين تتواكب مع التقدم العلمى والتقنى للنهل حتى يكون الطفل المصرى جديرا بمتطلبات القرن الجديد، مع الأخذ فى الاعتبار حل المشاكل التى يتعرض لها الأطفال ذوو الظروف الخاصة، وإزالة الفجوة بين الطفل فى الريف والحضر، والقضاء على الظواهر السلبية مثل أطفال الشوارع وعمالة الطفل ورعاية المعاقين وحماية الأسرة.

«كود» مصرى موحد لمواد ومواصفات البناء

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أهمية صناعة التشييد والبناء لانها تمثل اكثر من ٥٠٪ من الموازنة العامة، لما تقدمه من خدمات فى جميع المجالات مشيرا الى أن مركز بحوث الاسكان والبناء انتهى من إعداد المواصفات الخاصة بمعظم مواد البناء، وكذلك كودات واشتراطات البناء فى مصر ليكون لدينا لأول مرة كود مصرى متكامل لاعمال البناء.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بنائب وزير الصناعة الصينى ورئيس جهاز مواد البناء الذى حضره سفير الصين فى مصر والملحق التجارى المصرى والصينى وقيادات وزارة الاسكان. واشار الوزير الى أهمية توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين فى مجال مواد البناء والتشييد واثرها فى زيادة حجم المبادلات التجارية بينهما من مواد البناء، والالات ومعدات انتاجها، مشيرا الى أن مصر تنتج حاليا الاسمنت بجميع أنواعه وكذلك البلاط والطوب كما تنتج حديد التسليح والسيراميك والزجاج، ويبلغ إنتاجها من حديد التسليح حتى الآن ٥ ملايين و١٤٠ الف طن سيصل الى ٧ ملايين و٦٤٠ الف طن عام ٢٠٠١

الجنزورى يستقبل وزير السياحة التونسى

استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، أمس السيد صلاح الدين معاوى وزير السياحة التونسى، وتم خلال اللقاء بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين ـ فى مجال السياحة بصفة خاصة صرح بذلك الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والذى حضر اللقاء.

ومن جانبه عبر وزير السياحة التونسى عن تقديره للروابط التى تربط مصر وتونس، ومايجمع الرئيسين مبارك وزين العابدين بن على من علاقات أخوية ومتميزة، تعطى دفعة قوية لمستقبل مشرق.

كتب ـ محمد حبيب:

ينتهى غدا اسبوع شباب الجامعات الذى يشارك فيه اكثر من ٦ الاف طالب وطالبة من الكليات الجامعية وتستضيفه جامعة القاهرة. ومازالت المنافسات مستمرة بين فرق الجامعات فى مختلف الانشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية، وشهدت المنتديات خلال الايام الماضية عروضا فنية متنوعة نالت استحسان الحاضرين ومنافسات قوية فى عدد من الالعاب بين الفرق الجامعية سواء على مستوى الطلاب او الطالبات.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى بأن المجلس الاعلى للجامعات وافق على استمرار هذا الاسبوع سنويا لتستضيفه فى كل عام جامعة ومشاركة طلاب الجامعات الخاصة والمعاهد العالية فى جميع الانشطة التى تنظم ابتداء من المسابقات القادمة حيث ظهر الطلاب خلال هذا الاسبوع بمظهر الجدية والمنافسة الشريفة وقدموا عروضا قوية سواء فنية او رياضية ووضح اهتمامها من خلال الحوارات التى تمت فى الندوات واللقاءات الثقافية ومدى الاستفادة منها.

واشار الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الى الرحلات الترفيهية والسياحية والثقافية التى اقيمت للطلاب وتم خلالها زيارة الاهرامات والمتحف القبطى وجامع عمرو بن العاص والكنيسة المعلقة والقلعة والمتحف المصرى بالاضافة الى حفلات السمر ونشاط الجوالة ومعارض الفنون التشكيلية وفرق الكورال والفنون الشعبية وتم عرض عددا من المسرحيات واقامة حفل منوعات بقاعة الاحتفالات الكبرى.

شكر وتقدير لمبارك من السلطان قابوس

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من جلالة سلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فى ختام زيارته لمصر أعرب فيها باسمه وباسم الوفد المرافق لجلالته عن خالص التحية وفائق التقدير لشخص الرئيس ولمصر حكومة وشعبا لما لمسوه من حفاوة وكرم ضيافة أصيلة.

كما اشاد جلالته باللقاءات التى عقدها مع الرئيس مبارك وتبادلا فيها وجهات النظر للامور التى تهم البلدين والتى تحقق المزيد من تطلعات الشعبين الشقيقين فضلا عما جرى من مشاورات حول مختلف القضايا العربية والاقليمية.

.. ومن رئيس رومانيا

وتلقى الرئيس برقية شكر من فخامة الرئيس ايمل كونستانتينيسكو رئيس رومانيا وذلك ردا على البرقية التى سبق أن بعث بها الرئيس بمناسبة العيد القومى لرومانيا.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد سمير عبد الغفار للتعزية فى وفاة اللواء شرطة محمد مصطفى طنطاوى، وسعيد محمد ابراهيم فى وفاة المستشار محمد ممدوح، وعبد الله الفرماوى فى وفاة المهندس عماد الدين على ابراهيم، ومسلم نكرى فى وفاة حمدى موسى سعد الدين، وبسيم مصطفى فى وفاة العميد محمد عبد القادر سلام.

بدء تجارب تشغيل محطة كهرباء سيدى كرير تمهيدا لربطها بالشبكة الموحدة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

بدأت أمس تجارب تشغيل الوحدة الأولى لمحطة كهرباء سيدى كرير غرب الاسكندرية وهى الأولى من نوعها بالوجه البحرى وتصل قدرتها إلى ٣٢٥ الف كيلو وات، وسيتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة خلال مايو المقبل على أن يتبعها فى التشغيل وحدة مماثلة فى القدرة فى إطار سلسلة من وحدات توليد الكهرباء العملاقة التى تجرى إقامتها بمختلف مناطق الجمهورية.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بالمهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر لبحث البرامج الزمنية لتشغيل وحدات التوليد العملاقة الجديدة تجاريا لتوفير احتياجات المشروعات الصناعية والعمرانية والزراعية الجديدة.

وأشار إلى نجاح خبراء الهيئة فى توفير ١٢٩ مليون دولار من قيمة المعدات والمهمات الميكانيكية الكهربائية للوحدتين اللتين وصلت تكاليفهما إلى ٣٥٦ مليون دولار بدلا من المقدر لهما والذى يصل الى ٥١٥ مليون دولار مما أدى إلى استغناء الهيئة عن بعض القروض التى كانت مقدمة من مؤسسات التمويل العربية الدولية.

ماهر اباظة

وأوضح أن الوفرة التى تحققت ترجع إلى الخبرة الهائلة للمفاوض بالهيئة واتباع نظام «الحزم» لتوفير مهمات ومعدات الوحدتين فى إطار مناقصات عالمية إضافة إلى التوسع فى التصنيع المحلى بالورش والمصانع المصرية بهذه المعدات والتى بلغت نسبتها ٣٥٪.

وذكر الوزير أن هيئة كهرباء مصر قدمت ٤٥٠ مليون جنيه قيمة المكون المحلى للمشروع من مواردها الذاتية بينما قام الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى والصندوق الكويتى للتنمية العربية الاقتصادية بتوفير المكون الأجنبى للمشروع.

وقال إن المحطة سيتم تشغيلها بالوقود الطبيعى المزدوج «مازوت وغاز طبيعى» الذى يواكب برنامج الحفاظ على البيئة

وكالات الإعلانات تشترك فى تجميل شوارع وميادين الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة اشراك وكالات الاعلانات فى تجميل شوارع وميادين المحافظة مقابل الحصول على امتياز الاعلانات او مقابل قيمة نقدية تستخدم فى عمليات التجميل، ووجه المحافظ الشكر لوكالات الاعلانات، وعلى رأسها وكالة الأهرام للإعلان لمشاركتها فى مشروعات التجميل الكبرى بالمحافظة ومنها شارع الهرم

جاء ذلك خلال رئاسة المحافظ اجتماع اللجنة العليا للاعلانات والذى حضرها السيد أحمد عفت سكرتير عام المحافظة ورئيس اللجنة، وقرر المحافظ عدم تجديد عقود وكالات الاعلانات التى انتهت مدة تراخيصها واعطاء مهلة اسبوع لازالة اعلاناتها، وفى حالة عدم الالتزام تزال بالطريق الادارى على نفقة الوكالة مشيرا الى التزام المحافظة بالتعاقدات المبرمة.

ماهر الجندى

كما قرر المحافظ حظر وضع الاعلانات فوق اجسام الكبارى وجدران الابنية والمدارس ودور العبادة والمستشفيات وبداخل الانفاق وعلى كورنيش النيل وفى المناسبات القومية، وطلب ازالة ما يخالف ذلك حتى ولو لم تنته مدة تعاقده، مع تعويض صاحبه بالنقل الى موقع اخر، وازالة اى اعلان غير حاصل على ترخيص من الحى المختص.

وقرر المحافظ حظر الاعلانات الخاصة بالسجاير والخمور والمشروبات الروحية، وتقرر ضم اساتذة من كلية الفنون التطبيقية الى لجنة الاعلانات كخبراء، باعتبار ان الاعلان اصبح يمثل صناعة وفنا.

تطوير شارع بورسعيد وميدان السيدة زينب

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة البدء فى تطوير المرحلة الثانية لشارع بورسعيد حتى ترعة الاسماعيلية بتكاليف ١٤ مليون جنيه ورفع شريط الترام من المسار من باب الشعرية حتى الكيلو ٤.٥ والانتهاء من هذه الاعمال فى ديسمبر المقبل.

كما قرر المحافظ وضع خطة لاعادة تطوير وتجميل شوارع السد وعزب العرب ومنصور ونوبار وذلك فى اطار الخطة العامة لتطوير ميدان ومنطقة السيدة زينب.

عبدالرحيم شحاتة

جاء ذلك خلال الجولة التى تفقد فيها المحافظ مناطق السيدة والقلعة وبعض قطاعات طريق صلاح سالم ورافقه فيها نائبه قدرى أبو حسين واحمد علوم رئيس حى جنوب القاهرة، وعهد المحافظ الى المهندس محمد عبدالعزيز مدير الطرق والنقل بالقاهرة توسيع الشوارع واعادة رصفها وايجاد اماكن لايواء السيارات.

وقرر المحافظ رفع الاشغالات من الارصفة لاتاحة المرور للمشاة والتى بدورها ترفع حركة مرور السيارات، وتقرر اعادة تخطيط ورصف وتجميل باب الخلق ووضع علامات المرور وتحذير على طول شارع محمد على من القلعة حتى محوره مع ميدان العتبة وتكثيف اعمال النظافة فى المناطق المجاورة لمبنى مديرية الامن والزام اصحاب المحال بالاسهام فى مشروعات النظافة وقطع المرافق عن الوحدات التجارية والسكنية التى تمتنع عن الاشتراك فى المشروع العام لجمع القمامة

٥ ملايين جنيه لتمويل ١٨٢٧ مشروعا ريفيا خلال العام الحالى

كتبت ـ منى الشرقاوى:

قدم صندوق التنمية المحلية التابع لوزارة التنمية الريفية منذ بداية العام المالى الحالى خمسة ملايين جنيه قروضا لتمويل ١٨٢٧ مشروعا ريفيا يبلغ اجمالى استثماراتها ٣.٨ مليون جنيه، وتعمل هذه المشروعات فى مجالات الانتاج الحيوانى والداجنى والميكنة الزراعية ونقل الركاب ووحدات الخبيز المنزلية والتنجيد ومنتجات الالبان ووفرت هذه المشروعات ٤٠٦٠ فرص عمل منها ٢٦٥ للمرأة الريفية، وكانت محافظة بنى سويف اكثر المحافظات استفادة من قروض الصندوق حيث نفذت ٥١٨ مشروعا تليها محافظة اسيوط ٣٤٩ مشروعا ثم سوهاج ٢٢٧ وكانت مشروعات الانتاج الحيوانى اكثر النوعيات اقبالا من المستفيدين، حيث تم تنفيذ ٤٥٨ مشروعا فى هذا المجال ثم نقل الركاب ٤١٣ مشروعا والانتاج الداجنى ٢١٦. واشار الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية الى ان الوزارة تتوسع فى القروض المقدمة من الصندوق.

كتب ـ محمد الدرير:

صرح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بانه تم حصر المبالغ التى لم يتقدم أصحابها من تعويضات حرب الخليج للفئتين من الدفعتين الاولى والثانية الخاصة بالتعويض عن المغادرة الاضطرارية لاعادتهما الى صندوق التعويضات بالأمم المتحدة بجنيف بناء على طلبه.

وقال الوزير إن جملة المبالغ تبلغ ٤٥٠ الف جنيه تقريبا لـ ١٨٠ متضررا لم يتقدموا لتسلم مستحقاتهم رغم الاعلان اكثر من مرة.

واضاف عبد القادر الاعصر مستشار الوزير للتعاون الدولى انه تم الانتهاء من صرف التعويضات المستحقة للدفعتين الاولى والثانية للاستمارة رقم«أ» والبالغ عددهم ٧٨ الف مستحق غادروا العراق أو الكويت خلال الفترة من أول أغسطس ١٩٩٠ وحتى مارس ٩١ بتعويضات تبلغ ١٩٤ مليون دولار يتم صرفها بالعملة المحلية.

وقال انه سيتم إعادة الاعلان مرة ثانية عن أسماء المستحقين للدفعة الثانية من الفئة«أ» والذين لم يتسلموا مستحقاتهم حتى الآن على مستوى الجمهورية ويبلغ عددهم ١٣٠ متضررا، وفى حالة اذا لم يتقدموا فى موعد اقصاه الأسبوع المقبل وسيتم اعادة التعويضات الى صندوق التعويضات بالأمم المتحدة بناء على طلبه.

اصلاح الطرق بعد الأمطار وأولوية لطريق مطروح/ سيوه

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

أكد المهندس نبيل القوصى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى أن طريق مطروح/ سيوة تعرض أول أمس إلى أمطار غزيرة نتج عنها حدوث سيل خفيف أدى الى هبوط بموقع المواسير عند الكيلو ٦١.٥ من مطروح بعمق نصف متر ولمسافة متر بعرض الطريق.

وتقرر تشغيل المعدات الخاصة بالهيئة المتمركزة بموقع السيول لعلاج الهبوط وانتهت عملية إصلاحها وفتح الطريق للسير بصورة طبيعية دون إعاقة فى حركة المرور.

وأضاف أن هناك بعض الطرق الاخرى تعرضت للأمطار ـ وأكدت التقارير أن جميع الطرق مفتوحة الآن ولم تتأثر حركة المرور بسبب هذه الأمطار.

إلزام وزارة التربية بإضافة ٣ درجات لطالب أقرتها اللجنة الفنية

قضت محكمة القضاء الادارى بإلزام وزارة التربية والتعليم بتعديل درجات عمرو أحمد موسى فى نتيجة المرحلة الأولى من الثانوية العامة (مايو ٩٨) بإضافة ٣ درجات الى مجموعه فى مادة اللغة الفرنسية وذلك بناء على تقرير اللجنة الفنية المشكلة من وزارة التربية والتعليم لاعادة النظر فى أوراق اجابات الطلاب الذين تظلموا من النتيجة التى حصلوا عليها فى بعض المواد مقابل سداد ١٠٠ جنيه عن كل مادة . صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق شحتة وعضوية المستشارين يحيى الخضرى والدكتور عبد الفتاح عبد البر. واضافت المحكمة ان جهة الادارة لم تعدل تلك الدرجات فى كشف الرصد الموجود على غلاف كراسة الاجابة كما انها لم تعدل الدرجة النهائية للطالب فى الثلاثة فى كشوف اعلان نتيجة الثانوية العامة .

مطبات

■ كلية طب جامعة عين شمس تقيم يوم ١٤ مارس القادم مؤتمرا بفندق شيراتون هليوبوليس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك شعاره «الصحة وسلامة البيئة مدخلان للتنمية». ويستمر المؤتمر خمسة ايام

■ الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى اصدر قرارا بضم محمد حسن، عضو مجلس الشعب ورئيس هيئة نظافة الجيزة الى لجنة الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية بالامانة العامة للحزب الوطنى.

■ وافقت السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على إشهار تأسيس أول رابطة للصحفيين الزراعيين والتعاونيين بالقاهرة، وتلقى السيد محمد رشاد رئيس تحرير جريدة التعاون ورئيس الرابطة رسالة من مديرية الشئون الاجتماعية تفيد بالموافقة على بدء النشاط

■ المجلس المحلى لحى شمال الجيزة بعث برقية مبايعة للرئيس حسنى مبارك لفترة ولاية جديدة

وقال المجلس برئاسة عصمت ابو طويلة ان الرئيس حسنى مبارك يقود مسيرة البلاد بحكمة من اجل التنمية والسلام.

■ أعلن السيد عمر عبدالآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية أن المؤتمر السنوى العام للاتحاد العام للجمعيات سوف يعقد يومى ٣ و٤ مارس المقبل برئاسة السيدة سوزان مبارك.

■ تنظم لجنة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية آداب عين شمس مؤتمرا علميا فى الفترة من ٢٧ وحتى ٢٨ مارس المقبل بعنوان مجتمع جنوب الوادى وتوشكى. وذلك بهدف القيام بدراسة ديموجرافية واجتماعية مستقبلية

مبايعة لمبارك من ٥٠ ألف شاب بالغربية لفترة جديدة

طنطا ـ مكتب الأهرام: تعلن ٥٠ الف شاب وفتاة من ابناء محافظة الغربية تأييدهم الكامل لتجديد البيعة للرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة. جاء ذلك خلال المؤتمر الشبابى الموسع الذى عقد بطنطا أمس بحضور أعضاء لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب برئاسة عبد الرحيم الغول والدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية.

القويضى مساعد الوزير الخارجية لشئون المعلومات والبحوث

قرر السيد عمرو موسى وزير الخارجية تعيين السفير محمد يسرى القويضى مساعدا الوزير المعلومات والبحوث والتقارير. وسبق للسفير القويضى أن عمل سفيرا لمصر فى زيمبابوى كما عمل فى عدة سفارات منها طوكيو وواشنطن وبودابست.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها ليسود طقس دافىء شمالا مائل للحرارة جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية بسبب الشبورة المائية صباحا على شمال البلاد.

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٦	٩	السويس	٢٤	٧	رفح	٢٣	٥	اسيوط	٢٥	٤
الاسكندرية	٢١	٨	العريش	٢٢	٦	كاترين	١٧	٣	سوهاج	٢٦	٦
مطروح	٢١	٩	الطور	٢٣	٧	سيوة	٢٥	٤	الاقصر	٢٦	٥
بورسعيد	٢١	١٢	الغردقة	٢٥	١٢	المنيا	٢٥	٣	اسوان	٢٧	٧
الاسماعيلية	٢٣	٦	شرم الشيخ	٢٥	١٣	الفيوم	٢٤	٨	الوادى الجديد	٢٨	٦

الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بدأ أعماله أمس

إبراهيم نافع: الدفاع المطلق عن حرية الصحافة باعتبارها قدس الأقداس

حرية الصحافة هي روحها وقلبها وعقلها الواعي

بدأت أمس أعمال الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، وفي بداية الاجتماع طالب رئيس الاتحاد بالوقوف دقيقة حدادا على روح فقيد الوطن العربي الملك حسين.

وأكد رئيس الاتحاد في كلمته اننا نلتقي بكم اليوم في بيتكم وعاصمتكم القاهرة عاصمة العرب والعروبة، وأرحب بكم مجددا، في بداية اجتماعات الأمانة العامة لاتحادنا العتيد، التي نعتز اعتزازا خاصا بانتظامها على مدى العامين الماضيين انعكاسا لروح جديدة من العمل والانضباط والجهد الشاق لتحقيق أهدافنا المشتركة، التي رسمها النظام الأساسي للاتحاد.

متابعة :
فاروق عبدالمجيد
تصوير: خالد الفقي

وقال إبراهيم نافع : لاشك أيها الزملاء الأصدقاء، أنكم تشاركونني الرأي في أن أحداثا مهمة وتطورات عديدة، قد وقعت خلال الشهور الستة الماضية، منذ انتهاء أعمال مكتبنا الدائم بالإسكندرية في يوليو الماضي، أثرت في حياتنا العامة كعرب، وأثرت في حياتنا المهنية كصحفيين، نحمل هموم شعوبنا وأوطاننا فوق أكتافنا، ونفكر فيها بعقولنا، وننبض بها وتنبض فينا، وندافع في كل ذلك عن قيم نبيلة وأفكار وطنية ورؤى قومية، نعتقد على الدوام في صدقها وسموها.

ذلك اننا كما تعلمون جميعا، نمارس مهنة سامية ونقوم بمهمة قدسها الله في كتبه السماوية المنزلة الا وهي الكلمة، ففي البدء كانت، وستظل كذلك إلى يوم تقوم الساعة.. الكلمة الشريفة العفيفة، التي تدافع عن الحق وتطارد الباطل، تعلي الشرف وتدوس الزيف.

ومن هذا المنظور، كان تحركنا ونشاطنا في الاتحاد، مواكبا للأحداث والتطورات العديدة التي عشنا معها بكل الاهتمام، خلال الشهور الماضية، ليس لمجرد المتابعة، لكن أساسا لبناء موقف وتحديد رؤية ولاختيار اتجاه، واثق بأنكم توافقونني على أن اتحادنا قد تحرك بحيوية صادقة متابعا ومتفاعلا مع هذه الأحداث والتطورات، ليعكس حقيقة مواقف الصحفيين العرب في كل مكان.

لقد تحركنا وتفاعلنا مع الأزمة العنيفة التي وقعت بين سوريا وتركيا، وكادت تؤدي إلى صدام عسكري مدمر، وساندنا الشقيقة سوريا، مثلما ساندنا جهود الرئيس حسني مبارك الناجحة، لإطفاء نيران هذه الأزمة قبل أن تشتعل.

وتحركنا وتفاعلنا، بعد ذلك، ضد العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق الشقيق، على مطلع شهر الصوم الكريم، وكان موقفنا - موقف الاتحاد - صريحا وقاطعا، يتلخص في إدانة العدوان الذي طالت صواريخه الأهداف المدنية وأسهمت في زيادة معاناة الشعب الشقيق، ويتلخص أيضا في مطالبة الحكومة العراقية بالالتزام بقرارات الأمم المتحدة السابق الموافقة عليها، حتى لا تعطي للآخرين مبررا لتكرار العدوان.

وبقدر رفضنا العدوان على العراق، بقدر إصرارنا على الدفاع عن حق الشعب العراقي في العيش آمنا داخل وطنه الموحد، وفي ظل سيادته على أرضه ووحدة بلده، متعايشا ومتوافقا مع جيرانه، بعيدا عن الكراهية والعداء والتهديد المتبادل.

وتحركنا وتفاعلنا مع كفاح الشعب الفلسطيني البطولي، دفاعا عن حقه في طنه ودولته المستقلة، وضد العرقلة الإسرائيلية المتعمدة لجهود التسوية السياسية الكاملة.

وكان موقف اتحادنا قاطعا وصريحا، وهو ألا توافق على مساومة من أي نوع على الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني، أو على حقه المطلق في تقرير مصيره وإعلان دولته جنبا إلى جنب مع الإصرار على تحرير الجولان السورية والجنوب اللبناني من دنس الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، وبدون ذلك لن يتحقق السلام ولن تستقر التسويات.

ويمثل هذا الوضوح والصراحة، تعاملنا وتفاعلنا، مع باقي قضايا أمتنا العربية وهمومها وأزماتها، من أزمة لوكيربي إلى أزمة الصحراء الغربية، مرورا بباقي الهموم والأزمات العديدة.

وبالوضوح والصراحة نفسها، تعاملنا وتفاعلنا، أيها الزملاء الأعزاء، مع مشكلاتنا وقضايانا المهنية والنقابية، على امتداد الوطن العربي من محيطه إلى خليجه.. وإذا كان تقرير النشاط الذي سيقدمه لكم في هذا الاجتماع، الزميل صلاح الدين حافظ الأمين العام، سيتناول بالتفصيل نشاط الاتحاد، خصوصا في هذا الجانب الحيوي من عملنا، فإنني أود أن أؤكد أمامكم، التزامنا الكامل و المعلن، بالدفاع المطلق عن حرية الصحافة العربية، التي نعتبرها قدس الأقداس.

ذلك أننا نعتبر أن هذه القضية المحورية، هي روح الصحافة وقلبها النابض وعقلها الواعي، إذ بدون حرية الرأي والتعبير، تصبح الصحف أوراقا جافة بلا روح أو قلب أو عقل أو ضمير.

كما اننا نعتبر أن اتحاد الصحفيين العرب، يتحمل المسئولية الرئيسية في الدفاع عن حرية الصحافة، بصرف النظر عن خلافات النظريات والنظم والحكومات.. ولعلنا نؤكد اليوم ثقتنا في أن البداية الجادة والقوية لعمل اللجنة الدائمة للحريات التابعة للاتحاد، التي ستنعقد بحضوركم بعد ثمان وأربعين ساعة، سوف تكون نقطة انطلاق حقيقية، لجهود اتحادنا العريق في تنظيم وتكثيف وتقنين حملة الدفاع المنتظم عن حرية الصحافة.

ولا يفوتني هنا أن أشير إلى أن اتحادنا تحرك بسرعة طوال الشهور الماضية، عند وقوع أي انتهاك لحرية الصحافة، في أي بلد عربي، فقد خاطبنا الرئيس العراقي والرئيس الفلسطيني في صدد تجاوزات ضد الصحافة والصحفيين، وساندنا النقابة الأردنية بقوة ضد تعديل قانون المطبوعات، ووقفنا مساندين للصحفيين والنقابة المصرية، في تصديها للتوسع في حبس الصحفيين، وأوفدنا بعثة تقصي حقائق إلى اليمن، وغير ذلك من المواقف التي أكدت تمسكنا المبدئي، بحرية الصحافة المسئولة، المعاكسة لحرية الفوضى التي تكسر القوانين وتتجاوز الأخلاق والمبادئ المهنية.

أيها الزملاء الأعزاء :

أود قبل أن أختتم كلمتي الترحيبية في بداية أعمال اجتماعاتنا، أن أبلغكم أننا طوال الشهور الماضية، عكفنا بكل الجهد على إعداد المقر الدائم لاتحادنا، الذي حصلنا عليه من مصر، وقد قطعنا شوطا مهما في هذه المهمة، وأنفقنا حتى الآن نحو ٧٠٠ ألف جنيه من المنحة الكريمة التي قدمها الرئيس حسني مبارك للاتحاد، خلال اجتماعه بكم في الإسكندرية صيف العام الماضي.

ونأمل أن ننتهي تماما من استكمال المقر الجديد وإعداده خلال الشهور القادمة، ليكون بعون الله جاهزاء لاستقبالكم في الاجتماع القادم.

وفي مواجهة ذلك، وتدعيما للعمل والنشاط اليومي بالاتحاد، اعتمدنا أخيرا مخطط الأمين العام لتطوير وتدعيم الجهاز الفني والإداري للاتحاد، بكفاءات جديدة تساعدنا على تحقيق مشروعاتنا وطموحاتنا في المستقبل القريب إن شاء الله، وهو الأمر الذي ينعكس إيجابيا على عملنا الآن فصاعدا.

بقي أيها الزملاء والأصدقاء، أن أقرر أمامكم أن أمامنا العديد من المهام الجسام التي يجب القيام بها، ونثق بأن تعاونكم الدائم ومساندتكم المستمرة لنا، هما أقوى أسلحتنا، للتطلع للمستقبل بثقة بالغة، تحقق آمالنا وأهدافنا المشتركة.

وفقكم الله في أعمالكم وهدانا جميعا سواء السبيل.

أكرر ترحيبي بكم وشكري لكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.







الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب يرأس أعمال الأمانة العامة وبجواره الاساتذة د. صابر فلحوط وملحم كرم نائبا رئيس الاتحاد وصلاح الدين حافظ أمين عام الاتحاد

فلحوط: الاتحاد انتقل من مرحلة الحلم إلى مرحلة الفعل والإنجاز برئاسة نافع

وأكد الدكتور صابر فلحوط (سوريا) ونائب رئيس الاتحاد، أن الاتحاد بقيادته الجديدة برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع، انتقل من مرحلة الحلم إلى مرحلة الحديث بالفعل والعمق والإنجاز، وأن دائرة العمل في الاتحاد تتسع يوما بعد يوم، وأن اتحادنا يأخذ الدور الطبيعي بين المنظمات الشعبية والاتحادات في الوطن العربي في وحدة الرأي إزاء القضايا القومية للأمة العربية، ولقد وضعنا القدر في مقدمة أصحاب الرأي في هذه الأمة.

وقال: إن ما يحيط بالوطن العربي الآن أخطر مما تحدثنا عنه في صحفنا ووسائل الإعلام المختلفة، فهناك خطط وضعت لتقسيم بعض الأوطان العربية وتهميش دور بعض الأقطار وتجنيدها، وها نحن نشاهد الحصار على السودان وليبيا والعراق، وأن أمريكا تعمل بكل جد على تحييد الأمة العربية وإلغاء حضارتها ووجودها مع مطلع القرن القادم، الأمر الذي يتطلب استنفار الهمم.

وأكد ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد الصحفيين الذين تسول لهم أنفسهم في التطبيع مع العدو الصهيوني.

وأكد الأستاذ ملحم كرم (لبنان) ونائب رئيس الاتحاد، أن اتحاد الصحفيين العرب بخير وعافية، وما غاب الاتحاد يوما عن القضايا العربية ولم يقف موقف المتفرج بل موقف المدافع عن الحق والعروبة، وأصبح قدوة بين المنظمات والهيئات العربية، وأكد أن العالم العربي لم يصل حتى اليوم إلى الحد الأدنى من التضامن العربي.

وندد بقرار إسرائيل بجعل القدس عاصمة لها، والتدخل الأمريكي - البريطاني في العراق والحصار الليبي.

كما وجه التحية للرئيس مبارك لمواقفه الوطنية تجاه الأمة العربية، وقال لقد أصبح الرئيس مبارك صديقا للصحفيين متحمسا للكلمة الطيبة.

ملحم كرم: مبارك صديق للصحفيين ومتحمس للكلمة الطيبة

وأكد الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد - في تقرير نشاط الاتحاد - أنه انطلاقا من الالتزام الثابت للاتحاد بالعمل الدءوب على بناء التضامن العربي والدفاع عن الثوابت القومية، فقد حرصت الأمانة العامة للاتحاد على متابعة حركة العمل العربي المشترك وإعادة لم الشمل وجهود تحقيق المصالحة العربية، سواء من خلال الجامعة العربية أو من خلال العلاقات والمشاورات الثنائية.

وقال: لقد احتلت القضية العراقية مرتبة متقدمة من مسارات التطورات الأخيرة وفتحت معارك سياسية بين العراق وعديد من الدول العربية، وطالب بضرورة قيام اتحاد الصحفيين العرب بمبادرة عربية جديدة لوقف الحروب الإعلامية من ناحية، وإعادة لم الشمل وتحقيق مصالحة شاملة من ناحية أخرى، كما أدان الاتحاد جميع الانتهاكات التي تتعرض لها الأمة العربية، سواء في السودان وليبيا ولبنان وسوريا.

كما تفاعل الاتحاد مع جميع القضايا المهنية والتصدي لجميع مجالات انتهاك الحريات الصحفية في الأوطان العربية.

وقال: إن لاجتماع اللجنة الدائمة للحريات بتشكيلها الجديد ويحضرها نقباء الصحافة العرب، سوف تناقش ضرورة وضع مشروع آلية عمل اللجنة بحيث تتحمل المسئولية الكاملة في هذا المجال في إطار نشاط الاتحاد ومشروع اللائحة المالية للجنة، وكلاهما مقدم من الأستاذ سامي النيسي.

وأكد الأمين العام للاتحاد ضرورة الإعداد لمؤتمر العام القادم فقال: أمامنا من الآن فصاعدا، نحو عام كامل، يسبق الموعد المقرر لانعقاد المؤتمر العام القادم لاتحاد الصحفيين العرب (مؤتمر عام ٢٠٠٠).

وفي سبيل الإعداد المتأني والجيد لهذا المؤتمر، رأينا أن ننبه من الآن لضرورة التحضير مبكرا للموضوعات الرئيسية على جدول أعماله.

من بين هذه الموضوعات:

١ - تطوير النظام الأساسي للاتحاد

وفقا لقرارات المؤتمر العام السابق (القاهرة ١٩٩٦) فإن علينا أن نحدد التعديلات اللازمة لتطوير النظام الأساسي ليواكب الأحداث والتطورات المتسارعة، خصوصا في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال الهائلة التي تسود العالم أجمع، وكذلك في ظل التغييرات التي طرأت على الساحة العربية، سياسيا وصحفيا وثقافيا ومعلوماتيا ومهنيا ونقابيا.

هذا أمر يستدعي حشد كل الجهود الفكرية والنقابية داخل الاتحاد وداخل النقابات الأعضاء، وبين جموع الصحفيين العرب في مختلف أقطارهم وتنوع تخصصاتهم، ولكي نسير في خط علمي وعملي معا نقترح دراسة الآتي:

● خطة العمل :

١ - تعقد كل نقابة عضو، حلقات نقاش وندوات لأعضائها، يشارك فيها خبراء قانونيون وإعلاميون أكاديميون من البلد المعني، لدراسة اقتراحات تطوير النظام الأساسي للاتحاد.

ثم تقوم كل نقابة بإعداد تصورها المتكامل للتعديلات المقترحة إضافة وحذفا، وترسلها إلى الأمين العام بمقر الاتحاد خلال ستة شهور من الآن.

٢ - تقوم الأمانة العامة بمقر الاتحاد بعد تسلم مشروع كل نقابة بالتنسيق بينها، والخروج بمشروع نظام أساسي موحد، بعد إدخال كل التعديلات الجديدة.

٣ - تدعو الأمانة العامة إلى ندوة أو حلقة نقاش موسعة وموحدة، تعقد في نهاية عام ١٩٩٩، ويحضرها خبراء ومتخصصون قانونيون وإعلاميون وصحفيون وأكاديميون، من مختلف البلاد العربية، لإجراء مناقشة أخيرة وإعداد صياغة نهائية تجمع بين كل الاتجاهات والمقترحات.

٤ - تتقدم الأمانة العامة بهذا المشروع الجديد إلى المكتب الدائم، لمناقشته وإقراره، ثم تتقدم به إلى المؤتمر العام.

٢ - إعداد تشريع قانوني موحد للصحافة العربية:

تنفيذا لقرارات المكتب الدائم، بوضع مشروع قانون عربي موحد للصحافة والصحفيين العرب، يتقدم به اتحاد الصحفيين العرب إلى البرلمانات العربية، ليكون هاديا ونموذجيا، يستعان به عند التشريع للعمل الصحفي في كل قطر عربي، وندخل به القرن الحادي والعشرين.

نقترح أن توافق الأمانة العامة على أحد أسلوبين للإعداد وهما:

(أ) أن نتبع خطة العمل السابق اقتراحها لإعداد تطوير النظام الأساسي للاتحاد بحيث تصلنا اقتراحات النقابات الأعضاء خلال أربعة أشهر من الآن فيما يتعلق بالتشريع القانوني الموحد للصحافة العربية.

(ب) أن توافق الأمانة العامة، على عقد مجموعة ندوات أو حلقات نقاش بمقر الاتحاد بالقاهرة، يحضرها متخصصون من التشريعيين والصحفيين، لإعداد مشروع محدد على أن توافينا كل نقابة عضو بقوانين الصحافة والمطبوعات فيها للاستهداء بها، ثم يتم عرض المشروع الجديد على اجتماع الأمانة العامة والمكتب الدائم لإقراره قبل المؤتمر العام.

علما بأن كل ذلك يتطلب تكلفة مالية يجب إدخالها في ميزانية الاتحاد.

● خامسا: في شئون المقر:

١ - فور تسلم الأمانة العامة المقر الدائم والجديد للاتحاد، بشارع طلعت حرب في قلب القاهرة، وهو طابق كامل، ركزت خلال الشهور الماضية على إصلاحه وإعادة تقسيمه وفقا لاحتياجات الاتحاد، وبشكل يليق به من حيث التأسيس والتأثيث.

ونستطيع القول إننا انجزنا نحو ٥٠٪ من الأعمال الرئيسية، بما في ذلك تجديد الحوائط والأرضيات والتوصيلات الكهربائية والمائية والتليفونية، والمصاعد، وإعداد مكاتب المسئولين والإداريين، وقاعة الاجتماعات ومرافق الخدمات المختلفة، وكلها على أعلى مستوى.

وقد بلغت التكاليف المنصرفة حتى الآن نحو ٦٠٠ ألف جنيه مصري تستقطع من مبلغ المليوني جنيه التي أهداها الرئيس حسني مبارك للاتحاد، خلال لقائه بالأمانة العامة في الإسكندرية في يوليو ١٩٩٨.

ونأمل أن ننتهي من الأعمال الباقية، والانتقال إلى المقر الجديد خلال منتصف هذا العام، بحيث نعقد الاجتماع القادم للأمانة العامة والأمانة العامة فيه، وبحيث نخلي المقر المؤقت الحالي، شاكرين لجمعية الصحفيين الكويتية تحملها إيجاره الذي تسدده سنويا منذ ما بعد انتهاء المؤتمر العام السابق في عام ١٩٩٦.

٢ - وفي إطار إعادة التنظيم، وتحويل مقر الاتحاد وإدارته إلى عمل مؤسسي متكامل، يواكب توسع الاتحاد في نشاطاته المختلفة، واستشراف مستقبل أكثر نشاطا وأعمق.. اعتمد رئيس الاتحاد خطة الأمين العام بإعادة تكوين هيكل تنظيمي وإداري قادر.

يشمل توزيع المسئولين بين مدير عام الاتحاد وإدارته المالية وسكرتاريته، ومسئولي وحدة الكمبيوتر والخدمات.

كما يشمل تنظيم العمل مع مستشار قانوني، ومكتب للمحاسبة المالية، ومسئول التدريب ومسئول الترجمة والنشر، بحيث يتحول العمل في المقر من جهود فردية، إلى منظومة عمل جماعي بهيكل وظيفي وإداري محدد يتمتع بالكفاءة والاستمرارية، في ظل تغير القيادات المنتخبة للاتحاد.

٣ - وفي إطار إعادة التنظيم والتحديث تم إعداد مشروع متكامل لبناء قاعدة ونظام معلومات لاتحاد الصحفيين العرب، بواسطة أجهزة كمبيوتر حديثة، يوفر جميع المعلومات والبيانات عن الصحافة والصحفيين والدراسات العلمية في الوطن العربي والعالم، بحيث يصبح القاعدة الرئيسية لشبكة معلومات صحفية، تمتد فروعها في الأقطار العربية المختلفة.

وقد تسلمنا هذا الشهر الدراسة العلمية والتنفيذية لهذا المشروع الطموح، التي أعدها - بتكليف من الأمين العام - أحد خبراء العرب المميزين في هذا المجال، وهو الزميل الأستاذ أبو السعود إبراهيم رئيس قسم المعلومات بالأهرام.

وسوف نشرع في تنفيذها إن شاء الله فور انتقالنا إلى المقر الدائم.

والدراسة متاحة لدى الأمانة العامة لمن يطلب الاطلاع عليها من الزملاء الأعضاء.

٤ - ركزت الأمانة العامة جهود اتصالاتها في الفترة الأخيرة بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري، لاستصدار قرار حصانة مقر الاتحاد بالقاهرة، أسوة بالتعامل مع مؤسسات الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وثق في أن القرار سيصدر قريبا، خصوصا مع التقدير والتفهم والدعم الكبير الذي يقدمه وزير الخارجية لاتحاد الصحفيين العرب.

هذه هي أهم ملامح نشاطات اتحادنا خلال الأشهر الستة الماضية، في ضوء النظام الأساسي، وفي ضوء قرارات توصيات الأمانة العامة في اجتماعه الأخير بالإسكندرية.

لقد نجحنا في تنفيذ الجزء الأكبر من هذه القرارات، بفضل تكاتف أعضاء الأمانة العامة والنقباء، في منظومة عمل متناسقة بقيادة رئيس الاتحاد، وفي ظل تعاون صادق أمين هدفه خدمة الغرض الأسمى لاتحادنا العريق.

وإذ نعترف بالقصور في تنفيذ بعض القرارات السابقة، فإننا نتطلع بأمل وتصميم للمستقبل لتنفيذ هذه القرارات، بالإضافة إلى ما يستجد، تطويرا لعمل الاتحاد وتفعيلا لنشاطه، كمؤسسة قومية مهنية رائدة عريقة.

كما يتضمن جدول أعمال الاتحاد مناقشة للوقف العربي الراهن وتطورات الأزمة العراقية والأزمة الفلسطينية، ومناقشة تقرير الأمين العام للاتحاد والأمين المالي وبحث تنشيط وتنمية موارد الاتحاد، وبحث تقرير لجنة تقصي الحقائق حول الصحفيين والصحافة في اليمن، ومتابعة توزيع البطاقة العربية الموحدة على النقابات والإعداد لاجتماعات لجنة الحريات، كما ستتم مناقشة بعض المقترحات الإضافية والمقدمة من النقيب ملحم كرم والخاصة بإدخال نص حرية الصحافة والتعبير في دساتير الدول العربية وإلغاء تأشيرات الدخول للصحفيين بين الدول العربية، وتخفيض أسعار المكالمات الهاتفية الدولية للصحفيين بنسبة ٥٠٪ في حالة استخدامها للعمل الصحفي، وكذلك مناقشة مقترحات الأستاذ محمود البوسيفي بتنسيق أوضاع ومواقف النقابات العربية في المنظمات الدولية وربط الاتحاد بشبكة الإنترنت.

يشارك في أعمال الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، أعضاء الأمانة العامة الأساتذة: صابر فلحوط (سوريا) نائب رئيس الاتحاد، وملحم كرم (لبنان) نائب رئيس الاتحاد، وأحمد يوسف بهبهاني (الكويت) نائب رئيس الاتحاد، ونور الدين الحفصي (تونس) نائب رئيس الاتحاد، وصلاح الدين حافظ (مصر) الأمين العام، وحاتم زكريا (مصر) الأمين المالي، وأعضاء الأمانة العامة. إلياس عون (لبنان) وزياد عبدالفتاح (فلسطين) ومحمد سعيد معروف (السودان) وياسين المسعودي (اليمن) ومحمود البوسيفي (ليبيا) وعدنان الراشد (الكويت).



أعضاء الأمانة العامة يقفون حدادا على روح الملك حسين

صلاح الدين حافظ: مطلوب مبادرة عربية لوقف الحرب الإعلامية ولم الشمل العربي



الاستاذ ابراهيم نافع يرحب بالدكتور صابر فلحوط نائب رئيس الاتحاد

الجنزورى يشهد توقيع عقد تنفيذها بتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه

بدء العمل فى القناة الملاحية وميناء شرق بورسعيد أول مارس

ميناء العين السخنة ينتهى بعد ١٥ شهرا الخدمة المنطقة الصناعية بخليج السويس

رئيس الوزراء يشهد توقيع عقد القناة الملاحية وميناء شرق بورسعيد

متابعة

أسامه عبدالعزيز

شهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أمس توقيع عقد تنفيذ القناة الملاحية الموصلة بين عرض البحر المتوسط والميناء الجديد لمشروع شرق بورسعيد وانشاء حاجز الامواج للميناء المحوري.

وقع العقد عن وزارة النقل اللواء مجدي ناصف رئيس قطاع النقل البحري وعن مجموعة الشركات الاربع العالمية التي رسا عليها العطاء المندوبون المفوضون عن الشركات.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأن العقد الذي تم توقيعه أمس يعتبر خطوة كبيرة تقوم بها الحكومة في طريق انشاء الميناء المحوري الجديد شرق بورسعيد مشيرا الي ان العمل في تنفيذ شق القناة الملاحية وانشاء حاجز الامواج الذي تنفذه الشركات الاربع العالمية سيبدأ اول مارس المقبل ويستغرق تنفيذه ٢٤ شهرا وبتكلفة ٧٠٠ مليون جنيه.

وقال الوزير ان الحكومة ستقوم في نفس الفترة التي تستغرقها عمليات شق القناة بانشاء الجزء الاول من رصيف محطة الحاويات بطول ١٢٠٠ متر والذي يستكمل فيما بعد ليصل طوله ٢٤٠٠ متر كمرحلة اولي.

وأوضح انه تم طرح عملية انشاء محطة الحاويات في مناقصة محدودة بين الشركات العالمية المتخصصة بالمشاركة مع رأس مال القطاع الخاص المصري وذلك بنظام B.O.T نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية للحكومة، وأضاف الوزير ان محطة الحاويات ستكون جاهزة للعمل بعد ٢٤ شهرا من الآن بما يحقق لها القدرة علي المنافسة العالمية.

وأوضح ان هذا الميناء يخدم اساسا المنطقة الحرة الجاري انشاؤها بشرق بورسعيد، كما سيكون مركز اعالميا هاما لتجارة الترانزيت.

وقال الوزير ان انشاء الميناء يتواكب مع انشاء الميناء الجديد بالعين السخنة الذي بدأت به الخطوات التنفيذية لتكريك الممرات الملاحية وتجهيزها للمساعدات الملاحية اضافة الي البدء في عمليات التجهيز في انشاء ارصفة للحوض الاول قبل نهاية الشهر الحالي ليكون الميناء جاهزا للعمل بعد ١٥ شهرا ليخدم المنطقة الصناعية الجاري إنشاؤها في المنطقة شمال غرب السويس مشيرا الي ان وزارة النقل والمواصلات والوزارات الاخرى المختصة تتولى تنفيذ البنية الاساسية للمشروعين من طرق وسكة حديدية واتصالات وكهرباء، ومياه وتوصيلها إلى الميناءين قبل بدء التشغيل الفعلي.

وأشار الوزير إلى أن هذه المشروعات القومية ستوفر الالاف من فرص العمل، وتدعم موقف مصر الاقتصادي لدخول القرن الجديد بمشروعات عملاقة.

واختتم المهندس سليمان متولي تصريحاته قائلا بأن هناك تنسيقا كاملا مع هيئة قناة السويس لتنفيذ المشروع حتى لا يتعارض ذلك مع حركة مرور السفن وأوضح أن العمل سيبدأ في شهر مارس المقبل من خلال ٦ كراكات على مستوى ضخم لرفع ٦ ملايين متر مكعب شهريا.

وأشار متولي إلى أن الرئيس مبارك سيشهد خلال زيارته المرتقبة للمشروع بدايات فعلية لتنفيذ هذا المشروع العملاق.

٢٩٠٠ سيارة للتجارة والتسويق فى مشروع تشغيل الشباب بالمحافظات

رفع الحد الأقصى لسن المستفيدين من ٣٥ إلى ٤٠ سنة






د. جويلى خلال توزيع الدفعة الأولى من سيارات نقل اللحوم

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الوزارة قامت من خلال مشروع تشغيل الشباب الذى تتبناه بتوزيع ١٣٠٠ سيارة تشمل انشطة تجارية واقتصادية مختلفة لتوزيع وتسويق اسطوانات البوتاجاز والخضر والفاكهة والمخبوزات وجميع انواع البقالة، كما سيتم توفير ١٦٠٠سيارة لتوزيع الالبان بالمحافظات وهو النشاط الجديد الذى تمت اضافته من أجل توفير احتياجات المواطنين فى المناطق المختلفة خاصة النائية والمناطق العمرانية الجديدة.

واضاف انه تقرر رفع الحد الاقصى لسن المشتركين من ٣٥ إلى ٤٠ لاستيعاب الاعداد المتزايدة المتقدمة.

وقال ان المشروع يلقى نجاحا كبيرا بالنسبة لسداد القروض التى تمنح للشباب ثمنا للسيارة وتجهيزها نتيجة للعائد الذى يدره المشروع على الشباب والذى اكده تقدم اعداد كبيرة من الشباب من مختلف انحاء الجمهورية للاشتراك فى هذا النشاط التجارى.

واوضح ان مجلس الوزراء ناقش المشروع وطالب بالتوسع فيه لتوفير فرص عمل للشباب ولضمان سلامة الغذاء من التلوث نتيجة لنقل السلع الغذائية مكشوفة ومعرضة للاتربة والتلوث الذى تتعرض له خاصة اللحوم.

جاء ذلك خلال قيام الدكتور جويلي بتوزيع أول دفعة من السيارات الخاصة بنقل اللحوم وهو النشاط الجديد الذى اضيف إلى مشروع لتشغيل الشباب والذى سيتم تعميمه ليشمل جميع المدن الكبرى فى مختلف المحافظات خلال سنتين لتتوسع الوزارة فى هذا النشاط باضافة سيارات كبيرة مبردة لنقل اللحوم بين المحافظات والموانئ.

واشار إلى ان التعاون الوثيق مع وزارة الانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع ادى إلى قيامهما بتجهيز هذه السيارات للأنشطة المختلفة وتصنيع اجزاء كبيرة من قطع غيار السيارات، كما امكن لاجهزة التصنيع الحربي تصنيع هذه السيارة بالكامل نظرا للاقبال الكبير على طلبها من خلال الشركات التجارية والهيئات ذات النشاط الاقتصادى والافراد من الشباب لسهولة تحركها وتقديم خدمات متنوعة فى التسويق والنقل يضاف إلى ذلك انه سيتم تصديرها إلى الدول العربية المجاورة لتناسبها مع مناخ هذه الدول.

وقال ان التصنيع الحربى اعد محطات صيانة لهذه السيارات فى انحاء متفرقة من الجمهورية

واعلن الوزير ان هناك طلبات كثيرة من جانب المحافظات وانه يتم التنسيق مع هذه المحافظات لتوفير احتياجاتها من السيارات

واوضح جويلى ان الوزارة تقوم بالتنسيق مع احدى الهيئات التى تعمل فى مجال الالبان ومنتجاتها لتشغيل ١٦٠٠ سيارة للعمل فى هذا النشاط التجارى المهم وان هذه الهيئة ستقوم بتوفير هذه السيارات وتقوم الوزارة بتوزيعها على الشباب لتسويق المنتجات بجانب انها ستراقب هذه المشروع لضمان نجاحه.

وقال اللواء محمد البطاريني المشرف العام على مشروع تشغيل الشباب ان المشروع حقق نجاحا لم يحققه اى مشروع خاص ويقوم بتمويله الصندوق الاجتماعي والبنك الأهلي اللذين ابلغا ادارة المشروع بنجاح ٩٦٪ من المشتركين في المشروع في سداد الاقساط الخاصة بهم وان النسبة المتبقية تتم مساعدتهم في حل المشاكل التى يتعرضون لها ومساعدتهم في تغيير انشطة التسويق.

مليار جنيه التداول الاسبوعى بالبورصة

واصلت بورصتي القاهرة والاسكندرية اداءها الجيد خلال الاسبوع الاول من فبراير الجارى واشار تقرير اصدرته ادارة البورصة امس ان متوسط قيمة التداول اليومى بلغت ٢٢٠٧,٤ مليون جنيه احين بلغت قيمة التداول الاسبوع ١,١ مليار جنيه وبلغ متوسط عدد العمليات اليومي ٦٣٩٣ عملية فى حين بلغ اجمالي عدد العمليات الاسبوعي ٣١٤٦٥ عملية وبلغ متوسط كمية الاسهم المتداولة يوميا ٤,٨ مليون سهم في حين بلغت كمية الأسهم المتداولة خلال الاسبوع ٢٣,٩ مليون سهم، وبلغ عدد الأوراق المتداولة هذا الاسبوع ١٧٩ ورقة منهما ٧٥ ورقة تمثل ١٤,٩٪ من حجم التداول ارتفعت اسعارها لاقفالها و٧٠ ورقة تمثل ٣٩,١١٪ من التعاملات، انخفضت اسعار اقفالها بينما ثبت سعر اقفال ٣٤ ورقة تمثل ١٨,٩٩٪ من حجم التعامل.

محمد بدر الدين عضوا بمجلس ادارة البورصة

اصدر الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد قرار بتعيين محمد بدر الدين رئيس شركة البحر للتوسط لتداول الاوراق المالية عضوا ممثلا للشركة بمجلس ادارة بورصة القاهرة والاسكندرية. ويأتي ترشيح محمد بدر الدين لعضوية مجلس ادارة البورصة بصفته حاصلا على أعلى عدد من الاصوات.

وزير الاقتصاد لأعضاء غرفة التجارة الألمانية ـ العربية

عرض مشروع قانون الرهن العقارى قريبا على مجلس الشعب

كتب ـ ابتسام سعد وعبدالناصر عارف:

أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد ان مشروع قانون الرهن العقاري سيتم عرضه علي مجلس الشعب قريبا لمناقشته واقراره، مشيرا إلى ان هذا القانون سيتيح خدمات افضل للبنوك مع عملائها.

وقال في لقائه امس بأعضاء غرفة التجارة الالمانية ـ العربية بالقاهرة ان الاقتصاد المصرى تجاوز مرحلة الاصلاح المالي والهيكلي ويستعد للانطلاق بعد ان حقق مؤشرات كلية قوية تضمن له الاستقرار والاستمرار.

وقال ان التركيز في المرحلة المقبلة سيكون علي تحقيق معدلات تنمية حقيقية عالية وشاملة في جميع القطاعات سواء على مستوى القطاعات الكبيرة او الصغيرة والمتوسطة ليشعر بها الجميع ويجنى ثمارها المواطنون موضحا ان التحدى القائم هو كيف نحافظ ونستمر في الانجازات التى حققناها وهذا يتطلب زيادة الانتاج وجودته وزيادة الاستثمار في التعليم والتدريب، مؤكدا انه لاتراجع عن اسلوب التحرر الاقتصادى والانفتاح على الاقتصادات العالمية والاسواق رغم الازمات الاقتصادية التى يشهدها العالم.

وأوضح وزير الاقتصاد ان العالم يمر حاليا بمرحلة اعادة صياغة نظام اقتصادى جديد ومصر سيكون لها دور بارز في هذا المجال، كما كان لها في اتفاق بريتون وودز ولهذا فاننا شاركنا في اجتماعات منتدى دافوس الأخيرة.

حيث كان للرئيس مبارك فكر متميز في هذا المجال طرحه في المنتدى وحظي باهتمام وتقدير كثير من زعماء العالم والخبراء الاقتصاديين. وتناول الوزير التحديات التى تواجه الاقتصاد العالمى الآن قائلا انها ترجع إلى عدة عناصر رئيسية اهمها الحركة السريعة لرؤس الأموال وسهولة انتقالها من مكان إلى اخر مما يزيد من صعوبة الرقابة على عمليات التحويل وتدفق رءوس الأموال الضخمة.

واعلن الدكتور بيترجوبفريش المدير التنفيذي لغرفة التجارة الالمانية ـ العربية ان الغرفة ستنظم مؤتمرا كبيرا لرجال الأعمال في دول البحر المتوسط في شهر ابريل المقبل، بمدينة شتوتجارت الألمانية وذلك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد في ولاية بادن فورتمبرج الالمانية واتحاد الغرف التجارية بشتوتجارت وسيتم تشكيل وفد مصرى كبير للمشاركة في المؤتمر بالتنسيق مع اتحاد الصناعات المصرية وجمعيات رجال الأعمال واتحاد غرفة التجارة المصرية وسيبحث المؤتمر فرص التعاون في القرن المقبل بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط

وشهد المؤتمر نائب السفير الألماني بالقاهرة والدكتور رودى شتوكر رئيس الغرفة وعدد كبير من رجال الأعمال ورؤساء الشركات المصرية وممثلو والبنوك والهيئات الالمانية بالقاهرة.

وقال الدكتور يوسف بطرس غالي ردا على تساؤلات رجال الأعمال ان هناك عدة عوامل ومؤشرات حافظت على احتفاظ الجنيه المصرية بقيمته الحقيقية واستقرار سعر صرفه امام الدولار وأهم هذه العوامل زيادة الانتاجية وتحسين موعيد الاستثمار مما ادى إلى زيادة معدل النمو، مشيرا إلى ان متوسط الزيادة فى معدل الانتاجية والنمو وصل إلى حوالي ٦٪ لمدة ٧ سنوات ممايؤكد ثبات القيمة الحقيقية للجنيه المصرى، وحول الاسراف فى توجيه الاستثمارات إلى العقارات والتى كان سببا في انفجار ازمة دول جنوب شرق اسيا قال الوزير: ان ماحدث في هذه الدول كان مبالغا فيه جدا حيث وصلت



يوسف بطرس غالى — بيترجوبفريش

المحافظ المالية فى هذا المجال فى بعض الدول إلى أكثر من ٥٠٪ اما فى مصر فنحن بعيدون عن هذه النسب مؤكدا ان هذه الشركات لن تتعرض لها فى مصر ابدا لاننا وضعنا قواعد تجنبنا هذه المخاطر. وردا على سؤال حول تأثر الاقتصاد المصرى بالازمة الاقتصادية العالمية قال: الوزير اننا لم نتأثر كثيرا بهذه الأزمة، وهذا لايرجع فقط إلى ضآلة حجم الاقتصاد المصرى فى التجارة العالمية الذى لايزيد على ١٪ وانما لاسباب اخرى اهمها أن مصر تتمتع باستقرار عناصر الاقتصاد الكلى وتوازنها، ولذلك لم تلجأ إلى سياسة انكماشية كما فعل البعض وانما فقط اعدنا تعديل عناصر حزمة السياسة الاقتصادية لتفادى الازمة.

وأشار الوزير إلى ان خطة الحكومة تتجه حاليا لاعادة النظر فى بعض النظم واللوائح والتشريعات بما يتسمح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالاستفادة من تسهيلات القطاع المالى والمصرفى حيث ان هذه المشروعات تشكل نسبة كبيرة من عناصر الانتاج والخدمات ولاتستفيد الا بحوالى ٥٪ من خدمات القطاع المالى.

البلتاجى فى ندوة تسعير المنتج السياحى المصرى

لن نفرض رقابة على الاستثمارات

كتب ـ أحمد عبدالمقصود:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان الدولة لن تفرض رقابة على السياحة في ظل اليات السوق والاقتصاد الحر كما انها لن تكبح جماح التنمية السياحية لتكريس أوضاع احتكارية خاصة وان مصر مازالت في حاجة ملحة الى زيادة طاقتها الفندقية للحصول على نصيب عادل من حركة السياحة العالمية

جاء ذلك خلال «ندوة تسعير المنتج السياحي المصري» التي نظمتها جمعية الكتاب السياحيين بالتعاون مع الاتحاد المصري للغرف السياحية واضاف الوزير أن مصر بعد ٥ سنوات سوف تصل الى ٢٠٠ الف غرفة وهذا الرقم لن يسمح لنا بتحقيق ما نصبو اليه من زيادة الحركة السياحية ـ خاصة لو علمنا أن دولة مثل تونس لديها الآن ٢٠٠ الف غرفة.

وأكد السيد جلال دويدار رئيس جمعية الكتاب السياحيين ان الدولة لاتستطيع تحجيم حركة التنمية بعد السياسات الاقتصادية لمدة خاصة في ظل اليات السوق والعرض والطلب ولكننا نستطيع أن نضبط الأسعار بانضباط السوق وهذا لن يأتي بتعداد من الدولة بل تعداد من القطاع الخاص نفسه لانه صاحب المصلحة الأولى من ارتفاع أسعار السياحة المصرية. حضر الندوة السيد محمد نسيم رئيس غرفة الفنادق وحسين بدران وكيل أول وزارة السياحة وعادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة. وطالب عبد العزيز رئيس لجنة التسعير بضرورة انفراد شركات السياحة المصرية بالتعامل مع شركات السياحة العالمية وأن تنسحب الفنادق من منافسة الشركات لأن منظمي الرحلات في الخارج يستغلون ذلك ويحصلون على اقل الأسعار مما ينعكس على منتدى الأسعار.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمعدان للصناعات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للاغذية (بسكو مصر)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية (فوستنى)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
دمياط للغزل والنسيج (دمياتكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للسجاد والمفروشات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للدخان (ايسترن - كومبانى)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنوب الوادى للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لمنتجات الالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لصناعة المحولات - الماكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لتداول الحاويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولى مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصرى السعودى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجارى الدولى / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى المصرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الخليجى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الامريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك فيصل الاسلامى المصرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العربية للتامين (أروج)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفرعونية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة المصرية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلام للاسكان والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انتركونسلت للانشاء والعمارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوادى الاخضر للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلى للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوراسكوم للمشروعات والتنمية السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٣٢,٣٥	٤٣٥,٦٨	٣,٣٣-
الصناعات التحويلية	٥٥٨,٣٦	٥٦٤,٠٤	٥,٦٨-
التمويل والتامين والعقارات	٥٨٥,٥٦	٥٨٩,٧٥	٤,١٩-

الرقم القياسى العام للسوق

المؤشر العام — ١٥-اغسطس-٩٨، ٣١-اغسطس-٩٨، ١٥-سبتمبر-٩٨، ٣٠-سبتمبر-٩٨، ١٥-اكتوبر-٩٨، ٣١-اكتوبر٩٨، ١٥-نوفمبر-٩٨، ٣٠-نوفمبر-٩٨، ١٥-ديسمبر-٩٨، ٣١-ديسمبر-٩٨، ١٥-يناير-٩٩، ٣١-يناير-٩٩، ٩-فبراير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٨٧,٣ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١٢١ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات وتشير مؤشرات التعامل إلى ان عدد الأوراق المالية التى ارتفعت اسعارها بلغ ٤٠ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣٩٪ على حين بلغ عدد الأوراق المالية التى انخفضت اسعارها ٦١ ورقة جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٠,٧٪ أما الأوراق المالية التى ثبتت اسعارها فقد بلغ عددها ٢٠ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل ٠,٣٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥٦,٣٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٣,٧٪ من اجمالي التعامل وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاض مقداره ٣,٣٣ بنط.

القمة التاسعة لمجموعة الـ١٥ تبدأ اليوم مناقشة الوضع الاقتصادى العالمى

موسى يبحث مع وزيرة خارجية المكسيك فرص دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية

مونتيجو باى جامايكا ـ من اسامة غيث وعائشة عبدالغفار:

تبدأ اليوم أعمال القمة التاسعة لرؤساء دول وحكومات مجموعة الخمس عشرة. يرأس وفد مصر فى هذه القمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية نيابة عن الرئيس حسنى مبارك.

وتناقش القمة وضع الاقتصاد العالمى واصلاح النظام النقدى والمالى الدولى والنظام التجارى المتعدد الاطراف ووضع التجارة والتعاون الاقتصادى فيما بين الدول النامية والاجراءات التى يجب على المجموعة اتخاذها من أجل مواصلة النهوض بالنمو فى الدول النامية.

وتعرض جامايكا التى تراس هذه القمة مشروع البيان المشترك للقمة التاسعة ليتم اعتماده من قبل رؤساء الدول والحكومات ويتوقع ان يحظى المشروع باهتمام القمة التاسعة نظرا للتطورات الاخيرة التى شهدتها الاسواق المالية الدولية والتى تدل على حاجة الدول المتزايدة لاعادة النظر فى بعض المناهج كما ان التطورات الاخيرة اثبتت حاجة الدول النامية الى ايجاد ارضية مشتركة فى ضوء الازمة الدولية المالية وآثارها.

وقد اجتمع امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيدة روزاريو جرين وزيرة خارجية المكسيك وتبادل معها وجهات النظر حول القضايا الرئيسية المطروحة على القمة.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية ووسائل دعمها وتطويرها فى كافة المجالات خاصة المجال التجارى والاقتصادى.

حضر الاجتماع السفير احمد خالد حمدى سفير مصر فى المكسيك الذى صرح عقب الاجتماع بانه تم بحث العلاقات الثنائية بهدف تطويرها لزيادة حجم المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادى بين البلدين.

وقال ان مصر والمكسيك تسعيان الى بناء هيكل جديد للعلاقات وتدعيمه من خلال مجموعة من الاتفاقيات ـ مشيرا الى التشاور السياسى المستمر بين مصر والمكسيك.

وأوضح أن هناك بروتوكولا لانشاء اللجنة المصرية ـ المكسيكية برئاسة وزيرى خارجيتى البلدين ومشروعا لاقامة منطقة للتبادل التجارى الحر واتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقية لمنع الازدواج الضريبى.

عمرو موسى

وأضاف أن البنك الاهلى المصرى يعتزم فتح فرع له فى المكسيك لتمويل عمليات التجارة الخارجية بين البلدين. كما ان هناك اقتراحا لانشاء شعب للغرف التجارية بينهما وهناك أيضا مجموعة من مذكرات التفاهم سيتم احداها قريبا وتخص التنسيق المشترك فى المنظمات الدولية وتبادل المعلومات بين نقاط التجارة فى البلدين واقامة المعارض.

وقالت وزيرة خارجية المكسيك ـ فى تصريحات لها عقب الاجتماع بأن محادثاتها مع السيد عمرو موسى تناولت العلاقات الثنائية وتم الاتفاق على تكثيف التعاون المشترك على المستوى التجارى وفى مجالات الاستثمار والتعاون الثقافى.

وقالت ان بلادها تتطلع الى زيارة الرئيس حسنى مبارك وترحب بها فى أى وقت.

وفد اقتصادى بريطانى يبحث بالقاهرة

فرص الاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية

كتب ـ محيى الدين فتحى:

عقد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة اجتماعا امس مع وفد الاستثمار والتجارة البريطانى الذى يزور مصر حاليا برئاسة اللورد ديتمان ويضم ممثلى اكبر ٤٠ شركة بريطانية تعمل فى مختلف الانشطة والمجالات الاستثمارية، وبحث الاجتماع امكانات الاستثمار فى مشروعات البنية الأساسية مثل المطارات والموانىء ومحطات الكهرباء والطرق وتحلية المياه.

واكد رئيس هيئة الاستثمار خلال الاجتماع ان الاستثمار الأجنبى اصبح شريكا رئيسيا فى عملية التنمية الاقتصادية التى تجرى فى مصر حاليا، وانه لاتفرقة بين المستثمر البريطانى والمصرى فى الحقوق والامتيازات، وان المستثمر البريطانى له مطلق الحرية فى أن يؤسس شركة بمساهمة بريطانية او اجنبية بنسبة ١٠٠٪ دون الحاجة لشركاء محليين وله الحق فى تمويل ارباحه ورأسماله، حيث ان الشركات الاستثمارية فى مصر ـ وبصفة خاصة الاجنبية تكبر وتتعمق وتعيد ضخ ارباحها فى شكل استثمارات جديدة وهناك شركة بريطانية تعمل على أرض مصر فى مجال صناعة الادوية توسعت وزاد رأسمالها إلى ١٢٠ مليون دولار خلال العام الماضى مما يعكس امكانات النجاح للمستثمرين الاجانب فى مصر.

وقال الدكتور فوزى ان المناخ الاستثمارى فى مصر مهيأ لاستقبال المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة ذات التوجه التصديرى ولانتاج سلع قادرة على المنافسة.

وقال ان الاعفاءات الضريبية التى تمنح للمشروعات الاستثمارية فى مصر تمتد لاكثر من ٢٠ عاما بالنسبة للمشروعات الجديدة فى جنوب الوادى وشمال غرب خليج السويس وشرق بورسعيد وعشر سنوات فى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق الصناعية المنتشرة فى محافظات مصر، والتى يزيد عددها على ٢٦ منطقة صناعية وخمس سنوات فى المناطق الاخرى، كما أشار إلى ان قانون الاستثمار الجديد فى مصر جاء ليخاطب الكيانات الجديدة ولم يصدر لتوفيق اوضاع شركات قديمة قائمة أى كيان جديد يؤسس لأول مرة ويتمتع بجميع اعفاءات وضمانات ومزايا وحوافز القانون.



إبرهيم فوزى

وقال رئيس هيئة الاستثمار ان مصر من أهم الدول المشجعة على تدفق الاستثمارات الأجنبية فى منطقة الشرق الأوسط وان المساهمات الأجنبية فى الشركات التى تم تأسيسها وفقا لقانون الاستثمار فى مصر بلغت ١,٥ مليار دولار امريكى فى العام الماضى بعد ان كانت لاتتعدى ٢٠٥ ملايين دولار عام ١٩٩٥.

وأشار إلى ان بريطانيا تعتبر اكبر شريك استثمارى لمصر فى أوروبا وثانى اكبر شريك استثمارى بعد الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدا ان الاستثمارات البريطانية فى مصر طبقا لقانون الاستثمار تمثل ٣٣٪ من اجمالى مساهمات دول الاتحاد الأوروبى فى هذه الشركات.

وان بريطانيا تسهم فى ١٧٠ مشروعا مشتركا تعمل تحت مظلة قانون الاستثمار باستثمارات ١١,٢ مليار جنيه وتقدر المساهمة البريطانية فى رءوس الأموال المصدرة بمبلغ ١,٧ مليار جنيه اى بنسبة ٢٨٪ من رءوس الأموال المصدرة لهذه الشركات.



وبحث اقامة مشروعات مشتركة مع المستثمرين المصريين

كتب ـ خليفة ادهم:

يبحث وفد رجال الاعمال والاستثمار البريطانى الذى يزور مصر حاليا مع نظرائهم المصريين اليوم فرص الاستثمار المشترك فى المشروعات التى تطرحها الحكومة المصرية فى قطاعات المقاولات والصناعة والزراعة ومشروعات الخصخصة.

وصرح السيد محمدشفيق جبر رجل الاعمال ورئيس منتدى مصر الاقتصادى الدولى ان الوفد البريطانى سيناقش خلال الاجتماع مع بعض المستثمرين المصريين ومنهم الدكتور ابراهيم كامل والمهندس محمد نصير الاستثمار المشترك بنظام B.O.T وامكان اقامة المشروعات الصناعية المشتركة بمصر للاستفادة من المزايا التنافسية التي تتمتع بها السوق المصرية خاصة في ظل التسهيلات والحوافز الاستثمارية التي تقدمها الحكومة المصرية اضافة إلي انخفاض تكلفة عوامل الانتاج وفي مقدمتها الايدي العاملة الفنية المدربة.

محمد شفيق جبر

واشار إلي اهمية هذا الاجتماع نظرا للشخصيات الكبيرة التي يضمها الوفد البريطاني التي تمثل كبريات الشركات البريطانية والعالمية في مجالات البترول والمقاولات والبنوك والصناعة والزراعة.

وأضاف ان دوائر المال والاستثمار في بريطانيا تعطي اهتماما كبيرا حاليا بالسوق المصرية في ظل الصعود المستمر لمؤشرات اداء الاقتصاد المصري وقوته.

توقيع اتفاق مع شركة أمريكية للبحث عن الذهب بالصحراء الشرقية

كتب ـ احمد العطار:

شهد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية مساء امس الاول توقيع عقد الاتفاق التنفيذى بين هيئة المساحة الجيولوجية وشركة كويسيت انترناشيونال الامريكية للبحث عن الذهب فى مساحة ٣٦١٨ كيلومترا مربعا بالصحراء الشرقية وذلك لمدة ٤ سنوات.

وقد وقع العقد الجيولوجى محمد الحناوى رئيس هيئة المساحة الجيولوجية وصالح ابو شعر رئيس الشركة الامريكية.

وصرح وزير الصناعة بأن الاتفاقية تتضمن ان يكون الحد الادنى لمصروفات البحث ٣ ملايين و٢٥٠ ألف دولار بحيث تقدم الشركة خطاب ضمان لكل فترة من فترات البحث يغطى الحد الادنى للمصروفات.. وفى حالة التأكد من جدوى الاستغلال فى اى من مناطق الامتياز تقدم الشركة دراسة جدوى اقتصادية للمنطقة التى ترغب فى استغلالها.. وفى حالة موافقة الهيئة على دراسة الجدوى تنشأ شركة عمليات للاستغلال وذلك لفترة ٣٠ سنة قابلة للتجديد.



سليمان رضا

واوضح المهندس سليمان رضا ان الحكومة سوف تحصل على اتاوة قدرها ٣٪ من عائد المبيعات بحيث يكون للاتاوة افضلية فى السداد وتحصل الشركة الامريكية على ٣٣.٣٪ وذلك لاسترداد قيمة المصروفات التى تحملتها الشركة فى فترات البحث، و٣٣.٢٪ للمصروفات التى دفعتها الشركة لعمليات الاستغلال وذلك حتى تسترد الشركة جميع مصروفاتها بحيث يقسم صافى الارباح بعد ذلك بنسبة ٥١٪ للهيئة المصرية و٤٩٪ للشركة الأمريكية، كما أنه تشجيعا من الدولة لزيادة الاستثمارات فى مجال التعدين بصفة عامة، سواء للمصريين أو الأجانب، فقد أعطيت شركة العمليات إعفاء من الضرائب لمدة ١٥ عاما.

الناس والاقتصاد

المبادىء الأخلاقية فى المعاملات الاقتصادية

يتداول فى السنوات الأخيرة من خلال المنتديات العالمية والتى كان آخرها منتدى ديفوس موضوع البعد الاجتماعى فى التنمية ومراعاة الجانب الاجتماعى فى عمليات الإصلاح الاقتصادى وانه لابد أن يكون النظام العالمى الجديد مرتبطا بالقيم والأخلاق فى الاقتصاد.

وان انفتاح العالم على بعضه واتساع رقعة السوق قد أوجد نوعا من الجرائم الاقتصادية أو الممارسات الاقتصادية البعيدة عن القيم والأخلاق مثل إغراق الأسواق، وغسيل الأموال وغيرهما من الجرائم التى نسمع عنها فى هذه الأيام أكثر من ذى قبل وهى دخول مضاربين عالميين يستغلون قدراتهم المالية العالية للعبث فى أسواق الدول الصاعدة أو اللعب على أسعار صرف العملات. وأن هذه الممارسات كانت أحد الأسباب فى انهيار أسواق دول شرق آسيا.

ويطالب المسئولون ورؤساء الدول والعقلاء بضرورة وجود مؤسسات دولية قادرة على ردع الممارسات غير الأخلاقية وفقا لقواعد اخلاقية جديدة تحكم النظام العالمى.

وهذا المطلب وهذه المناداة بوجود مؤسسات تضع ضوابط لمحاكمة الذين يمارسون الفساد فى اقتصادات الدول هى مسألة سوف يرتبط قيامها بالجهود السياسية لرؤساء الدول. وان الحديث المستمر فى المحافل الدولية فى هذا الشأن هو بداية وضع هذه المشكلة فى ضمير العالم خصوصا العالم المتقدم الذى كان أحد مرتكزات نموه وتقدمه الاعتماد على الموارد والخامات الطبيعية للدول الفقيرة. كما ان العالم المتقدم لا يزال يستفيد من الدول النامية من سوقها الواسعة التى يبيع فيها انتاجه.

إذن لا مفر من وجود علاقات مشتركة بين الدول المتقدمة والدول النامية لاقتسام المنفعة الاقتصادية. فالدول النامية تحتاج إلى التكنولوجيا، وتحتاج إلى الأموال بتكلفة ميسرة فهل تتيح الدول المتقدمة لها هذه التسهيلات بشكل ميسر، لم يعد اسلوب المساعدات والمنح حلا للمشاكل الاقتصادية فى الدول النامية لأن ذلك يدخل فى باب المسكنات. فعلى الدول المتقدمة أن تساعد الدول النامية مساعدات حقيقية لدعم اقتصاداتها فما هى الآليات التى يمكن أن تنشأ مع الفكرة حول نظام عالمى جديد لتحقيق هذه الأهداف.

أما على المستويات المحلية فالبرامج الإصلاحية التى راعت البعد الاجتماعى هى التى نجحت فى برامجها، وحققت العدل والسلام الاجتماعى وتحاشت أي مضاعفات كان يمكن أن تحدث من حدة العلاج المقترح. وأكبر مثل على ذلك ما تم بشأن برنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر حيث اصرت الحكومة على تنفيذ الإصلاح دون تحميل الطبقات المحدودة والفقيرة تكاليف تفوق طاقاتها واتخذت من أسلوب التدرج سبيلا لذلك ولم تستمع الي مطالب المؤسسات الدولية بالتسرع وعملت الحكومة المصرية بمقولة.. إن أهل مكة أدرى بشعابها.

فإذا كان الاقتصاد علما اجتماعيا فلابد أن يرتبط بالأخلاق والسياسة، ويراعى ظروف المجتمع.

عبدالرحمن عقل

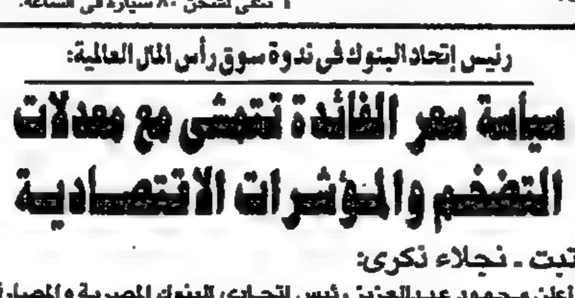
تشغيل أول محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى على طريق الإسكندرية الصحراوى

تبدأ هذا الأسبوع تجارب تشغيل أول محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى وتعد بداية التعاون المشترك بين الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز غاز تك وشركة تاتم أويل فى مجال تموين السيارات بالغاز الطبيعي.

وصرح المهندس شريف هاشم رئيس شركة غاز تك بأن هذه المحطة هى أول محطة على طريق الإسكندرية الصحراوى وتخدم مناطق الساحل الشمالى ومدن مبارك والسادات وبرج العرب ووادى النطرون وسعة المحطة تكفى لشحن ٨٠ سيارة فى الساعة.

رئيس إتحاد البنوك فى ندوة سوق رأس المال العالمية:

سياسة سعر الفائدة تتمشى مع معدلات التضخم والمؤشرات الاقتصادية



محمود عبد العزيز فى كلمته امام ندوة سوق راس المال العالمية

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اعلن محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية والمصارف العربية ورئيس البنك الاهلى ان سعر الفائدة حر طبقا للسياسة التى اقرها البنك المركزى.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية أمس فى الندوة التى نظمها البنك الأهلى عن سوق رأس المال العالمية مع رؤية خاصة لمصر كسوق ناشئة.

وأكد انه لا داعى لرفع سعر الفائدة فى الوقت الحالى حيث أن السعر السائد يتفق ومعدلات التضخم ومتوازن مع سعر الصرف، كما أن البنك المركزى يتدخل لضبط سعر الفائدة عن طريق سعر الخصم وأدوات أخرى والبنك المركزى يراقب السياسة النقدية وتأثيراتها بالسوق بدرجة عالية من الاحتراف. وأكد أن الانخفاض الطفيف فى حجم الاحتياطى من النقد الأجنبى جاء لامتصاص أثر الانخفاض الذى لحق بالموارد من السياحة والبترول وهدف إلى تحقيق الانضباط لسعر الصرف لما لذلك من أثر على الاستثمار مشيرا الى أن انتهاء أزمة السياحة وتعويض الانخفاض فى موارد صادرات البترول عن طريق زيادة الصادرات غير التقليدية سيعوض هذا الانخفاض الطفيف فى حجم الاحتياطى مشيرا الى أن وظيفة الاحتياطى لدى البنك المركزى يتمثل فى استخدامه كأداة غير مباشرة لحماية التعاملات والسوق، وقال أنه لا توجد أى مبررات قوية لرفع أو خفض سعر صرف الجنيه وأن ما اتخذته الحكومة من قرارات بالتدرج فى تحرير التجارة لمواجهة الانخفاض فى أسعار الصادرات الأسيوية يعزز موقف الجنيه المصرى والصناعة المصرية وجاء متفقا مع السياسة الاقتصادية العامة.

وأكد محمد الحاج الرئيس التنفيذى لمجموعة هورايزون المحدودة لخدمات الاستثمار أن مصر استطاعت تفادى آثار الأزمات المالية التى ألمت بدول أخرى بحكمة واقتدار باتباعها لسياسة إصلاحية متدرجة ومتوازنة وهو ما جنبها آثار هذه الأزمات.

بينما تحدث ليفز بيرارد ممثل مجموعة PPI السويسرية حول ماذا بعد اليورو؟ مؤكدا أن منطقة اليورو ستحقق إنطلاقة كبيرة فى المستقبل حيث يصل نصيبها من تجارة العالم إلى نحو ١٩٪ بينما تماثل فى الحجم أسواق السندات الأمريكية وتصل لضعف حجم سوق السندات فى اليابان كما أن رأس المال السوقى للأسهم لازال أصغر من الولايات المتحدة واليابان وتوقع أن يكون الطلب الأكبر على اليورو قادما من آسيا التى ستحول جانبا كبيرا من تعاملاتها من الدولار إلى اليورو لتحقيق الاستقرار لأسواقها.

كذلك تحدث فى الندوة جيم سيلفستر مدير ومستشار مجموعة ماريزون وبيوليم مدير علم تومسون العالمية.

سلام فى منتدى لاهاى للسكان:

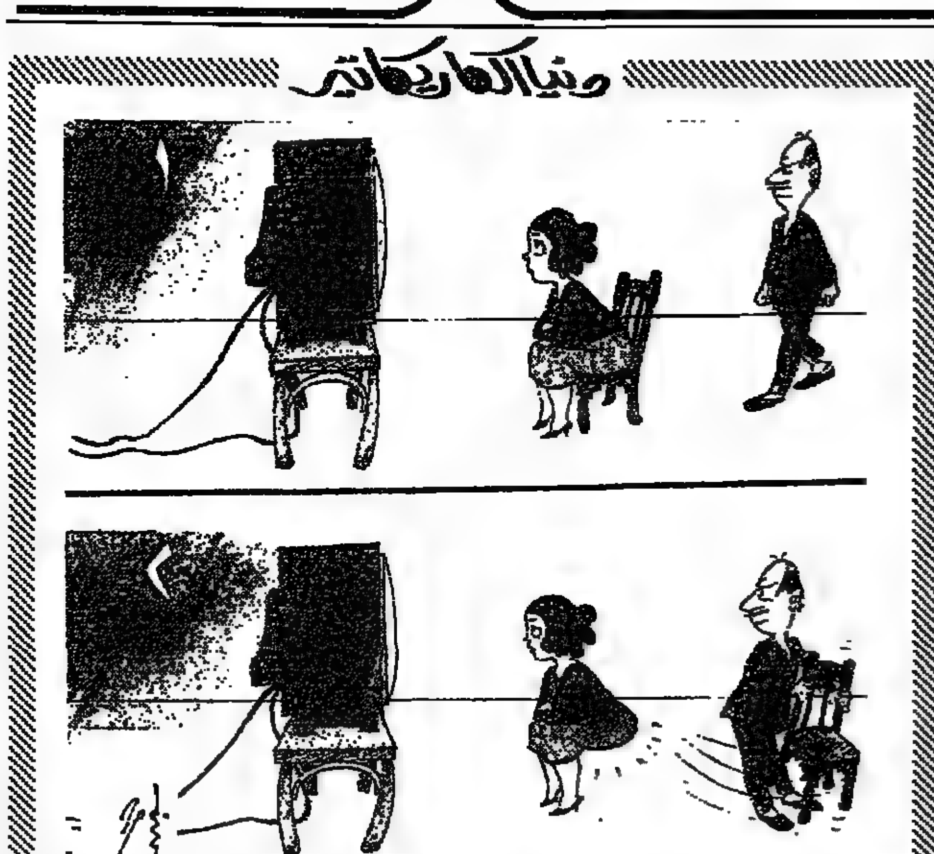
مصر فى مقدمة الدول التى التزمت بتوصيات مؤتمر القاهرة

لاهاى من ـ بهيرة مختار:

اعلنت امس السيدة هيلارى كلينتون حرم الرئيس الأمريكى أن الادارة الأمريكية وافقت على تقديم ٣٥ مليون دولار لصندوق الأنشطة السكانية بالأمم المتحدة واضافت أن الولايات المتحدة استأنفت دفع التزاماتها تنفيذا لتوصيات مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ٩٤ بعد أن كانت قد توقفت عن دفع حصصها من قبل جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة هلارى فى منتدى لاهاى للسكان والتنمية المنعقد حاليا لمتابعة توصيات مؤتمر القاهرة. ودعت الى أن تكون الصحة الانجابية للمرأة محور اهتمام اتفاق لاهاى كأساس للخدمات الصحية التى تقدم للمرأة.

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أهمية مؤتمر السكان والتنمية الذى استضافته مصر عام ٩٤ كعلاقة انسانية خطيرة حيث نجح فى أن يعكس العلاقة بين المشكلة السكانية والتنمية بوضوح بعد أن كانت مجرد أرقام ديموجرافية أو مجرد قضية زيادة عدد السكان الى قضية أكبر وهى قضية الديمقراطية سواء فى الأخبار او فى ابداء الرأى بحيث يكون للناس والمواطنين آراء فى الخدمات التى تقدم لهم. وأضاف أن الحكومة المصرية تأتى فى مقدمة الحكومات التى التزمت بتوصيات مؤتمر القاهرة وتمثل ذلك فى توفير خدمات تنظيم الأسرة فى كل الوحدات الصحية ومراكز تنظيم الأسرة بل وادماج الصحة الانجابية وصحة المرأة بصفة شخصية فى المراكز الصحية المختلفة واقامة مراكز متخصصة لرعاية الصحة الانجابية للمرأة. وأشار الى أن الدولة قامت باعداد الوحدات الصحية المتنقلة التى تجاوزت ٤٠٠ وحدة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الانجابية واضاف أن مصر حققت حاليا انخفاضا كبيرا فى معدلات اجراء عمليات الختان نتيجة التوعية الشاملة من وزارة الصحة وقرارها بمنع قيام الأطباء باجراء هذه العمليات.

دنيا الكاريكاتير



اجتماعيات

الجمعية العربية للتعدين والبترول

الندوة العلمية عن

(خامات مواد البناء فى مصر)

يوم السبت ١٩٩٩/٢/١٣

الهيئات المشاركة باوراق عمل:
هيئة المساحة الجيولوجية
معهد بحوث البناء والاسكان
الشركة القابضة للتعدين والحراريات

تعقد الندوة بقاعة الشركة العامة للبترول ـ بمدينة نصر / القاهرة فى الساعة التاسعة صباحا والدعوة موجهة الى السادة اعضاء الندوة والجمعية

قسم الامراض العصبية والنفسية ومركز الطب النفسى

طب عين شمس
أ . د عادل صادق
رئيس القسم
والمركز والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون يهنئون

أ . د محمد رفعت الفقى

استاذ الطب النفسى بعين شمس

أ . د ممتاز عبدالوهاب

استاذ الطب النفسى بالقصر العينى لحصولهما على زمالة الجمعية الامريكية للطب النفسى متمنين لسيادتهما التوفيق

الجمعية الخيرية العلمية للرعاية المركزة للمرضى التعليم والتدريب الطبى المستمر

TOWARDS SAFE PRESCRIPTION

نحو روشتة طبية سليمة

دار الضيافة ـ جامعة عين شمس
١٣ ـ ١٥ ابريل
للمشاركة والاستعلام تليفاكس ٢٨٥٠٧٩٣ ـ ٤١٩٢٣٩٣

الامين العام
أ.د مدحت الشافعى

معهد الكبد جامعة المنوفية

السادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والمدير العام ورؤساء الاقسام الادارية والعاملون بالمعهد يهنئون السيد الاستاذ الدكتور

عمرو محمد حلمى

لتعيينه عميدا للمعهد ويشكرون السيد الاستاذ الدكتور

احمد عباس رءوف

على مابذله من جهد

مبروك

تهنئة للاستاذ والعالم

أ.د محمد غنيم

بتجديد الثقة لرئاسة مركز الكلى جامعة المنصورة

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بشركة طنطا موتورز

الدكتور عمرو صفوت يتقدم بخالص الشكر للعالم الانسان

الاستاذ الدكتور
حازم عبدالعظيم
استاذ جراحة العظام القصر العينى
والاستاذ الدكتور
عبدالرحمن فتح الله
استاذ التخدير القصر العينى
أ.د احمد موسى
أ.د مصطفى محروس
وهيئة التمريض وجميع العاملين بمستشفى الصفا
لفائق عنايتهم بالوالدة

مستشفى مصر الدولى

مبنى الملحق

قسم باثولوجيا الانسجة

٤٠ شارع عبدالرحيم صبرى
أ . د عبدالله خليل
أ . د سامية عبدالرازق
أ . د على هنداوى
أ . د مجدى فرنسيس
أ . د بهاء منير

تسلم العينات من ٨ ص الى ١٠م
تسلم النتائج بعد ٤٨ ساعة
بما فى ذلك ايام الجمعة والاجازات
ت عمومى المستشفى ٩ ـ ٣٦٠٨٢٦١
ت خصوصى المعمل ٣٣٨٥٣٠٦

الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية

تدعو السادة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الساعة الحادية عشرة صباح الخميس ١١ مارس ١٩٩٩ بمبنى دار الحكمة وذلك للنظر فى تقرير الميزانية ونشاط الجمعية عام ١٩٩٨ وانتخاب امين عام الجمعية وستة اعضاء لمجلس الادارة على ان يكون المرشحين مستوفين للشروط القانونية لعضوية مجلس الادارة وكذلك مستوفين لالتزاماتهم تجاه الجمعية حتى نهاية ١٩٩٨ وترسل طلبات الترشيح بخطاب مسجل باسم الدكتور محسن محمد سليمان ١١ ميدان الفلكى باب اللوق القاهرة خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان واخر موعد للادلاء بالاصوات الساعة الواحدة ظهرا

امين عام الجمعية
أ . د محسن سليمان
رئيس الجمعية
أ . د محمد الظواهرى

نقابة اطباء القاهرة مقر حلوان

تعلن عن انعقاد ندوة
SURGICAL EMERGENCIES
يحاضر فيها:
أ . د قيس عبدالدائم
أ . د فؤاد محمد غريب
أ . د عمرو ابوالعلا

الخميس ١٩٩٩/٢/١١ الساعة ١٠.٣٠ صباحا الامين العام د . سعد زغلول
للاستعلام /ت ٥٥٤٥٧٨٦
تحت رعاية
معامل سيشيالتى الدولية ـ مصر
فرع المعادى ٧١ شارع ٩ /ت ٣٥٠٣٦٨٢

نادى الصيادلة

يقيم النادى الاحتفال السنوى بيوم الوفاء التاسع عشر الساعة الثامنة مساء الاحد ٢٨ فبراير ١٩٩٩ برئاسة

السيد الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان

وذلك لتكريم السادة الزملاء:
١ـ خريجى ١٩٤٩ بمناسبة اليوبيل الذهبى
٢ـ الذين بلغوا سن الستين
٣ـ خريجى ١٩٧٤ بمناسبة اليوبيل الفضى
٤ـ اوائل كليات الصيدلة

على السادة المكرمين الاتصال بالنادى ٣٩٣٩٨٢٥ فى اقرب وقت

تعقد جمعية تقويم الاسنان المصرية مؤتمرها العلمى السنوى فى الفترة من ١١ـ١٣ فبراير بفندق هيلتون النيل رئيس المؤتمر أ . د سمير ابوالعزم
مع تحيات
Leone ميدى تيك

نقابة أطباء دمياط

تدعو السادة الاطباء لحضور الجمعية العمومة العادية لمناقشة جدول الاعمال
١ـ التقرير الامن العام
٢ـ اعتماد ميزانية ١٩٩٨
٣ـ مايستجد من اعمال
وذلك بمقر النقابة ببرج الشرق للتامين الجمعية ١٩٩٩/٢/٢٦ الساعة السادسة مساء

مركز اسامة خليل للاشعة بالزقازيق وبنها ودمياط

٠٥٥/٣٦٠٤٤٤/٣٦١٤٤٤
٠٥٧/٣٣٢٤٤١/٠١٣/٢٣٠٥٧٥

أ.د محمد فتحى نجيب
أ.د حسن فتحى نجيب
يتقدمان بالشكر الى اسرة مستشفى
النيل بدراوى
وجميع الأطباء المعالجين والتمريض ويخص
أ.د عمرو منسى
أستاذ جراحة المخ والاعصاب
أ.د هشام الخولى
استاذ التخدير
د. شريف مكاوى
على الجراحة الناجحة والعناية الفائقة

بعد سحب التنظيم من زيمبابوى

هل تستضيف مصر نهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم عام ٢٠٠٠؟

زاهر: سندعم موقفنا بطلب جديد ونرفض الربط بين الاستضافة والانتخابات!

وانفتح باب الأمل مرة أخرى أمام الاتحاد المصرى لكرة القدم لاستضافة نهائيات كأس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠ بعد أن صدر قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى لكرة القدم بسحب تنظيم استضافة هذه النهائيات من زيمبابوى، بسبب عدم التزامها بمتطلبات الاستضافة وفتح باب الترشيح من جديد امام الدول الافريقية لاستضافة هذه البطولة.

وحول هذه القرار وامكان اقامة البطولة فى مصر اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ان مصر كانت أول دولة تتقدم بطلب لاستضافة نهائيات كاس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ بعد ان تردد عدم امكانية اقامتها فى زيمبابوى وان النية تتجه لدى الاتحاد الافريقى الى سحب هذه البطولة منها.. وفى هذا الوقت تقدمنا بطلب للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للسماح بتقدم الاتحاد المصرى لهذه البطولة خاصة أن كل الامكانات متوافرة ومتاحة لنجاحها فى مصر وقد ارسلنا الطلب للاتحاد الافريقى بعد موافقة رئيس الوزراء نؤكد فيه استعداد مصر لتنظيم واستضافة البطولة فى حالة سحبها من زيمبابوى وفى نفس موعدها دون تعديل أو تغيير ومازلنا ننتظر الرد.

تدعيم الموقف

واضاف زاهر انه بعد هذه التطورات الأخيرة سندعم موقفنا بالتقدم بطلب جديد للاتحاد الافريقى نؤكد فيه انه جاء الدور على مصر لتنظيم هذه البطولة خاصة ان اخر مدة اقيمت البطولة فى مصر كانت عام ١٩٨٦ اى منذ ١٢ عاما تقريبا هذا بجانب ان مصر لديها الامكانيات لاستضافتها ونجاحها، وكذلك ايضا بعد رفض طلبنا استضافة بطولة عام ٢٠٠٢.

جاهزون من الآن

وحول مدى استعداد مصر لاستضافة البطولة اكد سمير زاهر ان مصر لديها جميع المتطلبات والشروط الخاصة بتنظيم هذه الدورة سواء الملاعب او الفنادق، او الاتصالات او التنقلات بجانب الخبرة فى تنظيم البطولات، ولدينا الدلائل التى تؤكد ذلك وهى قريبة، فقد نظمنا منذ سنة ونصف السنة بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة فى اربع محافظات هى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد والتى نجحت فنيا وتنظيميا، وذلك باشادة الجميع وعلى راسهم هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم فى ذلك الوقت والذى حضر البطولة هذا بجانب اشادة جميع الوفود التى شاركت فى البطولة وجميع اعضاء الاتحاد الدولى ومن قبل ذلك نظمنا عددا كبيرا من البطولات الدولية التى لاقت نجاحا كبير لذلك فان استضافة مصر بطولة كاس الأمم فى مصر ليست بالأمر الصعب ونحن جاهزون من الآن للتنظيم وفى نفس المحافظات الاربع التى استضافت من قبل بطولة كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.

الانتخابات والبطولة

وحول مايثار عن ان طلب مصر لتنظيم البطولة سيكون بمثابة دفعة قوية لتدعيم ترشيح رئيس الاتحاد المصرى فى انتخابات رئاسة الاتحاد الافريقى القادمة قال سمير زاهر: ارجو ألا يكون هناك خلط فى الأمور ولا يؤثر ذلك على قرار المسئولين فى الاتحاد الافريقى باستضافة مصر هذا العرس الافريقى لان تنظيم واستضافة البطولة شىء والترشيح للانتخابات شىء آخر ويجب ان يعلم الجميع اننى اعلنت خوض انتخابات رئاسة الاتحاد الافريقى منذ فترة طويلة وبعد ان اختار الاتحاد دولة زيمبابوى لاستضافة البطولة القادمة ولم اعلن ذلك الآن وبعد ان سحب الاتحاد البطولة من زيمبابوى ولهذا فان موقفى واضح سواء كانت البطولة ستقام فى زيمبابوى او فى مصر او فى اى بلد اخر.. ولذلك يجب عدم الربط بين استضافة مصر للبطولة والترشيح لانتخابات الاتحاد الافريقى التى تجرى عام ٢٠٠٠ على هامش النهائيات.



سمير زاهر

كاس الامم الافريقية

محمد الخولى

مفاجأة

غزل المحلة يتحرك لتجديد التعاقد مع سعيد عبدالعزيز

أكد عبدالرحيم خليل المدير الإدارى لفريق غزل المحلة، أن هناك اتجاها يتم بحثه الآن لكى يوقع سعيد عبدالعزيز لنادى الغزل عقدا جديدا فى نهاية هذا الموسم، وذلك بعد أن أصبح موقفه سيئا بعد ان وقع عقدين للأهلى والزمالك.

وقال عبدالرحيم خليل إن نادى الغزل ليس طرفا فى المشكلة بين الأهلى والزمالك لكن حرصا على مصلحة اللاعب ومستقبله وجدنا أن الحل هو أن يوقع اللاعب عقدا جديدا حتى تكون العقوبة مخففة.

واضاف أن مجلس الإدارة طلب من اللاعب أن يجدد عقده مع النادى مع تعويضه ماليا بما يتلاءم مع العروض التى تلقاها من الأهلى والزمالك.

من ناحية أخرى صرح مصطفى عبدالغفار عضو مجلس إدارة منطقة الغربية لكرة القدم وعضو لجنة شئون اللاعبين باتحاد الكرة أن المنطقة لم تخطر بأى طلب بشأن إنهاء قيد اللاعب لنادى غزل المحلة التابع للمنطقة.

بلدية المحلة استعد للقاء الزمالك غدا

المحلة - من عبدالمنعم أبوشامية:

اختتم فريق كرة القدم الأول بنادى بلدية المحلة استعداداته لمباراته المهمة والحاسمة مع الزمالك غدا فى الاسبوع الـ ٢١ لمسابقة الدورى العام والتى ستقام باستاد القاهرة. حيث ادى الفريق مرانه الرئيسى والأخير أمس بملعبه تحت قيادة مديره الفنى الدكتور محمد كشك، وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء تامر صقر الذى سيغيب عن اللقاء لحصوله على الانذار الثانى بالاضافة الى عبدالله الصاوى وسامح اسماعيل اللذين قرر الجهاز الفنى استبعادهما من صفوف الفريق. بينما يعود للفريق حسام الشربينى بعد ايقافه مباراة. ورغم صعوبة اللقاء فإن هناك اصرارا وتصميما من الجميع على ضرورة تحقيق نتيجة طيبة ومشرفة أمام الزمالك لمواصلة صحوتهم الأخيرة حيث ارتفعت معنويات اللاعبين بشكل كبير عقب فوزهم الاخير على اتحاد عثمان والذى أعطاهم دفعة معنوية كبيرة. واختار المدير الفنى ١٨ لاعبا للسفر الى القاهرة اليوم للمبيت ليلة المباراة وهم: تونى نتواه وعاطف خضر لحراسة المرمى ومحمد سمير ومحمد سلام وياسر الوكيل ومدحت الحوفى وطلعت راغب ومحمد درويش وعبدالله سعيد وطارق النجار ومصطفى أبوإسماعيل واحمد صالح ووسام الحوتى واحمد فاروق ووليد أبوالعلا وعبدالواحد السودانى وطارق السعيد وحسام الشربينى ومن ناحية اخرى قام الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية يرافقه عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب بزيارة ميدانية الى نادى البلدية، حيث كان فى استقبالهما مجلس إدارة النادى برئاسة المهندس محمود الشامى جمانزيوم حيث قام المحافظ بافتتاح مطعم جديدا بالنادى وصالة جمانزيوم حديثة لخدمة قطاع الشباب بالمدينة. كما تفقد المحافظ جميع منشآت النادى، حيث اشاد بالتطورات والمنشآت الجديدة التى تمت خلال العامين الماضيين وطلب من المجلس ان يواصل مسيرته للنهوض بمستوى النادى.

استعداداً للقاء البلدية غداً

جعفر: الدورى مازال فى الملعب وكرة القدم لا تعرف المستحيل

فاروق جعفر

كتب - خالد فؤاد:

يختتم فريق الزمالك تدريبه اليوم فى الساعة الثالثة عصرا بملعبه الفرعى بميت عقبه استعدادا للقائه مع بلدية المحلة غدا (الخميس) باستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢١ من مسابقة الدورى العام، ويشمل المران تدريبات تكتيكية على خطة المباراة.

وكان الفريق قد ادى تدريبه الاساسى امس بملعبه وحضره المدرب الألمانى هيلد المشرف العام على قطاع الناشئين بالاتحاد المصرى لكرة القدم، وذلك لمتابعة لاعبى المنتخب الاوليمبى وهم عبد الواحد السيد وطارق السعيد وعبد اللطيف الدومانى وايمن عبد العزيز الذى يلجا اليه المنتخب الأوليمبى اذا لزم الامر بعد انضمامه لصفوف المنتخب الأول، وقد اشاد هيلد بمستوى لاعبى الزمالك الناشئين، واعجب بالمستوى الفنى لمحمد ابو العلا.

وشمل التدريب الاساسى زيادة مستوى اللياقة البدنية واداء المهارات بالكرة ثم تقسيمة بين اللاعبين ووضح من خلال التقسيمه أن فاروق جعفر سيشرك رأسى حربة هما اسامة نبيه وعبد الحميد بسيونى، وفى الوسط سيلعب طارق مصطفى ومحمد كمونة وطارق السعيد وايمن عبد العزيز وإسماعيل كوليبالى أو محمد صبرى، ايهما سيكون جاهزا للمباراة، ومن خلفهم حسام عبد المنعم واحمد معاذ وبشير التابعى (ليبرو) وعبد الواحد السيد لحراسة المرمى، وفى الاحتياطى حسين السيد وايمن مشالى والدومانى ومحمد القط وكريستوفر واكرم عبد المجيد.

وبذلك يكون قد استبعد من التشكيل كلا من سامى الشيشينى الذى مازال يعانى من الام فى عصب الفخذ وعمرو فهيم.

وصرح فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك بان الامل فى المنافسة على بطولة الدورى مازال قائما، وان كرة القدم لايوجد بها كلمة مستحيل، وان هناك ٦ مباريات فى الدورى بـ١٨ نقطة والعبرة بمن يصادفه التوفيق فى المباريات المتبقية.

قبل ٢٤ ساعة من مباراة الأهلى والاتحاد

تسوبيل ينتظر فى ألمانيا قرار التجديد أو الرحيل!

الجهاز الفنى يحذر اللاعبين من التهاون.. وحسن حمدى يشكر محافظ مطروح



حسن حمدى

تسوبيل

كتب - محمود صبرى:

وافق ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى على طلب راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق بالسماح له بالسفر الى المانيا للاطمئنان على اسرته خلال فترة توقف الدورى عقب مباراة الاتحاد السكندرى فى الاسبوع الـ٢١ لبطولة الدورى نظرا لسفر المنتخب الوطنى الى هونج كونج للمشاركة فى دورتها الدولية، وينتهز تسوبيل فرصة التوقف لعرض نفسه على طبيبه الخاص فى المانيا بعد نزلة البرد التى صاحبته طوال الفترة السابقة.

وعلم مندوب «الأهرام» ان تسوبيل سيفكر خلال الاجازة فى بعض العروض التى تلقاها من الاتحاد الألمانى وبعض الانديه العربية فى الامارات والكويت، وتؤكد المصادر ايضا ان تسوبيل ينتظر تحديد موقفه من النادى الأهلى بين اللحظة والأخرى حيث لم يفاتحه احد من المسئولين فى مسالة تجديد عقده حتى الآن.

ومن ناحية اخرى يختتم الفريق الاول لكرة القدم بالنادى تدريباته اليوم بعدها يسافر للمبيت فى الاسكندرية استعدادا للقاء الاتحاد السكندرى ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢١ للدورى التى ستقام غدا بالاسكندرية.

وكان الفريق قد أدى مرانه الرئيسى امس وشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم حسام حسن وياسر ريان اللذان منحهما الجهاز راحة لمدة ٤٨ ساعة لاحساسهما بالارهاق.

ويعلق تسوبيل اهمية كبيرة على مباراة الاتحاد حيث لا بديل فيها عن الفوز الذى يعطى دفعة قوية لاحتفاظ الفريق ببطولة الدورى للعام السادس على التوالى، حيث سيتبقى امامه ٥ مباريات يحتاج الفريق الى الفوز فى ثلاث منها فقط بغض النظر عن نتائج المباراتين المتبقيتين، ذلك بالاضافة الى ان لاعبى الأهلى يضعون فى اعتبارهم الثار من الاتحاد الذى كان سببا فى اثارة المشاكل داخل صفوف الفريق بعد الخروج من الكاس على يده فى دور الـ ١٦.

وعلى جانب آخر وجه حسن حمدى وكيل النادى الأهلى الشكر للواء كمال عامر محافظ مطروح للمجهود الكبير الذى بذله فى توفير الارض اللازمة لاقامة معسكر الاهلى الجديد فى مطروح واكد المهندس محمد حافظ مدير الإدارة الهندسية ان العمل سوف يبدأ فورا فى اقامة المعسكر الجديد والذى سيشهد اقامة قرية سياحية للرياضيين وابناء النادى هذا غير المبنى الاجتماعى فى أرض المعسكر القديم.

هل يحتفل الأهلى ببطولة الدورى فى الإسكندرية أم يؤجلها الإتحاد؟!

الاسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

إتخذ المسئولون بالاسكندرية كل فى موقعه الترتيبات والاستعدادات الكفيلة باخراج مباراة الاتحاد السكندرى مع الاهلى المقرر إقامتها عصر الخميس على افضل مايكون. فبعد اجتماع استمر اكثر من ساعتين بمكتب اللواء مبروك هندى مساعد مدير أمن الاسكندرية حضره اللواء محمود ابوالقاسم نائب مدير امن الاسكندرية للقطاع الشمالى وكبار المسئولين عن الامن ومدير الاستاد عبدالعليم الجمال ومندوبون من نادى الاتحاد السكندرى تقدمهم احمد عطيان نائب مدير عام نادى الاتحاد للشئون الرياضية تقرر فتح ابواب الاستاد قبل موعد المباراة بخمس ساعات امام الجماهير حتى لايحدث تكدس أمام اى باب من الابواب وزيادة منافذ بيع التذاكر للتسهيل على الجماهير. وتم التصديق على عدد التذاكر التى قام نادى الاتحاد بطبعها وعددها ١٣ ألف تذكرة وهذا العدد يقل عن السعة الكلية التى يتحملها الاستاد بنسبة ٢٠٪ حيث ان الاستاد يتسع ١٧ ألف متفرج لكن نادى الاتحاد وبناء على تعليمات الامن قرر خفض عدد التذاكر رغم اهمية المباراة حفاظا على ارواح الجماهير.

وقد قام اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية بمراجعة التذاكر وختمها بخاتم الشباب والرياضة ومن بعده تم وضع خاتم قسم شرطة باب شرقى تحت اشراف العميد عبدالسلام اصلان.

ومن جهه الرقابة على الابواب وافقت اللجنة التى تم تشكيلها للاشراف على المباراة على الاسماء التى تقدم بها نادى الاتحاد للمنظمين الذين سيتولون الاشراف على الابواب الرئيسية للاستاد والذين وصل عددهم الى ٤٠ منظما جميعهم من نادى الاتحاد وسجلت الشرطة اسماءهم جميعا بما فيهم المسئول الاول عن تنظيم المباراة وهو محمد حبيب ومعه عادل ترك رئيس الهيئات بالاسكندرية مفوضا من مديرية الشباب والرياضة.

الاهلى يصل مساء الليلة

وسيقوم الأمن بوضع حزام كردونى متكامل حول الاستاد ولن يسمح لاى فرد بالدخول الا بتذكرة او دعوة خاصة للمقصوره وذلك بعد ان تم منح النادى الاهلى ٢٥٪ من التذاكر وخصص الامن مدرجا خاصا لجماهيره بعيدا عن جماهير نادى الاتحاد السكندرى وسوف يصل الاهلى للاسكندرية مساء الليله - حيث يقيم الفريق باحد الفنادق المطلة على كورنيش الاسكندرية بمنطقة سان ستيفانو.

واكتفى طلعت يوسف بالتدريب الاساسى للفريق الذى اقيم عصر أمس بالاسكندرية على ان يختتم الاتحاد تدريباته اليوم ثم يدخل الجميع فى المعسكر المغلق باحد فنادق الاسكندرية استعدادا للمباراة والتى يعقد عليها الجميع هنا امالا كبيرة فى فوز الاتحاد بينما تنتظر جماهير الاهلى ان يفوز فريقهم على الاتحاد بالاسكندرية ليعلن فوزه بطريقة شبه رسميه كبطل لدورى هذا الموسم.. لكن هل يترك الاتحاد الاهلى يفرح ببطولته ويعلن حصوله على الدورى بملعب استاد الاسكندرية؟! لم يؤجل الاتحاد فرحة الاهلى وينعش الروح من جديد للزمالك؟! هذا ما سوف تؤكده لنا نتيجة المباراة غدا.

قرعة كأس العالم للكرة النسائية ١٤ فبراير بالولايات المتحدة

تجرى اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم الثالثة لكرة القدم للسيدات برئاسة جوزيف بلاتر، قرعة النهائيات يوم ١٤فبراير الحالى فى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية.

وتقام مراسم القرعة بين شوطى المباراة الاستعراضية التى تقام فى نفس اليوم بين منتخب العالم للسيدات والمنتخب الامريكى باستاد سبارتان، وتشارك فيها اللاعبة المصرية سارة حسنين ضمن منتخب العالم.

وقد تم اختيار السيدة سحر الهوارى عضو لجنة الكرة النسائية بالفيفا ورئيسة اللجنة بالاتحاد المصرى ضمن اللجنة المشرفة على النهائيات.



سلوفينيا تفوز على منتخب عمان الأوليمبى ٧/ صفر

فاز منتخب سلوفينيا على منتخب عمان الاوليمبى بسبعة أهداف نظيفة ضمن الدورة الدولية الودية التى ينظمها الاتحاد العمانى لكرة القدم بمجمع السلطان قابوس.

وجاءت المباراة التى حضرها رئيس الاتحاد الدولى السويسرى جوزيف بلاتر واعضاء الاتحاد العمانى من جانب ولحد وظهر المنتخب العمانى الذى يستعد لتصفيات اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ عاجزا عن المقاومة امام الهجوم السلوفينى الذى سجل سبعة اهداف وكان بامكانه زيادة الغلة لو احسن مهاجموه استغلال الفرص التى اتيحت لهم على مدى الشوطين وكان بلاتر قد وصل الى عمان يوم الاحد الماضى بناء على دعوة من رئيس الاتحاد العمانى الشيخ سيف بن هاشل العسكرى لحضور مباريات الدورة.

وبدأت المباراة سريعة من قبل المنتخب السلوفينى الذى بكر بالتسجيل فى الدقيقة ٧ عبر ميلان قبل ان يضيف ماركيفو الهدف الثانى.

وفى الشوط الثانى ازدادت الاخطاء الدفاعية للمنتخب العمانى الذى ازدادت محنته بطرد لاعبه طلال خلفان.

وكان المنتخب السلوفينى قد خسر امام سويسرا صفر /٢ يوم السبت الماضى ضمن الدورة نفسها التى تختتم اليوم الاربعاء بلقاء عمان الاوليمبى وسويسرا.



بلاتر يصافح لاعبى منتخب عمان

الغردقة جاهزة لاستضافة البطولة الدولية للبولينج

انهى اللواء حنفى رياض رئيس الاتحاد المصرى للبولينج جميع الترتيبات الخاصة ببطولة الغردقة الدولية للبولينج التى ستقام خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ من الشهر الحالى بمشاركة جميع اللاعبين واللاعبات المصريين والعرب والاجانب المقيمين فى مصر. وصرح اللواء محمد صالح درويش مدير الاتحاد بان الهدف من بطولة الغردقة هو نشر اللعبة والتعاون على ترويج السياحة وجذب الانظار الى رياضة البولينج.

واشاد درويش بدعم السيد سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر للبطولة التى ستقام تحت رعايته وماوفره من امكانات للجنة المنظمة وسرعة حل أى معوقات تعترضها فى أى وقت.

فوز بلدية المحلة ببطولة الغربية لألعاب القوى تحت ١٦ سنة

فاز ناشئو نادى بلدية المحلة ببطولة منطقة الغربية لالعاب القوى للناشئين تحت ١٦ سنة (بنين وبنات) والتى اقيمت مسابقاتها بمضمار ستاد طنطا الرياضى حيث حصل فريق البلدية على المركز الأول للبطولة برصيد ١٠٥ نقاط بينما تراجع غزل المحلة للمركز الثانى برصيد ٦٩ نقطة بعد ان ظل يحتكر هذه البطولة طوال السنوات السابقة بينما احتل نادى طنطا الرياضى المركز الثالث.

وقد احتكر لاعبو البلدية المراكز الأولى لمعظم السباقات (٧٥م، ٣٠٠م، ١٠٠٠م والمشى والوثب العالى ودفع الجله وقذف القرص ورمى الرمح تتابع ١٠٠×٤م.

الاتحاد الدولى ينظم دورة لمدربى الغوص والإنقاذ بالغردقة

نظم الاتحاد الدولى للغوص بالتعاون مع الاتحاد المصرى لرياضات الغوص والانقاذ دورة المدربين بالغردقة، وقام بالتدريب فيها والترتيشى نائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى وقد حضر الدورة اللواء محمد يسرى رئيس الاتحاد المصرى للغوص وعضو اللجنة القضائية بالاتحاد الدولى والنائب الأول للاتحاد العربى لأنشطة الغوص.

وحضر الربان نبيل الشاذلى المستشار الفنى للاتحاد وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربى لانشطة الغوص. ومن اهم انجازات الدورة تشكيل لجنة عليا للمدربين فى مصر تمثل الاتحاد الدولى للغوص والاتحاد المصرى لرياضات الغوص والانقاذ وفى نهاية الدورة ألقى اللواء محمد يسرى كلمة اشاد خلالها بوالترتيشى وبالجهود التى بذلها وقام بتوزيع الشهادات على الناجحين وتقديم هدية تذكارية لوالتر عبارة عن صورة فرعون على سجادة صوف.

اتحاد الكاراتيه يستعد للبطولتين العربية والافريقية

قرر الاتحاد المصرى للكاراتيه إجراء تجارب للمنتخبات القومية خلال الأسبوع الحالى لاختيار أفضل اللاعبين استعدادا لبطولتى الالعاب العربية بالاردن والبطولة الافريقية بجنوب افريقيا، وسوف تقام التجارب بنادى الشمس على أن يتم اختيار اللاعبين الدوليين الحاصلين على المركز الأول حتى الثامن فى مسابقة الكاتا للفريق الأول والاربعة الأوائل فى الكوتيه فى كل وزن، أما فرق الناشئين فقد تقرر ضم اللاعبين واللاعبات من الاول حتى الرابع فى مسابقة الكاتا والأول والثانى لكل وزن فى الكوميتيه.

عزمى قريطم:
منشآت وملاعب ستاد القاهرة جاهزة لاستضافة أية بطولة أوليمبية

أكد اللواء عزمى قريطم رئيس هيئة ستاد القاهرة أن ستدعم منشات هيئة ستاد القاهرة لإمكان استضافة اية بطولة اوليمبية قادمة حيث تنتهى فى اوائل عام ٢٠٠٠ منشات ميدان الفروسية واستاد الدراجات بتكلفة إجمالية قدرها ٦٥ مليون جنيه، وهى منشات تمثل إضافة كبيرة لانتشار وتطوير العاب الدراجات والفروسية لتحتل مصر مكانتها اللائقة فى هذه الالعاب.

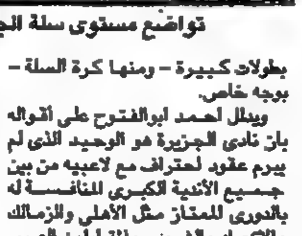
واضاف عزمى قريطم ان مصر تمتلك بنية اساسية فى مجال الرياضة تفوق الكثير من الدول.

وأوضح أن هيئة ستاد القاهرة هيئة خدمية انشاتها الدولة لخدمة الرياضة، فهناك لائحة للاستخدام تنصب اساسا على مساعدة الاتحادات الرياضية بحكم اننا نتبع الدولة وكذلك الاتحادات.

وحول مشكلة ملاعب التدريب للفرق القومية قال اللواء عزمى: إن الهيئة نجحت فى حل هذه المشكلة المزمنة، بعد أن كانت المنتخبات القومية وفرقها المختلفة تجد صعوبة بالغة فى إيجاد الملاعب للتدريب عليها، انشانا ثلاثة ملاعب على درجة عالية من المستوى لا تقل عن مثيلاتها فى الدول الكبرى تستفيد منها الفرق الوطنية والفرق الزائرة.

واكد أن منشات ستاد القاهرة تمثل ثروة حقيقية، فلدينا مجمع لحمامات السباحة يتكون من خمسة حمامات ومجمع للاسكواش به خمسة ملاعب، و١١ ملعبا يضمهم مجمع التنس ومجمع الصالات المغطاة العملاق واستاد الهوكى التحفة، بجانب ستاد القاهرة العملاق والمنشات الجديدة الأخرى.

بعد أن عاوده الحنين لكرة السلة
استقالة أحمد أبو الفتوح اللاعب الدولى من عضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة
اللاعب العائد يرفض اللعب للجزيرة بسبب عدم اهتمام مجلس الادارة بالرياضة!



تواضع مستوى سلة الجزيرة وراءه اهمال المجلس

كتب - على بركة:

قدم احمد أبو الفتوح (٢٨ سنة) نجم مصر والجزيرة لكرة السلة استقالته من عضوية مجلس ادارة ناديه بعد ما شعر ان حبه للعبة كرة السلة يفوق بكثير اهتماماته فى عضوية مجلس ادارة النادى، لذلك قرر العودة للعب من جديد، وان كان لم يحدد النادى الذى سوف يلعب له بعد ان تلقى فور اعلان رغبته للعودة ثلاثة عروض مجزية من أندية الأهلى والزمالك والاتحاد السكندرى.

وكان المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد استثنى أبو الفتوح فى الموسم الماضى من اللعب مع احتفاظه بموقعه داخل مجلس ادارة النادى لمدة موسم واحد فقط بدعوى مشاركته مع فريق الجزيرة فى بطولة الاندية الافريقية بما يعنى أنه فى مهمة قومية ينبغى مؤازرته والاسهام فى عدم وضع العراقيل أمامه.





احمد ابوالفتوح

وهكذا لم تم قيد أبو الفتوح هذا الموسم.. وصار من حقه الانتقال لأى ناد يريده بعد ذلك دون الحصول على موافقة المسئولين بنادى الجزيرة.

وكان أبو الفتوح - الذى يعمل طبيبا للأسنان - قد عاد مؤخرا من الولايات المتحدة الأمريكية.. حيث اتفق مع جامعة متوفتس، بولاية بوسطن الأمريكية على أن يدرس بها بداية من شهر أغسطس عام ٢٠٠٠ لمدة ثلاث أعوام من أجل الحصول على درجة الماجستير منها.. وهو ما يعنى بالنسبة له وجود موسمين فقط أمامه - أو أقل - للعب فى مصر.

ويرفض احمد أبو الفتوح الانضمام حاليا الى فريق نادى الجزيرة، والسبب كما يقول إن مجلس ادارة النادى لا يعطى الرياضة حجمها الحقيقى من الاهتمام.. ويرى أن الرياضة بالنادى تأتى فى مرحلة متأخرة جدا فى قائمة عناية المسئولين بالنادى بها.. ويشير الى انه قد بح صوته داخل المجلس فى المطالبة بأعطاء مزيد من الاهتمام بالرياضة بوجه عام، واللعبات التى تحرز بطولات كبيرة - ومنها كرة السلة - بوجه خاص.

ويدلل احمد ابوالفتوح على أقواله بان نادى الجزيرة هو الوحيد الذى لم يبرم عقود احتراف مع لاعبيه من بين جميع الأندية الكبرى المنافسة له بالدورى الممتاز مثل الأهلى والزمالك والاتحاد والشمس والمقاولون العرب والألومنيوم والشرقية للدخان.. والنتيجة - كما يقول عضو مجلس الادارة - عدم وجود الحافز لدى اللاعبين للفوز، واحساسهم الدائم بالاحباط حيث ينفق اللاعب مكافأة بدل الانتقال التى يتقاضاها على المواصلات بحكم تدريب الفريق اليومى باستاد القاهرة بمدينة نصر لعدم وجود صالة بالنادى.

ولختتم احمد أبوالفتوح تصريحاته بانه حزين للحالة التى وصلت اليها الرياضة فى نادى الجزيرة.. موضحا ان التقاليد والمبادئ، التى عاشها وتربى عليها داخل مجلس النادى تمنعه من مهاجمة زملائه اعضاء المجلس على مواقف كثيرة جدا وقرارات اتخذت يرى انها غير سليمة، إلا انه يتمنى لهم كل التوفيق فيما تبقى من عمر للمجلس فى دورته الانتخابية الحالية.

ويذكر ان لاحمد أبوالفتوح رصيده من المباريات الدولية مع المنتخب الأول يفوق الـ٩٠ مباراة.. ويبلغ طول قامته ٢٠٥ سم، ووزنه ١١٥ كيلوجرام.. وتعرفه جماهير اللعبة فى مصر والعالم العربى باسم «المعجزة»، حيث يعد اللاعب الوحيد فى مصر - فى كل اللعبات - الذى يرد اسمه فى موسوعة جينز للأرقام القياسية، حين أحرز لمصر أغلى نقطتين فى الدور قبل النهائى لبطولة الأمم العربية - أمام الأردن - عام ١٩٨٩ وذلك فى اخر جزء من أخر ثانية بالمباراة لتفوز مصر بفارق نقطة واحدة وتتأهل للدور النهائى وتحرز البطولة بعد ذلك. ومن المقرر أن يتم تصعيد المهندس خالد والى بدلا من أبو الفتوح فى حالة اصراره على الاستقالة من عضوية مجلس ادارة النادى.



طه اسماعيل واميرو

الإسماعيلى ينهى استعداداته للقاء أسوان

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

أدى فريق الإسماعيلى أمس مرانه الاساسى قبل السفر الى اسوان استعدادا لمباراته فى الأسبوع الـ ٢٢ مع أسوان ظهر غد الخميس ويؤدى الفريق باستاد أسوان مرانا خفيفا قبل خوض المباراة.

وصرح الدكتور طه إسماعيل المدير الفنى للفريق بأنه ركز خلال التدريبات الماضية استعدادا لأسوان على العيوب التى ظهرت واضحة فى مباراته مع الزمالك واهمها التحضير الطويل خلف خطوط الزمالك وعدم التصويب على المرمى. وقال إن ارتفاع معنويات اللاعبين بعد اختيار الجوهرى لزميلهم ايمن الجمل فى المنتخب الوطنى الأول سيكون دافعا لهم خلال المباريات القادمة على أمل تحسين وضع الفريق فى جدول الدورى العام واحتلال المركز الثالث حتى نهاية الدورى. واكد أميرو درويش المدرب العام للفريق ان صفوف الفريق قد اكتملت تماما بعد عودة اللاعبين المصابين الى التدريبات وهو مايعوض النقص العددى الذى عاناه الفريق امام الزمالك.

رماة وراميات صيد الدقى يفوزون ببطولة القاهرة لحمام العلب والحفرة

فى إطار النشاط المحلى للاتحاد المصرى للرماية للموسم الحالى ٩٨ - ١٩٩٩.. اختتمت منافسات بطولة القاهرة للرماية على حمام العلب التى اقيمت منافساتها بميادين نادى الشمس واشترك فيها ٧٥ راميا ورامية يمثلون خمسة اندية هى صيد الدقى والاسكندرية والشمس والمعادى وهواة الصيد والقاهرة وأسفرت نتائجها على النحو التالى:

●● بطولة حمام العلب - فردى الرجال : فاز الرامى حمدى السماك «نادى صيد الاسكندرية» بالمركز الاول وتلاه زميله امين عريف فى المركز الثانى وجاء الرامى احمد مرسى فى المركز الثالث «صيد الدقى».

●● بطولة السيدات : فازت الرامية نيبال العيثانى «الشمس» بصدارة البطولة.

●● بطولة الفرق : اشترك فيها ٧ فرق واحتل فريق صيد الدقى صدارة البطولة وفاز ايضا بالمركز الثانى وجاء فريق صيد الاسكندرية فى المركز الثالث..

●● بطولة حمام الحفرة - فردى رجال

فاز الرامى احمد مرسى (صيد الدقى) بالمركز الاول وتلاه زميله بيرودوناتو فى المركز الثانى وجاء يحيى ابراهيم «الشمس» فى المركز الثالث..

●● بطولة السيدات : فازت الرامية منال جعفر «الشمس» بصدارة البطولة..

●● وفى بطولة الفرق - حمام الحفرة :فاز فريق صيد الدقى (ب) بالمركز الاول واحتل فريق نادى الشمس (أ) المركز الثانى وجاء فريق الشمس (ب) فى المركز الثالث.

فى بطولة الجمهورية لناشئى وناشئات تنس الطاولة
قنا والقاهرة يتقاسمان بطولة الفرق
قرشى وعزت ابطال الفردى



معتز عاشور والصالحى يتوسطان اعضاء المنتخب الوطنى الفائز ببطولة افريقيا لتنس الطاولة

اسفرت بطولة الجمهورية لتنس الطاولة «مناطق» للفرق ناشئين وناشئات تحت ١٢ - ١٤ سنة والتى اقيمت باسيوط الاسبوع الماضى عن النتائج التالية.. فى فرق الناشئين تحت ١٤ سنة جاءت منطقة القاهرة فى المركز الأول تليها منطقة قنا وجاءت منطقة الاسكندرية فى المركز الثالث وأخيرا منطقة الجيزة، اما فرق الناشئات فى نفس المرحلة السنية فاحتلت منطقة القاهرة المركز الأول تليها منطقة الاسماعيلية ثم الاسكندرية وأخيرا اسيوط.

وفى فرق الناشئين تحت ١٢ سنة جاءت منطقة قنا فى المركز الأول وحلت الجيزة فى المركز الثانى تلتها الاسكندرية واخيرا منطقة القاهرة وفى فرق الناشئات من نفس المرحلة السنية فازت منطقة الجيزة بالمركز الأول ثم القاهرة فى المركز الثانى تليها الاسكندرية واخيرا كفر الشيخ.

اما فى بطولة مناطق الفردى للناشئين والناشئا:

فى فردى الناشئين تحت ١٤ سنة جاء محمد عزت من منطقة القاهرة فى المركز الأول، ثم قرشى فتحى (منطقة قنا) وحل امجد حسن (منطقة القاهرة) فى المركز الثالث اما الناشئات من نفس المرحلة السنية ففازت رؤى مجدى (منطقة القاهرة) بالمركز الأول ومروة عبداللطيف (القاهرة) فى المركز الثانى والمركز الثالث جاءت فيه اية الله اشرف (الاتحاد العام). اما فردى الناشئين تحت ١٢ سنة فقد فاز قرشى فتحى (منطقة قنا) بالمركز الأول وجاء اسلام سنبل (منطقة الاسكندرية) فى المركز الثانى وحل ثالثا رامى شطة (منطقة الاسكندرية)، وفى فردى ناشئات من نفس المرحلة جاءت عزيزة مصطفى (منطقة الاسماعيلية) فى المركز الأول وحلت رانيا عبدالرحيم (الجيزة) فى المركز الثانى وثالثا ريم نبيم (القاهرة).



اليوم: الإنجليز يسعون إلى إثبات الذات والفرنسيون يأملون فى الفوز على ملعب ويمبلى

تقام اليوم الاربعاء المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين انجلترا وفرنسا على ملعب «ويمبلي» في ضواحي لندن في اطار استعداداتهما لتصفيات كاس الأمم الاوروبية التي تستضيف نهائياتها بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠.

ويجتاز المنتخب الانجليزي في الوقت الراهن ظروفا صعبة خصوصا بعد اقالة مدربه جلين هودل قبل ثمانية أيام على اثر التصريحات التي ادلى بها لصحيفة «تايمز» الانجليزية والتي قال فيها «إن المعاقين يدفعون ثمن خطايا ارتكبوها في حياة سابقة»وجاء في تصريحات هودل «انت وانا منحنا يدين وساقين وعقلا، والبعض الآخر لم يولد بهذا الشكل لسبب ما مشيرا الى اعتقاد الكرما وهو اعتقاد بوذي يعتمد على تناسخ الارواح»وقد طلب الاتحاد الانجليزي من المدير الفني للمنتخبات الوطنية هوارد ويلكنسون الحلول مكان هودل، فاحتفظ الاول بالتشكيلة التي اختارها الاخير قبل ٢٤ ساعة من اقالته. وقال ويلكنسون (٥٥عاما) «مباراتنا امام فرنسا هامة جدا واختبارجدى بالنسبة الى اللاعبين المدعوين لمواجهة بولندا في ٢٧ او ٢٨ مارس المقبل ضمن تصفيات كاس الأمم الأوروبية»، مضيفا «اعرف ان مستقبلي مع المنتخب الانجليزي سيتحدد على ضوء النتيجة التي سنحققها امام فرنسا».

ويغيب عن المنتخب الانجليزي مجموعة من اللاعبين للاصابة ابرزهم المدافعان توني ادامس (ارسنال) وسول كامبل (توتنهام) ولاعب الوسط ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد) وبول اينس (ليفربول) والمهاجمان مايكل اوين (ليفربول) وجون ميرسون (استون فيلا).وسيحاول أصدقاء الن شيرر فرض ذاتهم وتاكيد انهم احد افضل المنتخبات على الصعيد العالمي، ووقف المسيرة الناجحة للمنتخب الفرنسي من خلال اعتمادهم على اللعب الجماعي والظهور بمستوى مباراتهم ضد الارجنتين ضمن دور الـ ١٦ لنهائيات كاس العالم في يونيو الماضي التي خسروها بضربات الترجيح في سانت اتيان (فرنسا).

وهى المرة الأولى التي يلعب فيها المنتخب الانجليزي امام جمهوره منذ ثلاثة اشهر عندما تغلب على تشيكيا ٢/صفر في مباراة دولية ودية.

وتعتبر المباراة امتحانا حقيقيا لانجلترا التي خيبت امال جمهورها في تصفيات كاس الامم الاوروبية بعد خسارتها امام السويد ٢/١ وتعادلت مع بلغاريا على ملعب ويمبلي صفر/صفر وفوزها الصعب على منتخب لوكسمبورج المتواضع ٣/صفر.

وتضمنت التشكيلة مهاجم مانشستر يونايتد كول الذي تالق هذا الموسم مع فريقه وسجل له ١٢ هدفا في الدوري حيث يحتل المركز الثالث على لائحة الهدافين بعد الترينيدادي دوايت يورك (١٥ هدفا) ومايكل اوين (١٤ هدفا).

في المقابل تشكل المباراة اهمية كبرى ايضا بالنسبة الى ابطال العالم الذين سيحاولون الحفاظ على سجلهم خاليا من الخسارة منذ احرازهم كاس العالم في يوليو الماضي وتحقيق الفوز للمرة الأولى على انجلترا على ملعب «ويمبلي».

ويعول روجيه لومير على محترفيه في الدوري الانجليزي وهم مارسيل ديساى وفرانك لوبوف (تشلسي) وايمانويل بوتي وباتريك فييرا نيكولا انيلكا (ارسنال)، بالاضافة الى حامل لقب افضل لاعب في العالم صانع العاب يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان وديدييه ديشان الذي سيخوض مباراته الدولية الـ ٨٢ ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه ايمانويل اموروس.

ولن تشهد تشكيلة لومير الذي يتذكر جيدا خسارته الثقيلة مع منتخب بلاده امام انجلترا صفر/٥ على ملعب «ويمبلي» بالذات عام ١٩٦٩ تغييرا كبيرا عن تلك التي خاضت المباراة الدولية الودية ضد المنتخب المغربي ١/صفر في ٢٠ يناير الماضي على ملعب فيلودروم في مرسيليا باستثناء دخول انيلكا كلاعب أساسي.

يذكر ان آخر مواجهة بين فرنسا وانجلترا كانت في يونيو ١٩٩٧ ضمن دورة فرنسا الدولية الودية التي شاركت فيها البرازيل وايطاليا وفازت انجلترا ١/صفر.

زين الدين زيدان

كرة القدم حول العالم

● اقال فريقا اكاديميكا وفارنزي البرتغاليين مدربيهما البرتغالي فيتور مانويل والاسباني باكو فورتيس على التوالي بعد اتفاق ودي بعد النتائج السلبية التي حققاها في الدوري.

وكان اكاديميكا صاحب المركز الاخير قد تعادل مع مضيفه امادورا ٢/٢ في حين منى فارنزي الحادي عشر بخسارة ثقيلة امام بنفيكا صفر/٥. وارتفع عدد المدربين الذين تمت اقالتهم في الدوري البرتغالي الى ٨ منذ انطلاق الموسم الذي بلغ حتى الآن الى اسبوعه الحادي والعشرين.

● أعلن بينتو دا كوستا رئيس نادي بورتو البرتغالي ان مهاجم كورينتشيانز البرازيلي دودا سيوقع عقدا مع فريقه حتى نهاية الموسم الحالي. وكان دودا قد لعب الموسم الماضي مع بنفيكا لشبونة.

ونفى دا كوستا نية فريقه التعاقد مع مهاجم ساو باولو البرازيلي مارسيلينيو.

● وضع جورج جراهام مدرب توتنهام الانجليزي اللاعبين الجزائري موسى صايب والايطالي باولو تراميزلني والبرتغالي جوزيه دومينجيز على لائحة الانتقالات،وكان صايب قد انضم الى توتنهام العام الماضي قادما من فالنسيا الاسباني مقابل ٣.٥ مليون جنيه استرليني وأثار غضب جراهام الشهر الماضي عندما سافر دون اذن المدرب الى الجزائر للمشاركة مع منتخب بلاده في مباراته ضد تونس (صفر/١) ضمن تصفيات كاس الأمم الافريقية (المجموعة السابعة) واكد جراهام أنه سيمنح صايب فرصة اخرى بيد أن الاخير اعلن انه سيقوم بالامر نفسه اذا وجهت اليه الدعوة من قبل مدرب المنتخب الجزائري.

افتتاح بطولة دبى الدولية للتنس

صعود مويا وكوردا وكوستا وكبرتن للدور الثانى







كارلوس مويا

بيتر كوردا

بدأت دبي بطولتها الدولية المفتوحة للتنس والتي يشارك فيها عدد من اللاعبين الدوليين المصنفين من بينهم اليكس كورتيجا حامل لقب البطولة والمصنف الثاني عالميا وكارلوس مويا بطل فرنسا والمصنف الخامس عالميا وتيم هنمان وكريج وسيدسكى المصنفان ضمن افضل عشرة لاعبين وتوماس موستر وواين فيريرا. وصرح كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي الحر بأن البطولة تضم مجموعة رائعة من لاعبي التنس بالاضافة الى عدد من الفائزين ببطولات/ الجراند سلام/ مما يجعل البطولة تستحق عن جدارة لقب بطولة الابطال.

وصرح جيف تشابمان نائب رئيس الاتحاد الدولي للاعبي التنس بأن هذه البطولة تستحق هذا اللقب عن جدارة حيث واصلت تقدمها وتطورها وارست مقاييس عالمية وتعتبر قدوة لجميع البطولات المصنفة ضمن دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين.

واسفرت المباريات التي جرت امس عن صعود كل من البيرت كوستا وكارلوس مويا وبيتر كوردا وجوستا فو كيرتن الى الجولة الثانية من البطولة بعد فوز كوستا على المغربي هشام ارازي بنتيجة ٦/٤ و٦/٢ وكيرتن على خوان انطونيو مارين من كوستاريكا بنتيجة ٦/٤ و٦/٤ ومويا على ماجنوس نورمان ٦/١، ٦/٣، ٦/٤ وكوردا على البرتو مارتن ٦/٢، ٦/٤ وتستمر منافسات البطولة المقامة تحت رعاية الفريق اول الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع على استاد دبي للتنس حتى يوم ١٤ من شهر فبراير الحالي.

مارتشيلو ليبى

انشيلوتى

بعد استقالة مارتشيلو

انشيلوتى مدربا جديدا ليوفنتوس الإيطالى

صراع على الكرة بين فونسيكا نجم يوفنتوس ولاعب بارما

اعلن نادي يوفنتوس الإيطالي تعيين نجم المنتخب الإيطالي السابق وفريق ميلان، كارلو انشيلوتي مدربا جديدا للفريق خلفا لمارتشيلو ليبي الذي استقال من منصبه مساء الأحد الماضي.

وجاء في بيان للنادي: «وجهت الدعوة إلى انشيلوتي لتولي مسئولية تدريب الفريق على الفور فقبل الدعوة».

وكان انشيلوتي قد وقع اخيرا عقدا مع يوفنتوس لمدة عامين للإشراف على تدريبه ابتداء من يوليو المقبل، ولا يتمتع انشيلوتي بشعبية كبيرة لدى بعض انصار يوفنتوس الذين أعربوا عن عدم رضاهم للتعاقد معه.

وسبق لانشيلوتي ان اشرف على تدريب بارما قبل ان يستقيل من منصبه لخلافات مع إدارة النادي الموسم الماضي.

وكان ليبي قد قدم استقالته بعد خسارة يوفنتوس أمام بارما ٤/٢ على ملعب «تورينو» ضمن الاسبوع العشرين من الدوري الإيطالي.

وقال ليبي في تصريح صحفي: «لقد عملت كل ما في وسعي لإخراج الفريق من ازمته، وإذا كنت سببا في النتائج التي يحققها فإنني اتحمل المسئولية واستقيل من منصبي، وسنرى إذا كان الفريق سيجتاز محنته بعد رحيلي».

وكانت أصابع الاتهام موجهة إلى ليبي منذ اسابيع عدة لسببين، الأول تاكيده رحيله لتدريب إنتر ميلان في ٣٠ يونيو المقبل، والثاني إثر النتائج المخيبة التي يحققها الفريق الذي يحتل المركز التاسع بفارق ١٥ نقطة عن فيورنتينا المتصدر، وهو ما يعني فقدانه امال احتفاظه باللقب.

وكان ليبي - الذي يعتبر أحد افضل المدربين في الدوري الإيطالي وكذلك في أوروبا - قد انتقل إلى يوفنتوس عام ١٩٩٤ قادما من نابولي، وقاد فريق «السيدة العجوز» - وهو لقب يوفنتوس - إلى إحراز بطولة إيطاليا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، ودوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٦، وكاس إيطاليا عام ١٩٩٥، والكاس القارية للأندية (إنتركونتننتال) عام ١٩٩٧، وكاس السوبر الأوروبية عام ١٩٩٧، وكاس السوبر الإيطالية عام ١٩٩٦.

توابع قضية الرشوة الأوليمبية

الصحف اليابانية تكشف أسماء ٣ أعضاء من اللجنة الأوليمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطى الحدود المسموح بها»

كشفت وسائل الاعلام اليابانية أمس نقلا عن مصادر مقربة من اللجنة الاوليمبية اليابانية عن اسماء ٣ اعضاء في اللجنة الأوليمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت حدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناجانو اليابانية التي استضافت الألعاب الأوليمبية الشتوية العام الماضي.

(وكان يوشيرو ياجي المسؤل عن لجنة التحقيق في اللجنة الأوليمبية اليابانية أعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان ثلاثة أعضاء من اللجنة الاوليمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت حدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لاوليمبياد ناجانو.

وتوجه الاتهامات ايضا بدرجة اقل الى ٥ أعضاء اخرين قد يكشف عن اسمائهم في التقرير الذي ستقدمه اللجنة الاوليمبية اليابانية الى اللجنة الاولمبية الدولية في ١٥ فبراير الحالي.

والاعضاء الثلاثة المتورطون هم الاكوادوري اوجوستين ارويو (٧٥ عاما) الذي اوصت اللجنة الاوليمبية الدولية بطرده لضلوعه في قضية الرشاوى المرتبطة بملف ترشيح سولت لايك سيتي الامريكية، والجزائري محمد زرجيني (٧٦ عاما) والامريكي روبرت هيلميك (٦١ عاما) الرئيس السابق للجنة الاوليمبية الامريكية.

وتؤكد المصادر نفسها ان هيلميك استقال من اللجنة الاوليمبية الدولية عام ١٩٩١.

بعد زيارته لحقول خليج السويس:

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يشيد بالتكنولوجيات المتطورة بقطاع البترول المصرى

أشاد السيد دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، بالمستوى المتميز للعلاقات المصرية الامريكية والتعاون القائم بين البلدين في مجال البترول، مؤكدا أن الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تنعم به مصر حاليا بفضل قيادة الرئيس حسني مبارك، قد جعلها بلدا خصبا للاستثمارات الامريكية للعمل في هذا المجال، وقد أشار السفير الي أنه يعمل علي تشجيع الشركات الامريكية لتوسيع نشاطها في مصر وزيادة استثماراتها بما يفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين.

أعلن ذلك خلال الزيارة التي قام بها امس الأول الي حقول شركة بترول خليج السويس (جابكو) بمنطقة رأس شقير حيث رافقه الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وقد أشاد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، بالمستوى العالي والتكنولوجيات المتطورة التي يحرص قطاع البترول المصري علي تطبيقها، وكذلك الكفاءة المتميزة للعاملين المصريين وقدرتهم علي استيعاب وتطوير وتطويع هذه التكنولوجيات بما ساهم في زيادة معدلات الانتاج بتكاليف اقتصادية وعلي أسس فنية سليمة تحول دون استنزاف الحقول المنتجة.

كما أكد الدكتور البنبي وزير البترول خلال الزيارة الي أن هناك عددا كبيرا من الشركات الامريكية تعمل


وزير البترول مع سفير الولايات المتحدة بالقاهرة أثناء زيارة حقول بترول خليج السويس

بمصر في مجال البحث عن البترول وانتاجه بمختلف مناطق الجمهورية ويغطي نشاطها حوالي ٢٥٪ من مساحة مصر وتبلغ جملة استثمارات هذه الشركات حوالي ١٫٥ مليار دولار. كما تشارك هذه الشركات في انتاج حوالي ٥٥٪ من اجمالي انتاج الزيت الخام بمصر، وحوالي ٥٪ من اجمالي انتاج الغاز الطبيعي، وتعتبر شركة اموكو من كبري الشركات الامريكية العاملة بمصر في مجال البترول، والتي تعمل في مصر منذ عام ١٩٦٤ ويبلغ اجمالي استثمارات الشركة في مصر منذ بدء نشاطها وحتي الآن أكثر من ٩ مليارات دولار.

وقد استعرض المهندس إبراهيم صالح رئيس شركة بترول خليج السويس (جابكو) خلال الزيارة تطور الأنشطة الحالية والمستقبلية للشركة وكان وزير البترول يرافقه السفير الأمريكى قد تفقدا المنصة البحرية مرجان ٣٦ بخليج السويس ومركز مكافحة التلوث البحرى ومعالجة مياه الصابورة والمنشات البترولية والسكنية للعاملين بمنطقة رأس شقير.

عادل إبراهيم

موبيل تقدم نوعا جديدا من عائلة Mobiluxi EP للشحوم
أكثر حفاظا على البيئة

تستعد شركة موبيل أويل بمصر لطرح نوع جديد من الشحوم "Mobilux Ep" فى الأسواق المصرية بتركيبة جديدة يأتى هذا النوع الجديد فى إطار سعي موبيل الدائم لتحسين منتجاتها ويتميز الشحم الجديد بأنه يتواءم بشكل أفضل مع البيئة وخال تماما من الكلورين.

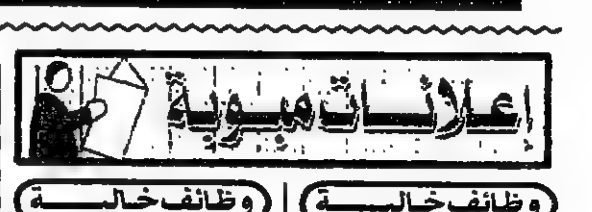
وتعتبر هذه التركيبة هى خطوة للأمام حيث قام خبراء موبيل باستبدال عنصر مضاد للتآكل يحتوى على مادة الكلورين بعنصر آخر يحافظ على البيئة، وبالتالي تم الاستغناء عن العنصر الذى يعطى اللون الداكن.

وقد أكدت الاختبارات المعملية المكثفة والتجارب العملية التى استغرقت مدة عام كامل أن التركيبة الجديدة تعطى نفس الخواص والمواصفات لأجود الشحوم مع التميز فى أنها أكثر حفاظا على البيئة وأكثر نقاء من الشحوم السابقة.

اللجنة الفنية لبحث أسباب حريق خط الأنابيب تؤكد:

لودر كسر الخط بالمنطقة أثناء التجريف لنقل الرمال بالمعدات الثقيلة

أكد تقرير اللجنة الفنية المشكلة لبحث أسباب الحريق الذى شب فى خط نقل المنتجات البترولية مسطرد/ التبين بالمنطقة الجبلية بزهراء المعادى، أن سبب الحادث يرجع الى قيام أحد اللوادر بالحفر فى المنطقة مما ادى الى حدوث كسر فى الخط المدفون على عمق متر ونصف المتر من سطح الأرض، وتسرب المادة البترولية واشتعالها. وكان الدكتور حمدى البنبى وزير البترول قد أصدر قرارا فور وقوع الحادث بتشكيل لجنة من خبراء قطاع البترول ومعهد بحوث البترول لبحث أسباب الحريق وحصر الخسائر، اثبتت جميع المعاينات والدراسات حدوث اعمال تجريف للأرض داخل المنطقة واستخدامها كمحجر لنقل الرمال الناعمة من خلال استخدام معدات ثقيلة مما ادى الى احداث تلفيات جسيمة بالخط. واكد الدكتور حمدى البنبى أن وزارة البترول تحرص دائما على اتباع أحدث النظم والقوانين العالمية والخاصة بالأمن الصناعى والسلامة المهنية وأكثرها تشددا فى هذا المجال لضمان تطبيق الاحتياطات الواجب توافرها فى هذه الصناعة الاستراتيجية التى تتعامل مع مواد ومنتجات خطرة قابلة للاشتعال، ويتم بصفة دورية تنفيذ برامج لصيانة خطوط الأنابيب ومراقبة التشغيل لتأمين الخطوط والمحافظة على أرواح وممتلكات المواطن المصرى وتحقيق الاستغلال الأمثل لهذه الثروة الناضبة التى أودعها الله سبحانه وتعالى فى أرض مصر. كما أكد أن الوزارة تحرص كذلك على تدعيم التعاون والتنسيق الكامل مع كافة الأجهزة المعنية بالدولة ومنها المحليات ووزارتى الداخلية والدفاع، للمحافظة على سلامة شبكة خطوط نقل الزيت الخام والمنتجات البترولية والتى تبلغ أطوالها حاليا أكثر من ٣٥٠٠كم تغطى كافة انحاء البلاد، وتوجد خرائط بمواقع هذه الخطوط لدى الجهات المعنية بالدولة.





عن ندوة المعرض ..



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

بعض الذين شهدوا الندوة التى أقيمت يوم الاربعاء الماضى فى معرض الكتاب عن حركة الشعر الحر، بمناسبة مرور خمسين عاما على ظهورها، عبروا عن خشيتهم من أن يساء فهم ما قلته فى مناقشة الآراء التى يتجاهل فيها أصحابها دور الشعراء المصريين فى الشعر العربى الحديث، كما فعل كمال خير بك، وأدونيس وسواهما من أعضاء «جماعة شعر» اللبنانية، فيحمل كلامى على محمل العصبية الوطنية الضيقة، وتتحول المناقشة إلى حرب أهلية ثقافية بين مصريين وغير مصريين، خاصة فى وجود جمهور ضخم من رواد المعرض الذين حضروا الندوة، وتابعوا ما دار فيها من مناقشات وقف فيها أدونيس موقف المتهم بالإساءة إلى التراث الثقافى للجمهور الذى يستمع إليه.

والحقيقة أنى استشعرت أنا شخصيا شيئا من الحرج وأنا أناقش هذه المسألة مع أدونيس أمام جمهور مؤيد لى بالضرورة، لكنى كنت على ثقة من أن هذا الجمهور سيستمع لى ولغيرى من المشاركين فى الندوة بصبر وسعة صدر.. لأن الجمهور المصرى هادئ بطبعه. ولأنى تجنبت الإثارة بقدر ما استطعت، وقدمت المسألة من جانبها الموضوعى، وهو التواريخ والوثائق والشهادات التى لايتأثر موقف الناس منها بتحيزاتهم المختلفة، ولا يملكون إلا التسليم بما تتضمنه من حقائق راضين أو كارهين، ومن هنا يستوى أن تدور المناقشة فى القاهرة أو فى بيروت، أمام جمهور مصرى أو سورى أو مغربى.

ثم إن الشعر العربى الحديث ليس احتكارا لمصر أو لأى قطر عربى آخر، وإنما هو ملكية مشاعية بين العرب أجمعين، فإن ازدهر فى مكان فقد عم خيره كل مكان، وإن قلنا إن مصر لعبت فيه دورا لا يصح تجاهله فلسنا فى هذا القول نسىء إلى أحد أو نخاصمه خصومة يتأثر موقفنا فيها بعواطف الجمهور الذى نخاطبه.

والذى أعرفه أن معظم العرب الذين يلهجون باسم المتنبى وبشعره لا يكادون يعرفون شيئا عن نسبه، وأن الشعراء العراقيين والسوريين واللبنانيين الذين نصبوا شوقى أميرا عليهم لم ينظروا فى جنسيته، وإنما نظروا فى شاعريته، وشوقى له تمثال فى زحلة، وآخر فى روما، وليس له تمثال فى مصر!

وحين يكون من حق أدونيس أو غيره أن ينفى وجود أى قيمة فنية للشعر المصرى الحديث كله دون أن يخشى الاتهام بإثارة العصبيات القطرية، ألا يكون من حقى أن أناقشه دون أن أخشى هذه التهمة؟

ولو أن أدونيس كان شاعرا تافها أو كاتبا صغيرا لأهملته وترفعت عن مناقشته، لكنه شاعر حقيقى وإن أخذ أكثر من حقه، ومثقف له وزنه وإن بالغ أصدقاؤه فى تقديره حتى فى مصر التى ينكر قيمة شعرائها أجمعين، وأنتم تذكرون العدد الاحتفالى الذى أصدره الدكتور جابر عصفور من مجلة «فصول» بعنوان «الأفق الأدونيسى» وجعله دعاية صاخبة له.

ولقد قوبل أدونيس بفضل هذه الدعاية فى معرض الكتاب بحفاوة لقيها كذلك فى الندوة التى واجهته فيها وأدارها جابر عصفور الذى لايستطيع أحد أن يتهمه بالانحياز لى، وشارك فيها شعراء ونقاد دافعوا عن حق أدونيس فى أن ينقد من شاء من الشعراء. ومعنى هذا أننى لم أباغت أدونيس، ولم أعد عليه فى لحظة من لحظات ضعفه، ولم أنفرد به وهو بعيد عن سربه، بل واجهته وهو مستعد. وقرأت عليه آراءه فلم ينكر منها شيئا، ولم يجد مايرد به إلا قوله إن الحداثة لابد أن تبدأ بالهدم، فما أعجب هذه الحداثة التى تختار الشعراء المصريين لتهدمهم وتخص غيرهم بالتشييد والتمجيد!

إلى أن آراء أدونيس فى الشعراء المصريين التى ناقشته فيها أمام جمهور المعرض لم تكن أسرارا مكنونة، وإنما هى منشورة فى كتب مطبوعة، فمن المنتظر أن يكون الجمهور، أو جانب منه على علم بها، ومن المتوقع بالتالى أن يكون أدونيس مستعدا لمواجهة السائل الذى يسأله عن هذه الآراء، سواء كان من أفراد الجمهور أو من المشاركين فى الندوة الجالسين على المنصة. أما أن نكتب ما نشاء وننشر ما نشاء، ثم نخشى المواجهة ونتهم من يواجهنا بتحريض الجمهور علينا فهذا تنطع لا يليق بالمثقفين.

والذى حدث أن أحدا لم يحرض الجمهور على أدونيس، بل أن الجمهور الذى عبر عن اعتزازه بما قلته فى تفنيد آراء أدونيس، رحب بأدونيس واستمع إليه بسعة صدر، وصفق له أكثر من مرة. وإذن فالحرج الذى استشعرته أو استشعره غيرى لم يكن فى محله، وكان لى الحق فى إثارة الموضوع.

□□□

ولقد قدم أدونيس آراءه حول الشعر المصرى الحديث فى كتابه «صدمة الحداثة» الذى يبدأ فيه من فكرة نظرية مؤداها أن العمل الأدبى أو الفكرى الذى لايكون إضافة لما سبقه واختلافا عما سبقه عمل لاقيمة له. وهكذا يكون شعر الإحياء أو النهضة وأدبها وفكرها خاليا من أى قيمة فنية، لأنه كان محاكاة للتراث وتقليدا له.

الطهطاوى الذى انفتح على علوم الغرب الطبيعية والرياضية كان منغلقا على الصعيد الدينى، وكان «ينظر إلى التمدن من موقع الإيمان المطلق المسبق». وهو يسعى للتوفيق بين الدين والعلم رغم أنه يؤكد انفصالهما. «وهكذا لا نرى عند الطهطاوى شيئا جديدا يضيفه نظريا إلى الموقف التوفيقى الذى وقفه الفلاسفة العرب القدامى، وخصوصا ابن رشد، وأكدوا فيه الوحدة بين الدين والفلسفة. بل أن ابن رشد كان أكثر عمقا، وأكثر بعدا فى التحليل العقلى، وأكثر جذرية».

ودور البارودى فى الشعر كدور الطهطاوى فى الفكر. إنه دور إحيائى «بمعنى أنه إعادة متقنة للماضى.. وقد يكون لهذا الإحياء أهمية وطنية ـ سياسية.. لكن هذا الدور ليس شعريا وإنما هو تاريخى».

صحيح أن العصر السابق على البارودى كان عصر انحطاط. لكن شعر الانحطاط كان تعبيرا عن عصره، أما شعر البارودى فهو عودة إلى الوراء. «وقد تكون فترة الانحطاط انحطاطا بالقياس إلى شاعر عظيم كأبى تمام، أو أبى نواس، أو المتنبى، أو امرىء القيس، لكنها بكل تأكيد ليست انحطاطا بالقياس إلى البارودى».

إلى هذا الحد ينكر أدونيس شعر البارودى، فهو ليس شعرا فى نظره، وهو ليس أفضل حتى من شعر الانحطاط، وربما كان شعر الانحطاط أفضل منه!

فإذا انتقل أدونيس إلى شوقى آثر أن يتوارى خلف العقاد، متبنيا موقفه الذى عبر عنه فى كتاب «الديوان»، فشوقى مقلد، وشعره مفكك تنقصه الوحدة المعنوية، ومعانيه فاسدة، وفسادها يتمثل فى الاعتساف، والشطط، والمبالغة، ومخالفة الحقائق، والخروج بالفكر عن المعقول. ولغته تقوم على تكرار المألوف من القوالب اللفظية والمعانى، ويتضمن هذا التكرار الاقتباس والسرقة. وشوقى مولع بالأعراض دون الجوهر، لأنه شعر «الحواس الضالة والمدارك الزائفة»!

هذا النفى الكامل المطلق لشاعرية البارودى وشوقى وحافظ طبعا وسواهم من شعراء الإحياء لايمكن أن يكون نقدا، ولا يمكن أن يكون بريئا. فليس شعر البارودى أو شوقى أو سواهما طبيعة واحدة. وما قاله البارودى فى صباه يختلف عما قاله حين تقدم به العمر ونضج. وما قاله شوقى فى المديح يختلف عما قاله فى الوطن. والشوقيات تختلف عن المسرحيات.

ونحن نستطيع بسهولة أن نميز فى شعر هؤلاء الشعراء بين شعر التقليد والمحاكاة وبين شعر النضج والتمكن. تماما كما نميز بين هاتين المرحلتين فى شعر سواهما من الشعراء. فإن كانت المحاكاة فى شعر البارودى وشوقى أكثر فلأنهما خارجان من عصر فقد فيه العرب سليقتهم، واختلطت فيه ألسنتهم، وفسدت لغتهم، وبعدت الشقة بينهم وبين الإجادة. ومع هذا فقد صارعا الركاكة حتى صرعاها، واستعادا قدرتهما على اللغة، فقيمة الجيد من شعرهما تزيد على قيمة الجيد من شعر كثير من القدماء.

وكيف كنا نستطيع أن نصل إلى اللغة الصحيحة التى نكتب بها الآن لو لم يبن لنا شعراء الإحياء وكتاب النهضة هذا الجسر الذى عبرنا فوقه لنتجاوز عصر الانحطاط ونصل الحاضر بالماضى؟

ولو أن البارودى، وشوقى، وحافظ ومطران، والرصافى، والزهاوى لم يعودوا إلى لغة البحترى وأبى تمام، والعباس بن الأحنف، وابن الرومى، فبأى لغة كان عليهم أن ينظموا؟ بلغة الجبرتى أم لغة المعلم نقولا الترك؟

ومن المؤكد أن المحاكاة معيبة. لكن أية محاكاة؟ إن العصور الكلاسيكية كلها تقوم على محاكاة النصوص النموذجية، لكن الذين كانوا يحاكون هذه النصوص لم يكونوا فئة واحدة أو معدنا واحدا، وإنما كان فيهم الكبار والصغار، والأدعياء وذوو المواهب الحقيقية. والشاعر قد يلتزم بالشكل الموروث لكنه يملؤه بإبداع حقيقى.

ولسنا نحن وحدنا الذين لجأنا إلى المحاكاة والتقليد فى عصر الإحياء أو النهضة، وإنما سبقنا إلى ذلك الأوربيون الذين بدأوا نهضتهم بمحاكاة القدماء من الاغريق والرومان.

ولا شك فى أن الإضافة قيمة أساسية فى أى عمل، لكن مقاييس الإضافة كثيرة. فشعراء اللغة الواحدة يستخدمون اللغة ذاتها، لكن كلا منهم يستخدمها استخداما خاصا يتميز به قليلا أو كثيرا عن سواه. ولا يوجد شاعر يستطيع أن يضيف إلى اللغة مفردات ليست فيها، ولايحق له أن يفعل. والحاسب الآلى يستطيع أن يشكل من الأصوات اللغوية أوزانا لا تحصى، لكن آذاننا لن تقبل من هذه الأوزان إلا القليل، لأن علاقتنا بالشعر والفن عامة علاقة خاصة تتحكم فيها العادة والوراثة والحاجة إلى لغة مستقرة تكون حلقة وصل بين الحاضر والماضى والمستقبل. فإذا كان على هذه اللغة أن تتطور وتستجيب لحاجات كل عصر فيجب أن يتحقق هذا التطور فى حدود لايتعداها، وإلا تغيرت اللغة، وتغيرت قوانينها، ولم تعد صالحة للاتصال أو الإبداع. وقد رأينا أن عصور الانحطاط لم تفسد لغة الإبداع وحدها، بل أفسدت لغة الحياة اليومية والبحث العلمى والكتابة الأدبية.

لكننا سنفترض أن أدونيس هو زعيم الحداثة الأوحد، وأنه لايطيق شعر التقليد والمحاكاة، ولهذا ينكر البارودى وشوقى وحافظ فهل يعترف بالعقاد وهو عدو شوقى، أو بشعراء أبوللو الذين كانوا فى طليعة المجددين؟ أبدا. وإنما هو يرى أن نقد العقاد أفضل من شعره، وأن أحمد زكى أبوشادى، وإبراهيم ناجى وسواهما من شعراء جماعة أبوللو منظرون لا شعراء!

ثم إنه يسكت بعد ذلك، فلا يتحدث فى كتابه عن شاعر مصرى آخر، ولا يذكر الشرقاوى، أو لويس عوض، أو صلاح عبدالصبور، ولا يعترف لهم بأى دور فى حركة الشعر الحر، بل إنه ينكر هذا الدور أيضا على نازك الملائكة وعبدالوهاب البياتى، ويقول عن شعرهما إنه «أفكار فى قوالب موزونة»!

أرأيتم نرجسية كهذه النرجسية؟ وإنكارا للآخرين ونفيا لهم كهذا النفى والإنكار!!

«محيط» الدكتور جمال حمدان



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

كالمحيط (الهادى) الواسع ولكنه جبار

«محيط» الاسم من عالم الجغرافيا ولكنى هنا أعنى أبعاده كلها العلمية والأدبية.

حاولت أقلام متعددة الاقتراب من كتابة (العمدة) شخصية مصر وهو كتاب أثير عندى بحضوره ومأثوره وموضوعه ولكنى أؤجل الكتابة عنه لأنه «فيض» وأبدأ بالكتب الأخرى.

كتابه (المدينة العربية) يتحدث عن المدن العربية القديمة والجديدة وحضارة المدن، يتحدث عن المغرب وليبيا والسودان والشام والعراق والجزيرة العربية وساحل الخليج.. الذى يسميه ساحل الزيت أى ساحل البترول.

يتحدث عن عواصم العرب .. فمدينة (الرملة) التى أسسها سليمان بن عبدالملك عاصمة فلسطين العربية وورثت بذلك (العاصمية) من قيسارية الرومان ص ١٩٣.

أما مدينة «الرياض» فهى فرساى السعودية..

ومن الطريف (أن الرياض ليست العاصمة السياسية بل الدينية.. بينما مكة مهد الاسلام هى العاصمة السياسية) ص ٢٥٤.

ويقول كتابه (جغرافية المدن) أن الدين عامل أساسى فى نشأة كثير من المدن فالمدينة نطاق مقدس... كذلك فللمدن صبغة دينية عند الأشوريين والمصريين ففى مصر كانت تسمى بأسماء الآلهة مثلا «بوصير» «بوبسطة» برمانتو Permantou (بيت أوزيس ـ بيت بسط ـ بيت منتو على الترتيب).

وتوت آمون أى مدينة آمون.

وحتى الآن لايزال الأساس الدينى هو أساس التفرقة فى انجلترا بين Town, City فالأولى، كانت مركز الأسقفية وبها كاتدرائية... والثانية ليست هكذا . وقد كان لكل مدينة قديسها الحامى.. وفى فترات الاضطرابات والاضطهادات الدينية ظهرت مدن للحماية والالتجاء الدينى كمجموعة مدن: Salvetats «Sauvetes» مثلا ص ١٧٥.

أما الاسلام فهو على وجه اليقين خالق للمدن بدرجة لا يشاكله فيها غيره كما يقول «ديفونتين» وكان الاسلام بناء للمدن أيضا كما يقول بيير جورج.

أقول الاسلام سن قانونا انسانيا للحرب يتمثل فى القاعدة التى وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم: من ضيق طريقا أو هدم منزلا أو مس صومعة أو بيتا من بيوت العبادة فلا جهاد له.

ومن هنا كان الاسلام فى مسيرته يعمّر ولا يدمر كما يفعل اليوم الذين يسمون أنفسهم العالم الأول.. وغيرهم العالم الثالث فى عنصرية بغيضة تنسحب فى نظرهم حتى على الشعوب العريقة التى أخذوا عنها كثيرا من علوم الحضارة، وأخذوا منها، نهبا واستباحة، كثيرا من آثارها وذخائرها الحضارية ولم يتوقفوا بل توسعوا باصطناع الأتباع والمتاجرين وهم شتى.

وللاسلام أسلوب فى بناء المدينة فقد كان «المسجد» يتوسطها وهنا يقول الدكتور جمال حمدان (إن المدينة مدينة للدين بأصولها فى كثير من الأحيان، وإن الشيوخ والأنبياء... وليس فقط الملوك والحكام كانوا من (زرعة المدن) ص ١٧٦

قد قلت بالإرجاء بالنسبة لكتاب (شخصية مصر) ولكن وقفتى عند المدينة العربية، بخاصة، وجغرافية المدن بعامة، تشدنى الى القاهرة عاصمة العواصم حضاريا وإن واكبها غيرها فى الاتساع.. وإن سبقها غيرها فى التخلص من الجيوب ومزالق الازدحام لكنها بالعمر التاريخى والتراث الحضارى الأقدم والأقيم والأنفس.

إنها منف والفسطاط والقطائع والعسكر والقاهرة الاسلامية والقاهرة الحديثة.. إنها أم المدائن.. إنها أثيرة أسرة ولم ينج من أسرها وسحرها الدكتور جمال حمدان بالطبع، فهى عنده خاصرة الصحراء مثلما هى خاصرة الوادى إن كل الطرق تؤدى الى القاهرة وإذا كان النيل يصب فى مصر، فإن مصر برمتها تصب فى القاهرة.. هى عنده من الناحية الهندسية البحتة مركز الثقل الطبيعى.. ومن الناحية الميكانيكية نقطة الارتكاز التى تستقطب حولها نزاعى القوة والمقاومة من شمال وجنوب.. ومن الناحية الحيوية نقطة التبلور، ومن الناحية الوظيفية ضابط الإيقاع بين كفتى مصر.. إنها تبدو حقا، مصداقا لرأى «ريكلى» (كما لو كانت موقعا من اختيار الآلهة)

لقد وقف الدكتور جمال حمدان فى الجزء الرابع من كتابه (شخصية مصر)، عند القاهرة التى يشوهه، مثل محبيها، ظاهرة الكثافة السكانية فيها وتكاثف البناء، بينما تكاد تختفى المساحات الخضراء.

وهو يرى أن الاقطاع الزراعى الذى صُفى فى الريف، قد حل محله اقطاع عقارى فى المدن ثم مشكلة المواصلات على الرغم من الكبارى والطرق المعلقة حتى أصبح الوصول الى مطار القاهرة أشق وأبطأ من الوصول بالطائرة الى أسوان وربما الى الخرطوم أو بيروت جـ ٤ ص ٢٥٧

وبالطبع وقف طويلا عند مشكلة التلوث.

ومع هذا يسجل للقاهرة أنها منذ خرجت من عزلتها لتعيد تأكيد دورها العربى الجديد على المستوى السياسى والقومى، تعد عاصمة العرب غير الرسمية حتى قيل إن القاهرة باريس الشرق الأوسط جـ ٤ ص ٢٨٨.

ولكنه يتمزق خوفا على مصر التى يحبها من «الهلاميات» فهو يرى أن [روح السماحة والدماثة للقولة تلك هى أيضا المسئولة الأولى عن واحد من أخطر عيوب مصر فهى تسمح للرجل العادى للتوسط بل «للرجل الصغير» بأكثر مما ينبغى وتفسح له مكانا أكبر مما يستحق وتتكاثر الأقزام على رأسها ويقفزون على كتفها بينما تتعثر أقدام العمالقة] جـ ٤ ص ٢٣٤.

إن مصر الحبيبة لم تتغير سياستها فى نظر الدكتور جمال حمدان (فهى سنة ١٩٨٤ ميلادية ـ سنة صدور كتابه ـ هى سياسيا كمصر سنة ١٩٨٤ قبل الميلاد)... ولكنى أرى رأيا آخر من الزاوية التاريخية، فمصر فى تلك الحقبة التى يشير إليها أو بعد عشر سنوات، منها، على التحديد كان بدء الدولة الوسطى سنة ١٩٩٤ق.م.

وهى التى أعطت مصر، الملوك العظام مثل «سنوسرت» الأول والثانى و«أمون أم حات» الأول والثانى والثالث والرابع. وقد ازدهرت فى عهودهم العمارة والزراعة والأدب والادارة الحكومية والحكمة.

وفى سنة ١٥٥٠ قبل الميلاد بدأت الدولة الحديثة باعتلاء أحمس العظيم عرشها، أحمس بطل معركة «شاروهين» وانتصاره انتصارا مظفرا على الهكسوس الذين لم يكتف بإخراجهم من مصر بل أخرجهم من التاريخ فلم يعد لهم ذكر بعد هذه الموقعة.. مع أن الفرع الثانى من قبيلتهم تعيش جموعهم فى العراق الى الآن باسم (الكاسيين) وجاء بعد أحمس، أمنحتب الأول ثم التحامسة الأمجاد وخاصة تحوتمس الثالث بطل (مجدو) و(قرقميش).

كانت مصر فى ذلك التاريخ فى قمة ازدهار الحضارة المصرية والانتصارات العسكرية معا، وتلا هؤلاء العظيم رمسيس الثانى بطل (قادش) الأسرة ١٩.. ورمسيس الثالث صاحب (هابو) وأول من خاض معركة (برمائية) فى البر والبحر فى وقت واحد (الأسرة ٢٠).

لولا أن الدكتور جمال حمدان يحب مصر، نقيا، أبيا، عالما، عارفا، لتململ من ظلم ملوك مصر.. الميامين الأعلام.. ولكنه فى هذه الجزئية، أخطأه الصواب بعد أن أعطى وأوفى فله من تاريخه العلمى الغزير الفائق ألف شفيع.

رؤيـــة ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

فاروق شوشة.. وجائزة الشعر

حصل الشاعر الكبير فاروق شوشة على جائزة شعر الفصحى فى معرض القاهرة الدولى للكتاب حيث تم تكريمه فى حضور الرئيس محمد حسنى مبارك مع المكرمين الفائزين بجوائز المعرض هذا العام ويأتى هذا التكريم بعد رحلة طويلة وخصبة قطعها الشاعر الكبير مع الإبداع الشعرى أصدر خلالها عشرة دواوين شعرية هى ـ إلى مسافر، والعيون المحترقة، ولؤلؤة فى القلب، وفى انتظار ما لا يجىء، والدائرة المحكمة، ولغة من دم العاشقين، ويقول الدم العربى، وهئت لك، ووسيلة للثه وزمن لاقتناص الوقت، وسبعة كتب تضم دراسات ومختارات شعرية عن لغتنا الجميلة وأحلى قصائد الحب والحب الإلهى فى الشعر العربى وعن العلاج بالشعر وعن المواجهة الثقافية واختتمها بسيرته الشعرية عذابات على باب العمر الجميل.

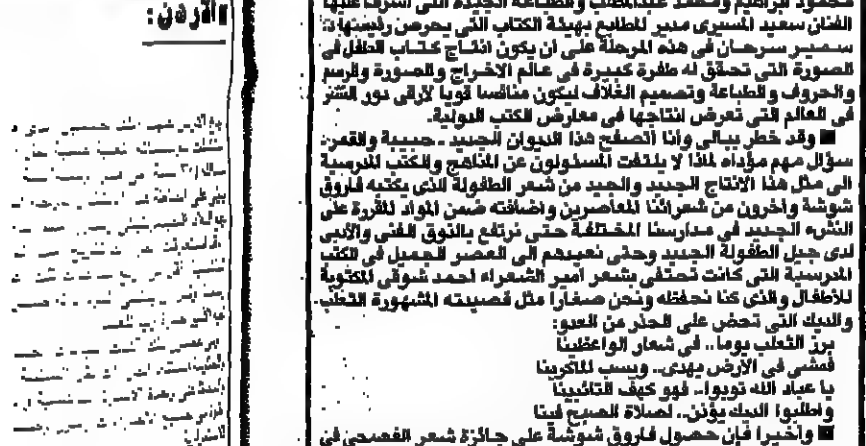
■ وبعد كل هذه الرحلة التى امتدت لأكثر من ٤٠ عاما مع الشعر والثقافة، والأدب بالإضافة إلى برنامجه الناجح لغتنا الجميلة فاجأ فاروق شوشة الحياة الأدبية بأول مجموعة شعرية يكتبها للأطفال بعنوان «حبيبة والقمر» والتى أعلن عنها لأول مرة فى افتتاح احتفالات أعياد الطفولة فى نوفمبر الماضى وفى حضور السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية، وكان لى شرف حضور هذا الحفل الذى ألقى فيه الشاعر فاروق شوشة إحدى قصائد هذه المجموعة التى لقيت استحسانا كبيرا لدى الحاضرين، وقال لى يومها أنه مدين فى التفاته فى عالم الطفولة والكتابة الشعرية له وعن الطفل إلى عدة عوامل أهمها:

■ اهتمام الدولة ممثلة فى رعاية السيدة سوزان مبارك للكتابة للطفل ولأدب الطفل خلال الأعوام الأخيرة من خلال مشروعها الثقافى القومى القراءة للجميع ورصدها الجوائز للمبدعين فى هذا المجال.

■ اهتمام الدولة أيضا بكل المشاركين فى كتاب الطفل بدءا من الناشر والرسامين والخطاطين والمسئولين عن الإشراف الفنى للكتاب مما جعل كتب الأطفال فى الفترة الأخيرة تحقق قفزة كبيرة فى المضمون والشكل معا، وبطريقة غير مسبوقة فى مسيرة العمل الثقافى المصرى.

■ إنه مدين لحفيدته حبيبة التى جعلته يتأمل من جديد عالم الطفولة بروح الجد ـ الذى يملك وقتا أكبر للتأمل والملاحظة والحنو أكثر مما كان عندما كان أبا مشغولا بمسئوليات الحياة وأعباء الأسرة، وبالتالى فقد أخذ يلاحظ وجود حفيدته فى عالم هذه الأسرة والتأثير العميق فى الإحساس والشعور والوعى بقيمة الطفولة والحرص عليه وهو يتابعها فى علاقتها بالماء وفى تأملها للقمر وفى اهتزازها مع الموسيقى والأنغام وفى انتباهها لصوت الكروان وفى محاولتها للغمغمة بكلمات غير مفهومة وعبثها بمقتنيات البيت حيث حول كل تلك اللحظات إلى لوحات شعرية كتبها بلغة تختلف تماما عن اللغة التى كتب بها دواوينه العشرة السابقة، وارتبط فى ذهنه كذلك أنها عندما تبلغ سن القراءة تستطيع أن تقرأ هذه الكلمات كما تقرأ الإهداء الذى وضعه فى صدر هذا الكتاب وهو يقول إلى حفيدتى التى منحتنى امتدادا فى الزمان وعمقا فى الوجدان والتى قال عنها فى قصيدته «حبيبة والقمر» التى أصبحت عنوانا للديوان الذى صدر فى هذه الدورة ضمن مطبوعات جناح هيئة الكتاب:





كان القمر.. يمد من شباكها يدا
ويحمل السلام.. وهى تشير نحوه
فى دهشة.. وفى اهتمام
تود.. لو أن ذراعيها الصغيرتين
طوقتا شعاعه..
لو أنها تعلقت بثوبه الفضى
ثم طارت نحوه.. كأنها عصفورة
أو طائر اليمام.. فعانقته قبل أن ينام

وأسأل الشاعر الكبير فاروق شوشة عن مكانة هذه الجائزة الجديدة فى نفسه بين كل الجوائز التى حصل عليها وهى عديدة كما أعلم وأذكر منها جائزة الدولة التشجيعية عام ٨٦ عن ديوانه «الدائرة المحكمة» وجائزة الشاعر اليونانى كافافيس التى تقدمها مصر واليونان عن ديوانه «هئت لك»، وجائزة مؤسسة يمانى السعودية عن نفس الديوان عام ٩٥، ثم أخيرا جائزة الدولة التقديرية عن مجمل أعماله الشعرية والأدبية والثقافية عام ٩٧ .. ويجيبنى أن الجائزة الجديدة التى تم تكريمه بها فى حضور الرئيس حسنى مبارك عن ديوانه «حبيبة والقمر» لها مكانة خاصة فى نفسه لأنها تواكب اتجاهه الجديد فى الكتابة للطفل التى لن تقتصر على هذا الديوان وإنما ستتحول إلى مشروع شعرى كامل لعالم الطفولة يمثل فيه هذا الديوان الخطوة الأولى التى ستتلوها خطوات قادمة تتابع التفتح والنضج فى هذا العام.

■ ويتضح لكل من يتصفح هذا الديوان مدى الجهد الفنى الذى بذله شاعر العامية المعروف مجدى نجيب فى إخراجه بمساعدة الفنانين محمود إبراهيم ومحمد عبدالمطلب والطباعة الجيدة التى أشرف عليها الفنان سعيد المسيرى مدير المطابع بهيئة الكتاب الذى يحرص رئيسها د. سمير سرحان فى هذه المرحلة على أن يكون إنتاج كتاب الطفل فى الصورة التى تحقق له طفرة كبيرة فى عالم الإخراج والصورة والرسم والحروف والطباعة وتصميم الغلاف ليكون منافسا قويا لأرقى دور النشر فى العالم التى تعرض إنتاجها فى معارض الكتب الدولية.

■ وقد خطر ببالى وأنا أتصفح هذا الديوان الجديد ـ حبيبة والقمر ـ سؤال مهم مؤداه لماذا لا يلتفت المسئولون عن المناهج والكتب المدرسية إلى مثل هذا الإنتاج الجديد والجيد من شعر الطفولة الذى يكتبه فاروق شوشة وآخرون من شعرائنا المعاصرين وإضافته ضمن المواد المقررة على النشء الجديد فى مدارسنا المختلفة حتى نرتفع بالذوق الفنى والأدبى لدى جيل الطفولة الجديد وحتى نعيدهم إلى العصر الجميل فى الكتب المدرسية التى كانت تحتفى بشعر أمير الشعراء أحمد شوقى المكتوبة للأطفال والذى كنا نحفظه ونحن صغارا مثل قصيدته المشهورة الثعلب والديك التى تحض على الحذر من العدو:

برز الثعلب يوما.. فى شعار الواعظينا
فمشى فى الأرض يهدى.. ويسب الماكرينا
يا عباد الله توبوا.. فهو كهف التائبينا
واطلبوا الديك يؤذن.. لصلاة الصبح فينا

■ وأخيرا فإن حصول فاروق شوشة على جائزة شعر الفصحى فى معرض الكتاب بعد كل الجوائز التى حصل عليها مسبقا يعد تتويجا من جانب الدولة وهيئاتها المختلفة لمسيرته الشعرية والأدبية والثقافية. ويذكرنى بما قاله عنه الكاتب الراحل الكبير أحمد بهاء الدين فى عموده اليوميات ـ نشر بالأهرام عام ١٩٨٦ معلقا على نشاطه الثقافى والأدبى والفكرى فى الإذاعة والتليفزيون وأعماله الإبداعية وكتاباته الأدبية بأنها إضافة ثرية إلى واقعنا الثقافى يستحق عليها كل تقدير.

لطفى الخولى

الوطن.. كالكائن الحى
له ملامح.. ورموز
وسوف يبقى لطفى الخولى، فى ساحات الفكر والسياسة والثقافة، أحد رموز الوطن. سيظل الحاضر - الغائب.

كان لطفى الخولى مؤسسة بمفرده. وبقطبيته المتميزة التى لحرزت حضورا مرموقا متعدد الجوانب: مفكرا، وسياسيا، وصحفيا، ومبدعا فنانا.

فى المرات التى أبعد فيها عن العمل بالسجن أو الإعتقال، مثلما حدث فى أعوام ٥٩ و٧٠ و٧٧ و١٩٨١، كانت عودته إلى الكتابة من جديد أحد مؤشرات تطور مهم فى الحياة السياسية المصرية.

عندما تخرج فى كلية الحقوق (١٩٤٩) كانت مصر تموج بحركة وطنية عارمة تناضل من لجل الاستقلال والتغيير والتقدم.

فانخرط فى معاركها بين صفوف تيار اليسار الماركسى.

وفى أتون المعارك الوطنية منذ بداية الخمسينيات صلب معدنه وطاقاته. فكان من المؤسسين العظام لاجتهادات ومنابر لها أهدافها الديمقراطية والثقافية والاجتماعية. فشارك فى تأسيس دار النديم، ونشر لنتاجها الثقافى المتميز، لاطلاع شباب المثقفين على الفكر السياسى الجديد، مصريا وعربيا وعالميا. وشارك مع غيره من خلال زيارات ميدانية فى فتح نوافذ الثقافة المصرية على حقائق الحركات الثورية فى شرق آسيا، خاصة الثورة الصينية العظيمة. ثم واصل دوره الفكرى والسياسى، كاتبا مرموقا على صفحات جريدة «المساء» التى اسسها خالد محيى الدين فى النصف الثانى من الخمسينيات. وخلال الفترة نفسها، شارك فى تأسيس البدايات الاولى لعلاقات المثقفين المصريين مع قيادات الثورة الجزائرية الوليدة. ما جعله بعد ذلك يسهم بدور فى الوفاق الجزائرى كلما نشب خلاف بين قيادات الثورة. وليس سرا انه كان أول الصحفيين الذين زاروا العاصمة الجزائرية ليلتقى بالزعيم هوارى بومدين بعد ساعات فقط (١٩٦٦) من انقلابه ضد الزعيم أحمد بن بيللا.



وثاعتقل لطفى الخولى ما بين عامى ٥٩ - ١٩٦١. كان الافراج عنه بتدخل من الاستاذ محمد حسنين هيكل والزعيم بن بيللا، احد مؤشرات تطور مهم فى السياسة المصرية. ففى عام ١٩٦٢، أسس لطفى الخولى «صفحة الرأى» فى «الأهرام» بتجاوب وتشجيع الأستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير، واتخذ الخولى شعارا للصفحة من كلمات للمفكر المصرى الرائد رفاعة الطهطاوى: «ليكن الوطن محلا للسعادة للجميع، نبنيه بالحرية والفكر والمصنع» ما يعنى ان الصفحة منبر مفتوح لتفاعل وتعدد الآراء والاجتهادات. وترجم لطفى الخولى تلك المعنى بفتح حوار واسع حول أزمة المثقفين مع السلطة.

مثلما أسس فى بداية عام ١٩٦٥ مجلة «الطليعة» وحقق لها - مع فريق عمل متميز - شهرة ذائعة فى مصر والعالم العربى، حتى ان مسئولين عربا، كانوا يعتزون باعلان انهم تتلمذوا على «الطليعة» التى فتحت صفحاتها لاجتهادات مرموقة فى الفكر والنظريات السياسية والاقتصادية، وفى العلوم والفلسفة والثقافة والتنوير الدينى. وعلى امتداد ٦٥ - ١٩٧٧، أسست «الطليعة» - برئاسة لطفى الخولى - مدرسة صحفية متميزة، وتخرج فيها لجيال مصريون وعرب من ألمع الكتاب والصحفيين والروائيين وكتاب القصة والنقد الأدبى والفنى. وادخلت «الطليعة» فى قواميس الصحافة المصرية والعربية مجموعات من المفردات والمفاهيم الجديدة، وتبنت بعد حرب اكتوبر، معركة ضرورة تأسيس منابر سياسية مختلفة للاتحاد الاشتراكى. وبسبب موقفها السياسى المغاير فى تقييم أحداث يناير ١٩٧٧، قرر الرئيس السادات اغلاقها. ثم قام بالغاء ترخيصها، بعد ان حكم القضاء لصالح الدعوى التى رفعها لطفى الخولى لاستمرار صدور «الطليعة». وجاهد من أجل اعادة اصدارها (٨٤ - ١٩٨٦) بتبرعات من المثقفين المصريين والعرب.

وفى ابريل ١٩٧٦، شارك لطفى الخولى فى تأسيس حزب التجمع الوطنى المعارض. وفى سبتمبر ١٩٨١، ابعده الرئيس السادات عن العمل الصحفى.

وظل فى منفاه بباريس حتى أعاده - مع صحفيين لخرين - الى العمل، الرئيس حسنى مبارك فى أوائل عام ١٩٨٢. وبتجاوب وتشجيع الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» أسس لطفى الخولى صفحة «الحوار القومى» وأشرف عليها (١٩٨٥). واتخذ شعارا لها من كلمات المفكر عبد الرحمن الكواكبى: «مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا ما يقصدون». وكعادته بدأ عمل «الحوار القومى» بتفجير أهم قضية عربية فى حينه تحت عنوان «الخروج من المأزق العربى الراهن» وأدار حوله حوارا واسعا لأكثر من عام، شارك فيه عدد من الزعماء ورموز السياسة العرب وكبار المفكرين والكتاب من مختلف الاتجاهات السياسية والمدارس الفكرية. وبدوره - ايضا - قدمت صفحة «الحوار القومى» أجيالا جديدة من الكتاب والمثقفين. وبوزنه المصرى القومى، تم انتخابه أمينا عاما لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا (١٩٨٨)، وأسس منتديا مصريا - عربيا - دوليا باسم «المؤتمر الدولى للفكر والابداع» (٩١ - ١٩٩٢). وفيه قدم مفكرون بارزون - مصريون وعرب ومن اسيا وافريقيا والعالم - لجتهادات مرموقة لإقامة حوار بين العالم المتقدم والعالم النامى فى ظروف أهم وأكبر من التغيرات الدولية الجديدة.

وكدأبه الدائم على التفاعل مع التطورات والظواهر الجديدة من داخلها.. وليس عن بعد، عايش لطفى الخولى - بكيفية خاصة - للثورة الفلسطينية من داخل الثورة منذ انطلاقها مع بداية عام ١٩٦٥. ودافع عنها كقضية قومية لمصر. وساهم كشخصية عامة فى بناء كثير من جسورها العربية والدولية وكان قريبا من تفاعلاتها السياسية والتنظيمية. وفى كل تطوراتها، ربطته علاقات قوية مع كل قادتها وفصائلها. حتى أن دوائر سياسية عديدة اعتبرته «شيخ حارة فلسطين» المصرى. وبوزنه القومى، شارك فى تأسيس «الجبهة العربية المشاركة فى الثورة الفلسطينية» (١٩٧١) التى تولى أمانتها العامة الزعيم اللبنانى القومى الراحل كمال جنبلاط. ولعب لطفى الخولى ادوارا مهمة فى تصفية بعض الخلافات التى كانت تنشب بين قيادات الثورة الفلسطينية. وعندما تعرضت لظروف الحصار القاسى بعد اجتياح اسرائيل جنوب لبنان ودخول بيروت (١٩٨٢)، شارك فى تأسيس لجان التضامن، وكان فى مقدمة صفوف سفينة ممثلى الأحزاب والقوى السياسية المصرية، التى اخترقت من البحر الحصار المفروض على الزعيم ياسر عرفات وقواته فى طرابلس (لبنان). ولما اندلعت الانتفاضة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة (نهاية ١٩٨٧)، انتخبته الأحزاب المصرية - باتجاهاتها المختلفة - امينا عاما لـ«اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية» التى اسسها فى يناير ١٩٨٨. وليس سرا انه كان يلتقى قيادات الانتفاضة ويتحاور معها. مثلما اختارته القيادة السياسية المصرية عضوا فى الوفد المصرى الرسمى المفاوض فى مؤتمر مدريد (١٩٩٢) للسلام فى الشرق الاوسط وليس سرا ايضا ان لطفى الخولى كان من بين عدد قليل جدا من المصريين الذين كانوا على علم بفتح قناة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فى أوسلو (١٩٩٣) وعلى اطلاع بمجرياتها.

ومثلما كانت معارضته لاتفاقية كامب ديفيد (١٩٧٩) تعبيرا اصيلا عن اقتناعه وقتها، كان تأييده لاتفاقية أوسلو تعبيرا اصيلا عن اقتناعه الجديد.. الذى كان انضجه وبلوره فى كتابه المهم «الانتفاضة والدولة الفلسطينية»، حيث بشر بها رغم كل الظروف الصعبة وقتها. وفى سياق قناعته الجديدة شارك مع فلسطينيين ومصريين وعرب لخرين واسرائيليين وشخصيات دولية مرموقة، فى تأسيس «التحالف الدولى من أجل السلام العربى الاسرائيلى» ونشط من أجل التأثير فى الساحة السياسية الإسرائيلية، من خلال حوار مع القوى المؤيدة لتسوية سياسية عادلة ودائمة للصراع العربى الإسرائيلى.. والمؤيدة ايضا لحق الفلسطينيين فى تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

وعلى صعيد آخر، كان الابداع الأدبى عند لطفى الخولى امتدادا للسياسة بوسيلة أخرى لاقتحام معارك الانسان المصرى والعربى والدفاع عن قضايا وجدانه. فكتب عدة مؤلفات فى المسرحية والقصة القصيرة. مثلما كتب للسيناريو والحوار السينمائى. ونال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب.

شخصية من مثل هذا الطراز المتميز. لم يكن يستمر توهجها ودورها إلا بما تمتع به لطفى الخولى من صفات: استقلالية فى الرأى حرص عليها طوال الوقت. وشجاعة أدبية حصنته وترفع بها عن حملات التهجم عليه. وقدرات فكرية مكنته من اقتحام المعارك الصعبة. وقدرات ادارية فائقة ساعدته دائما على تكوين فريق للعمل من داخل الأحداث والظواهر.. وليس عن بعد.

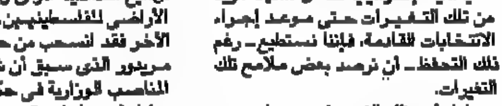
سوف يبقى الكثير عن لطفى الخولى

ولكن يبقى الآن رصد حقيقة أن نجاحات شخصية بهذا الوزن، لم يكن لن تتحقق بدون لن تكون الى جانبه انسانة متميزة ايضا.. هى ليليان الخولى زوجته، ساندته وشدت من أزره طوال طريقه الصعب. ودفعت بدورها اثمانا كثيرة. كان الاعتقال من بينها.

بوفاة لطفى الخولى، خسره الوطن فى مصر والعالم العربى. وخسره عالم الفكر والسياسة والصحافة والثقافة مثلما خسرته زوجته وابنته واسرته العائلية وأسرته الكبيرة فى «الاهرام» كما خسره اصدقاؤه وتلاميذه ومريدوه.

رحمه الله. وألهم الجميع الصبر الجميل والسلوان. وعوضهم خسارتهم الفاتحة □

«الحوار القومى»



إسرائيل: الأزمة السياسية.. والانتخابات

يحتل الموقف من عملية التسوية السياسية للصراع العربى الاسرائيلى، مرتبة أولى فى الأزمة السياسية الاسرائيلية الحالية. ومن أبرز تجلياتها، حالة اعادة الفرز التى شهدتها التكتلات السياسية الرئيسية وتغيير المواقع داخل صفوفها.

ويتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، رصد وتقويم هذه الأزمة السياسية وتجلياتها ومؤشراتها □

تفكك فى التكتلات الحزبية.. وتغيير فى مواقع رموزها

د. قدرى حفنى

ما يجرى فى إسرائيل امر سيظل يعنينا لفترة طويلة قادمة مادامت القضية الفلسطينية قائمة فى الوجدان العربى، ومادام الفلسطينيون على مختلف فصائلهم واختلاف رؤاهم وتباين وسائلهم متمسكين بقضيتهم. خاصة ان ما نشهده اليوم على الساحة الإسرائيلية أمر وثيق الصلة بالمرحلة الراهنة التى يجتازها الصراع الفلسطينى الإسرائيلى. لقد اتخذ الكنيست الإسرائيلى قراره فى ٢١ ديسمبر ١٩٩٨ بتبكير انتخاباته الخامسة عشرة، لتجرى فى السابع عشر من مايو القادم، ومنذ اتخاذ هذا القرار تشهد الساحة السياسية الإسرائيلية زخماً من التغييرات السريعة المتلاحقة، بحيث ان ملامح الخريطة السياسية فى إسرائيل تكاد تتغير من ساعة لأخرى.

ولعل أول وأهم تلك التغيرات هو ما نشهده من تفكك للتكتلات الحزبية القائمة، وتغيير مواقع العديد من رموز تلك التكتلات، ورغم أن التاريخ السياسى الإسرائيلى قد شهد العديد من التفككات والتحالفات الحزبية، إلا أنه لم يشهد مثل تلك التغيرات التى يشهدها اليوم من حيث جذريتها واتساعها وتسارعها.

لقد أشارت مجلة النيويورك تايمز، فى مقال لها نشر بعد يومين من قرار الكنيست بتبكير الانتخابات، إلى ان اعضاء الكنيست الحالى الذين ينتمون الى احد عشر حزباً، قد تكاثر انتماءاتهم الحزبية لتصبح تسعة عشر حزباً عشية الانتخابات القادمة. ورغم أن الساحة السياسية الإسرائيلية ستظل تشهد المزيد من تلك التغيرات حتى موعد إجراء الانتخابات القادمة، فإننا نستطيع - رغم ذلك التحفظ - أن نرصد بعض ملامح تلك التغيرات.

ولعل أهم تلك التغيرات هو ما يجرى فى صفوف التكتل الحاكم الذى يضم أحزاب الليكود وجيشر وتسوميت. وهو يشهد خروج انشقاقين من داخل صفوف الحزب لتكوين مجموعتين حزبيتين جديدتين، والمنافسة على منصب رئيس الوزراء. والأمر الجدير بالملاحظة أن احدى هاتين المجموعتين تقف على يمين نيتانياهو، بينما تقف المجموعة الثانية إلى يساره. ويقف على رأس المجموعة الأولى بنيامين بيجن، الذى يحتل المركز السابع فى قائمة أعضاء التكتل فى الكنيست وهو ابن مناحم بيجن مؤسس الليكود، الذى أعلن انسحابه من الحزب وتكوين حزب جديد. وذلك نظراً لإقدام نيتانياهو على توقيع اتفاقية الواى وتسليم مزيد من الأراضى للفلسطينيين. وعلى الجانب الآخر فقد انسحب من حزب الليكود دان مريدور الذى سبق أن شغل عدداً من المناصب الوزارية فى حكومة الليكود، معلنا «أن نيتانياهو قد دق المسمار الأخير فى نعش الليكود. وأن علينا أن ننقذ البلاد من سحر نيتانياهو الذى لم يعد لديه جرام واحد من المصداقية»، والذى أصبح المكتب لديه هو القاعدة». واتجه دان مريدور إلى المشاركة فى تأسيس حزب وسط جديد يحتل مكانه بين الحزبين الكبيرين الليكود والعمل. وكان امنون ليبكين شاحاك رئيس الأركان السابق هو أول من أعلن عن تأسيس هذا الحزب الجديد. وذلك فى الخطاب الذى ألقاه فى ١٩٩٩/١/٦ معلناً «إن الاختيار أمامنا واضح: إما الوفاق الوطنى، أو تعميق الحرب الاهلية داخل اسرائيل.. إن نيتانياهو يمثل خطرا على اسرائيل.. انه يقودنا إلى كارثة.. إن الخطر الأساسى الذى يواجهنا هو الانقسام الداخلى الذى تعمقه سياسات نيتانياهو». ولم يلبث أن انشق عن الليكود اسحاق موردخاى وزير الدفاع فى حكومة نيتانياهو. وسرعان ما احتل مكانه على رأس حزب الوسط الجديد. وبذلك تشهد إسرائيل للمرة الأولى فى تاريخها منافساً على رئاسة حكومتها من اليهود الشرقيين، حيث إن موردخاى من مواليد شمال العراق عام ١٩٤٤، وهاجرت أسرته إلى إسرائيل عام ١٩٤٩. ولانسحاب موردخاى من الليكود يطرح تساؤلاً ملحاً: ترى هل سيظل الليكود بعد ذلك محتفظاً بقاعدته الجماهيرية التقليدية المتمثلة فى اليهود الشرقيين؟

ولم يكن حزب العمل بدوره بعيداً عن ظاهرة التفكك وتغيير المواقع فقد أعلن كل من نسيم ديللى وحاجى ميروم، اللذين يحتلان المركزين السابع والخامس عشر فى قائمة أعضاء الحزب فى الكنيست والتى تضم ٣٥ عضواً، انسحابه من الحزب والانضمام إلى حزب الوسط الجديد. ولعل الأمر الأكثر أهمية بالنسبة لحزب العمل هو إعلان بيريتس رئيس الهستدروت تشكيله لحزب جديد يعتمد على «أصوات العمال». وقد امتدت ظاهرة التفكك إلى حزب المهاجرين الروس الذى يتزعمه ناتان شارانسكى وزير التجارة حيث خرج عليه أفيجدور ليبرمان. ولم يلبث أن انشق على الحزب أيضاً ويشكل مستقل عضو الكنيست يورى شتيرن، وميخائيل نودلمان.

خلاصة القول إن الجديد فيما تشهده الساحة السياسية الإسرائيلية من تغيرات يتمثل فى أمرين: الأمر الأول هو تزايد احتمال تحرك الموقع التقليدى لليهود الشرقيين من اليمين صوب الوسط. والأمر الثانى هو تزايد تأثير الانتماءات الطائفية والاقتصادية على حساب الانتماءات السياسية الايديولوجية التقليدية. وفى هذين الامرين نستطيع تناول السؤال التقليدى: ماهى العوامل التى سوف تحكم توزيع الاصوات الاسرائيلية فى الانتخابات القادمة؟

لقد كان عامل الانتماء الحزبى الايديولوجى هو العامل الحاسم فى الانتخابات الاسرائيلية السابقة حيث كان يحتوى تحت عباءته بقية الانتماءات الطائفية والاقتصادية. بحيث لعبت الأحزاب السياسية فى إسرائيل دوراً تاريخياً فى محاولة تغطية التناقضات الطائفية والاقتصادية. لرغم القيادة الاشكنازية للاحزاب الكبرى جميعاً، فقد احتكر حزب الليكود تاريخياً أصوات السفارديم والشرقيين، بينما احتوى حزب العمل تاريخياً أصوات أعضاء الهستدروت. ومن ينظر إلى ما يجرى حالياً فى الساحة السياسية الإسرائيلية يستطيع أن يرصد ببساطة تزايد احتمال خروج الكتلة الأساسية لليهود الشرقيين من تحت عباءة الليكود. وكذلك تزايد احتمال خروج الكتلة الأساسية لأعضاء الهستدروت من تحت عباءة حزب العمل.

وبالإضافة إلى ذلك فثمة عامل اساسى سوف يؤثر، دون شك، تأثيراً حاسماً على نتائج الانتخابات القادمة. ويتمثل هذا العامل فيما سوف تحمله الأيام والشهور القادمة من أحداث.

البرامج والدعايات الانتخابية

ينبغى أن يكون واضحاً منذ البداية ان الاعتماد على البرامج الانتخابية للتنبؤ بمستقبل مجرى الأحداث السياسية يعد أمراً محفوفاً بالمخاطر. فمن ناحية، يحرص المرشحون جميعاً على صياغة برامجهم الانتخابية بحيث يمكن تسويقها لقطاع أكبر من هؤلاء الناخبين. حتى لو اضطروا فى سبيل ذلك إلى إجراء نوع من التجميل لأهدافهم السياسية بالصمت عن بعض القضايا، والتركيز على بعضها وما الى ذلك. وتعبير التسويق فى هذا المجال تعبير مقصود. ولعله التعبير الأنسب إذا ما علمنا أن كلا من المتنافسين الرئيسيين فى الانتخابات القادمة قد أسند مهمة إدارة حملته الانتخابية لكتب متخصص فى هذا النوع من التخطيط الدعائى المعتمد على الدراسات الإعلامية والنفسية المتخصصة. ولعله ليس من قبيل المصادفة أن كلا المكتبين أمريكى. فلقد أسند نيتانياهو إدارة حملته الانتخابية الى آرثر فنكلشتاين وهو من ابرز المناصرين للحزب الجمهورى الأمريكى المناهض لكلينتون. كما أسند باراك زعيم حزب العمل تلك المهمة إلى جيمس كارفيل وروبرت شرم الديمقراطيين واللذين سبق أن أدارا حملة كلينتون الانتخابية. ومازالا يشاركان فى إدارة حملته الاعلامية فى قضية مونيكا لوينسكى. ولقد نشرت صحيفة واشنطون بوست فى ١٣ يناير الماضى عن وقوع حادث سطو على المكتب الذى يدير الحملة الانتخابية لباراك. حيث تمكن اللصوص من سرقة أسطوانات الكمبيوتر الخاصة بتخطيطات حملة باراك الانتخابية. مما دفع بجريدة يديعوت احرونوت إلى أن تطلق على ما حدث تعبير «ووترجيت الاسرائيلية» تشبيهاً لها بفضيحة ووترجيت الأمريكية التى أطاحت بالرئيس الأمريكى جونسون عام ١٩٧٤.

ومن ناحية أخرى فليس من المتصور أن يلتزم المرشح السياسى التزاماً حرفياً ببرنامجه الانتخابى بعد نجاحه فى الانتخابات مهما تشدد فى وعوده بل حتى مهما صدقت نياته. فالأحداث الجارية تدفع به حتماً إلى تعديل التزاماته السابقة. ويكفى أن يستعيد المرء، على سبيل المثال لا الحصر، البنود الرئيسية للبرنامج الانتخابى للتشدد لمناحم بيجن عام ١٩٨٢ والذى صعد على أساسه الليكود للسلطة للمرة الأولى فى تاريخ إسرائيل. ثم يستعيد توقيعه على اتفاقية كامب دافيد بما تضمنته من إخلاء للمستوطنات الاسرائيلية فى سيناء. وكذلك يستطيع المرء استعادة البرنامج الانتخابى الشهير لنيتانياهو الذى وصل على أساسه للسلطة. ثم يستعيد اضطراره للافراج عن الشيخ أحمد ياسين وتوقيعه لاتفاقية الواى. ومع ذلك تبقى حقيقة أن البرامج الانتخابية ودعايات المرشحين، يمكن أن تلقى ضوءاً على طبيعة تصور هؤلاء المرشحين للاتجاهات الحقيقية الغالبة فى الشارع الانتخابى □

[كاتب هذا المقال أستاذ فى علم النفس السياسى، وخبير فى الدراسات الإسرائيلية.] □

طبت حيا وميتا

كان ماركسيا ولم أكن. ولكنه كان الأشجع والأصدق والأعز (بمعايير الإعزاز والعزة) من بين الذين رافقتهم على امتداد ربع قرن فى دنيا الإعلام والثقافة والفكر.

فى يناير ١٩٧٥ كتبت أول مقال رأى لى وكنت أعارض فيه مواقف الماركسيين العرب (والمصريين منهم خاصة) بخصوص الدين، والقومية، والصراع الطبقى. وقدمت للمقال بفقرة تؤكد «الوقوف بإصرار وموضوعية فى جانب الدين، والدين الاسلامى بالذات، والذى هو فى تصورى دين سياسى ثورى، والثورية فيه تتجلى فى انحيازه الى جانب الكادحين، وهذا فى رأيى قمة النضوج السياسى وغاية العدل الحق». وعندما قدمت المقال الى أحمد لطفى الخولى كان به وبى حفيا، وافرد له مكانا لائقا فى عدد فبراير ١٩٧٥ من مجلة «الطليعة». وفى واقعة التماس الأولى هذه كنت أتعلم كيف يكون المفكر صاحب الرأى شجاعا وصادقا وموضوعيا.

فى يناير ١٩٧٦ نشرت «الطليعة» مقالا لى، على صفحات ثمان من القطع الكبير ذى العمودين، عنوانه «خبرات العصر وتحقيق العدل الاسلامى». وبعد النشر التقيت برئيس التحرير لطفى الخولى، وحين عرج بنا الحديث الى المقال سألنى: «صحيح كل ده فى الإسلام يا رضا؟» وعندما أجبت بنعم علق فى احترام واعجاب: «أمال إحنا كنا بنعمل ايه طول عمرنا؟» وبعدها كانت صفحات الطليعة متاحة لى عن سعة باعتبارى صاحب قلم ثلاثى الهوى: مصرى عروبى اسلامى، ذى صبغة يسارية.

والطريف أن البعض فى مجمع البحوث الاسلامية خاطبوا رئيس جامعة الأزهر آنئذ الدكتور محمد حسن فايد يحرضونه على التحقيق معى بسبب هذا المقال. إلا ان الشيخ الجليل تحقق من الأمر بنفسه وأشر بحفظ الموضوع. وحين التقيت معه فيما بعد بادرنى بالقول فى مودة: «إنت بتكتب كلاما جميلا فى الدين يابنى.. اكتب.. الله يعينك.. وماتسالش فيهم». وكانت الرسالة بليغة وموحية. وحين قرنتها بشهادة لطفى الخولى تيقنت انه الحق، وانه قتال بالكلمات فى المنطقة الصعبة. غير أن التقاء العملاقين المتمايزين، ولا أقول المتناقضين، لطفى الخولى ومحمد حسن فايد، على الاشادة والتشجيع قد أكد لى أن الذى اخترته هو سبيل الصواب. وأحسبنى مازلت على العهد القيم. ورحمة الله على العظيمين فى الحق، الصادقين فى القول، العادلين فى الحكم.

فى ٨ يناير ١٩٩٧ كتبت مقالا فى الأهرام أدعو فيه الى «تأسيس حركة سلام عربية اسرائيلية» بقصد الاستفادة من الأوضاع التعاقدية بيننا وبين اسرائيل ودعم المفاوض العربى، والفلسطينى خصوصا، وهو يقاتل من أجل تحقيق تسوية سياسية عادلة. ولم أكن أعرف وقتئذ أن لطفى الخولى وآخرين كانوا قد أمضوا مايزيد على العام يرتبون لإنشاء تحالف دولى من أجل السلام العربى الإسرائيلى يضم مثقفين من فلسطين والأردن ومصر وإسرائيل ودول أوروبية، وكان أول علمى بالأمر قبل اجتماعهم فى كوبنهاجن (اعتبارا من ٩٧/١/٢٨) بأيام قلائل. وبعد أن قامت قيامة البعض احتجاجا، وعدل بعض المشاركين فى الوفد المصرى عن السفر. وقتئذ اتصل بى الصادق الشجاع، والمعجز فى استشراف مستقبل الأحداث وتقدير ضروراتها الوطنية والقومية، لطفى الخولى، وعرض على المشاركة. وعندما استوضحته، على التليفون عن الأسس وقال إنها ليست أكثر مما أوردته فى مقالى الأخير بالأهرام، كانت الموافقة. وأشهد الله انه كان عظيما فى كل مافعل مقاتلا فى كل خطوة، قريبا من الله والوطن فى كل ماقال. وهاهو الفارس يرقد بدرعه وسيفه فى جوار الشهداء والأبرار والصديقين بإذن ربه، فله من الله المثوبة. □

د. محمد رضا محرم
الأستاذ بجامعة الأزهر

حركة الأحداث

■ الأردن:

انتقال هادىء للعرش

ودع الأردن عهد الملك حسين الذى ظل يحكمه «٤٧» عاما، واستكملت مؤسساته المعنية عملية نقل السلطة الى نجله الأكبر عبدالله (٣٧ سنة) فى هدوء وسلاسة، ووسط حرص اقليمى ودولى على احاطة هذا الانتقال بأوجه الدعم نظرا لخصوصية موقع البلاد الجيبوليتيكى والدور المهم الذى لعبه عاهلها الراحل.

وقد استغرقت إجراءات تتويج الملك الجديد، رابع ملوك المملكة الهاشمية، أقل من أربع ساعات تلت اعلان وفاة الملك حسين رسميا، وقبل أن ينتهى اليوم ذاته صدر مرسوم ملكى بتعيين أخيه الأمير حمزة وليا للعهد.

وفى غضون ذلك أكدت البيانات الصادرة عن العاهل الجديد والحكومة استناد إجراءات نقل السلطة الى نصوص الدستور، والحفاظ على وحدة الأسرة الهاشمية وايضا «الأمة» واستدعيت بقوة فى جميع الاجراءات رموز وصور الملك الراحل تأكيدا للاستمرارية.

ويعد الحضور الكبير لزعماء العالم فى جنازة الحسين بمثابة رصيد لشرعية العاهل الجديد.. وكانت واشنطن قد أعلنت تقديم مساعدات اقتصادية للأردن قبيل ٢٤ ساعة من استكمال انتقال السلطة، واتخذت دول خليجية إجراءات مشابهة، ويكتسب هذا الدعم دلالته على ضوء المتاعب الاقتصادية التى تواجه عمان وانعكاساتها الاجتماعية والسياسية.

ويلاحظ تأكيد القوى الاقليمية المحيطة بالأردن الحرص على استقراره، وجاء تأجيل سوريا للاستفتاء على تجديد رئاسة حافظ الأسد بمثابة لفتة مهمة بعد أن زعمت الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضى أن لدمشق أطماعا فى الأراضى الأردنية وانها تسعى لزعزعة استقرار عمان. وهو أمر أسرعت الحكومتان الأردنية والسورية بنفيه وبدوره حذر عمرو موسى وزير خارجية مصر، إسرائيل من مغبة التدخل فى شئون الأردن الداخلية.

ويرى المراقبون أن الشهور المقبلة تضع استقرار الأردن ووعد ملكه الجديد باصلاح ديمقراطى محل اختبار وذلك فى ظل الملابسات التى أحاطت بانتقال السلطة، وأيضا التحديات الاقليمية التى تتفاعل مع التركيبة الداخلية للبلاد ومصالح واتجاهات مواطنيها. وتتلخص أبرز هذه التحديات فى مستقبل عملية السلام على المسار الفلسطينى وتحديدا قضايا الوضع النهائى و«الكونفدرالية».. وفى احتمالات تطور الأزمة العراقية □

كارم يحيى

استفتاءات نيابية!

شريف العبد

كانت البداية سيئة ومحبطة لمناقشات بيان الحكومة وهي بداية لم نجد لها مايماثلها في عمر البرلمان منذ مولد الحياة النيابية فقد جرى العرف ان تبدأ هذه المناقشات براى ممثل الأغلبية وتعقيب الحكومة وراى اقطاب وزعماء المعارضة وأيضا جرى العرف أن تبدأ مثل هذه المناقشات التي ينتظرها الراى العام ويرصدها جلسة صباحية وليست مسائية.. لكننا فوجئنا أن الدكتور فتحى سرور أراد أن يحطم هذه الأعراف البرلمانية واذا به يبدأ مناقشات بيان الحكومة في الساعة الحادية عشرة والنصف في مساء أحدى الجلسات أى قبيل منتصف الليل بدقائق ويتحدث عدد من النواب بينما ممثل الأغلبية وزعماء المعارضة صامتون متفرجون ينتظرون أن ياتى الفرج ويحل دورهم في الكلمة وهذا قدرهم وهذا ماأراده لهم الدكتور سرور وربما كان أحمد أبو زيد لديه غليان داخلى وفوران فلأول مرة تبدأ تلك المناقشات ويكون فيها زعيم الأغلبية ليس في مقدمة الصف.. ولايعلم أحد لماذا فعل الدكتور سرور هذا وما الذى دفعه الى ذلك وما الذى كان يغيره لوكان قد بدأ المناقشات في جلسة صباحية وليس في الحادية عشرة والنصف من جلسة مسائية انخفضت فيها درجة المتابعة والحماس الى الحدود الدنيا..

ورغم هذا كله فنحن نتوقع أن تكون مناقشات بيان الحكومة في هذه الدورة البرلمانية فعالة وقوية وأكثر سخونة من ايه مناقشات مضت ليس لان الدكتور سرور سوف يفتح ذراعيه ويتسع صدره ويعطى الفرصة لأكبر قدر من النواب للمشاركة لكن أيضا لان الانتخابات للمجلس الجديد تقترب والنواب في أشد الحاجة الى أن يثبتوا وجودهم وينقلوا معاناة دوائرهم دون تجميل ويرتكزوا في احاديثهم على الصراحة والمكاشفة وبالتالى فلن نجد محاولات للتعتيم عن ازمات بعينها أوتحجيمها أو التهوين من شانها لأن الواقع يؤكد أن النائب في موقف صعب وحرج ويحتاج الى استعادة للثقة لأهالى دائرته واثبات جدارته باختيارهم له في الانتخابات القادمة التي تقترب وتقترب ومن هنا نجد نائبا يتردد في أن يواجه أى وزير بوقائع وأوجه قصور جرت هنا أو هناك والنائب لو كان له الاختيار بين المسئول وأهالى الدائرة فالمؤكد انه سوف يحرص على أن تمتد شعبيته بين أهالى الدائرة وليس داخل وزارة بعينها خاصة في هذه الفترة الحرجة التي يامل على مداها كل نائب وان تكون له عودة داخل صفوف مجلس الشعب ويكون له مقعد محجوز داخل قاعته..

اذن المناقشات سوف تكون استفتاء نيابيا والراى العام يتابع ويحكم في النهاية على نواب تحدثوا بجدية وصراحة ومن اجل الصالح العام وعن نواب آخرين اخفقوا وكانوا في احاديثهم بعيدين عما يجرى داخل دوائرهم.

وأيضا المناقشات سوف تكون استفتاء وزاريا فالأحاديث سوف تكشف من هم الوزراء الذين نجحوا وتميزوا وجاءت سياساتهم محققة للهدف من أقصر الطرق ومن توافرت لهم شعبية حقيقية بين نواب الشعب وليست شعبية جبرية.. وفي ظل مناقشات جادة وآراء صريحة من جانب نواب الشعب سوف تعلن نتيجة الاستفتاء حول وزراء ثبتوا اقدامهم وكانت لهم الجدارة الفعلية بالمنصب الوزارى وبالثقة التي حصلوا عليها وبين آخرين لم يحصلوا على نفس هذا القدر من التاييد.

وفي نفس الوقت تكون المناقشات استفتاء على النواب انفسهم لأنها ستكشف عن مدى قدرة نائب على نقل معاناة دائرته داخل قاعة مجلس الشعب وعجز نائب آخر عن تحقيق تلك ولايمكن في النهاية أن يتساوى هذا بذاك أو يحظى الاثنان بنفس القدر من الشعبية وقد نجد نائبا يشيد بوزير أو بوزارة بينما أهالى دائرته لهم معاناتهم مع هذه الوزارة وبالتالى تكون الاشادة في غير موضعها وتكون لها نتائجها العكسية وهنا لابد أن تكون نتيجة الاستفتاء في غير صالح النائب بينما آخر يشيد بوزير والاشادة واقعية بالفعل ولها مبرراتها وبالتالى لايكون للاشادة الأثر السلبى على مستقبل النائب السياسى.

مرة أخرى نقول إن مناقشات البيان الحكومى سوف تكون لها فاعليتها وسخونتها رغم البداية التي بدأت بها وبقدر فاعلية هذه المناقشات بقدر ماتكون أيضا حاسمة وقاطعة على كل من الوزراء والنواب على حد سواء..

د. فتحى سرور — د. كمال الجنزورى

دقات ساعة العمل الثورى تعلن:

بدء تلقى مشروعات المواطن المصرى وانطلاقها من مكتب مبارك

■ دقت ساعة العمل الثورى.. كلمات قليلة لكنها ماضية العزيمة بدأت بها انشودة وطنية لشعب باكمله واستمرت طويلا - طويلا لتضع اطارا بعد ان كانت اذانا لحقبة الكفاح عقب ثورة ٢٣ يوليو.. وعندما تعلن ساعة العمل الثورى دقاتها اليوم انما هى تعد أيضا دقات ماضية العزيمة لمسيرة عمل جديدة يضىء شكلها الرئيس حسنى مبارك ليبدأ بها ولايته الرابعة في اكتوبر القادم..

نهال شكرى

■ ان دقات ساعة العمل الثورى اليوم تعلن بداية مشوار جديد ومتجدد لا يكتبه الشعراء أو الكتاب ولا يشدو به المطربون، ولكنه مشوار يكتب كل خطوة فيه الشعب المصرى باحلامه وطموحاته.. بواقعه وآماله.. يعمل فيه على وصل ما توقف وإنارة كل طريق مظلم وفتح باب كل أمل جديد..

■ لم يتوقف فكر الرئيس مبارك عند المشروعات العملاقة التي يضيف بها مساحات جديدة من العمل والأمل الى أرض مصر الطيبة، ولكن فكره اتسع ليشمل كل بقعة على أرض مصر.. لم يكن فكره مقصورا على حلم احادى التكوين وأحادى الهدف في جنوب الوادى ولكن آماله تمتد لتضم مصر بواديها الاخضر وسواقيها التي تتحدى الاهرامات في عمرها وأصالتها.. تمتد لتضم الشمال حتى حدود البحر المتوسط والشرق حتى البحر الأحمر والغرب حتى حدودنا مع ليبيا.. تمتد لتشمل الوجه الأسمر الحبيب لكل مواطن على أرض مصر الحبيبة..

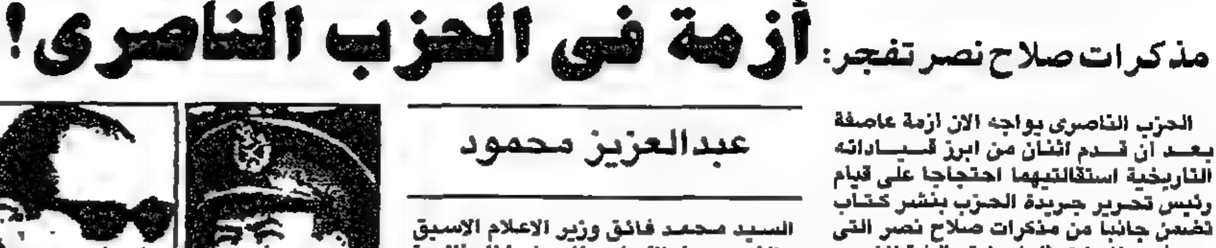
■ وكان لدقات ساعة العمل الثورى عند الرئيس مبارك معنى جديد طلب من رجاله أن يقوموا بترجمته في كل ربوع مصر وبقاعها..

أصدر الرئيس حسنى مبارك رئيس الامة المصرية تعليماته وتوجيهاته السياسية بحصر كل المشروعات العامة التي يحتاجها المواطن المصرى على أرض مصر في كل بقاعها... اصدر الأمر ليس للحكومة المصرية.. ولكن للحزب الوطنى الديمقراطى لانه عمل شعبى يستهدف أن ينبع من الشعب واليه.. وقد تم اختيار صفحة أحزاب ونواب بجريدة الأهرام لتكون المنبر لكل مواطن مصرى وتكون الجسر بين حلمه وأمله وبين زعيم الأمة المصرية.. لتكون حقيبة النائب الذى تم ترشيحه وانتخابه نيابة عن شعب مصر باكمله.. والذى يحمل الأمل المتمثل في المشروعات العامة التي يقترحها كل مواطن معبرة عن احتياج منطقته اليها.. أيا كانت هذه المنطقة.. ليس في المدينة فقط ولكن في المركز والقرية والنجع.. في الأحياء والاقسام.. ولا تحمل حقيبة نائب مصر طلبات خاصة أو شكاوى خاصة ولكنها تحمل الغد بكل ما يتمناه المواطن فيه.. إن هذه الحقيبة لا تحمل تخطيط المحافظين لمشروعات المحافظات ولا تحمل خطة الدولة ولا تتحدث بلسان الميزانية لكنها تحمل المشروع الذى يحدده المواطن في كل منطقة تعيش على أرض الواقع في مصر وتحمل اسم المواطن ومنطقته وأهمية المشروع وعائده على المواطنين.. ولن يقتصر دور الحقيبة على تلقى المشروعات فقط ولكنها ستحملها الى زعيم مصر من خلال الامين العام للحزب الوطنى والمكلف بعرضها على الحكومة لبحثها..

■ ولن يتوقف هنا أيضا دور حقيبة نائب الشعب المصرى ولكنها ستقوم بنشر ما سيتخذ من اجراءات حيال هذه المشروعات المقترحة من جانب الحكومة وستوالى صفحة نواب وأحزاب من خلال حقيبتها نشر المشروعات حتى نهاية العام الحالى.. وذلك بعد توليها مسئولية نائب الشعب المصرى.. وذلك تنفيذا لمبدأ الرئيس مبارك وهدفه في تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية المتوازنة بين أقاليم مصر ومدنها وقراها..

■ ويجب هنا أيضا ان يقوم نواب الشعب من أعضاء مجلسى الشعب والشورى بدورهم في دفع العمل الشعبى لتنفيذ المشروعات التي تستطيع الحكومة القيام بها فورا.. ويجب العمل على الإسهام الشعبى في تنفيذ هذه المشروعات مما يحقق التكافل بين كل المواطنين وتحمل العبء ومسئولية العمل الوطنى التي يتم توزيعها على الجميع حكومة وشعبا.

■ وتدق ساعة العمل الثورى مرة أخرى لتعلن فتح باب الأمل أمام الشعب المصرى ليرفع صوته من أجل الغد المشرق من خلال مشروعاته التي يحتاج اليها ويشتاق اليها ليضعها في حقيبة نائب الشعب المصرى الذى يقوم بدوره الوطنى في نشرها ورفعها الى الحزب الوطنى وحكومته لتستقر في النهاية على مكتب زعيم الأمة الرئيس محمد حسنى مبارك.



مذكرات صلاح نصر تفجر:

أزمة في الحزب الناصرى!

عبدالعزيز محمود

الحزب الناصرى يواجه الآن أزمة عاصفة بعد أن قدم اثنان من ابرز قياداته التاريخية استقالتيهما احتجاجا على قيام رئيس تحرير جريدة الحزب بنشر كتاب تضمن جانبا من مذكرات صلاح نصر التي وصفت بانها تمثل اساءة بالغة للزعيم جمال عبدالناصر وبعض اقطاب التيار الناصرى.

الاستقالة قدمها اثنان من ابرز القيادات الناصرية وهما الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية الاسبق والسيد سامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية ومدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وقد اكدا في استقالتيهما انهما قررا اعتزال كافة الانشطة التابعة للحزب الناصرى ودون ابداء أى أسباب!

الاستقالة جاءت في حقيقتها احتجاجا على الكتاب الذى أصدره عبدالله امام رئيس تحرير جريدة الحزب الناصرى تحت عنوان «صلاح نصر - الثورة - المخابرات - النكسة» والذى تضمن جانبا من مذكرات صلاح نصر رئيس المخابرات العامة الاسبق والتي عرضت آراء الزعيم عبدالناصر الصريحة في بعض كبار معاونيه.

المراقبون اكدوا ان القطبين الناصريين البارزين قررا الاستقالة بعد ان رفض ضياء الدين داود أمين عام الحزب طلبهما بعزل عبدالله امام من رئاسة تحرير جريدة «العربى» قبل عرض القضية على المكتب السياسى.

الاستقالة احدثت ردود فعل واسعة في الحزب الناصرى نظرا لثقل وزن القطبين الكبيرين وكونها جاءت في اعقاب سلسلة اخرى من الاستقالات كان أبرزها استقالة السيد محمد فائق وزير الاعلام الاسبق والذى يعمل الآن أمينا عاما للمنظمة العربية لحقوق الانسان.

كما ان الاستقالة واكبت ابتعاد رموز ناصرية بارزة من بينها جلال عارف وأحمد الجمال والدكتور حسام عيسى والسفير وفاء حجازى في الوقت الذى تتباين فيه وجهات النظر داخل الحزب حول الملابسات المحيطة باصدار صحيفة «العربى» اليومية والمتوقع صدورها في ابريل القادم.

المكتب السياسى للحزب الناصرى عقد اجتماعا طارئا للبحث عن طريقة لامتصاص الغضب الذى يجتاح الآن التيار الناصرى احتجاجا على استقالة الفريق محمد فوزى والسيد سامى شرف بينما استمرت المفاوضات التي يقوم بها حامد محمود الأمين العام المساعد لإثناء القطبين الكبيرين عن الاستقالة.

وفي تطور لاحق وجه المكتب السياسى انتقادات عنيفة لما ورد في كتاب عبدالله امام مؤكدا أنها محاولة جديدة لتشويه الزعيم جمال عبدالناصر ورفاقه الذين عملوا معه بكفاءة واقتدار.

المكتب السياسى اكد أن نشر افتراءات صلاح نصر - الذى اثبتت التحقيقات انحرافه - دون نقد أو تفنيد يعتبر خطأ منهجيا يستوجب التصحيح.

من جانبه أوضح عبدالله امام رئيس تحرير جريدة «العربى» الناطقة بلسان الحزب الناصرى ان ما يحدث الآن نوع من تصفية الحسابات القديمة مشيرا الى ان ما نشر من مذكرات صلاح نصر يعبر عن رأى الرجل خلال محنة السجن التي تعرض لها إثر ادانته بالتآمر على الرئيس جمال عبدالناصر.

عبدالله امام قال انه قام بنشر آراء صلاح نصر التي سطرها بخط يده - دون تدخل - احتراما للامانة والتاريخ مؤكدا ان ذلك لا يتعارض مع ايمانه الكامل بزعامة عبد الناصر وتجربته التحررية الرائدة.

والحقيقة انه أيا كانت نتيجة المحاولات الجارية حاليا لاحتواء الأزمة العاصفة التي يواجهها الحزب الناصرى فانه لابد من الاعتراف بان هذه الازمة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة.

والسؤال الآن: هل يبادر الحكماء في الحزب الناصرى وعلى راسهم ضياء الدين داود الأمين العام باتخاذ اجراءات عاجلة لاعادة ترتيب البيت من الداخل أم أن الصراعات والانشقاقات سوف تستمر ليقف الحزب الناصرى في النهاية على حافة الانهيار؟!





الفريق محمد فوزى — صلاح نصر

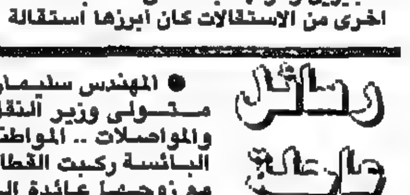




القاعة ليست خالية!

قاعة مجلس الشورى ليست خالية وقد يتصور البعض أن العدوى انتقلت اليها فجاة لكن يبدو أن العدوى لن تنقل وستظل قاعة الشورى ممتلئة بالأعضاء واذا كانت الصورة تنطق بان القاعة شبه خالية فهذا لان الجلسة لم تبدأ بعد وبمجرد بدئها يتوافد الأعضاء وينقلب الوضع رأسا على عقب ويصبح لا مكان خالية من القاعة هذا هو مجلس الشورى وهؤلاء هم نوابه الذين يتعاظم اصرارهم على عدم التغيب عن الجلسات.

..التقط الصورة مصطفى السنوسى



رسائل عاجلة



● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. المواطنة البائسة ركبت القطار مع زوجها عائدة الى بلدتها جرجا، وأثناء الرحلة توجهت الى دورة المياه وليتها ماذهبت حيث فجاة سقطت بها أرضية الدورة وحاول زوجها ايقاف القطار دون جدوى ،ونزل في محطة نشنا واستقل سيارة أجرة وعاد بها وعيناه تتجه نحو القضبان حتى وجد أشلاء زوجته .. أعتقد أن هذا المشهد المأساوى لوجاء ضمن فقرات فيلم سينمائى فسوف يرفضه المشاهد ويعتبره فيلما خياليا، واعتقد أيضا أن هذا الحادث ليس له مايماثله في مرفق السكة الحديد على مستوى أى دولة في العالم ، حيث جميع الركاب يتجهون الى دورات المياه باطمئنان دون خوف ، وهم على ثقة في أنهم لن يجدوا أنفسهم فجاة على القضبان، ليدفعوا حياتهم ثمنا لأنهم تجرأوا وخاطروا بحياتهم واتجهوا نحو دورة المياه . وكان يتعين عليهم الا يتجهوا مهما تكن النتائج.. أعتقد أنه ليس لديك مانع على الاطلاق من الآن فصاعدا من أن تصدر قرارا عاجلا بالغاء دورات المياه من مرفق السكة الحديد باكمله.

هل أخطأ مجلس الشعب؟!





لو استرجعنا الجلسة التي وافق فيها مجلس الشعب على قانون العلاقة بين المالك والمستاجر الخاصه بالمحلات والورش ، والذى بموجبه تقرر زيادة القيمة الايجارية إلى ١٠ في المائة سنويا، سنجد أن نواب الشعب وافقوا بحماس على القانون وقالوا انه يحقق العدالة ويعيد حقا مسلوبا الى ملاك هذه الورش والمحلات، التي ظلت ايجاراتها في الحضيض على مدى سنوات طالت.. وقد رأينا اجماعا داخل قاعة المجلس على اقرار القانون، بل إن هناك من طالب برفع النسبة الى مايفوق ١٠ في المائة سنويا على أساس أن الايجارات الحالية هزيلة للغاية والمضبطة تشهد على ذلك.. ثم انقلبت فجاة الصورة راسا على عقب لنجد ان القانون الذى وافق عليه مجلس الشعب يصبح كانه لم يكن وكأن النواب الذين وافقوا عليه قد ارتكبوا جرما وجانبهم الصواب وأساءوا التقدير، ونجد رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى يعلن باعلى صوت ان نسبة الـ ١٠ في المائة مبالغ فيها ،وأن الزيادة الواجبة يجب ألا تتعدى واحدا في المائة فهى التي تحقق العدالة.. وإذا ترجمنا رأى رئيس اللجنة وأعضائها سوف نجد ان الزيادة بنسبة واحد في المائة لورشة ايجارها خمسة جنيهات هو خمسة قروش بالتمام والكمال يحصل عليها المالك ويتعين عليه أن يشكر اللجنة ورئيسها على الاقتراح الذى يحقق العدالة .

والعجيب وشر البلية مايضحك أن نجد من يقول إن التضخم تراجعت معدلاته وبالتالى لامبرر لوجود الزيادة بنسبة الـ ١٠٪ في المائة .. ولاتعليق..

صناعة الأمل

خالد الديب

كمال الشاذلى — محمد الغمراوى

التقرير الأخير الخاص «بالصناعات الوطنية» في ظل النظام التجارى الدولى الجديد يعد إضافة مهمة لسلسلة التقارير التي يناقشها مجلس الشورى وبالتالى فانه سيكون موضع الرعاية والاهتمام من الحكومة تمهيداً لتنفيذه.

فالمتابع لأعمال البرلمان خلال هذا الأسبوع سيتوقف بطبيعة الحال أمام العديد من النقاط التي تناولها هذا التقرير الذى أعدته لجنة الصناعة بمجلس الشورى برئاسة المهندس محمد فريد خميس بالتعاون مع العديد من الخبراء المتخصصين من أعضاء المجلس.

ثمة حقائق وملاحظات كانت جديرة بالرصد وعلى رأسها أن التقرير تحدث بصراحة مطلقة حول مشاكل الصناعة ويحسب للنواب مشاركتهم الفعالة ورأيهم الصريح ولم تكن الملاحظات التي وجهت لبعض النقاط في التقرير من نواب المعارضة فقط ولكن نائبة من الحزب الوطنى هى الدكتورة سعاد كامل وجهت النقد للحكومة من خلال التقرير عندما انتقدت عدم وضوح البيانات الخاصة بمستقبل صناعة الدواء في مصر.

وخلال المناقشات كانت الحكومة صريحة وواضحة على لسان السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بأن الحكومة سوف تولى لدراسات وتوصيات هذا التقرير اهمية كبيرة وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بضرورة الاهتمام بالصناعات الوطنية وزيادة الصادرات وفى إطار التعاون الدائم والمستمر بين الحكومة والبرلمان وسوف تكون هذه التوصيات موضع الرعاية والاهتمام من الحكومة كما أن الحكومة تظل على تشاور مستمر مع البرلمان بشأن اى موضوع وذلك للوصول لافضل صيغة تحقيق الصالح العام ورفاهية المواطن.

ويحسب للتقرير انه أكد ضرورة الاهتمام بالصناعات الصغيرة باعتبارها ركيزة مهمة في البنيان الاقتصادى مع ضرورة تذليل كافة العقبات أمام الشباب في هذا المجال مثل خفض الفائدة على القروض والإعفاءات الضريبية والعمل على تسويق منتجات هذه الصناعات.

التقرير أوضح ضرورة توزيع الصناعات وعدم تركيزها في منطقة واحدة وذلك من أجل إحداث توازن في توزيع فرص العمل على كافة ابناء المجتمع.

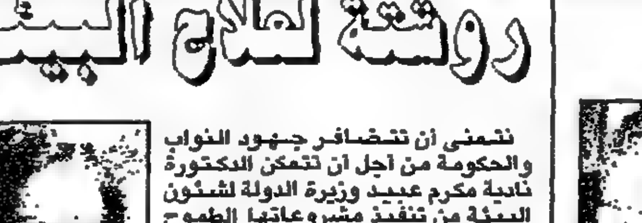
وقد ركز النواب - من خلال التقرير - على ضرورة سرعة تنفيذ ما نادى به الرئيس مبارك من إقامة السوق العربية المشتركة لأن ذلك سوف يسهم في تحرير الاقتصاد العربى من القيود الخارجية والتدخلات الأجنبية وإثبات قدرة العرب على مواجهة التحديات في ظل النظام العالمى الجديد بالإضافة ضرورة التنسيق مع الدول النامية نظرا لتشابه الظروف وباعتبار أن المصير واحد.

العديد من المشاكل المزمنة تطرق إليها التقرير ومنها ضرورة الإعلان عن أن المدن الرئيسية مغلقة في وجه الصناعات التي يجب أن توجه للأماكن المخصصة لذلك بالمدن الجديدة.

إشارة واضحة نامل أن تأخذ بها الحكومة على وجه السرعة وهى المطالبة بمشاركة مصر في بلورة موقف مشترك للدول النامية تجاه اتفاقية الجات لعرضه على المؤتمر الوزارى (المراجعة) الذى سيعقد بمعرفة منظمة التجارة العالمية خلال العام الحالى في ضوء تحليل انعكاسات الجات على اقتصاد الدول النامية.

ويحسب للوزراء المتخصصين انهم وضعوا حلولا واقعية وفعالة يمكن الأخذ بها وأشادوا بالتقرير كما فعل المهندس سليمان رضا وزير الصناعة وكذلك الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى الذى أوضح ضرورة دراسة التكامل والاندماج بين الوحدات الصناعية المتشابهة لتكوين مايسمى بالمؤسسات الكبيرة والإسراع في دخول تكتلات اقتصادية سواء على المستوى العربى أو الافريقى وتعظيم الاستفادة من المساعدات الفنية المقدمة من الدول الأجنبية على شكل منح وتعظيم دور القطاع الخاص في العديد من المجالات بدءا بالتنمية البشرية ومرورا بإنشاء شركات مشتركة مع الشركات المتقدمة في مجال التكنولوجيا وانتهاء بمجال الاتصالات.

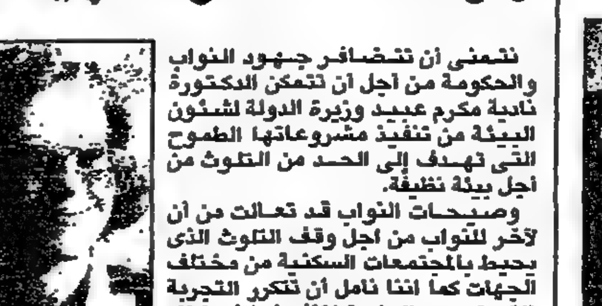
أخيرا فإن الأمل أن تتابع اللجنة بالتنسيق مع الحكومة لتنفيذ هذه التوصيات في ظل المتغيرات الدولية المتلاحقة وفي ظل نظام عالمى لن يرحم الضعيف والفرصة مازالت امامنا.. فهل سندرك ذلك؟!



روشتة لعلاج البيئة







نادية مكرم عبيد

نتمنى أن تتضافر جهود النواب والحكومة من أجل أن تتمكن الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة من تنفيذ مشروعاتها الطموح التي تهدف إلى الحد من التلوث من أجل بيئة نظيفة.

وصيحات النواب قد تعالت من آن لآخر للنواب من اجل وقف التلوث الذى يحيط بالمجتمعات السكنية من مختلف الجهات كما اننا نامل أن تتكرر التجربة التي تسعى الوزيرة لتنفيذها في اطار برنامج المدن صديقة البيئة لأن ذلك سوف ينقل المجتمع نقلة حضارية ويتضمن البرنامج بعض النقاط ومنها: -

تنفيذ برامج تصحيحية لمعالجة الملوثات الصناعية في داخل المنشآت الانتاجية أو في وحدات مركزية لمعالجة الصرف الصناعى والمخلفات العادية والخطيرة. والتوسع في استخدام التكنولوجيا النظيفة واتخاذ الاجراءات الوقائية للحد من الفاقد، وادخال ضوابط جديدة لمكافحة التلوث باجراءات قليلة أو عديمة التكلفة داخل المنشآت الصناعية. وتشجيع استخدام الخامات غير المسببة للتلوث، وادخال تعديلات على المعدات وعلى تصميم المنتج بهدف الحد من انبعاث الملوثات. وزيادة الوعى البيئى لدى العمال، وتقديم حوافز لتشجيع المبادرات التطوعية لمكافحة التلوث. والعمل على ترشيد استخدام الموارد وذلك لزيادة كفاءة العمليات التي تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة واستخدام الدوائر المغلقة للمياه واستخدام المبدلات الحرارية ذات الدفق العكسى، واعادة تنشيط العوامل المساعدة العادمة.

ويهدف البرنامج إلى انشاء آلية للإدارة البيئية المتكاملة في المدن الصناعية الجديدة، تحقق الآتى:

قيام سلطة واحدة بمهام رصد التلوث وحماية نوعية البيئة التي تتعرض للتلوث من المنشآت الصناعية. وتحقيق وفورات في التكاليف الرأس مالية وتكاليف تشغيل وحدات مركزية لمعالجة المخلفات حيث أن الوحدات ذات الحجم الكبير تكون اقتصادية بدرجة أكبر مقارنة بتكلفة المعالجة الموقعية لكل وحدة على حدة. والقدرة على اجراء دراسات للتحكم في التلوث وعلى التوصل إلى حلول تحقيق مصالح المنطقة الصناعية إلى اقصى حد ممكن. وتتعامل السلطات المحلية مع جهاز واحد معنى بالقضايا البيئية في المدن الصناعية، مما يجعل من الممكن وضع نظام متكامل لتجديد المياه الملوثة وإعادة استخدامها، وإنشاء مرفق مركزى لمعالجة المخلفات الصناعية والنفايات الخطيرة في هذه المدن. والقدرة على إشراك الكفاءات المتخصصة في تنفيذ البرامج البيئية ورصد نوعية البيئة في مناطق التركز الصناعى على نحو أفضل.

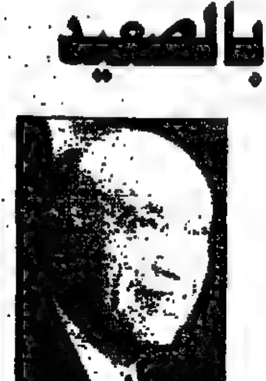
اخيرا فإن النقاط السابقة تشجع كل اصدقاء البيئة على تبنى هذه المشروعات داخل اللجان المختصة في البرلمان لكى تصبح واقعا.

سؤال في قضية:

تطوير التعليم الفنى بالصعيد







تلقى مجلس الشعب ردا مكتوبا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم على سؤال العضو فاروق عاشور حول خطة الوزارة للاستفادة من مشروع «مبارك - كول» في محافظات الصعيد لتطوير التعليم الفنى، وتدعيم هيئة الأبنية التعليمية لخفض نسبة الكثافة في الفصول الدراسية.

وقد أكد الوزير في اجابته عن السؤال:

يهدف مشروع مبارك - كول الى تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى في مصر بادخال ما يسمى بالنظام المزدوج للتعليم المهنى الذى يعتمد أساسا على التدريب العملى في المصانع لمدة أربعة أيام اسبوعيا الى جانب الدراسة النظرية في المدارس الثانوية الصناعية يومين أسبوعيا لمدة ثلاث سنوات، وذلك بالاستعانة بالخبرة الألمانية. ويقبل هذا النظام الطلبة الذين أنهوا مرحلة التعليم الاساسى طبقا للقواعد التي تضعها وزارة التربية والتعليم.

ومن منطلق اهتمام الدولة بتنمية صعيد مصر، فقد تم الاتفاق مع شركة السكر والصناعات المتكاملة على بدء تنفيذ ثلاثة مشروعات رائدة من العام الدراسى ٩٧/٩٦ في مصانعها الواقعة في الحوامدية بالاستعانة بالمدرسة الثانوية الصناعية.

ومن المخطط التوسع في نشر التجربة عند نجاحها - ان شاء الله - في المصانع الأخرى لشركة السكر في محافظات الصعيد.

وتم تقديم طلب في شهر ديسمبر ١٩٩٦ الى وزارة التعاون الدولى لإدراج مهنتى فنى انتاج كيماوى وفنى معمل كيماوى في جدول المباحثات مع الجانب الألمانى في عام ١٩٩٧ لاعتماد مشروعات رائدة لها، وهى مهن مهمة تخدم صناعات عديدة منتشرة في محافظات الصعيد مثل صناعة السكر والاخشاب والورق والألمونيوم وغيرها.

ويجرى حاليا بحث امكانية التعاون مع غرفة المنشآت الفندقية لتنفيذ مشروعات بالجهود الذاتية، وبدعم من الجانب الالمانى في المهن الفندقية المختلفة، خاصة في الأقصر وأسوان وجنوب سيناء أو اعتماد مشروع رائد لها اذا وافق الجانب الألمانى على الطلب الذى تقدمت به غرفة المنشآت السياحية الى وزارة التعاون الدولى بهذا الخصوص بالبدرشين وجرجا بالاستعانة بالمدارس الصناعية في المحاسنة بجرجا (محافظة سوهاج) وبالاستعانة بالمدارس الثانوية الصناعية في قوص، وذلك بالجهود الذاتية وبدعم من وحدة تنفيذ سياسات مشروع «مبارك - كول» ويتمثل في عدة اجراءات منها: عقد امتحان قدرات للقبول بمعرفة الخبراء الالمان. وايفاد خبيرين لمدة ثلاثة أشهر يقومان بالمساعدة على بدء تنفيذ واعداد الورش اللازمة للتدريب العملى في مصانع شركة السكر ورفع مستوى المدرسين والمدربين العاملين في المشروع، حيث تم تخصيص فصلين في كل مدرسة بطاقة ٣٠ طالبا لكل فصل في تخصصى الكترونى صناعى، وميكانيكى صناعى.

وتحرير عقود تدريب بين الشركة والمتدربين وحصول المتدرب على مكافأة شهرية من الشركة الى جانب بعض المزايا الأخرى.

وايفاد بعض المدربين من الشركة المشرفين على تدريب الطلبة في دورات تدريبية إلى المانيا للتدريب على التكنولوجيا الحديثة، ورفع مستوى المدرسين العاملين في المشروع بالمحافظات من خلال دورات تدريبية في مصر، واستخدام مناهج جديدة ومتطورة وتسليم الكتب - التي تم الانتهاء منها وطبعها في مطابع الوزارة - الى الدارسين في المحافظات، وقيام وحدة تنفيذ المشروع والخبير الألمانى بالوحدة وكذلك رؤساء الأقسام بزيارات دورية للمتابعة وتذليل الصعاب والتنسيق مع المديريات التعليمية المعنية.

قضية أمام البرلمان

نيران الحروب تشتعل من «كوسوفا»!

الصراع الدائر في «كوسوفا» ليس إلا نتاجا لصراع دولي بين أطراف ثلاثة على منطقة البلقان كمدخل للسيطرة وفرض القوة، والاطراف الثلاثة هي الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، ودول المجموعة الاوروبية، وكانت بداية التنافس بينهم في البوسنة والهرسك والضحايا هم المسلمون في تلك البقاع، وكل طرف يحاول ان يضرب عصفورين بحجر واحد، حيث يتمثل ذلك في اقتلاع جذور الإسلام والمسلمين من أوروبا، وهذا ما تجلى في موقفهم من دولة البوسنة والهرسك حينما لم يقبلوا وجودها كدولة إسلامية بل جعلوها بعد حرب إبادة طاحنة مزيجا بين المسلمين والارثوذكس والكاثوليك اى بنسبة (١:٢)!!

عبدالجواد على

ومن هنا كانت قضية الصراع الدائر في «كوسوفا» محل مناقشة واسعة وصريحة في إجتماع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه وحضره من وزارة الخارجية السفير الدكتور محمد عزالدين، مساعد وزير الخارجية للشئون الإسلامية والمؤتمر الاسلامي، والسفيرة فاطمة حسين، مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية.

ولقد كان اهتمام المتحاورين في اللجنة البرلمانية حول مدى التأثيرات السلبية المحتملة على البحر المتوسط والشرق الأوسط والعالم الاسلامي، دافعا لمناقشة حقيقة هذا الصراع وأبعاده القريبة والبعيدة حتى يمكن إتخاذ الحذر والحيطة لمواجهة تداعياته، وأول ما كشف عنه الحوار الصريح المسئول ان هناك حربا شرسة تقودها أطراف دولية ضد الاسلام والمسلمين تزداد ضراوة كلما احست الدول صاحبة السطوة والنفوذ على العالم أن الاخطار تتهددها، والذى يؤكد هذا ان نظرة واحدة على خريطة العالم تكشف عن أن بؤر الصراع والتوتر والحروب المدمرة، وقضايا الحدود القابلة للانفجار في اى لحظة موجودة كلها تقريبا في دول العالم الاسلامي وفي الدول الافريقية غير الاسلامية ايضا، حيث تزخر هذه المناطق جميعا بالموارد والثروات التى يسيل لها لعاب الدول الكبرى والصناعية المتقدمة التى لم يكن بمقدورها ان تكون كذلك الا على انقاض الاخرين ممن يملكون هذه الثروات وتلك الخيرات الهائلة!

وان ما يحدث الآن من صراع في منطقة البلقان ومناطق اخرى في افريقيا واسيا تدور على اساس عرقي وليس عقائديا او وطنيا، وهو ما تجسده واقعا الحرب التى كانت في البوسنة والهرسك، وما يجرى الآن في كوسوفا، وتمارسه بعض القبائل الافريقية بفعل التدخل الاجنبي والوقيعة في رواندا وبروندى والكونجو، وفي الصومال، واثيوبيا، واريتريا، وفي افغانستان وبعض الدول الاسلامية في وسط اسيا، والمقصود من كل هذا تمزيق أوصال العالم الاسلامي بالذات والذى يأتلف سكانه تحت لواء العقيدة الاسلامية بصرف النظر عن الأعراق الجنسية او القبلية تأكيدا لمبدأ انه لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى وجميعهم ينضوى تحت قول «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وبرغم هذا الظلام الدامس الذى يلف العالم الاسلامي، فان مناقشات اللجنة البرلمانية بمجلس الشعب قد كشفت نور الأمل الذى يبدد هذا الظلام ويقيل العالم الاسلامي من تخبطه، لأن وقوع حرب البوسنة والهرسك والشيشان ثم كوسوفا، وظهور دول إسلامية عديدة على الساحة الدولية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، قد كشف كل هذا عن مدى ضخامة وقوة واتساع رقعة العالم الاسلامي على الخريطة العالمية، وبذلك يستطيع المسلمون ان يشكلوا قوة كبرى تكون لها ثقلها وتأثيرها على الساحة الدولية وحمل لواء الحضارة اذا ما توحدت كلمتها وقوتها الضخمة بفضل ماتزخر بها حضارتها من تراث إنساني وعلمي وقيم اخلاقية ومثل فاضلة وما تمتلكه من ثروات طبيعية وطاقات بشرية خلاقة قادرة على حمل الأمانة والمسئولية بوعى وإدراك سليم يعود بالخير والسلام على العالم كله بدون تفرقة او تمييز.

لقد دق المتحاورون في اللجنة البرلمانية ناقوس الخطر لأن اعداء الدول الاسلامية يسعون إلى تمزيق اواصرها وشغلها بالحروب الخارجية والصراعات الداخلية وحصارها، وهذا إما أن يكون تارة تحت إسم الحروب الصليبية، واخرى تحت مسمى حركة المد الاستعماري، واخيرا إثارة النعرات الشعوبية والسعى لاضعاف العقيدة في النفوس تحت اسم التمدين حتى تتحول الدول الاسلامية الى مجموعات من الجزر البشرية المنعزلة عن بضعها والمتنافرة فيما بينها او المتصارعة في أغلب الاحيان وكل منها يتربص سوءا بالاخر مثلما حدث في الاندلس، فكان مصيرها الضياع إلى الأبد!

وهنا يتساءل المتحاورون في لجنة مجلس الشعب عن اى شئ يتصارع عليه المسلمون في أفغانستان، والصومال، والجزائر، والصحراء المغربية، وتركيا والعراق، وايران والخليج العربي وفي اندونيسيا، وغيرها من الدول الاسلامية في افريقيا. وهل هو صراع من أجل حماية العقيدة التى وحدتهم وكانت مصدر قوتهم وعزتهم، أم انهم تحولوا بعد ان ملأت الأطماع قلوبهم، إلى أدوات مستخدمة في يد الأعداء لتمزيق الاواصر التى تربطهم وتوحد كلمتهم؟!

لقد كشف هذا النقاش البرلماني الجاد أن ما يجرى الآن على ارض «كوسوفا» من إبادة للألبان ليس لأنهم كذلك ولكن لأنهم مسلمون، ومن قبل هذا كانت حرب البوسنة والهرسك، وهو ما يكشف عن مدى العداء المتأصل ضد الاسلام سواء كان يمارسه الصرب الذين يعتنقون المسيحية الأرثوذكسية او غيرها ممن يدعمونهم أو يساندونهم بشكل ظاهر أو خفي!

ان مأساة البوسنة التى تحولت ارضها إلى مقابر جماعية للمسلمين، وتخاذل المجتمع الدولي في مواجهة هذه الجريمة البشعة تتكرر الآن في «كوسوفا» وهو ما سبق أن حذرت منه تركيا أمام المؤتمر الإسلامي، وكانت هي أبعد نظرا، لأنها الأقدر على فهم حقيقة الأوضاع بمنطقة البلقان والقرم، ولكن أزمة «كوسوفا» اشد تعقيدا من الناحية السياسية والقانونية لأنها إقليم في دولة بينما كانت البوسنة والهرسك دولة قائمة وعضوا بالأمم المتحدة، وكان من السهل معالجة أزمتها في إطار دولي خالص، وبرغم ذلك تخاذل المجتمع الدولي في توفير الحماية للمسلمين من حرب الإبادة، فما بال «كوسوفا» وسكانه المهددون بالإبادة الكاملة على يد الصرب الذين يتعاملون مع الأزمة على انها شأن داخلي حفاظا على وحدة البلاد حتى لاتمتد بدعاوى الانفصال عن صربيا إلى اقليم اخرى مهيأة لذلك وبخاصة الجبل الأسود، واقليم السنجق!!

ولعل اهم ما يكشف عنه هذا الحوار البرلماني الصريح ان تمسك صربيا بقيادة «ميلوسيفتش» السفاح، باستخدام أسلوب العنف لقمع مسلمي كوسوفا لن يزيد الأمر الا اشتعالا وسوف يتسع نطاق ذلك إلى أقاليم مجاورة ليشمل البلقان كلها والقرم والقوقاز ثم يمتد الى دول وسط اسيا الاسلامية حتى الاقاليم الغربية من الصين لأن التداخل العرقي في هذه المناطق قوي ولايمكن إغفاله، واى إشعال لنيران حرب في منطقة واحدة كفيل بأن تسري في جميع ارجائها سريان النار في الهشيم!!

كما يكشف لنا النقاش البرلماني عن بعد اخطر في قضية كوسوفا، وهو انها صارت محك اختبار لقوى دولية ثلاثة هي: الولايات المتحدة الامريكية، وروسيا، وأوروبا، فالاولى تريد فرض حصار على روسيا حتى لاتعود إلى دول وسط اسيا التى استقلت بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، بالاضافة إلى وضع حد للأحلام الأوروبية في الوحدة وتكوين قوة أخرى قد تناوئه امريكا مستقبلا، أما روسيا فانها تقاوم ذلك لاثبات وجودها ومنع قيام وجود أمريكي قوى مناوئ لأحلام روسيا في استعادة مجدها الامبراطوري العتيد، اما أوروبا فانها تسعى لتقوية منظمة الامن والتعاون الأوروبي بأن يكون حل المشاكل الأوروبية داخل المنظمة بعيدا عن اى طرف اخر حتى لو كانت امريكا نفسها، وهو اتجاه تقوده فرنسا ومعها المانيا وانضمت اليهما مؤخرا المملكة المتحدة (بريطانيا) برغم مايبدو على السطح انها سائرة في الفلك الأمريكي وهذا ان دل على شئ فانما يدل على وجود خلافات حادة في حلف الأطلنطي برغم حرص أمريكا على تماسكه حتى تتم الاحتفالات القريبة بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الحلف، اما اذا كانت روسيا تؤيد صربيا بقوة الآن فذلك انما لمواجهة الموقف الامريكي في الأساس والاوروبي على الهامش، وليس حبا في الصرب الذين ينتمون إلى العنصر «السلافي»، ولكن الروس وهم من «السولاف» ايضا يعتبرون الصرب أدنى في الدرجة من الروس، ولكنها المصالح فوق أى خلاف!!

واذا كانت المسألة كلها لعبة توازنات بين الأطراف الثلاثة في منطقة البلقان، فان أمريكا بالذات - كما تكشف المناقشات البرلمانية - لاتحاول التورط في صراعات البلقان تخوفا من اى تطورات غير محسوبة قد تجرها إلى صراع أوسع يمكن أن يمتد ليشمل إلى جانب البلقان، منطقتي القرم والقوقاز، وهو مستنقع مميت ومدمر لمن يتجاسر على الخوض فيه!!

وعندما ينتقل الحديث عن موقف العالم الاسلامي من أزمة «كوسوفا» فاننا نجد تعامله مع هذه الأزمة يجرى على أساس انها قضية انسانية ذات أبعاد عرقية بالدرجة الأولى، وبعيدا عن الطرح الديني للأزمة، أو انها جزء من حملة دولية شرسة لمحاربة الاسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم، لأن العالم الاسلامي لا يريد اثارة النعرات الدينية حتى لا تتسع دائرة الصراع على الساحة الدولية!!

ثم يكشف الحوار البرلماني عن مدى الخطأ الكبير الذى ترتكبه الدول التى تعادي الاسلام والمسلمين، لأنه كلما ازداد الضغط في إتجاه تصعيد هذا العداء، كان رد الفعل أقوى في مواجهة هذا العداء غير المبرر الا بدوافع الحقد والكراهية ويتمثل رد الفعل هذا في بروز الأصولية لان العنف يولد عنفا مضادا طبقا لنظرية الفعل ورد الفعل المضاد، ولن يسلم البادئون بالعداء من الاحتراق بنيران ردود الافعال الأقوى والأعنف!

واخيرا .. يتبلور هذا النقاش الموضوعي الذى شهدته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب عن رأى متعقل يجنب العالم كارثة لا يعرف احد مداها، خاصة ان منطقة البلقان بالذات كانت الشرارة التى أشعلت نيران الحرب العالمية الأولى والثانية، وهذا الرأى المتعقل يدعو جميع الأطراف المعنية بأزمة «كوسوفا» إلى مواجهتها بحل سلمي يحمي حقوق الالبان المسلمين باعتبارهم الأغلبية (٩٥٪) في كوسوفا وتحقيق حلمهم القومي في تقرير المصير، والا فإن النيران سوف تحرق يد الجميع سواء كانوا صغارا أم كبارا لأن المشكلة ليست في كوسوفا وحدها، ولكن فيما هو ابعد مدى وأوسع نطاقا فيما يجاور كوسوفا بالبلقان والقرم والقوقاز ومناطق شاسعة أخرى حتى الصين شرقا، والبحر المتوسط والشرق الأوسط جنوبا، واوروبا غربا وربما إلى مناطق أخرى بالعالم ابعد من ذلك شاءت أم لم تشأ !!؟؟

د. محمد عبداللاه — د. محمد عزالدين

في لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب:

الموافقة على تعيين العمالة المؤقتة بالدولة



الرفاعي حمادة

أحمد البطريق

بعد طول معاناة شهدها نواب الشعب وضغوط هائلة تعرضوا لها نتيجة لتصفية العمالة المؤقتة في العديد من وحدات الجهاز الإدارى بالدولة، وبعد أن امتلأت حقائبهم بشكاوى عباد الله الذين لا حيلة لهم غير اللجوء لممثليهم في البرلمان.. وبعد جولات عديدة من الأسئلة وطلبات الإحاطة التى توجهوا بها لوزير الدولة للتنمية الإدارية خلال دور الانعقاد المنقضي وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب على اقتراح النائب المستقل الرفاعي حمادة بتعيين العاملين المؤقتين المتعاقد معهم بعقود مؤقتة قبل شهر نوفمبر عام ١٩٩٧ وذلك في حضور ممثل وزارة التنمية الإدارية.. الرفاعي حمادة استند في اقتراحه الذى لاقى قبولا كبيرا من كل الأعضاء على قرار وزارة الكهرباء بتعيين جميع العاملين المؤقتين وتثبيتهم على درجات دائمة استقرارا لأوضاعهم.

الرفاعي حمادة قال في مذكراته التى تقدم بها إلى لجنة القوى العاملة بالمجلس انه نظرا لأن بعض الوحدات الإدارية قامت قبل صدور قرار وزير الدولة للتنمية الإدارية رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٧ بتعيين عاملين بصفة مؤقتة للقيام بالعمل المطلوب انجازه على مدار العام بأكمله أو تحتاج إلى تجديد تلك العقود لسنة او بضع سنوات متتالية نظرا للاحتياج لهم حتى بلغ عدد المعينين بمكافآت شاملة وعقود على مستوى الجهاز الحكومى أعدادا كبيرة وبلغت مدة تعاقد بعضهم اكثر من عشر سنوات ورتبوا أوضاعهم المعيشية والعائلية على قيمة المكافأة التى يتقاضونها، بالرغم من ضآلتها، مما أعطى لهذا الموضوع أبعادا اجتماعية واقتصادية كبيرة.

الرفاعي حمادة قال إن الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية قد أكد أكثر من مرة في الكتب الدورية والتعليمات التى أصدرها أن برنامج الإصلاح الإدارى لا ينطوى على أى اضرار بأوضاع العمالة لهذا، فإن العقود المبرمة للعمالة المؤقتة قبل ١٩٩٧/١١/٢٨ وهو تاريخ سريان قرار وزير الدولة للتنمية الإدارية رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٧ سيتم تجديدها تلقائية وفورا لمدة أو لمدد أخرى متتالية وفقا لما تقدره الجهة الإدارية وبناء على طلبها وبموافقة وزير الدولة للتنمية الإدارية.

وقال إن للجهة الإدارية أيضا الحق في طلب تعيين العاملين المؤقتين لديها على الوظائف الممولة والشاغرة بها إذا ما توافرت فيهم اشتراطات شغل هذه الوظائف.. وفي حالة عدم وجود درجات بالجهة أو عدم كفايتها يكون للجهة الإدارية طلب تجديد عقود العاملين لمدة أو مدد أخرى ويكون لهؤلاء الحق في التقدم لشغل الوظائف التى يعلن عنها الجهاز الإدارى للدولة مستقبلا إذا ما توافرت فيهم الشروط المطلوبة.

غير أنه قد لوحظ أن بعض الجهات الإدارية وضعت اشتراطات لا تنطبق على العاملين المؤقتين بها مثل اشتراطها ألا يزيد سن المتقدم على سن معينة أو اشتراط إجادة اللغات والحاسب الآلي قبل الالتحاق بالوظيفة أو اشتراط تعيين دفعات حديثة التخرج، وكذلك اشتراط تقديرات معينة بما لا يتوافر في العاملين المؤقتين الموجودين لديها، بالإضافة إلى عدم قيام بعض الجهات أيضا بالإعلان عن شغل وظائف جديدة بها مما يترتب عليه استمرار وضع هؤلاء العاملين المؤقتين على ما هو عليه لسنوات طويلة مقبلة.. وقيام بعض الجهات على مستوى الدولة تدريجيا بالغاء نسبة من التعاقدات للعاملين المؤقتين التى تمت قبل ١٩٩٧/١١/٢٨ وبطريقة منتظمة مما يترتب عليه تصفية العمالة المؤقتة لديها وهو ما يتعارض مع ما تنادى به الحكومة من أنه لا اضرار بأوضاع العمالة المؤقتة.

الرفاعي حمادة قال إن تلك القضية التى تهم قطاعات عريضة داخل المجتمع المصرى كان من الصعب تجاهلها أو عدم بذل الجهد من أجل إيجاد حلول لها.. فالكل يعاني منها ليس في بورسعيد مثلما يحلو للبعض أن يقول، ولكن في كل شبر من أرض مصر. ولعل موقف الزملاء النواب الذين شاركوا في اجتماع اللجنة الذى عقدته برئاسة المستشار محمد جويلي قد أكد هذا المعنى تماما.

وقال الرفاعي حمادة: لقد طالبت بعدم إنهاء التعاقدات للعاملين المتعاقد معهم قبل ١٩٩٧/١١/٢٨ إلا بناء على طلب العامل نفسه خاصة أن هناك جهات كانت تتولى تصفية العمالة المؤقتة لديها.

الرفاعي حمادة قال إن موافقة اللجنة وموافقة مندوب الحكومة ممثل وزارة التنمية الإدارية على هذا الاقتراح قد وضعت اللبنة الأولى على طريق تعيين هؤلاء العاملين.

الطاروطي .. غاضبا

صلاح الطاروطي

غضب صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والسياحة في مجلس الشعب واعترض على مانشرته صفحة أحزاب ونواب في الأسبوع الماضي(١٩٩٩/٢/٣) تحت عنوان«كنوز اثرية» عن اثار منطقة صان الحجر بالشرقية.

قال الطاروطي ان صاحب المبادرة في طرح هذه القضية أمام مجلس الشعب ليس هو النائب البورسعيدي حامد الشناوى، وانما لجنة الثقافة التى طرحت هذه القضية للمناقشة في عدة اجتماعات ادراكا منها لحيوية واهمية هذه المنطقة الأثرية وان النائب الشناوى لم يتقدم هو ولاغيره بسؤال حول هذه القضية ولم يحل رئيس مجلس الشعب سؤالا كهذا الى اللجنة ولو كان ذلك قد حدث لكان ثابتا في مضبطة المجلس حينما يعرض رئيس المجلس السؤال على المجلس والمضبطه ليس فيها شيء من هذا، الا انه على الجانب الآخر يؤكد النائب الشناوى انه تقدم بهذا السؤال الى رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحي سرور في ١٩٩٨/١٢/٥، اى قبل مناقشة الموضوع في اللجنة بنحو شهرين تقريبا وعندما بدأت اللجنة في المناقشة بناء على هذا السؤال، شارك النائب في الاجتماع وادلى برأيه طبقا كما هو ثابت في محضر هذا الاجتماع .

قضية أمام البرلمان

الاهتمام بالتشريع

أكد المستشار جمال التهامي عضو مجلس الشورى في كلمته حول بيان رئيس الجمهورية ضرورة الاهتمام بالتشريعات قبل صدورها خشية الطعن بعدم دستوريتها ولكى تلائم تطورات العصر وتطورات المجتمع، وقال إنه لابد من اصدار التشريعات التى تتواءم مع حاجة المجتمع.

وطالب النائب بضرورة مراجعة السياسة التعليمية في ضوء المتغيرات العالمية وتحديات القرن القادم وطموحات حركة النهضة الحديثة لمصر وان تتم عملية القبول في المدارس سواء كانت مدارس صناعية ام تجارية أم زراعية طبقا لحاجة المجتمع وطبقا لحاجة الدولة من هذه التخصصات حيث انه حينما يزيد العدد عن حاجة المجتمع فانه أولا يصبح عبئا علينا كنواب في عملية التعيين وعبئا أيضا على الحكومة ونحن نعاني كنواب من هذا في دوائرنا..

قراءة الصحف ممنوعة!

من حق النائب أن يقرأ الصحف قبل بداية الجلسة خاصة أن الجلسة في أحيان كثيرة تتأخر عن موعدها ويظل النواب الذين حضروا مبكرا ينتظرون، وقد نقول أن هذا النائب الذى يقرأ الصحيفة لم يرتكب خطأ اذا كانت الجلسة لم تبدأ بعد لكنها بدأت بالفعل بل إن النائب الذى يجاوره هو الذى يتحدث ومع ذلك فالاصرار يتعاظم على قراءة الصحيفة والانصراف عن الجلسة ومايدور فيها.. ومن يعلم فقد يكون هذا النائب له عذره أيضا رغم مخالفته الصارخة لتعليمات رئيس مجلس الشعب!

التقط الصورة عادل احمد

مطالب المواطنين:

تحسين المرافق والخدمات

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب برئاسة المستشار محمد جويلي على عدد من اقتراحات النواب، في مقدمتها اقتراح من أحمد عبدالعزيز بركات باعادة رصف طريق كفر حمزة - القلاجة - شبين القناطر - طوخ الذى يربطه بطريق مصر - اسكندرية الزراعي.

كما وافقت اللجنة على اقتراح آخر من النائبين ياسر الديب، ومحمد عيد القمصاني بانشاء كوبرى جديد بديل لكوبرى دمياط القديم يربط شرق دمياط بغربها بعد أن انتهى العمر الافتراضي للكوبرى الحالي.

كما وافقت اللجنة على اقتراح من النائب حمدى البنا بتخصيص مقر لعضو النيابة بمراكز واقسام الشرطة في جميع المحافظات للتيسير على أعضاء النيابة في مباشرة أعمالهم وحفاظا على كرامة المواطن التى كفلها الدستور، وحتى لا يتعرض أى مواطن لايذاء معنوى بسيرهم في الشوارع مكبلين بالقيود الحديدية للعرض على النيابة العامة ولا ينطبق بشأنهم صفة «المتهم».

ووافقت اللجنة على اقتراح من النائب محمود الفجار بشأن انشاء قسم شرطة ثان بمنطقة شرق السكة الحديدية في مدينة قنا الجديدة، حيث أن هذه المنطقة تضم كثافة سكانية مرتفعة بالاضافة إلى وجود عديد من المنشآت الحكومية، مما يتطلب توفير الأمن والأمان للمواطنين المقيمين والحفاظ على المنشآت المهمة القائمة بالمنطقة.

لوغاريتم الإسكان الاقتصادى




وجه النائب محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب إنتقاداته إلى مشروعات الإسكان الاقتصادى داخل المحافظات وقال انه طبقا لتقرير جهاز المحاسبات فإن المستهدف كان ٣٤٣٤٠ وحدة عام ٩٥ - ٩٦ بينما ما طرح منها بالفعل بلغ ٢٤٦٢٩ وحدة وانه لوحظ أن اجراءات التعاقد استغرقت ما يقرب من ١١ شهرا ولا يمكن ان يطرح من المساكن الاقتصادية ومساكن الايواء الرقم المعلن عنه لأن ذلك يعنى ان المستهدف حقق على مد شهر واحد فقط وهو امر لا يمكن حدوثه.

وقال النائب أن محافظة قنا لم تحصل على اى نصيب من هذا الاسكان وهو ما يعنى أن محافظة قنا في نظر الحكومة ليس بها مشكلة اسكان على الاطلاق.. واشار محمد على حسن أن الوحدات المقررة كانت ٧٦٠٣٨ وحدة وما تم تنفيذه بالفعل لم يتعد ١٧٣٨٣ وهو ما يعنى أن المنفذ لم يتعد بأى حال من الأحوال نسبة الـ ٢٠ في المائة كما أن هناك تأخيرا واضحا في عمليات التشييد وهو الامر الذى ترتب عليه أضرار بالغة ووردت في التقرير الذى اعدته لجنة الادارة المحلية.. واكد النائب ان هناك حالة من التراخي وعدم وجود أى منهج او تنسيق بين الجهات المعنية بهذه المشروعات ومعروف أن أى مشروع إنشائي يجب ان يتوافر منه عناصر اساسية خاصة بالمرافق والتمويل والاراضي والرسومات والدراسات والواقع يكشف أن مثل هذه الشروط غائبة في أحيان عديدة.. والغريب أن الحكومة تدعي أن هناك عجزا في التمويل بينما نجد أن هناك فوائض مالية وفقا للأرقام التى امامنا.

وطالب النائب محمد على حسن بأن يتم التركيز على الوحدات التى بدأ فيها العمل بالفعل منذ أكثر من ١٢ عاما وحل مشاكلها والانتهاء منها بدلا من طرح مشروعات وهمية.. وانه لا بد أن توافي الحكومة مجلس الشعب بالمنهج المتبع مستقبلا لتلافي هذه السلبيات المهدرة للمال العام.

نواب البيزنس..

عصام عوف


محمد الضهيري — رجب حميدة



يلاحظ البعض ان النواب رجال الاعمال قد اصبحوا يمثلون ظاهرة داخل المجلس النيابي في الآونة الأخيرة. جانب من المراقبين يرى ان وجودهم وضع طيب، فهم عليهم عبء ومسئولية في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية الى الامام.. ومن هنا فان مشاركتهم في التشريع ضرورة، لاغنى عنها.

ورغم ان السياسة الاقتصادية الحالية تعتمد عليهم الى حد كبير في اقامة المشروعات الانتاجية والتنموية لإيجاد مزيد من فرص العمل وزيادة التصدير للخارج إلا انه في واقع الأمر أن جانبا من النواب رجال الاعمال يتجه نشاطهم اتجاها عكسيا يهدف الى تحقيق الكسب السريع عن طريق انشطة تمثل عبئا على الاقتصاد وتستنزف موارد النقد الأجنبي وهى استيراد السلع من الخارج خاصة التى لها مثيل محلي ايضا فهذا النشاط يستنزف العملات الأجنبية وزيادة الإغراق السلعي الأمر الذى له آثار ضارة على المجتمع ويحد من حركة التنمية.

وبالتالى فنشاط هذه الشريحة من النواب رجال الأعمال لابد من مقاومتها وحثهم على المشاركة الجادة والفعالة في التنمية الاقتصادية الحقيقية خاصة أن الدولة لم تدخر جهدا في تقديم كل التسهيلات لهم للمشاركة في الاستثمار والانتاج وايجاد فرص العمل لأبناء الوطن الذين وضعوا الثقة فيهم.

ماذا يقول نواب الشعب في تلك الشريحة وكيف يمكن حثهم على القيام بدورهم الوطني؟

النائب رجب حميدة ممثل حزب الاحرار بالمجلس يقول على هذه الشريحة من النواب أن تصحح مسارها الخارج عن الوطنية فرجل الاعمال الذى يسعى لتحقيق مصالحه الشخصية وتحقيق المكسب السريع عن طريق الاستيراد مثلا دون التصدير يعتبر خائنا لمقدرات الوطن. فالميزان التجارى به خلل نتيجة زيادة حجم الاعمال الاستيرادية عن الصادرات.

ويؤكد حميدة قوله المناخ الاستثمارى اصبح مهيأ تماما ليشارك رجال الاعمال بأموالهم مشاركة بناءة وجادة في اقامة المشروعات الانتاجية ذات الطابع التنموى المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة لتقوى على المنافسة العالمية.

ويشير حميدة الى أن الدولة حققت للقطاع الخاص استقرارا هائلا بإزالة العقبات وتخفيف الضرائب والجمارك وبالتالى فرجل الاعمال ليس لديه مبرر ليتجه للنشاط الاستيرادى الذى يؤدى الى الاغراق الذى يحد من نجاح المسيرة الاقتصادية.

ويطالب حميده بضرورة مقاومة رجال الأعمال الذين لا يشاركون في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وعلى اتحاد الصناعات المصرية أن يحاصرهم لتصحيح مسارهم.

رجب حميدة يقول للنائب رجل الأعمال الذى تهمه مصالحه الشخصية فقط انك اكتسبت ثقة الأمة لتحقيق مصالحها. فان اتجهت اتجاها لا يحقق مصالح الوطن اصبحت خائنا له والشعب يتمتع بذكاء وسيلفظكم.

ايضا اقول للشعب إن النواب رجال الأعمال الذين لايشاركون في حركة التنمية وايجاد فرص العمل عليكم ان تسحبوا الثقة منهم لأنهم يضرون بالاقتصاد الوطني.

النائب أحمد طه يقول أن هذه الشريحة من النواب رجال الأعمال الذين يهدفون للكسب العاجل السريع على حساب الاقتصاد الوطني يجب فضحهم في كافة القطاعات الصناعية والتجارية. وفي ذات الوقت من الضرورى الكشف عن القطاعات الاقتصادية التى يجب الاستثمار فيها واتاحة الفرصة لهؤلاء المستثمرين للقيام بدورهم الانتاجي.

أما النائب الوفدى فؤاد بدراوى فيقول اننا لا نستطيع أن نتهم اى نائب بأن نشاطه الاستثمارى يهدف لخدمة مصالحه هو على حساب الاقتصاد الوطني إلا بدليل ويقول بدراوى أنه لا شك في أن رجال الاعمال الذين يساهمون في مشروعات انتاجية تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل علينا أن نشجعهم خاصة في اطار التحول الاقتصادى الوطني من الشمول الى نظام اليات السوق.

اما الفاسدون من رجال الاعمال فعلى الحكومة ان تحاسبهم طبقا للقانون.

نائب التجمع محمد الضهيرى يؤكد ان عددا من رجال الاعمال يركز اهتمامه على الاستثمار في النشاط سريع الربح مثل الاستيراد خاصة السلع الكمالية والترفيهية هذا المسلك يأتي رغم أن الدولة تقدم اعفاءات عديدة ومتكررة من الضرائب. هذه النوعية من رجال الاعمال سواء من نواب أو غيرهم يجب أن نلزمهم بضوابط فقبل ان يتجهوا لاستيراد سلع لسنا في حاجة لها لابد من وضع ضرائب عليها.

اما من يستندون الى اتفاقية الجات فهذه الاتفاقية أعطت مهلة لتوفيق الأوضاع واعطت الحق للدولة في ان تحمى سلعها الوطنية ويطالب الضهيرى بتنظيم عملية الاستيراد فليس من حق اى انسان أن يستورد ما يشاء ولابد أن نحافظ على نمط الاستهلاك المصرى ونحمي الميزان التجارى من الخلل..

ويشير الى انه يجب الا ننكر وجود رجال أعمال كبار ملتزمين.

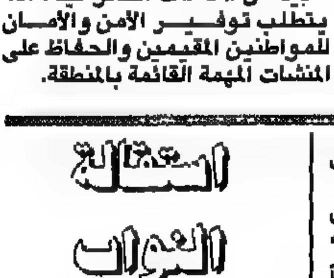
النواب رجال الأعمال عددهم بسيط لكن يوجد المئات من رجال الأعمال في كل موقع ولذلك لابد للدولة من أن تمارس السيطرة على الاستيراد من الخارج.

محمد قويطة النائب الوطني يرى انه لكى نقاوم النواب رجال الأعمال الذين يشاركون في الاغراق والاستيراد السلعي لابد من الاصلاح السياسي وذلك بالإشراف القضائي على لجان الانتخابات التى تعد فلتر اختيار النواب.

فكثير من رجال الأعمال النواب صرفوا الملايين في الانتخابات وبالتالى فانهم يوجهون التشريع لمصلحتهم من هنا يصبح من يملكون هم الذين يحكمون. فقد بات واضحا أن أقوى حزب في مصر الآن هو حزب رجال الأعمال.

ويختتم محمد قويطة قوله إنه لابد حتما من الاصلاح السياسي.

استقالة النواب



مصطفى كمال حلمي

لم يقتصر الجمع بين عضوية البرلمان ورئاسة الشركات على أعضاء مجلس الشعب ، لكنه امتد الى أعضاء الشورى أيضا يبدو أن الدكتور مصطفى كمال حلمي متحمس للغاية لتطبيق اللائحة ونصوصها في هذا الشأن، ويبدو أن رئيس مجلس الشورى سوف يتخذ موقفا حاسما من رفض مبدأ الجمع بين العضوية ورئاسة الشركة حيث سارع بتحويل هذه القضية إلى لجنة الشئون الدستورية..

هناك أعضاء في مجلس الشورى وفي نفس الوقت يتولون موقعهم القيادى في رئاسة ثلاث شركات، والسؤال هل يستقيل هؤلاء النواب الثلاثة من مناصبهم التنفيذية من أجل العضوية في مجلس الشورى؟ وهل يضحون بالرواتب والمكافآت المتميزة من أجل المكافأة البرلمانية المتواضعة؟!

قرار وزير الثقافة ومشكلة عروض المسرحيات سينمائيا

كتبت ـ صافيناز حشمت:

أصدر الوزير فاروق حسني قراره الحكيم الذى طال انتظاره بعدم تحويل المسرحيات إلى عمل فني يتم عرضه داخل دور العرض السينمائي . جاء القرار في الوقت المناسب بعد مناقشات ساخنة ومجادلات طويلة بين السينمائيين. فالمشكلة تعود إلى عام ١٩٩٤، حيث كانت أول العروض المسرحية التي تم عرضها سينمائيا هي «الواد سيد الشغال» لنجم الكوميديا عادل إمام ولاقت نجاحا كبيرا في أثناء عرضها . وأبدى السينمائيون تذمرهم ثم جاءت المفاجأة في عام ١٩٩٧ بعرض مسرحية «حزمني يا» لفيفي عبده وتخصيص ١٨ دار عرض سينمائية لها رغم أن هناك أفلاما سينمائية مؤجلة وبدأ التذمر يظهر على السطح من جانب السينمائيين. وتم مقابلة وزير الثقافة الذى وعد بحل سريع ولكن الحل لم يأت سوى الآن من جانب وزير الثقافة لانه بحكم القانون رقم ١٣ المختص بتنظيم دور العرض والعروض السينمائية أصدر قراره بأن تكون مسرحية «الابنداء» التى يتم عرضها الآن هي اخر المسرحيات التي يتم عرضها سينمائيا لانه لن يسمح بمعوقات جديدة في طريق ازدهار السينما المصرية.

ليلى علوى صعيدية فى «نور ونار»

تخلت الفنانة ليلى علوى عن الماكياج من اجل فيلم «نور ونار» الذي يشاركها في بطولته فاروق الفيشاوى وصلاح عبدالله ويخرجه أحمد يحيى، وتدور أحداثه في اطار رومانسي يحمل كثيرا من الشفافية حول الفتاة الصعيدية «شراقي» التي تجد نفسها فجأة مسئولة عن ابن شقيقتها التي رحلت، وتضطر للزواج من زوج شقيقتها حسب الاعراف والتقاليد الصعيدية لرعاية الابن، ولكنه يتمرد عليها ويحاول قتلها باستئجار أحد المطاريد ولكن تحدث مفاجأة، وهي أن من يحاول قتلها يقع في غرامها.

اللحظـات التى تخلق الفنان

تكريم الكروان المصرى

احسن التليفزيون عندما عرض فيلم دعاء الكروان.. مع تكريم الجامعة الامريكية لفنانة الشاشة المصرية فاتن حمامة.. انه تكريم للجمهور الذى استعاد هذا الفيلم العظيم مرارا في حب وشغف.. نفس الحب لبطلته فاتن حمامة وبطله احمد مظهر وكاتبه العظيم طه حسين، ومخرجه الرومانسى بركات الذى حرك مشاعرنا مع كل مشهد.. وكل كلمة حوار من البداية حتى النهاية!

ان التكريم العظيم لسيدة الشاشة المصرية في الجامعة الامريكية يضاف الى ماتستحق من تقدير لحفاظها على ما اعطته شاشتنا من وجودها الرائع.. وصوت الكروان المصرى الذى صاحب اسماعنا دائما.. فاتن حمامة!



سكوت

أماندا فورمان: الخطر يخلق الكاتبة

وجه جديد للسينما الامريكية فى (رونين)

يوسف فرنسيس

بداية الرحلة

ان صنع الإنسان يكمن فى التناقض الواسع بين الارتفاع إلى الذروة أو الهبوط إلى القاع! حتى ان كان الإنسان نفسه لا يدرك ذلك!

وأن العباقرة صنعهم هذا التناقض الكبير، وله الفضل في تكوين شخصياتهم الفريدة!

ان الفضل أحيانا في تطورنا يرجع إلى أسوأ التجارب الإنسانية والنفسية.. والمدهش حقا ان بعض التحديات المفزعة كان لها الفضل في إيجاد أفضل النتائج الفنية والدرامية!

□ هكذا أكد كاتب السيناريو العظيم دانى «رانزجر» وهو أيضا صحفى لامع، استطاع ان مجمع عناصر النجاح في مجموعة من كتاب السينما والمسرح، مثل اندرو ديفز مؤلف السيناريو «لفانتى فير» وأماندا فورمان الكاتبة الشهيرة ابنة كارل فورمان وصاحبة قصة «جورجينا» وسير رويلف فيتز رجل الحرب الذى تحول إلى الكتابة بنفس القوة والشجاعة.. واجتمع الثلاثة على تأكيد أن عناصر النجاح لم تكن من لحظات لامعة، بل على العكس انطلقت من لحظات بالغة الإظلام!

ويحكى أندرو ديفز عن تجربة سوداء، ومثيرة، عندما اضطرت الطائرة التى استقلها للسفر إلى لندن للهبوط الاضطرارى، وتعرض للموت والطائرة كلها معرضة للاحتراق .. انه يقول:

«لقد علمتنى هذه اللحظات قيمة الحياة.. وأحسست كم أنا محظوظ ان أكون على قيد الحياة!».

ان لحظات الخطر الشديد التى تدفع «بالادرينالين» إلى الجسد، تدفع أيضا بالتشبع بالأمل، وامتلاء النفس به!

● أماند فورمان.. مرت بتجربة صعبة هى التى صقلتها ككاتبة.. فقد كانت الإنجليزية الوحيدة في المدرسة التى ألحقها بها والدها المخرج في لوس أنجلوس فكانت تلجأ إلى المكتبة هروبا من سخرية الطالبات الأمريكيات، وهذا ما تكرر حدوثه عندما ذهبت إلى لندن بعد سنوات واعتبروها فتاة أمريكية مختلفة.. واضطرت مرة أخرى أن تقضى معظم وقتها هاربة داخل المكتبة، و.. تضاعفت ثقافتها من خلال الالاف الكتب التى طالعتها!

● سير رويلف المحارب الذى تحول إلى قصاص، يحكى خلال تجربته في اليمن كيف يتحرك ويمشى في الظلام! وكيف تعلم أن يتأمل الجمال وسط الغابات المملوءة بالحيوانات والثعابين السامة.

●● ويؤكد المؤلف من هذه اللقاءات الإجماع.. ان أسوأ اللحظات هى التى تصنع الشجاعة وأنجح الايام!

أسماء على الشاشة

رونين

● اميدو: النجم الفرنسى، الجزائرى الأصل، يظهر فى أول أحداث فيلم «رونين» إلى جوار النجم الكبير روبرت دى نيرو والنجمة ذات الطابع الخاص ناتاشا ميكلهون.. وقد انتقل الفيلم بجو مغامراته العنيفة إلى فرنسا، وهنا انضم اميدو إلى نجوم الفيلم.. والسينما الأمريكية تحرص اليوم على إضافة نجوم كل بلد، تكسب بهم سوقا جديدة وجمهورا جديدا، كما فعلت أخيرا بجون روشفور الفرنسى.

● ان الخلفيات تغيرت فى أفلام المغامرات لم تعد نيويورك أو صحراء نيفادا ولكن باريس ونيس وأحيانا صقلية ومدريد وحرب العصابات تنتقل من عاصمة لأخرى تبعا للسيناريو الذكي الذى يضع في اعتباره استخدام بلد جديد في تفاصيل الأحداث.

كلمات على الشاشة

● صنعوا منى رمزا.. ولكن أين حقيقتى؟!

[روبرت ميتشوم عن «النجومية»]

● انا لا أطلب منك أن تكون شريرا بالفعل، ولكن على الأقل ان تمثل ذلك عندما أطلبه منك!

[اورسون ويلز لاحد الممثلين]

● إذا لم يكرهك أولادك، فمعنى ذلك أنك لم تربهم كما يجب!

[الممثلة بيتى ديفز]

● الأمطار تغار من الندى !

[أغنية]

● لا يهم أن تقع.. ولكن المهم ألا تظل على الأرض..

[مارى بيكفورد]

نهاية الرحلة

الحب هدنة جميلة من المتاعب !

[جون باريمور]

سلوى خطاب

العمل مع الفنانين الكبار مسئولية كبيرة!

هى عاشقة للتمثيل، ولذلك لاتقبل أى دور أو شخصية تعرض عليها لان مايعنيها هو الجديد والجيد وهذا هو مبرر عدم وجودها الدائم على الساحة الفنية.

وهى تؤكد دائما فى أحاديثها ان دراستها فى معهد الفنون المسرحية افادتها كثيرا لان التمثيل ليس مجرد جمال او اغراء فقط، وإنما امتلاك كل محاور الشخصية التى تقدم هو الاساس من أجل اقناع وامتاع الجمهور.

وقد انتهت سلوى خطاب مؤخرا من تصوير عدد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية منها «كونشرتو فى درب سعادة» الذى نال جائزة العمل الاول فى مهرجان القاهرة السينمائى و «علامات ابريل» للمخرج أحمد ماهر و «أحلام مسروقة» للمخرج الدكتور محمد كامل القليوبى والاخير يناقش العنف والارهاب، ويعرض لها حاليا مسلسل «الضوء الشارد» الذى تجسد فيه شخصية غازية تحمل كثيراً من المبادئ الانسانية.

سألتها.. هل اختياراتك الفنية ترتبط بقناعات شخصية؟

ـ من الممكن أن اقدم دورا بعيدا عن قناعتى الشخصية وافكارى وثقافتى.. فليس كل ما اقدمه فنيا بالضرورة أؤمن به على مستوى شخصيتى فمثلا انتهيت مؤخرا من مسلسل «السرداب» أجسد فيه شخصية ضابطة إسرائيلية تحمل من الأفكار التى أعارضها شخصيا!

● المحور الاساسى فى فيلم «أحلام مسروقة» هو مناهضة الارهاب.. هل تعتقدين ان السينما نجحت فى تقديم فيلم فى حجم هذه الظاهرة؟

ـ الفن يسهم فى القضاء على الارهاب، ولكنها قضية مجتمع كامل والسينما قدمت كل مافى وسعها، ونحن من خلال «أحلام مسروقة» نقدم فيلما جريئا يحمل مضمونا مختلفا عما سبق خصوصا اننا لاتناقش قضية الارهاب وانما قضية العنف عموما الموجودة فى المجتمع واسبابها من خلال محاولة الام التى قتل ابنها فى إحدى عمليات الارهاب إلى معرفة الاسباب التى تدفع فئة الى القتل دون هدف وهل هناك أسباب اقتصادية واجتماعية وراء ذلك.

● أثار فيلم «كونشرتو فى درب سعادة» جدلا حول مضمونه واتهمه البعض بتشويه صورة المجتمع.. ماتفسيرك لعدم قبول صورتنا على الشاشة؟

ـ انه الخلل الثقافى الذى حدث فى المجتمع.. فالناس لاتفرق بين الواقع والخيال وهذا الخلل بدأ قبل ١٥ سنة وهو نوع من الوصاية وهذا مرفوض!

● شاركت فى عدد من الاعمال مع ممثلين كبار منهم كمال الشناوى وعمر الشريف ماذا استفدت؟

ـ العمل مع فنانين كبار يحملنى مسئولية كبيرة لاننى لابد ان أكون على نفس المستوى، وتعلمت أيضا ان الممثل كلما كبر زاد التزامه وخوفه على سنوات عمره وفنه.

محمود موسى



صراع أفلام التحريك!

شهدت نوعية أفلام الرسوم المتحركة ازدهارا كبيرا على الشاشات العالمية عامة والمصرية خاصة، وأصبح هناك تنافس شديد بين الشركات لإنتاج هذه النوعية فى ظل التكنولوجيا الحديثة فى عصرنا، وأصبح الأمر لم يقتصر على استوديوهات والت ديزنى فقط، التى اشتهرت بأنها ساحرة أفلام التحريك التى دخلت المنافسة معها شركات: فوكس، دريم ودار كس، وارنر وبارامونت ويونيفرسال، والجديد الذى تشهده هذه النوعية اتجاه كبار المخرجين والمنتجين لها وأيضا نجوم السينما العالمية بأصواتهم والساحة تمتلئ بالمنافسات وتصوير أعمالها للأسواق الأسيوية والعربية والأوروبية.



وقد قدمت بعض الشركات من قبيل أفلام «أناستازيا» إخراج ماروت بلوث ومارى جولدمان الذى نفذ بأسلوب السينما سكوب وحاليا نرى فيلم «نمل» لدريم ووركس ويشارك فيه المخرج العالمى ستيفن سبيلبرج وأخرجه اريك دارنيل وتيم جونسون، ويعتبر أول فيلم تحريك يتم إنتاجه بالكامل بالكمبيوتر جرافيك وباستخدام طريقة «باسيفيك» وداتا إيماجيز، وهى تعمل على توفير صورة ذات قدرات عالية الصنع لتعطى المشاهد إحساسا بأن أحداثه واقعية.

كما استخدم فيه نظام «الديجيتال» ويمكن به تسجيل حوار الفرد وحوار المجاميع معا، وقد تم تصوير مجموعة من ٦٠ الف نملة تتحرك دفعة واحدة، وبالتوقيت نفسه أمكن عزل النملة البطلة وسط هذه المجاميع. وقصة الفيلم حول النمل ١٩٥ ؛ زد (وهى استعارة صوتية للمخرج وودى الن) الذى يقع فى حب الأميرة بالا (شارون ستون) ويسعى مع صديقه المخلص ويفر (سيلفستر ستالونى) لصد محاولات الجنرال الظالم ماندابيلى (جين ماكمان)، وتؤدى دور الملكة (ان بانكروفت)، وتقدم شركة والت ديزنى فيلم «مولان» الذى يحمل رقم ٣٦ لها لتتحدى به أفلام التحريك، والفيلم مأخوذ عن أسطورة صينية حول فتاة، وقام بإخراج الفيلم تونى بانكروفت ومارى كوك. وتراهن والت ديزنى بهذا الفيلم أمام فيلم «أمير مصر» لاستوديو جيفرى، وقد أخذت فكرته من الكتب الدينية (التوراة) وإعادة لفيلم (الوصايا العشر) واستغرق إنتاجه ٣ سنوات واستخدم فيه ١٤٦ الف شخصية كارتونية قام بصنعها ما يقرب من ٣٥٠ فنانا ورساما ومصمما، ومن نجوم السينما العالمية الذين شاركوا فيه بأصواتهم جيف جولد بلوم (فرعون) ـ فال كيلمر (موسى) ـ ميشال بفايفر وساندرا بولوك ـ باتريك ستيوارت. والفيلم تم منعه أخيرا بجزر المالديف الإسلامية حيث هناك قرار بالدول الإسلامية بمنع اى عمل يجسد صور الأنبياء.

وتدخل أفلام وارنر بإنتاجها فى هذا المجال بفيلم «السيف السحرى» إخراج زيوريك دى شاو وقصة جاكلين فيزر وديفيد سيدلر، والفيلم يعرض حاليا بالقاهرة ويجمع بين الإثارة والحركة والحب والمرح، وتدور أحداثه فى الجزر البريطانية حول الملك أرثر والفتاة البسيطة «كايلى» والشاب جاريث والشرير روبر الذى يعمل للاستيلاء على السيف السحرى للملك.

ومن النجوم العالميين الذين يؤدون بأصواتهم فى الفيلم بيرس بروسنان ـ جابرييل بايرن واندريا كورب ـ كارى الويس، ويعتبر هذا الفيلم أول إخراج للمخرج فريدريك فى هذا المجال.

وفى مصر يتم حاليا إنتاج الجزء الثانى من مسلسل «بكار» حول عادات وتقاليد الجنوب المصرى، والجزء الجديد يعالج موضوعات الدجل والسحر والزار، للسلسل من تأليف عمرو سمير عاطف وغناء محمد منير وألحان عمرو أبو ذكرى وإخراج د. منى أبو النصر، التى قدمت لهذه النوعية من قبيل «رحلات سندباد» و«تحيش السينما» و«كانى ومانى» و«تفاحة الكنز المسحور».

وعلى المستوى العربى هناك دراسات لمشروع الشخصية الكارتونية العربية للمجلس العربى للطفولة والتنمية الذى يرأسه الأمير طلال بن عبدالعزيز، ويشرف على المشروع عبدالمنعم الاشنيهى حتى يتم التخلص من تبعية الطفل العربى للكارتون الغربى. وسوف تشهد الأيام القادمة تنافسا جديدا فى هذا المجال كلما ازدادت التكنولوجيا والطرق الحديثة.

كرم عبدالمقصود

ذكرى رحيل أم كلثوم

تحتفل الأوساط الفنية فى مصر هذه الأيام بذكرى رحيل الفنانة أم كلثوم ال ٢٤ والتى قدمت العديد من الأغنيات .. وعلى الشاشة لها ٦ افلام «وداد» ١٩٣٦ «نشيد الأمل» ١٩٤٥ «فاطمة» ١٩٤٧ وحاليا يصور المسلسل التليفزيونى عن مشوار حياتها بعنوان (عصر من الغناء) تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج انعام محمد على وبطولة صابرين وحسن حسنى.

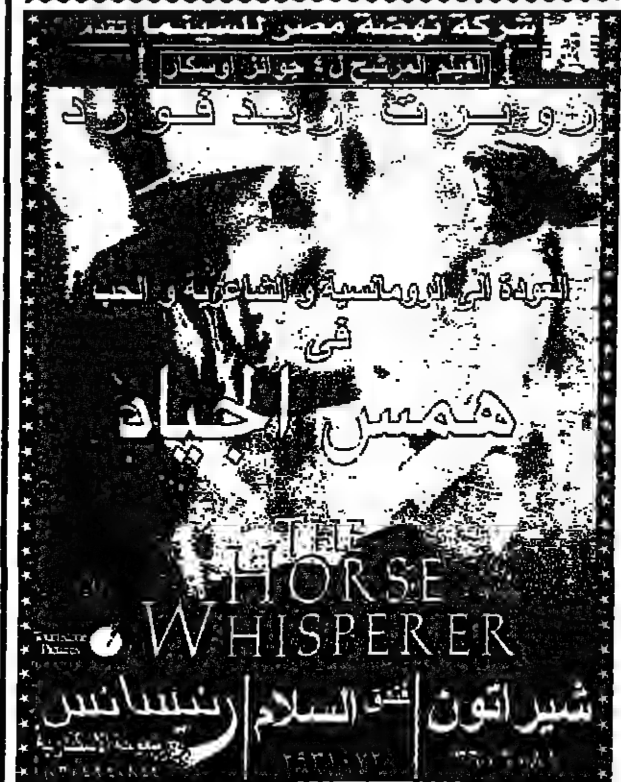
والمعروف ان المخرج محمد فاضل يصور حاليا فيلما عن أم كلثوم أيضا عنوانه «كوكب الشرق» تقوم ببطولته فردوس عبدالحميد ومحمود ياسين واحمد خليل والصحفى عمرو أديب فى دور مصطفى امين والمشاهد الداخلية فى استوديو مصر وبعض الأماكن الأثرية وباقى أحداث الفيلم تصور فى باريس والمغرب.











امبراطورة... فى الوقت الضائع!




رغم حضورها المحسوس والملموس وحفاظها على قوامها ونضارتها وقدرتها على الرقص والاغراء، إلا أن انقضاء العمر الافتراضى وانتهاء تاريخ الصلاحية، أفسدا الحضور والقوام والنضارة، والرقص والاغراء جميعا.

وأصبح عليها أن تتوقف حتى تعيد حساباتها بحثا عن شكل واسلوب أكثر ملاءمة لواقعها الحالى إذا أرادت الاستمرار الذى نحمده لها.. هذا عن نادية الجندى - بدون ألقاب - أما مصطفى محرم الغاضب دائما من النقد الرافض دوما له، دون أن يعطينا الحق فى الغضب والرفض، فهو يضر بالأعمال القليلة الجيدة التى قدمها من قبل، فى مقابل الخضوع لطلبات النجوم والاستجابة لتكليفات المخرجين والمنتجين لمجرد الوجود والحصول على المال، مضحيا بالحفاظ على مستواه، فبعد مسلسل «رد قلبى» بكل سلبياته يجىء هذا الفيلم «الامبراطورة» بكل تخاريفه، سيناريو مكرر ومعاد للفتاة الفقيرة المعدمة المظلومة، والمقهورة التى تتحول فجأة، وبقدرة قادر إلى امرأة جبارة ومتجبرة يدين لها المال والرجال والقانون والسلطات بالطاعة والولاء، والويل كل الويل لمن يتحداها أو يعترض طريقها فلا مصير له إلا الموت، أما هى فلا مصير لها إلا كلمات على شاشة النهاية لايقرؤها الأميون وقد لايتابعها المتعلمون، فهى تكتب من أجل الرقابة فقط. ولنسأل كاتب السيناريو من هو هذا الضابط المصرى الذى يغير طريقه، ومستقبله لمجرد الانتقام، ومن هو هذا الضابط المصرى الذى يسمح له بالحركة والتحرك.

فتحى العشرى

والاقتحام والقتل فى بلد آخر فضلا عن بلده، وماهى هذه الطلقات المتبادلة بين الشرطة والمجرمين، والمهربين فى شوارع القاهرة، وبيروت، وهل يقف الشعب المصرى بالطوابير ليحصل بالكاد على قطع الحشيش بعد أن هجر طوابير مخابز العيش قوته اليومى الحقيقى، إلا اذا كان يشترى الخبز من السوبر ماركت، وهل أصبح الهيروين بهذا الانتشار العلنى فى المدارس، والجامعات والنوادى، وهل توجد بالفعل أوكار لعبدة الشيطان من الجنسين فى مصر، وهل وهل؟! .. وكما تفعل البطلة، ويفعل السيناريست، يفعل المخرج على عبدالخالق الذى أشبعنا من قبل بأفلام له ذات قيمة عالية، ولم يعد أمامنا إلا أن نتحسر على فنه الضائع مهما تكن أسبابه ودوافعه وحججه.. هذه الحسرة ذاتها نبديها للمصور القدير سعيد شيمى الذى أشبعنا به أيضا. وهو يصور تحت الماء مضيئا الظلام، بينما لم يتمكن من إضاءة الليل والنهار فوق الأرض، فهل هى قلة ميزانية الكهربا.. أم احتراق اللمبات، أم ماذا؟! .. أما المونتاج فلا جديد فيه وأما الموسيقى فلا تجديد فيها.. ونصل إلى طاقم التمثيل المعاون، فنجد أن جمال عبدالناصر أدى دوره بما فيه من إقناع، وعدم اقتناع ولكنه لم يصل إلى البطولة بعد.. وفيما عدا سامى سرحان وحسن حسين ومحمود العراقى وغادة إبراهيم وعلاء عوض وخليل مرسى الذين أدوا أدوارهم التقليدية بطريقة تقليدية بلا زيادة ولانقصان. فإن محمد رياض وإبراهيم يسرى، وأحمد بدير تعرضوا لما يسمى بالميس كاستنج أو سوء اختيار الممثلين بوضعهم فى أدوار لاتناسبهم، فمحمد رياض ذلك الفتى الرومانسى الحالم والابن العاقل والأخ المتزن لايصلح لأدوار الشر والعنف والبلطجة، وإبراهيم يسرى ذلك الرجل الواقعى الحكيم والزوج الفاضل والأب الحنون لايصلح لأدوار الخبث والهلس والمهادنة، وأحمد بدير ذلك الكوميديان الذى يفجر الضحكات ويشيع المرح لايمكن أن يثير الاشمئزاز والشفقة والأحزان. أما مفاجأة الأداء الحقيقية فقد تمثلت فى محمد ناجى الذى يحصل على فرصة الدور الثانى كاملة لأول مرة، فنجح فى ذلك الدور الذى يعتمد على تكوينه الجسمانى وتعبيرات وجهه الحادة. كما تمثلت فى مجدى فكرى الذى يؤكد نفسه بعد فرصته الأولى فى «يادنيا ياغرامى» رغم مساوئ، وسلبيات «الأمبراطورة»!!

و......كلمة

قد تعطى الآخرين فرصة ثانية وثالثة ولكن ليس أكثر!

الكاميرا والعمر!

لا يمكن للإنسان أن يحتفظ بشبابه إلى الأبد.. وتتطور شخصية الانسان على مدى أعوام عمره.. ويبدو لكل عمر جماله وشخصيته ورونقه.

وفى السينما العالمية لا يخجل الممثل أو الممثلة من أن يعيش عمره الحقيقى فى الحياة وعلى الشاشة الفضية.

فنجوم عالميون مثل جان بول بلموندو والان ديلون وروبرت دى نيرو وآل باتشينو.. وممثلات مثل صوفيا لورين وانجريد برجمان وغيرهم كثيرون.. يظهرون على الشاشة الفضية بشعرهم الأبيض وملامح عمرهم التى تبدو على وجوههم بدون خجل.

والاهم من هذا أن ادوارهم على الشاشة بديعة.. وغالبا ماتكون أعمق من ادوارهم فى سن الشباب.

ويلتف المعجبون من الجمهور حول هؤلاء النجوم فى جميع أرجاء العالم.

وهكذا يعيش النجم حياة أخرى على الشاشة يبدع.. ويقدم أعمالا لها مستوى عال من القصة التى يدور حولها الفيلم وايضا الحوار.

أما فى السينما المصرية فيظل النجم او النجمة يقدمون ادوار الشباب رغم ملامح الكهولة التى تبدو على وجوههم.

ويظل الممثل أو الممثلة يخدعون انفسهم ويظنون انهم يخدعون جمهورهم الذى لا ينخدع ولكن من شدة حبه واعجابه بنجمه يتغاضى عن الشكل.

حتى تجىء لحظة فاصلة حين لا تستطيع الكاميرا إخفاء تجاعيد السنين.. ولا يصلح الممثل او الممثلة إلا لأدوار الأب أو الأم.

وإذا لاحظنا السينما العالمية نجد أن السيناريوهات التى تكتب لهؤلاء النجوم الكبار تتميز بأنها تبرز عمق الشخصية ونضوجها.. وهذا يضيف حياة جديدة للممثل او الممثلة.

لماذا لا يحدث هذا فى السينما المصرية.. لماذا لا تكتب سيناريوهات أو تتناول السينما قصصا بطلها ممثل أو ممثلة ليسوا فى سن الشباب.. لماذا لا يواجه الممثل او الممثلة الحقيقة ويعيشون عمرهم ويستمتعون بجمال النضج على الشاشة الفضية.. نتمنى أن يحدث هذا.

ماجدة حليم

فتحى غانم
والرجل الذى فقد ظله

نيللى

«الرجل الذى فقد ظله» رباعية فتحى غانم التى قدمت من قبل فى مسرحية ومسلسل إذاعى، وظهرت فى أربعة أجزاء، والتى تقع فى ٧٥٠ صفحة، والتى كتب سيناريو الفيلم لها على الزرقانى. وتقع أحداث الرباعية فى مرحلة من تاريخنا القريب تبدأ من عام ١٩٤٢ أثناء الحرب العالمية الثانية وتنتهى فى عام ١٩٥٦ بعد قيام الثورة بأربع سنوات، بينما ينتهى الفيلم لها قبل قيام الثورة بقليل لينقل إلينا الشعور بأن الحالة التى كانت عليها مصر فى هذه المرحلة فى حاجة إلى تغيير، والفيلم إنتاج المؤسسة المصرية العامة للسينما وهو أبيض وأسود، وسيناريو الفيلم كان مترابطا وشيقا. كما كان إخراج كمال الشيخ جيدا جدا وبه التشويق المعتاد من كمال الشيخ. كما أن كمال الشيخ وصلاح ذو الفقار وعلى جوهر كان تمثيلهم مقنعا وممتازا، كما أن عماد حمدى تفوق فى دور الأب ونظيم شعراوى فى دور الباشا.

كما قامت نيللى بدور بهية أو سامية سامى ممثلة السينما فأجادت فى مواقف كثيرة نذكر منها موقفها من انور سامى «يوسف شعبان» الذى تبناها كممثلة سينمائية وانفضت عنه حين تبينت سوء نيته نحوها وموقفها من يوسف عبدالحميد الذى احبته ورضيت بالزواج به لأنها شعرت بحنانه عليها ولكنه امتنع من الزواج بها تبعا لأمر شكرى باشا «نظيم شعراوى» الذى نهاه عن الزواج.

وهذا الفيلم نقل روح الرواية، كما تحكم المخرج فى أبطال فيلمه وحواراته وجعلنا نشاهد أزمة مجتمع من خلال أزمة الصحافة من خلال موقف انتهازى هو الصحفى الذى تسلل من بين الشقوق لينافق ويهدم أصدقاءه ويوشى بهم ويتخلى عن التزاماته الاجتماعية، وربما كان من أروع المشاهد التى قدمها كمال الشيخ مشهد الغارة ومحاولة الأب عماد حمدى الاعتداء على الخادمة «ماجدة»، كما كان التصوير رائعا والمونتاج محسوبا بعناية شديدة، ثم مشهد موت الأب فى المقهى واستدعاء ابنه كمال الشناوى لوداعه بينما الزوجة سامية تبكى وتصرخ من خلف لوح زجاجى للمقهى وهى تحمل ابنها على ذراعها. اللوح الزجاجى يمنع الصوت لا تشاهد غير تعبيرات الفزع والخوف على وجهها، وكان الاكتشاف المثير هو المنيع على جوهر.

كما أبدعت «ماجدة» فى دور مبروكة الخادمة وفى دور الزوجة ودور الأم ودورها كمواطنة تشارك الشبان الوطنيين فى كفاحهم على الرغم من التعذيب الذى لاقته، ولاريب فى أن هذا الدور يضاف إلى أدوارها المعروفة عنها. وكذلك أجاد كمال الشناوى فى دور يوسف عبدالحميد على الرغم من كونه دورا مكررا يظهره بمظهر المنحرف عن الوطنية فى خدمة أذناب الاستعمار.

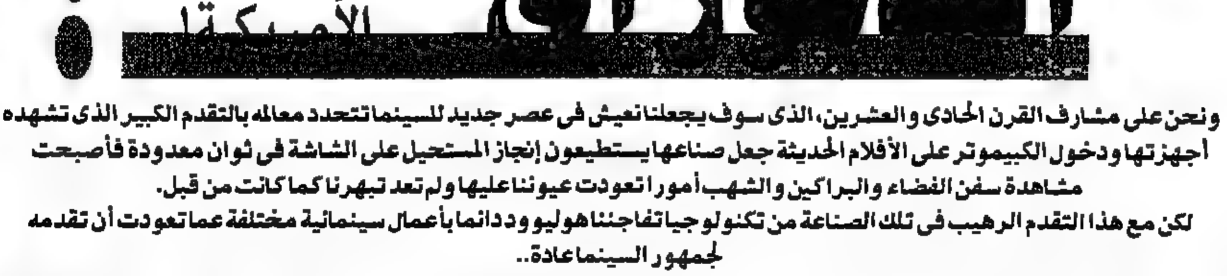
عاطف أباظة

سينما المراكز الثقافية

يعرض معهد جوته فى نادى السينما اليوم الساعة ٦,٣٠ مساء فيلم (تسلق جبال شيمبورزو) إنتاج عام ١٩٨٩ واخراج رايفار زيمون، والثلاثاء المقبل فى الميعاد نفسه يعرض من خلال أفلام تيم فيندراس فيلم (قصة لشبونه) إنتاج عام ١٩٩٥.

المعهد الثقافى الايطالى يعرض السبت المقبل ٦ مساء فيلم (الجلد) انتاج عام ١٩٨١ بطولة بيرت لانمستر ومارشيللو ماستو يانى واخراج كافانى.. ومن خلال السينما تعرض افلام مخصصة للمخرج انطونيانى والاحد المقبل يعرض فيلم (انفجار) انتاج ١٩٦٧ ويقدم مركز الثقافة السينمائية الفرنسى غدا الساعة السابعة فيلم «شاطىء صغير وجميل».





ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين، الذى سوف يجعلنا نعيش فى عصر جديد للسينما تتحدد معالمه بالتقدم الكبير الذى تشهده أجهزتها ودخول الكيمبيوتر على الأفلام الحديثة جعل صناعها يستطيعون إنجاز المستحيل على الشاشة فى ثوان معدودة فأصبحت مشاهدة سفن الفضاء والبراكين والشهب أمورا تعودت عيوننا عليها ولم تعد تبهرنا كما كانت من قبل.

لكن مع هذا التقدم الرهيب فى تلك الصناعة من تكنولوجيا تفاجئنا هوليوود دائما بأعمال سينمائية مختلفة عما تعودت أن تقدمه لجمهور السينما عادة..

فقامت هذه المرة بعمل فيلم يختلف تكنيكه فى تقسيم المطاردات التى يحتويها هذا العمل لكى يتخيل المشاهد وكأنه بداخلها، وذلك فى واقعية غير عادية، أو من جهة أخرى ليكون جزءا من الحدث المثير ليصبح وهو فى مقعده داخل الصالة وكإحدى شخصيات الفيلم الذى أصبح عنوانه التجارى (المرتزقة)، وذلك بعد أن كان اسمه «رونان» وهو استثناء لأية قاعدة سينمائية متعارف عليها، وذلك لعدة أسباب.. أولها أنه يمثل عودة للمخرج جون فرانكنهايمر الذى قدم الوصلة الفرنسية (٢) والجائزة الكبرى إلى مكانه للتميز خلف الكاميرا وإلى عاصمة فرنسا (باريس) مدينته المفضلة التى صور فيها أفلامه المذكورة، ومنها «المرتزقة». أما السبب الثانى فهو اجتماع هذه النخبة من نجوم السينما العالميين ليمثلوا أدوار الفيلم الرئيسية وعلى رأسهم النجم الأمريكى روبرت دى نيرو، والنجم الفرنسى جون رينو بطل فيلم «جودزيلا»، والنجم الإنجليزى جوناثان برايس بطل فيلم «ايفيتا»، وهم يؤدون أدوار العملاء لأجهزة مخابرات عدة دول يجتمعون معا مكونين فريق عمل محترفا للبحث عن حقيبة معدنية مصفحة يتصارع على الاستحواذ عليها أقوى وأمهر الرجال. ويمثل سيناريو الفيلم بهذا التكوين القائم على الإثارة والتشويق، الفرصة المناسبة للمخرج فرانكنهايمر بأنفسهم فى تأدية المشاهد الخطرة وقيادة السيارات بأقصى سرعة فى شوارع باريس ذات المنحنيات الضيقة شديدة الخطورة، وذلك بعيدا عن خدع الكمبيوتر التى مهما يبدعوا فيها نجدها لا تضاهى الشىء الحقيقى.. وبين مشاهد المطاردات نجد أن أداء الممثلين لشخصياتهم ذات الماضى الذى نجهل عنه الكثير اتسم بالعمق وإبراز تراكمات خبراتهم السابقة فى مجال التكتيات وألعاب الذكاء، وفنون القتال بالأسلحة الثقيلة.. كاتب الفيلم «جى دى زيك» استوحى أبعاد هذه الشخصيات من ملامح الساموراى القديم الذى كان يسخر مواهبه القتالية بالأجرة كالجنود المرتزقة لهذه الأيام، وبذلك يحقق الفيلم المعادلة فى التوازن بين البناء الدرامى المحكم وبين عناصر الإثارة والتشويق.

وفى الجانب الآخر فقد صاحب تطور الخدع السينمائية المرئية بأنواعها المختلفة تطورا ملحوظا فى أنظمة الصوت.. كذلك صاحب هذا التطور تقدم هائل فى تكنيك التصوير السينمائى وعدسات الكاميرا وأساليب الإضاءة وكلها مجتمعة، ليكون لها الواقع الكبير على التأثير بالحدث المعروض على الشاشة وقوة اقتناع للمشاهد به.

محمد نصر









في المباحثات المصرية ـ الايطالية:

دعم التعاون فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وإقامة مزرعة رياح بالزعفرانة

بدعوة من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة زار القاهرة خلال الاسبوع الماضى وفد ايطالى برئاسة السيد اندريكو بوندى رئيس هيئة كهرباء ايطاليا، وعقد الجانبان جلسة مباحثات حول مجالات التعاون وسبل دعمها بين البلدين فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، وخاصة طاقة الرياح والطاقة الشمسية، والاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال الخصخصة باعتبارها من انجح التجارب فى العالم. كما تطرقت المباحثات الربط الكهربائى بين دول المشرق والمغرب العربى وحوض البحر المتوسط ومشروعات محطات توليد الكهرباء بنظام البوت التى ستتم فى مصر حتى عام ٢٠١٠.

اكد الجانبان اهمية توثيق التعاون بين رجالى الاعمال والمستثمرين فى البلدين ومشاركة الجانب الايطالى فى المناقصات العالمية التى تطرحها هيئة كهرباء مصر لاقامة محطات توليد الكهرباء بنظام الـB.O.T

● المهندس ماهر اباظة يرأس الجانب المصرى فى المباحثات

● السيد اندريكو بوندى رئيس هيئة كهرباء ايطاليا يرأس وفد بلاده (تصوير: احمد لطفى)

الافادة من خبرة مصر فى مجال الخصخصة وتشجيع الاستثمار الخاص فى مشروعات توليد الكهرباء

استعراض البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الربط الكهربائى بين دول حوض البحر المتوسط

متابعة:

هيثم سعد الدين

وقال المهندس ماهر اباظة ان وزراء الكهرباء والطاقة اعدت خطة لانشاء ١٥ محطة توليد كهرباء بنظام الـB.O.T باجمالى قدرات تبلغ ٩٣٥٠ ميجاوات باستثمارات ٧.٥ مليار دولار ويتم تنفيذ هذه المحطات فى مناطق خليج السويس والكريمات وشرق بورسعيد وشرم الشيخ وتوشكى وسفاجا والزعفرانة والضبعة والنوبارية، وشمال القاهرة وكفر الدوار وتوسيع محطة غرب القاهرة البخارية وشمال الدلتا والضبعة البخارية وعتاقة بطريق الضخ والتخزين

واشار اباظة الى ان مصر بدات تنفيذ نظام الـB.O.T باقامة اول محطة للقطاع الخاص فى منطقة سيدى كرير غرب الاسكندرية بطاقة ٦٥٠ ميجاوات

وقد اعطت الشركة التى وقع عليها الاختيار فى المناقصة العالمية من ضمن ٥٤ شركة ـ اقل سعر لتوريد الطاقة الى هيئة كهرباء مصر وهو ٢.٦ سنت للكيلو وات ساعة طوال مدة التعاقد التى تستمر ٢٠ عاما، كما قامت الهيئة بالاعلان عن محطتى خليج السويس وشرق بورسعيد ويجرى حاليا تقويم الشركات التى سيقع عليها الاختيار لبدء توقيع العقد تمهيدا لاتخاذ اجراءات انشاء المحطتين.

واستعرض المهندس ماهر اباظة مجال تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة حيث اشار الى ماانتهت اليه الدراسات التى اجريت فى قطاع الكهرباء والطاقة واثبتت ان متوسط الرياح فى بعض مناطق البحر الاحمر تصل الى معدلات عالية حيث تصل فى المتوسط الى ١٠ امتار فى الثانية على مدار السنة وهى اعلى متوسطات سرعة الرياح فى العالم.

وذكر ان الحكومة الدنماركية تسهم حاليا فى اقامة مزرعة للرياح قدرة ٦٠ ميجاوات بالزعفرانة كما تسهم الحكومة الالمانية بمنحة لاقامة ثانى مزرعة كبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح بنفس المنطقة وبذات القدرة وسيتم ربط المشروع بالشبكة القومية الموحدة على جهد ٢٢٠ كيلو فولت ويقدر انتاج المرحلة الاولى من الطاقة الكهربائية بنحو ٧٠ مليون كيلو وات ساعة سنويا تقابل وفرا فى استهلاك البترول يبلغ حوالى ١٧ الف طن بترول مكافىء سنويا

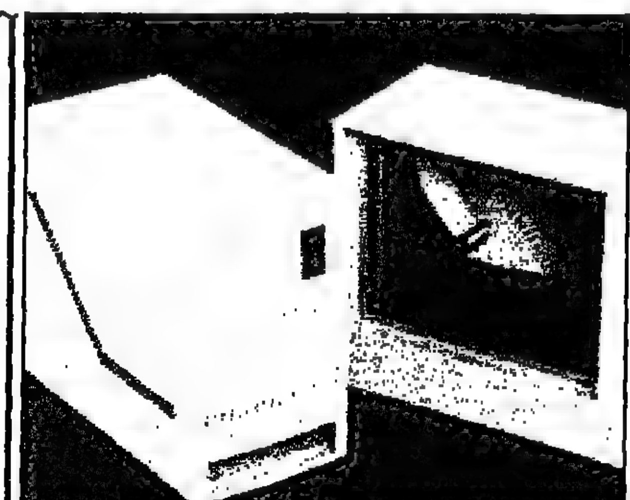
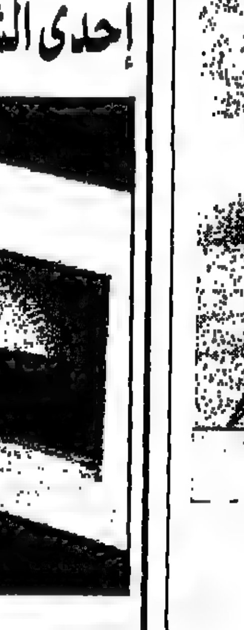
وعندما علم الجانب الايطالى بالامكانات الهائلة التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال ابدى استعداده لتقديم منحة لاقامة مزرعة رياح لتوليد طاقة كهربائية نظيفة فى منطقة الزعفرانة تصل طاقتها ٦٠ ميجاوات على غرار المحطتين اللتين تقاما بمنحة دنماركية والمانية كما استعرض المهندس ماهر اباظة مجالات التعاون فى استغلال الطاقة الشمسية لاقامة محطات بنظام الوقود المزدوج حيث يتم تشغيلها نهارا بالطاقة الشمسية المتوافرة فى اماكن كثيرة، والغاز الطبيعى ليلا، مشيرا الى ان هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة انتهت من اعداد لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع اقامة اول محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية الحرارية حيث بينت الدراسات الامكانات المتاحة فى مصر فى هذا الخصوص، فتقدر الطاقة الكهربية المتاحة من هذا النوع بحوالى ٣٠٪ من اجمالى الطاقة المتاحة فى دول حوض البحر المتوسط كما اخذ فى الاعتبار المناطق التى تبعد عن كل من الشبكة الكهربية وشبكة الغاز الطبيعى فى مصر فى حدود ١٠ كيلو مترات، ويتبين ايضا ان تطبيق نظام الدورة المركبة باستخدام التوربينات الغازية على النظم الشمسية باستخدام مركزات القطع المكافىء هو افضل البدائل المتاحة حاليا

وقد طلب الجانب الايطالى تفاصيل عن هذه الدراسات للمساهمة فى مثل هذه المشروعات وخلال جلسة المباحثات استعرض المهندس ماهر اباظة ايضا البرامج الزمنية والتنفيذية لمشروعات الربط الكهربائى بين دول حوض البحر المتوسط مشيرا الى ماتحقق فى مجال الربط بين مصر ودول المغرب العربى من حيث تنفيذ الربط بين مصر وليبيا ومايجرى تنفيذه بين ليبيا وتونس اضافة الى الربط القائم فعلا بين تونس والجزائر والمغرب، وبين المغرب واسبانيا واضاف ان الربط فى المشرق العربى حقق نجاحا بين مصر والاردن وهو اول خطوات الربط وفى طريقه الى سوريا ثم الى تركيا مؤكدا ان جميع الاجزاء فى الربط جاهزة فيما عدا اليونان وتركيا حيث سبق ان ناقش مع وزيرا الكهرباء والطاقة فى البلدين هذا الموضوع وابديا استعدادهما لعمل الربط بينهما وعندما يتم ذلك نستطيع ان نقول اننا اقمنا شبكة كهرباء قوية متكاملة. وتطرقت المباحثات الاستفادة من خبرة قطاع الكهرباء المصرى فى مجال الخصخصة باعتباره افضل من طبيعة هذا النظام وشهدت له المؤسسات العالمية وقال الوزير انه سيتم قريبا تقويم اصول شركات الكهرباء السبع على مستوى الجمهورية من خلال مكاتب استشارية عالمية

حضر جلسة المباحثات من الجانب المصرى الدكتور مهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس الدسوقى محمد على رئيس هيئة كهربة الريف والمهندس سامى محمود ذنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والمهندس شريف ابو النصر رئيس هيئة المحطات المائية ومحمد مرسى رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق ومحمود ابو رحاب والدكتور محمد عوض والدكتور حسن يونس والمهندس عبدالمجيد رضوان والمهندسة زينب عبدالعظيم وفوزية ابو نعمه نواب رئيس هيئة كهرباء مصر.

شركة انظمة الكابلات بالإمارات تتوقع نموا اقتصاديا كبيرا فى مصر

إحدى الشركات الألمانية ترشح مصر لإقامة مصنع لها للاستخدامات الالكترونية

شركة انتربلاست الأماراتية التى تعتبر أول شركة لإدارة أنظمة الكابلات ومستلزماتها فى منطقة الخليج أن مصر ومنطقة شمال افريقيا تتجه نحو تحقيق نمو اقتصادى كبير بعد الركود الذى عانت منه بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية.

وقال روبرت موريس مدير التسويق فى المركز الرئيسى للشركة فى الشارقة ان مصر وشمال افريقيا تشهدان نموا اقتصاديا كبيرا يساعد على تعويض على الخسارة التى شهدها الموزعون فى اسواق اسيا.

ومن ناحية أخرى اعلنت احدى الشركات الألمانية المصنعة للقطع البلاستيكية والطرود الخاصة بالاستخدامات الالكترونية عن رغبتها فى انشاء مصنع فى منطقة الشرق الأوسط حيث تعد مصر هى المرشح الاقوى لذلك.

وقالت شركة كينترستف تكنولوجى فى ميونخ انها تأمل فى العثور على شركاء لها فى هذا المصنع خلال مؤتمر الطاقة ٩٩ فى الشرق الأوسط ـ المعرض الدولى للطاقة الكهربائية والصناعات الكهرو تقنية الذى سيعقد فى القاهرة خلال الفترة من ١٦ ـ ١٩ فبراير الحالى.

وقال فرانز بيندا مدير التسويق فى الشركة ان المصنع سوف يحقق ارباحا متوقعة الى ٥ ملايين دولار بحلول عام ٢٠١٠ وأن هذا التوقع ينبع من الخبرات التى اكتسبناها فى أجزاء مختلفة من العالم خاصة فى اسواق جنوب افريقيا.

ومن الجدير بالذكر أن شركات من ١٨ دولة تشارك فى المعرض الذى يعد الأول من نوعه الذى تنظمه شركة اى اى ار اكسيبشيونز فى القاهرة.

وقد حاز معرض الطاقة ٩٩ فى الشرق الأوسط الدعم الرسمى لحكومات كل من المملكة المتحدة وولاية بافاريا الالمانية ومشاركة عدد من الشركات الكبرى العاملة فى هذا المجال فى أوروبا والولايات المتحدة وشبه القارة الهندية وروسيا ودول الكومنولث وتحضره مجموعات صناعية من فرنسا وايطاليا وسويسرا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن الجدير بالذكر أن شركة أى أى أر كونفرانسيس تنظم مؤتمر القوى الدولى ٩٩ والذى يعقد فى فندق شيراتون هليوبوليس بالتزامن مع معرض الطاقة ٩٩

الدكتور كمال الجنزوري يرعى المعرض الثاني للصناعات الكهربائية العربية

المعرض يواكب اجتماعات مجلس وزراء الكهرباء العرب فى ٢١ أبريل المقبل

المهندس ماهر أباظة يفتتح المعرض بالقاهرة مع لفيف من الوزراء العرب

تقيم وزارة الكهرباء والطاقة (هيئة كهرباء مصر) وتحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المعرض الثاني للصناعات الكهربائية العربية خلال الفترة من ٢١-٢٤ ابريل ١٩٩٩ ، وذلك بناء علي توصيات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الكهرباء العرب والذي قرر اقامة هذا المعرض بصفة سنوية علي ان يقام كل عام بدولة عربية عملا علي زيادة الترابط بين المصنعين العرب وتبادل الخبرات وتوحيد المواصفات القياسية . وحيث ان وزارة الكهرباء والطاقة تضع هدف تعزيز التصنيع المحلي للمهمات الكهربية ضمن اعلي الاولويات في خطتها الاستراتيجية منذ مطلع الثمانينات فقد عهدت الي هيئة كهرباء مصر للقيام بهذا العمل العربي الكبير وذلك لدور مصر الريادي في المنطقة العربية . يقام المعرض متواكبا مع اجتماعات مجلس وزراء الكهرباء العرب تحت مظلة جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء .



د. كمال الجنزورى



م . ماهر أباظة

ان اقامة هذا المعرض بمصر يمثل انطلاقة كبيرة للصناعات المحلية والتي شهدت تطورا كبيرا خلال الاعوام العشرة الاخيرة حتي أصبح بالامكان تصنيع مهمات المحطات الكهربائية والمحولات الكهربائية والكابلات بكافة انواعها ولوحات التوزيع والمولدات الكهربائية .

إيهاب حسين عبدالعزيز

أجنحة وطنية لـ٢٣ دولة عربية

صرح المهندس عمرو جلال شوقي مدير عام شركة ايجيتك الهندسية القائمة بتنفيذ اقامة المعرض بانه قد وجهت الدعوة لكافة الشركات المصنعة للمعدات الكهربائية بالوطن العربي للمشاركة بهذا المعرض المتخصص وقبادرت وزارة الكهرباء بالدول المعنية باعلان رغبتها بالمشاركة من خلال اجنحة وطنية وعلي راس الدول التي طلبت المشاركة رسميا المملكة العربية السعودية التي تشارك بجناح لاكثر من عشرين شركة سعودية متخصصة في صناعة المحولات والابراج الكهربائية والكابلات كذلك اجنحة من دول البحرين ولبنان وسوريا والامارات المتحدةوالمغرب وتونس والجزائر ، هذا بالاضافة الي دعوة المصنعين المصريين للمشاركة الفعالة ، حيث ان مصر قد شاركت تحت رعاية الوزير المهندس ماهر اباظة في المعرض الاول والذي اقيم في دمشق وكان تمثيلا مشرفا للغاية حيث كان الجناح المصري هو اكبر الاجنحة المشاركة من الدول العربية ، وقد مثل مصر اكثر من ٢٣ شركة متخصصة ومن المتوقع مشاركة اكثر من خمسين شركة مصرية في المعرض القادم بالقاهرة .



م. عمرو شوقى

نبذة عن الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء .

تاسس الاتحاد العربي في مطلع ديسمبر ١٩٨٧ ، ومقر الامانة العامة في عمان - الاردن ، ويهدف الاتحاد الي تنمية وتطويرقطاع التوليد والنقل والتوزيع للطاقة الكهربائية في الوطن العربي ويعمل على تنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل اعضائه ، وتوثيق الروابط بينهم بما يخدم اهداف الاتحاد . يتالف الاتحاد من ست لجان اهمها لجنة الهندسة والتصنيع لتعزيز صناعة ادوات النظم الكهربية في البلاد العربية ، يراس مجلس ادارة الاتحاد السيد المهندس سليمان عبد الله القاضي مدير عام الشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الشرقية والدكتور المهندس مصطفى سويدان - رئيس هيئة كهرباء مصر نائبت للرئيس .

لقاءات تخصصية للمصنعين العرب

يقام علي هامش المعرض لقاءات تخصصية للمصنعين العرب من اجل التعارف والتعرف علي الامتحانات المتوفرة لدي الدول العربية والتعرف علي الصعوبات التي تواجهها الصناعة الكهربية العربية . برنامج اللقاءات يشتمل علي لقاء مصنعي الكابلات الارضية والهوائية ومصنعي القواطع الكهربية والمحولات كذلك لقاء لمصنعي ابراج الخطوط الكهربائية والهياكيل المعدنية .

هيئة كهرباء مصر تنظم ندوتين متخصصتين

تقوم هيئة كهرباء مصر بتنظيم ندوتين متخصصتين ايام ٢٢ ، ٢٤ ابريل بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات . الندوة الاولي بعنوان ترشيد الطاقة الكهربائية وتحسين كفاءة انتاجها ، والثانية بعنوان اساليب تشغيل وصيانة محطات التوليد الغازية والدورة المركبة .

الموافقة على تغذية ٢٠ مشروعا بالطاقة الكهربائية بالقاهرة الكبرى بقدرات تزيد على ألف كيلو فولت أمبير

فى اجتماعها الاخير قامت لجنة تخطيط تغذية المشروعات بالطاقة الكهربائية فى نطاق القاهرة الكبرى برئاسة المهندس عبد الحميد اسماعيل رئيس شركة كهرباء القاهرة والعضو المنتدب بدراسة المشروعات المطلوب تغذيتها بالطاقة الكهربائية بقدرات اكبر من ١٠٠٠ كيلو فولت امبير واسفرت الدراسة عن الموافقة على تغذية مركز البيئة لتنمية الاقليم العربى وأوروبا بمصر الجديدة بقدرة ١٧٠٨.٦٤ كيلو فولت امبير، والمشروع الصناعى بالمنطقة الحرة بمدينة نصر بقدرة ٢٠٠٠ كيلو فولت امبير، تامين التغذية الكهربائية لمحطة مياه مسطرد بقدرة ٨٠٠٠، والتغذية المرحلية «الحى السابع وامتداد المنطقة الصناعية والمنطقة الترفيهية» بمدينة العبور بقدرة ١٠ الاف كيلو فولت امبير.

كما وافقت اللجنة التى تضم فى عضويتها رؤساء قطاعات ومديرى ادارات التصميمات على تغذية محطة تنقية مياه مدينة العبور بقدرة ٤٨٠٠ كيلو فولت امبير، وشركة الزامل للمبانى الحديدية بمدينة ٦ اكتوبر بالقدرة المطلوبة وهى ٢٣٠٠ كيلو فولت امبير، وشركة مصر لتشغيل المعادن «قبنورى ٢٠٠٠» بمدينة ٦ اكتوبر بقدرة ١٢٠٠ وشركة مصر للحديد والصلب بمدينة ٦ اكتوبر بقدرة ٤٥٠٠ وتقسيم اسكان جمعية الثاقب للاسكان التعاونى بضباط القوات الجوية بحلوان بقدرة ٤١١٤ ، وتقسيم اسكان الجمعية التعاونية للبناء والإسكان لأهالى شمال سيناء والعريش بزهراء المعادى بقدرة ٨٠٠٠ والمركز الاكاديمى رقم (١) الجامعة الامريكية بقدرة ٣٢٠٠ وبيارة (٢١) الجهاز التنفيذى لمشروعات الصرف الصحى «الفسطاط» بقدرة ٣٣٠٠ وتقسيم شركة المعادى للتنمية والاسكان للعاملين بمباحث الاموال العامة - المعادى بقدرة ٤٠٠٠ كيلو فولت امبير.

كما تضمنت موافقة اللجنة تغذية دار المعرفة وتكنولوجيا البترول «متحف البترول» بقدرة ١٧٧٧.٨ كيلو فولت امبير ومجمع شركات البترول بقدرة ١٠٤١١ والمرحلة الاول لمدينة الرحاب بقدرة ٣٠٨١٠ ومشروع سكنى ادارى تجارى بالدقى بقدرة ١٣٧٣ وآخر بمدينة ٦ اكتوبر بقدرة ٢٢٣٠ كيلو فولت امبير.

بعد ٢٤ ساعة فقط من ضبط المتهمين

السجن ٥ سنوات لـ ٢١ بلطجيا حطموا مقهى بالجمالية واعتدوا على رواده

كتب ـ ناجي الجرجاوي:

في أسرع محاكمة تطبيقا لقانون البلطجة أصدرت محكمة جنح الجمالية حكمها بالسجن ٥ سنوات ضد ٢٢ بلطجيا بينهم حدث عقب ضبط المتهمين بـ ٢٤ ساعة فقط لقيامهم بإثارة الذعر وبث الرعب بين أهالي منطقة منشية ناصر عندما اقتحموا احد المقاهي هناك وحطموه واعتدوا على رواده بالأسلحة البيضاء وماء النار بسبب الخلاف بين صاحب المقهى ونقاش بعد أن عاكس الأول احدى الفتيات بالمنطقة وتمكنت اجهزة الامن من السيطرة على الموقف وضبط المتهمين واحيلوا الى النيابة التي امرت باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي لنيابات غرب القاهرة بحبسهم وسرعة تقديمهم لمحاكمة عاجلة

صدر الحكم برئاسة المستشار خالد قراعة رئيس المحكمة وبحضور ايهاب عاصم رئيس النيابة وسكرتارية محمد عليوه واحمد العصرة

وكان رئيس مباحث منشية ناصر قد تلقى بلاغا من الأهالي بنشوب مشاجرة كبرى بين صاحب مقهى اسمه سيد شندي ومحمود مصطفى ٢٤ سنة، نقاش استخدمت فيها السنج والمطاوي وزجاجات ماء النار واسفرت عن تحطيم المقهى وإصابة عدد كبير من رواده. وأكدت تحريات مباحث القاهرة التي أشرف عليها مدير الادارة العامة للمباحث ونائبه أن النقاش اتفق مع شقيقه على احضار مجموعة كبيرة من العاطلين والبلطجية داخل سيارتي ميكروباص حيث اعتدوا على رواد المقهى وحطموه وتمت السيطرة على المشاجرة وضبط البلطجية . وباشر إيهاب عاصم رئيس النيابة ومحمد حسن وأسامة ربيع وكيلا أول النيابة التحقيقات باشراف المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة الكلية مع المتهمين الذين بلغ عددهم ٢٢ متهما واعترفوا بجريمتهم وتحطيم المقهى . وأقروا باستخدامهم السنج والمطاوي والسكاكين وماء النار وضبطت المواد المستخدمة بحوزتهم وامرت النيابة بحبسهم وسرعة تقديمهم للمحاكمة . حيث عاقبتهم المحكمة في جلسة عاجلة بالسجن ٥ سنوات على ٢١ منهم وإحالة الحدث الأخير إلى محكمة الاحداث لصغر سنه . ورأت المحكمة في حكمها السريع أن الجريمة واضحة واكتملت فيها كل اركانها ، وساعد على ذلك سرعة تحقيقات النيابة في ظل تطبيق قانون البلطجة ايمانا منها بتحقيق الردع ودرء المخاطر من هؤلاء البلطجية.

وكان رئيس النيابة قد عهد بتحقيق القضية إلى جميع وكلاء النيابة من خلال عدة طرق للتحقيق الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل حتى تم الانتهاء من التحقيقات تماما واحالها المحامي العام في اليوم التالي للمحاكمة العاجلة، حيث أصدرت المحكمة حكمها المتقدم لتوافر جميع الظروف المشددة والاركان المادية في القضية.

حبس صاحب إحدى الشركات في قضية كسب غير مشروع ومنعه وزوجته من التصرف في ممتلكاتهما

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر المستشار نبيل بنيني مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع حبس صاحب لاحدى الشركات على ذمة التحقيق في قضية كسب غير مشروع ومنعه وزوجته وأولاده من التصرف في ممتلكاتهم العقارية والمنقولة .. كما قرر منع المتهم وزوجته من السفر ووضعهما على قوائم الممنوعين، وإخطار البنك المركزي لموافاة جهاز الكسب غير المشروع بجميع حسابات وأرصدة المتهم وزوجته بجميع البنوك تمت عملية كشف المتهم من خلال تحريات هيئة الرقابة الادارية ان صاحب لاحدى الشركات تضخمت ثروته نتيجة تعامله مع كل من شركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازة (ستيا) والشركة المصرية لغزل ونسج الصوف(وولتكس) وشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (اسكو) حتى بلغت قيمة تعاملاته الاجمالية اكثر من ٧٠ مليون جنيه وحرر المتهم على نفسه عدة شيكات بدون رصيد وقامت الشركات المذكورة باقامة عدة جنح مباشرة ضده صدرت فيها أحكام بالحبس لمدة ٦ سنوات. وأسفرت التحقيقات التي تولاها المستشار أحمد عزت عامر رئيس محكمة الاستئناف ان ثروة المتهم واسرته تتضمن عقارين بالجمالية ومدينة نصر، و٦ مخازن بمدينة القاهرة، وفيلا بمصر الجديدة وشقة وسيارة فكترا وضبط بمنزله ١٩ ألف جنيه و٥٤٠ جنيها و٩٠٠ دولار امريكي وسدد المتهم مبلغ ٥٠ ألف جنيه للشركة المصرية للغزل والنسيج الصوف(وولتكس) اثناء التحقيقات معه . وقد أصدرت هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع قرارا باحالة المتهم الى محكمة جنايات القاهرة محبوسا لمحاكمته بتهمة الحصول على كسب غير مشروع عملا بقانون الكسب غير المشروع والتي قد أصدرت حكمها بمعاقبته بالسجن لمدة خمس سنوات وتغريمه مبلغ ٣٦ مليون جنيه و٢٥٠ ألفا و٧٤٧ جنيها والزامه برد مبلغ ١٠ ملايين جنيه و٥٥ ألفا و٧٦٤ جنيها لشركة النصر (ستيا) ومبلغ ٦ ملايين و٦٦٣ ألفا لشركة وولتكس ومبلغ ٣ ملايين و٦٥٠ ألفا لشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ومبلغ مليونين و٢٠٠ ألف جنيه لشركة (اسكو) والزمته بالمصاريف الجنائية وفي الدعوى المدنية بالزامه بان يؤدي للشركة الاولى المدعية بالحق المدني(ستيا) مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت والزمته بمصاريف المحاماة.

ضبط نصف كيلو جرام من البانجو بحوزة مزارع بالمنيا

تمكنت اجهزة الأمن بالمنيا من ضبط نصف كيلو جرام من نبات البانجو المخدر بحوزة مزارع اعترف بحيازتها بقصد الاتجار والقي القبض عليه واحيل للنيابة التي تولت التحقيق

وكانت تحريات ادارة البحث بمركز المنيا التي جرت تحت اشراف مدير الادارة قد كشفت قيام مزارع ٥٤ سنه، بالاتجار في المخدرات وانه يقوم بترويجها على المدمنين من الأهالي مقابل مبالغ مالية .

وتم استئذان النيابة لضبطه حيث قامت قوة من ضباط المركز والقى القبض عليه . وضبط بحوزته كمية قدرت بنصف كيلو جرام من نبات البانجو المخدر.

محاكمة رئيس قسم «الفيزا كارد» بأحد البنوك لسحبه ٧٢ ألف جنيه من حساب إحدى العميلات

كتب ـ محمد عياد:

أمر المستشار اسامة قنديل المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا باحالة اسامة محمد أحمد رئيس قسم الفيزا كارد بأحد البنوك الى محكمة أمن الدولة العليا لاتهامه بالاستيلاء على مبلغ ٧٢ الف جنيه باستخدام الفيزا كارت الخاصة بإحدى العميلات بالبنك في سحب المبلغ من ماكينات الصرف الآلي. وكانت هيئة الرقابة الادارية قد أبلغت المستشار محمد عرفه المحامي الأول لنيابة الأموال العامة العليا بأن لاحدى عميلات البنك قد زيلفت الرقابة بانهما فوجئت حين ورود كشف حسابها الشهري من البنك بسحب مبالغ من رصيدها في حين انها كانت خارج البلاد وأكدت تحريات الرقابة صحة البلاغ حيث تبين أن رئيس قسم الفيزاكارد بالبنك قد طلب من العميلة قبل سفرها الفيزا الخاصة بها بحجة استبدالها بكارت جديد. وكشفت التحقيقات التي باشرها علاء أباظة رئيس النيابة عن أن المتهم استغل موقعه الوظيفي باستخراج الرقم السري الخاص بالعميلة وسحب المبلغ وعمل عنوانها حتى لايتم كشف أمره. وقد تم تشكيل لجنة من البنك المركزي لفحص الواقعة حيث اكدت صحتها وأن السحب تم على مرحلتين من مايو ٩٦ حتى ابريل ٩٧ ومن يوليو ٩٧ الى مايو ٩٨ وقد اعترف المتهم بالواقعة وتم ضبط الفيزا بحوزته وقرر أنه فور علمه باكتشاف الواقعة أودع مبلغ ٩ الاف دولار في حساب العميلة

الأشغال الشاقة ٥ سنوات لمهندس تنظيم ومساعده حصلا على ٣ آلاف جنيه رشوة من صاحب محل بالأزهر

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة امن الدولة العليا بمعاقبة مهندس تنظيم بحي وسط القاهرة ومساعد مهندس بالأشغال الشاقة خمس سنوات لكل منهما لحصولهما على رشوة قدرها ثلاثة الاف جنيه من صاحب محل بالأزهر نظير إلغاء قرار غلق المحل وعدم تحرير محضر مخالفة له.. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور احمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين رشدي عمار ومحمد حنفي عثمان الرئيسين بالاستئناف وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج. وكان صاحب محل بشارع الأزهر قد ابلغ جهاز الرقابة الإدارية بانه فوجئ، بقرار من حي وسط القاهرة بغلق المحل وتحرير محضر بوجود اشغالات ومخالفات، وأن مهندس التنظيم بالحي ومساعد مهندس طلبا منه مبلغ ثلاثة الاف جنيه على سبيل الرشوة نظير قيامهما بإلغاء قرار الايقاف وعدم تحرير محضر المخالفة، وطلب ضباط الرقابة الإدارية من المبلغ مسايرته ، حيث تم تجهيزه فنيا لتسجيل اللقاءات والحوار الذي دار بينهما وتم ضبط المهندس ومساعده متلبسين بالحصول على مبلغ الرشوة واحالهما المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا إلى محكمة امن الدولة التي أصدرت حكمها المتقدم.

ضبط عاطلين وطالب جامعي بالمعادي يسرقون قائدي سيارات الأجرة بالاكراه

كتبت ـ منال الغمري:

القت مباحث المعادي القبض على شقيقين وطالب جامعي استوقفوا بعض سائقي سيارات الأجرة واصطحبوهم لمناطق مظلمة، وقاموا بسرقتهم بالاكراه بعد تهديدهم بسلاح ناري، وقد احيلوا إلى أحمد المنشاوي وكيل أول نيابة المعادي الذي أمر بحبسهم واحالتهم لجلسة عاجلة بعد ان وجه إليهم تهمتي السرقة بالاكراه وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص.

وكان محمد غانم رئيس نيابة المعادي قد تلقى العديد من البلاغات من سائقي السيارات الأجرة بتعرضهم لجرائم سرقة بالاكراه ، وأن مرتكبي الحادث ثلاثة أشخاص ، حيث يقومون بتهديدهم بالأسلحة النارية والمطاوي . وقد اخطر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة وتمكنت مباحث المعادي من القبض عليهم وهم: علي ومحمد محمود عبدالعاطي عاملان ، وعمرو شحات طالب جامعي، وضبط بحوزتهم طبنجة وثلاث مطاوي وساعة يد ومبلغ ٢٩٠ جنيها، وذلك في أعقاب قيامهم بسرقة سائق سيارة أجرة اسمه حسين علي حسن الذي استوقفوه من السيدة زينب وطلبوا منه توصيلهم لمستشفى المعادي وخلف المستشفى هددوه بالأسلحة واستولوا على ساعة يده وحصيلة اليوم وجهاز الكاسيت بالسيارة ، وبمواجهتهم اعترفوا فتحيلوا إلى أحمد المنشاوي وكيل أول النيابة الذي أمر بالتحفظ على السلاح الناري والمطاوي وحبس المتهمين ٤ أيام واحالتهم لجلسة عاجلة

حبس ٣ أشقاء انتحلوا صفة ضباط شرطة للاحتيال على المواطنين بميدان رمسيس

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة الأزبكية بحبس ثلاثة أشقاء انتحلوا صفة ضباط شرطة مستخدمين كارنيهات مزورة وقاموا بالنصب على العديد من المواطنين، وخاصة أبناء الوجه القبلي وسرقة أموالهم بزعم تفتيشهم للاطلاع على بطاقاتهم والبحث عن مواد مخدرة معهم، أشرف على التحقيقات المستشار محمد عسكر المحامي العام الاول لنيابات شمال القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها احمد فوزي وكيل أول نيابة الأزبكية باشراف سامح داود رئيس النيابة أن المتهمين الثلاثة وهم سعد محمد عبدالعزيز وشقيقاه احمد ومحفوظ احترفوا النصب على المواطنين وتمكنوا من اعداد كارنيهات مزورة تفيد أنهم ضباط شرطة مستخدمين سيارة ملاكي ، وانهم كانوا يستوقفون بعض المارة بميدان رمسيس بالقرب من محطة مصر حيث يقوم أحدهم بتفتيش المجني عليه للبحث عن المخدرات او العملات المزورة ويجمعون كل متعلقاته من أموال وأوراق ويصطحبونه داخل سيارتهم الملاكي ، وعقب ذلك يسمحون لهم بالانصراف عقب سرقته ويستبدلون أمواله بمظاروف به أوراق ليكتشف المجني عليه أن المظروف بداخله مجموعة من قصاصات الورق . وأضافت التحقيقات ان المتهمين تمكنوا من الاستيلاء على مبلغ الفي جنيه مصري و٥٠٠ ريال سعودي من تاجر عقب وصوله داخل محطة سكة حديد مصر كان يعتزم تسليمها لاحد اقاربه واعترف المتهمون أمام النيابة انهم ارتكبوا العديد من الجرائم بهذه الطريقة، وأمرت النيابة بحبسهم اربعة أيام على ذمة التحقيقات.

ضبط ١٠٦ كيلو جرامات بانجو بالقاهرة والجيزة والشرقية

كتب ـ حسين غانم :

قامت أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بمنطقة القاهرة الكبرى فجر أمس الاول بحملات مكبرة على اوكار المخدرات بحي الباطنية اسفرت عن ضبط شقيقين بحوزتهما ٨ كيلو جرامات بانجو . كما تم ضبط ٣ اجولة تحتوي على ٧٠ كيلو بانجو بعد مطاردة مثيرة واطلاق الرصاص بالتل الكبير بالاسماعيلية واستسلام مهربين من الاعراب . وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين. وكانت المعلومات الاولية التي تلقاها اللواء مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات عن ظاهرة ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو بين الطلبة والشباب وغيرهم من بعض اعوان تجار المخدرات وكشفت تحريات رئيس نقطة القاهرة الكبرى وضباط المكافحة عن أن مصدرها احد الأوكار السرية داخل حي الباطنية يديره شقيقان يستغلان المنطقة لترويج المخدرات منذ فترة يتردد عليه بعض الشباب وطلبة المدارس والكليات، بالاضافة إلى قيام المتهمين بعمليات ترويج المخدرات خارج المنطقة. ومن خلال تحركات الضباط للمراقبات الدقيقة تبين أن الشقيقين هما عاطف أنور ابراهيم وخالد مسجلين خطر مخدرات ، وانهما استغلا مدخل احد المساكن وقاما بتحويله إلى احدي البؤر الاجرامية حيث يتردد عليه بعض المدمنين لتمضية الوقت في الادمان.

وقد تم وضع جميع تحركات الشقيقين تحت المراقبات، وتم ضبطهما محرزين ٧٠ لفافة تحتوي على ٨ كيلوبانجو اعداها للترويج، وأمرت النيابة بحبسهما ومصادرة المضبوطات.

في الوقت نفسه افادت المعلومات بأن بعض مهربي المخدرات من البدو يقومون بنشاط كبير في مجال جلب كميات كبيرة من مخدر البانجو عبر بعض المناطق الصحراوية وتخزينها في بعض المخازن السرية بدائرة مركز التل الكبير محافظة الاسماعيلية، تمهيدا لتسليمها لبعض تجار المخدرات بالقاهرة الكبرى لترويجها . وبناء على تلك المعلومات والتحريات على مدى شهر كشف أن وراءها المهربين سليمان عفيفي سلمي وابرهيم حسان سعيد عياد حيث يقيمان بعزبة السادات مركز التل الكبير.

وقد تم اعداد بعض الكمائن لهما بقرية الروايدة حيث قامت قوات منطقة القاهرة الكبرى بالاشتراك مع قوات الأمن المركزي بالاسماعيلية وسلاح كلاب الأمن والحراسة بأكاديمية الشرطة بمطاردة المهربين في أحد الأكمنة واطلاق الرصاص عليهما حيث استسلما ومعهما ٣ اجولة تحتوي على كميات كبيرة من مخدر البانجو قدرت بـ ٧٠ كيلو جراما

ومن ناحية أخرى القت مباحث الجيزة القبض على تاجري مخدرات وبحوزتهما ٢٨ كيلو بانجو داخل مخزن خاص بهما بمنطقة العمرانية وأمر احمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة باشراف المستشار جلال عبداللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبس المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات. وكانت المعلومات قد تجمعت امام مدير مباحث الجيزة عن قيام تاجرى مخدرات ببيع البانجو للشباب بالجيزة بعد شراء كميات كبيرة من سيناء حيث تمكن ضباط المباحث من القبض عليهما وضبط بحوزتهما ٢٨ كيلو بانجو.

ضبط ١٨٦٥٥ هاربا من تنفيذ احكام بالدقهلية

المنصورة ـ مكتب الأهرام : تمكنت اجهزة الامن بالدقهلية من ضبط ١٨ الفا و ٦٥٥ هاربا من تنفيذ احكام جنائية مختلفة وقد تم احالة جميع المتهمين للنيابات . وكانت اجهزة الامن قد قامت بتنفيذ حملة مكبرة باشراف مدير أمن الدقهلية والتى استمرت اسبوعا استهدفت مجالات المرور والبحث الجنائي والتموين والمرافق . حيث تمكنت من ضبط ٣٤ قطعة سلاح ناري بدون ترخيص و٧٨ قضية مخدرات و٢٤٥ قضية اداب و٤٤٤ قضية حماية بيئة و٨٣ قضية مخالفة لقانون الصيد و١٧٦٤ مخالفة مرورية .. و٦٥١٩ شخصا هاربين من قضايا جنح و٤٤٨٠ في غرامات و٧٣٥٠ في مخالفات مختلفة

البحث عن سيارة مسروقة

تكثف مباحث القاهرة جهودها للعثور على سيارة مسروقة شيفروليه دباية نصف نقل حمراء موديل ٩٦ تحمل ارقام ٦١٤٠٧ جيزة باسم محمود محمد أحمد عامر من يجدها يتصل تليفون رقم ٠١٨/٤٣٥٥٣٩.

ونش يقتل عاملين ويصيب آخر بالاسكندرية

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة:

لقى عاملان مصرعهما وأصيب آخر بإصابات مختلفة بعد أن سقط عليهم وايرأحد الأوناش العملاقة داخل احدي شركات أسود الكربون بمنطقة العامرية بالاسكندرية.

وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى بلاغا بوصول احد العمال الفنيين للمستشفى الرئيسي الجامعي وبها اصابات بالغة بقاع الجمجمة ، كما تلقى إشارة ايضا بمصرع شخصين اخرين داخل احدى شركات أسود الكربون بمنطقة العامرية.. انتقل لمكان البلاغ مأمور قسم شرطة العامرية ورئيس المباحث وتبين مصرع كل من عبدالعزيز مصطفى عامل فني ويقيم بمحافظة القليوبية وعلى غنيم ويقيم بحدائق القبة.. وتبين لوكيل مباحث الاسكندرية أن سبب الحادث وقوف بعض العمال أسفل أحد الأوناش العملاقة داخل الشركة لرفع وتشييد أحد العنابر الجديدة والتي تقوم بها احدى شركات الانشاءات إلا أن واير الونش سقط من ارتفاع ١٥ مترا مما أدى إلى إصابة احد العمال ومصرع اثنين من زملائه انتقل لموقع الحادث محمود ماهر مدير نيابة الدخيلة وتم سؤال مدير الشركة والعامل المسئول عن الونش وأمرت النيابة بتشكيل لجنة هندسية لتحديد مدى صلاحية أجزاء الونش والتحري حول الواقعة.

ضبط سلع فاسدة وقطع غيار آلات زراعية مجهولة

كتبت ـ سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط كميات كبيرة من السلع الغذائية منتهية الصلاحية بمخزن بعين شمس وكميات كبيرة من قطع غيار الآلات الزراعية مجهولة المصدر بمخزن في السبتية .

وكانت احدى الشركات الكبرى لاستيراد السلع الغذائية قد أبلغت مدير الادارة العامة لمباحث التموين بقيام عدد من المحلات وشركة ببيع وعرض سلع غذائية فاسدة مدون عليها اسم الشركة الكبرى، وذلك بعد تغيير تواريخ الصلاحية بتواريخ صلاحية جديدة سارية.

تمت مداهمة المخازن الخاصة بتلك المحلات وضبط كميات كبيرة من الشيبسي وعسل النحل والصلصة والمربى ومرقة الدجاج .

كما قامت حملة من ضباط الادارة بمداهمة مخزن شركة لبيع قطع غيار الآلات الزراعية بالسبتية، وتم ضبط كميات من قطع غيار الآلات الزراعية مجهولة المصدر وغير مدون عليها منشأها الأصلي حيث يقوم العمال بتغليفها وبيعها لتجار التجزئة لعرضها للبيع لجمهور المستهلكين. وقدمت اللجنة الفنية المرافقة للحملة تقريرا يتضمن وجود مخالفات من حيث تجميع قطع الغيار المستوردة غير الاصلية وعرضها للبيع داخل عبوات تحمل اسماء ماركات عالمية بالمخالفة لقانون الصناعة والتوحيد القياسي لتعبئة منتجات بدون ترخيص وتولت النيابة التحقيق.

مجلس محلى الشرقية يطلب:

إيقاف قرار تحويل مشروع النقل لشركة استثمارية

طالب المجلس المحلي لمحافظة الشرقية برئاسة الدكتور محمود متولي وبحضور المحافظ الدكتور حسين رمزي كاظم بإيقاف أي قرار تنفيذي بتحويل مشروع النقل بالمحافظة إلى شركة إستثمارية مساهمة وتشكيل لجنة مشتركة من لجان المشروعات والنقل والقوى العاملة وهيئة مكتب الشئون الاقتصادية لدراسة اوضاعة وتقرير افضل السبل للنهوض به في محاولة اخيرة لوقف نزيف خسائرة المتوالية وكان المجلس قد شهد مناقشات ساخنة اثر قيام عادل عبد المجيد الشيخ رئيس لجنة المشروعات بالتقدم بطلب إحاطة حول ماأثير عن بيع المشروع وأسبابه حيث رفض معظم الاعضاء البيع باعتباره احد اهم المشروعات الحيوية ذات البعد الاجتماعي بالمحافظة وطالبوا وابعدم التسرع بالبيع.

د. حسين رمزى كاظم

واكد العضو عبدالفتاح الشوربجي ان غياب الدعم المادى والفني ادى لضياع جميع الجهود الإدارية بالمشروع وإستهلاكة لراس المال حيث بيعت سياراته للإنفاق على العاملين

وطالب العضو صلاح شويخ بوقف المشروع ليتمكن من تحقيق الهدف الذي أنشىء من أجله وفي حالة ثبوت الخسارة تفكر في البيع وطلب العضو محمد حسن شورب تشكيل لجنة لبحث أسباب الخسارة والوقوف على المؤثرات التي دفعت به لوضعه المتردي وأكد العضو عزب محمد عزب أنه في حالة الاصرار على البيع فان تمليك المشروع للعاملين سيكون الانسب بعد نجاحه في كثير من الشركات أما العضوة سناء الكردي فطالبت بالابقاء على الأرض ودارسة كيفية الاستفادة منها والاكتفاء ببيع مخصصاته

وكانت الاجراءات التنفيذية قد بدأت في عام ٩٧ بتخصيص العمالة من ١٢٠٠ الى ٩٧٥ عاملا وموظفا وقامت لجنة من الهيئة العامة للاستثمار بالقاهرة بزيارة المشروع للوقوف على التقييم الحقيقي له والذي قدر من قبل بـ ٣٢ مليون جنية بما فيها أرض المشروع البالغ مساحتها فدانين و٢٣ قيراطا و١٢ سهما علما بان التقييم الدفتري للمشروع بلغ ١٧ مليون جنية وأكد محمد المسلمي السكرتير العام للمحافظة أن المحافظة لم تفكر في تحويل المشروع لشركة مساهمة ولا بيعه إلا بعد التحقق من خسارته مع احتفاظها بجزء من حصة رأس المال لضمان الاشراف واستمرارية العمل بكفاءة وتساءل من الذي يتحمل الخسائر التي لحقت بالمشروع في حالة الابقاء عليه وأضاف أنه لابد من إيجاد حل مناسب يضمن القيمة وتحقيق ربح معقول يغطي النفقات والمصاريف.

نرمين الشوادفي

الموافقة على انشاء مطار في محافظة سوهاج بتمويل من المستثمرين والقطاع الخاص

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

اعلن السيد احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج ان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وافق امس على انشاء مطار بمحافظة سوهاج بنظام BOT حق الاستغلال لفترات محددة .

احمد عبد العزيز بكر

وكانت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني تلقت منذ شهر اقتراح محافظة سوهاج بانشاء المطار وقامت الهيئة بتشكيل لجنة للتنسيق مع اجهزة المحافظة لمعاينة أنسب المناطق وتحديد مساحتها لاقامة المطار تمهيدا لاتخاذ اجراءات تخصيص الارض للهيئة العامة للطيران المدني وطرح عملية تنفيذه على المستثمرين والقطاع الخاص.

وأكد محافظ سوهاج ان المطار سوف ينقل سوهاج نقلة حضارية هائلة وسيفتح آفاقا واسعة لابواب الرزق امام الشباب بعد ان يأتي المستثمرين لاقامة مشروعاتهم الضخمة بالمحافظة بالاضافة لخدمة المناطق الصناعية وازدهارها .

١٠ ملايين جنيه لتجهيز مستشفيات التكامل الصحى بالقليوبية

بنها ـ من أبوسريع أمام:

يجري حاليا تجهيز مستشفيات التكامل الصحي بقرية عرب جهينة بشبين القناطر والخصوص والقلج بالخانكة ودملو ومرصفا وبنها بتكلفة ١٠ ملايين جنيه للبدء في إجراءات عمليات جراحية وتشغيل الأقسام الداخلية بمعرفة إخصائيين في جميع المجالات .

صرح بذلك الدكتور أحمد مرعي وكيل وزارة الصحة بالمحافظة وأضاف انه تم نقل ٢٧ أخصائيا من المستشفيات المركزية إلى مستشفيات التكامل الصحي ، ودعم مرفق اسعاف القليوبيه بـ ٣ سيارات أسعاف جديدة مجهزة ومزودة بأجهزة اللاسلكي لتوزيعها على نقاط الطريق السريع وتجهيز مستشفى قها المركزي بتكلفة ٣ ملايين جنيه والخانكة المركزي بتكلفة ٥ ملايين جنيه لأحدث التجهيزات وافتتاح قسم لعلاج أمراض الكبد بتكلفة مليوني جنيه ويشرف عليه أساتذة متخصصون من جامعة عين شمس واضاف وكيل وزارة الصحة انه تم تسلم ٢٢ وحدة صحية تم إحلالها بالاضافة إلى ٥ وحدات جديدة تم إنشاؤها بالقرى المحرومة وتم تكليف عدد من الشركات المتخصصة لتجهيز هذه الواحدات كذلك البدء في إحلال ١٩ وحدة صحية وانشاء وحدتين جديدتين بالقرى .

اختيار رؤساء القرى الجدد بقنا وفقا لمعايير الخبرة والكفاءة

قنا ـ مكتب الأهرام :

في إطار تطوير الأداء بوحدات الادارة المحلية بقنا روعي في اختيار رؤساء القرى الجدد تمتعهم بالخبره والكفاءة والسمعة الطيبة والقدرة على التعامل مع الجمهور واتخاذ القرار وسرعة الانجاز وذلك طبقا لتوجيهات المحافظ صفوت شاكر .

صرح بذلك سعيد مرعي السكرتير العام المساعد للمحافظة وأضاف أنه تم اختيار رؤساء القرى بعد أن عقدت اللجنة التي رأسها أحمد ناجي ـ السكرتير العام للمحافظة لقاءات اكثر من ٥٠ مرشحا لرئاسة القرى.

دبلومة جديدة في قوانين توزيع المياه لطلاب دول حوض النيل بهندسة القاهرة

طنطا ـ مكتب الأهرام:

اعلن الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال والموارد المائية انه تم افتتاح قسم جديد بكلية الهندسة جامعة القاهرة لمنح دبلوم الدراسات العليا في قوانين توزيع المياه واللوائح المتعلقة بها لطلاب دول حوض النيل

جاء ذلك خلال حفل تكريم مهندسي الري المتميزين بوسط الدلتا بحضور الدكتور احمد عبد الغفار محافظ الغربية والدكتور أحمد بديوي رئيس جامعة طنطا.

خطة شاملة لتطوير منطقة القيسارية الأثرية بأسيوط

للنهوض بمنطقة القيسارية التي تعد من أهم المناطق الأثرية بأسيوط يجري حاليا تنفيذ خطة شاملة تتضمن القضاء على العشوائيات ونقل المخازن إلى خارجها ومنع دخول السيارات ومنح التراخيص للمحلات التجارية التي تخدم الحركة السياحية ووضع الخرائط التفصيلية على مداخلها ومخارجها وتحويل الاراضي الفضاء بها إلى حدائق عامة ورفع السيارات الخردة الموجودة بشارع الحميات وانارة الشوارع الفرعية واعادة تخطيط منطقتي جسر الصليبة والحمراء صرح بذلك المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي، ومن ناحية أخرى تمت تغطية جميع المناطق المحرومة بالخدمات الصحية ومراكز تنظيم الأسرة والعيادات الطبية المتنقلة .

عبده التناغي

جهود ذاتية

أهالي كفر محفوظ بالفيوم يتبرعون بأربعة أفدنة لإقامة صرف صحى

قال عبد المنعم أبو طالب رئيس الوحدة المحلية لقرية كفر محفوظ مركز طامية محافظة الفيوم إن العمل يجري حاليا في تنفيذ محطة معالجة الصرف الصحي الجديدة التي تخدم القرية وتقام على مساحة اربعة أفدنة، تبرع بها أبناء القرية وتم اعتماد المبلغ اللازم لتنفيذها.

وأضاف أن الجهود الذاتية استطاعت خلال العامين الماضيين تدبير قراريط لبناء مقر الوحدة المحلية ومجمع للخدمات ومساحة فدان لاقامة مدرسة ثانوية مشتركة تخدم القرية والقرى المجاورة .

١٨٠ مليون جنيه لنشر الصناعات الحرفية بالبحيرة

البحيرة ـ إبراهيم البليسي:

خصص الصندوق الاجتماعي للتنمية ١٨٠ مليون جنية لتمويل برنامج نشر الصناعات الحرفية بقرى ومدن محافظة البحيرة . أعلن ذلك المحافظ الدكتور فاروق التلاوي خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لادارة البرنامج لبحث تدبير الاراضي اللازمة لانشاء المدارس الفنية ومراكز التدريب للتطورة في اطار مشروع مبارك ـ كول. واضاف مأمون جلال السكرتير العام المساعد للمحافظة أنه تم التركيز على توفيق الحالات المتعثرة بمشروع الصناعات الحرفية خاصة بعد أن بلغ عدد المستفيدين من القروض للقمة ٣٤٩ شخصا.

استئناف حركة المرور بطريق الصعيد الشرقي بعد توقفها أمس بسبب سيول المنيا

بني سويف ـ مكتب الأهرام:

صرح اللواء فايز عبد الحافظ مساعد مدير أمن بني سويف بأن المراكز الجنوبية من محافظة بني سويف ، لم تتأثر بالسيول التي تعرضت لها محافظة المنيا أمس الأول، وانه تم استئناف حركة المرور على طريق القاهرة ـ أسيوط الصحراوي الشرقي بعد توقفها أمس تجنبا لوقوع حوادث بسبب سيول المنيا .

سيول خفيفة بشرق النيل في المنيا .. ولاخسائر

المنيا ـ من حجاج الحسيني:

تعرضت منطقة شرق النيل جنوب شرق قرية زاوية الجدامي بمركز مغاغة شمال محافظة المنيا مساء امس الأول إلى سيول خفيفة قادمة من الهضبة الشرقية، وقد عبرت الطريق الصحراوي الشرقي (مصر ـ أسيوط) واتجهت ناحية الغرب بارتفاع خمسة سنتيمترات وعرض ٥٠ سنتيمترا .

وقد إتخذت هذه السيول مسارها الطبيعي عبر مخر السيل الموجود في هذه المنطقة والتي كانت تمت له عمليات التطهير والصيانة من قبل اجهزة وزارة الأشغال والموارد المائية، وقد اخذت المياه طريقها إلى مجرى نهر النيل عبر المخر .

وقد أعلن السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا انه لم ينتج عن هذا السيل سوى بعض التشققات العرضية البسيطة في الطريق الصحراوي الشرقي السريع بمنطقة عبور السيل وتم تحويل المرور عنه فورا إلى الطريق الزراعي (مصر ـ أسوان) حتى تم إصلاحه وعادت اليه حركة المرور في الاتجاهين شمالا وجنوبا دون أى معوقات . كما أكد المحافظ انه لم تحدث اى خسائر من أى نوع سواء في الأرواح او المساكن او الزراعات . وتم إعلان حالة الطوارىء بغرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة بغرف العمليات الفرعية في جميع الوحدات المحلية ومديريات الخدمات ، ووضعت جميع معدات الإنقاذ في حالة استعداد تام لمواجهة أى احتمالات .

مصطفى عبد القادر

وكانت جميع القيادات المسئولة والأجهزة المعنية ومعها المعدات الفنية اللازمة قد انتقلت إلى موقع السيل فور تلقي البلاغ وتجرى حاليا متابعة الحالة.

١,٥ مليون جنية لحماية ضفتى نهر النيل بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

بدأت جمعية الهلال الأحمر بالتنسيق مع مديريتي الشئون الإجتماعيه والري والصندوق الإجتماعي للتنمية في تنفيذ عدة مشروعات بتكلفة قدرها ١,٥ مليون جنيه وأشار اللواء صفوت شاكر محافظ قنا إلى أن المشروعات تتضمن حماية أجناب نهر النيل وتدريب الجمعيات والأفراد على أعمال الإسعافات الأولية والدفاع المدني والتوعيه البيئيه ومحو الأميه والتدريب على الحرف اليدوية وذلك لتنمية دخل الفرد ورفع مستوى معيشه الأسر واشار سعيد مرعى سكرتير عام المحافظة المساعد الى انه سيتم أنشاء هذه المشروعات ٧٩ قرية خلال ٣ مراحل تنتهي عام ٢٠٠٠ ويبلغ عدد المستفيدين من المشروعات الاجتماعية ٣٥ الف مستفيد من أبناء المحافظة.

٢٠ مليون جنيه لإنشاء مستشفى جامعي جديد بالمنوفية

المنوفية ـ من رفعت أبو سريع:

تقرر إعتماد ٢٠ مليون جنية لإنشاء مستشفى جامعي جديد بالمنوفيه لتوفير الخدمة الطبية للطلاب وابناء المحافظة ..وكذلك نصف مليون جنيه لشراء أجهزة تعويضية للمعاقين. صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفيه" واضاف الدكتور طاهر صبري نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والتعليم إن المستشفى الجديد تبلغ سعته ٣٠٠ سرير يضم اقساما لعلاج الامراض الصدرية والعناية المركزة والأشعة والتحاليل والأطفال والعمليات الجراحية ومزود بأحدث الأجهزة وأشار الدكتور أحمد الشرقاوي عميد كلية التجارة إلى انه يجري الآن تطوير الدراسة بالكلية وفقا لنظام الساعات المعتمدة وبدء تطبيق نظام التعليم الجامعي المفتوح في مجال العلوم الإقتصادية والتجارية وذلك لتأهيل الخريجين وفقا لمتطلبات سوق العمل

٤٠ ألف خط تليفوني لإلغاء قوائم الانتظار بسنترالات أسوان خلال العام الحالى

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

بدأت الهيئة القومية للاتصالات في تنفيذ خطة طموح لدعم جميع سنترالات محافظة اسوان لإلغاء جميع قوائم الانتظار خلال العام الحالي وتتضمن الخطة توفير ٤٠ الف خط تليفوني جديد.

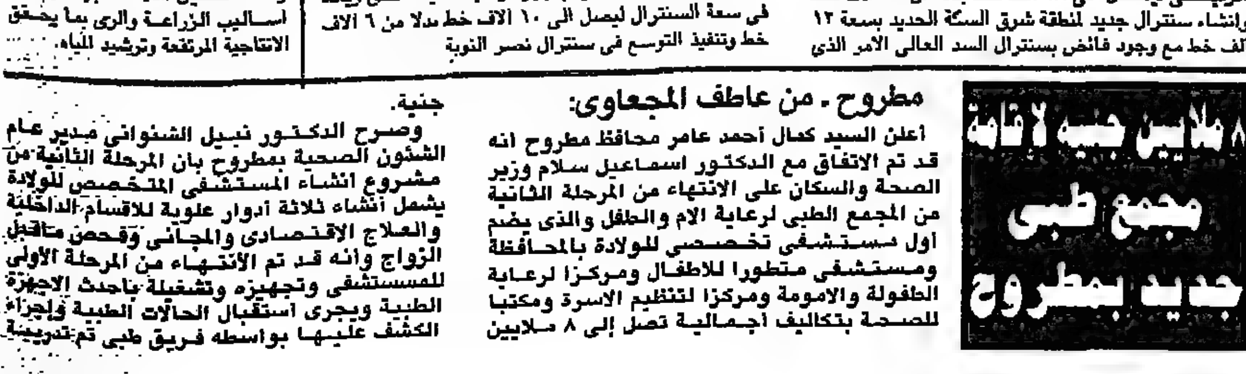
واكد المهندس عبد الراضي خليفة مدير عام تليفونات اسوان انه يجرى حاليا زيادة سعة سنترال مدينة اسوان الرئيسي ليصل الى ٢٨ الف خط بدلا من ٢٠ ألف خط وانشاء سنترال جديد لمنطقة شرق السكة الحديد بسعة ١٢ الف خط مع وجود فائض بسنترال السد العالي الامر الذي سيؤدي الى تلبيه طلبات جميع المواطنين .

واعتمد المهندس رضا بكر رئيس قطاع تليفونات الوجه القبلي خطة تطوير وزيادة سعة السنترالات بدائرة المحافظة على النحو التالي: واضاف المهندس رضا بكر رئيس قطاع تليفونات الوجه القبلي انه سيتم وانشاء سنترال رقمي جديد بمدينة دراو وزيادة عدد الخطوط المتاحة بدراو الى ٦ الاف خط بدلا من ٣ الاف خط وتطوير سنترال كوم أمبو واستبدال الاجهزة الحالية بأجهزة رقمية حديثة تحقق زيادة في سعة السنترال ليصل الى ١٠ الاف خط بدلا من ٦ الاف خط وتنفيذ التوسع في سنترال نصر النوبة

إنشاء مركز للزراعة الصحراوية بالوادى الاسيوطى

اسيوط ـ مكتب الأهرام:

وافق مجلس جامعة اسيوط برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود وحضور المحافظ الدكتور محمد رجائي الطحلاوي على انشاء مركز للزراعة الصحراوية بالوادي الاسيوطي لاعداد الدراسات العلمية اللازمة عن التربة والمحاصيل الملائمة بها وتطوير أساليب الزراعة والري بما يحقق الانتاجية المرتفعة وترشيد المياه.



مطروح ـ من عاطف المجعاوي:

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح انه قد تم الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على الانتهاء من المرحلة الثانية من المجمع الطبي لرعاية الام والطفل والذي يضم أول مستشفى تخصصي للولادة بالمحافظة ومستشفى متطورا للاطفال ومركزا لرعاية الطفولة والامومة ومركزا لتنظيم الاسرة ومكتبا للصحة بتكاليف اجمالية تصل إلى ٨ ملايين جنية.

وصرح الدكتور نبيل الشنواني مدير عام الشئون الصحية بمطروح بان المرحلة الثانية من مشروع انشاء المستشفى المتخصص للولادة يشمل انشاء ثلاثة أدوار علوية للاقسام الداخلية والعلاج الاقتصادي والمجاني وفحص ماقبل الزواج وانه قد تم الانتهاء من المرحلة الاولى للمستشفى وتجهيزه وتشغيله بأحدث الاجهزة الطبية ويجرى استقبال الحالات الطبية وإجراء الكشف عليها بواسطه فريق طبي تم تدريبه

مصر بايونير للبذور وبايونير اوفرسيز
تنعى بالحزن والاسى شقيق الاستاذ
ممدوح سويلم عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دمشق التخصصي
مجلس الشركاء والادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد ممتاز عوض
الاحزان في وفاة السيدة والدته

الشاعر اسماعيل عقاب والاسرة بمطروح يتقدمون بالعزاء لوفاة والده الصديق
اشير انور جورجي

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء في وفاة المرحوم
المهندس ممدوح الشناوى
مدير جمعية تسويق المنوفية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الكريمة واسرة الجمعية خالص العزاء والمواساة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
بدر احمد عبدالرحمن
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
اللواء سمير عبدالمجيد
مدير امن المصرف الاحزان في وفاة والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
مدينة ٦ اكتوبر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد الامة العربية
جلالة الملك
الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
اسكنه الله فسيح جناته والهم شعبه والامة العربية الصبر والسلوان وتتقدم الجامعة بالعزاء لمعالي سفير المملكة بالقاهرة والدكتور المستشار الثقافى وابنائها الطلاب الاردنيين بالجامعة

مجموعة شركات
عبدالعزيز المطوع
التجارية والعقارية
تقدم خالص العزاء الى
المهندس فتحى الفضالى
فى وفاة السيدة حرمه
أسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهمكم والأهل الصبر والسلوان

جمعية اصحاب المدارس الخاصة بالجمهورية
حسن عزازى
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ المهندس
حسنى حسن سرور
ممثل اصحاب مدرسة سرور الخاصة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طلعت واكرم النشار
التجار بالمحلة الكبري ينعون شقيق
الدكتور معبد سالم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة القاهرة
الاستاذ الدكتور عميد الكلية واسرة الكلية جميعا يشاطرون
الدكتورة
نفيسة محمد باشرى
الاستاذ المساعد بقسم ادارة الاعمال بالكلية الاحزان في وفاة شقيق سيادتها للفقيد الرحمة

كلية التجارة جامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور
السيد عبده ناجي
رئيس مجلس قسم ادارة الاعمال وجميع اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون بالقسم ينعون ببالغ الحزن شقيق
الدكتورة
نفيسة محمد باشرى
الاستاذ المساعد بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مجلة هوسبيتاليتى
تنعى بمزيد من الحزن والاسى رئيس تحريرها المرحوم الاستاذ
حمدى سعد الدين
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

محمود العربي
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربي يشاطرون الاستاذ
حنفى صالح المحامى
فى وفاة زوجته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب
محمد عبدالرحمن ليمونة
رئيس مجلس ادارة شركة الضياء للتجارة والتنمية (دلتاأجرو)
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاب الفاضل السيد اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه
تغمدها الله برحمته الواسعة
واسكنها فسيح جنات النعيم

الدكتور فايز الشيمى
المهندس مصطفى الشيمى
الاستاذ
عبدالغنى الشيمى
عضو مجلس الشورى
يشاطرون
اللواء
مصطفى عبدالقادر
محافظ المنيا
فى وفاة السيدة حرمه

دكتور حسام بدراوى
يتقدم بخالص العزاء
للأستاذ الدكتور
قطب عبدالله
فى وفاة والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للسيدة/ ايمان محمود سالم
بالقطاع المصرفى
فى وفاة والد زوج سيادتها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانـــات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين القطاعين الاعمال والخاص المقيدين والمصنفين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وطبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا عن المشروعات الآتية:-
٠١ انشاء عدد ٢ عمارة نموذج ٦ بمدينة بنها وثمن المستندات بمبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ والتامين الابتدائي مبلغ ١٧٠٠٠ج سبعة عشر الف جنيها
٢- انشاء مركز معلومات شبكات المرافق بالمديرية وثمن المستندات بمبلغ ٥٠ ج (خمسون جنيه) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٦ والتامين الابتدائي مبلغ ٥٠٠٠ج خمسة الاف جنيها
٣- انشاء نقطة أسعاف كفر شكر وثمن المستندات بمبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧
والتامين الابتدائي مبلغ ٥٧٠٠ خمسة الاف وسبعمائة جنيها
٤- عملية دهان واجهات مبنى مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية وثمن المستندات بمبلغ ٢٥ جنيه (خمسة وعشرون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١٨ والتامين الابتدائي بمبلغ ٤٤٠ج اربعمائة واربعون جنيها
٥- انشاء الوحدة البيطرية بقرية مجول مركز بنها وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج (اربعون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠ والتامين الابتدائي بمبلغ ٢٣٠٠ج الفين وثلاثمائة جنيها
٦- انشاء مبنى الادارة الزراعية بالخانكة وثمن المستندات بمبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢١ والتامين الابتدائي مبلغ ٥٠٠٠ج خمسة الاف جنيه
٠٧ إنشاء مصلى وغرفة صيانة بمستشفى طحانوب مركز شبين القناطر وثمن المستندات مبلغ ٤٠ ج (اربعون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٢٢ والتامين الابتدائي مبلغ ٣٨٠٠ج ثلاثة الاف وثمانمائة جنيها
٨- إنشاء سور بمركز شباب سرياقوس مركز الخانكة وثمن المستندات مبلغ ٢٠ ج (عشرون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣
والتامين الابتدائي مبلغ ٣٠٠ج ثلاثمائة جنيها
٩- توريد وتركيب شبكة مواسير مياه منطقة الجامع الكبير سنديون مركز قليوب وثمن المستندات بمبلغ ٣٠ج (ثلاثون جنيها) والمحدد لفتح المظاريف جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٤ والتامين الابتدائي بمبلغ ١١٠٠ج الف مائة جنيها
على أن تقدم الطلبات باسم السيد/ المهندس المدير العام للمديرية وتطلب المستندات من إدارة العقود نظير المبلغ الموضح ثمنا لهذه المستندات كل على حدة على أن يرفق بطلب الشراء المستندات صورة بطاقة قيد الاتحاد المصرى للتشييد والبناء مجددة وحسب التصنيف المحدد للعملية وكذا صورة من سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية في اعمال مماثلة ولن يلتفت الى غير ذلك.
على أن تقدم العطاءات في مظروفين احدهما للعرض الفني - والآخر للعرض المالي ويقتصر فتح المظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا ويتضمن المظروف الفني جميع المستندات الخاصة بمقدمي العطاء والشروط وكذا التامين الابتدائي ويتضمن المظروف المالي المقايسة المدون بها الاسعار للتنفيذ والتامين الابتدائي بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتامين نهائى فى حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة انابيب البترول طنطا
ص. ب. ١ طنطا
ت ٣٣٧٧٥٧ - ٣٤٩٥٠٠
فاكس: ٠٤٠/٣٣٣٥٥٦
تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٢ لعام ٩٩/٩٨ بخصوص توريد عدد ٢ طلمبة لشبكة الاطفاء والتبريد بالمواصفات الآتية
(١) المعدل ٥ ١١٠م٣/ س
(٢) ضغط السحب ١.١ كجم /سم٢
(٣) ضغط الطرد ١٢كجم/سم٢
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة بطنطا مع العلم بان قيمة بيع النسخة الواحدة بمبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه لاغير) وتقدم العطاءات داخل مظرفين (مظروف فني، ومظروف مالي) ويتضمن المظروف الفني على قيمة التامين المؤقت وقدره ٢٠٠٠ج (الفان جنيه لاغير) تسدد نقدا او بخطاب ضمان او بشيك مقبول الدفع - مع العلم بان جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/٧ الساعة ١٢ ظهرا وسوف يتم إخطار المتقدمين بموعد فتح المظاريف المالية بالنسبة للعطاءات المقبولة فنيا فقط - وهذه المناقصة تخضع لأحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للعقود والمشتريات والمخازن
ادارة العقود المحلية
مدينة نصر الجبل الاحمر امتداد شارع رمسيس
تطرح الهيئة في المناقصة العامة عملية الصيانة السنوية لورش وجراجات وافرع الهيئة المختلفة بين شركات القطاع العام والقطاع الخاص وقطاع الأعمال بالسوق المحلي للعام المالي ٩٩/٩٨ تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٩٩/٢/٢٧ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة العقود المحلية بالعنوان عالية مقابل سداد مبلغ ١٠٠٠ج الف جنية للنسخة الواحدة تقدم الطلبات على طلب مستوفى الدمغة فنيه جنية ويشترط تقدم التامين المؤقت الموضح قرين كل منطقة
منطقة شمال وشرق القاهرة تامين مؤقت بمبلغ ٨٠٠ ٤٨ج فقط ثمانية واربعون الف جنية
منطقة وسط وجنوب القاهرة تامين مؤقت بمبلغ ٥١٥٠٠ج فقط واحد وخمسون الف وخمسمائة جنيها
منطقة شمال وجنوب الجيزة تامين مؤقت بمبلغ ٥٠٨٠٠ج فقط خمسون الف وثماني مائه جنيها
يزاد التامين المؤقت الى ٥٪ تامين نهائى عند الترسيه مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية صورة من القيد فى ضريبة المبيعات صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء سارية المفعول حتى تاريخة موضحا بها الفئات وتصنيف الاعمال. مع تحديد الوضع بالنسبة لضريبة المبيعات وفى حاله سكوت مقدم العطاء عن بيان ذلك يتم النظر فى عطائه على اساس ان السعر المقدم منه يشمل ضريبة المبيعات ولا يعلق للمقاول مواقف الضريبة على القانون تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى والاخر للعرض المالى تقدم التامينات بالمظروف الفنى تعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط الواردة فى هذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

* يعلن اتحاد ملاك قرية صن فلاور بالعين السخنة عن اجراء ممارسة اقامة حمام سباحة تسحب الكراسات من مكتب بيت الخبرة برج النيل الادارى بالجيزة نظير مبلغ ٥٠٠ جنية وتقدم العطاءات في مظروفين مالى وفنى يوم ٩٩/٢/٢٨

محافظة الشرقية
مديرية الشباب والرياضة
تعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد ادوات رياضية وملابس والتفاصيل بكراسة الشروط وتطلب من ادارة الشئون المالية مقابل خمسة وعشرون جنيها للكراسة الواحدة وجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٠م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية مع دفع تامين ابتدائى قدرة خمسة الاف جنيه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء

وزارة التربية والتعليم
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة المشتريات والمخازن
تعلن وزارة التربية والتعليم الادارة العامة للشئون المالية ادارة المشتريات والمخازن (١٢ ش الفلكى القاهرة) عن طرح مناقصة عامة لشراء عدد (٣٣) جهاز تكييف سبليت سقفى (٥) حصان بالاضافة الى ٢ جهاز شباك قدرة (٢.٢٥) حصان على ان يكون جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٣/١٠ وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا
وتسحب كراسة الشروط من العنوان بعالية نظير سداد مبلغ ١٥٠ج (مائة وخمسون جنيه) على ان يصحب العرض تامين ابتدائى (قدرة ١٦٠٠ جنيها) مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى.
وتعتبر احكام القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية بشأن المناقصات والمزايدات مكملا لما يرد به نصا فى هذا الاعلان.

الهيئة العامة للتامين الصحى
١ شارع ابوالمحاسن - منشية البكرى - روكسى
تعلن رئاسة الهيئة العامة للتامين الصحى بالعنوان عالية عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد فرش اسنان ومعجون اسنان للمشروع القومى لصحة فم تلاميذ المدارس المؤمن عليهم
تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١
والذى تحدد موعدا لفتح المظاريف الفنية بمقر الهيئة بعالية
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الهيئة بناء على طلب ممغوع نظير مبلغ خمسمائة جنيه للكراسة شاملة المصاريف الادارية وتقدم العطاءات للادارة العامة للتموين الطبى برئاسة الهيئة بالعنوان
وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين مؤقت قدرة ثلاثون الف جنيه بخطاب ضمان غير مشروط على احد البنوك المعتمدة بجمهورية مصر العربية على ان يكون ساريا لمدة لاتقل عن اربعة أشهر من تاريخ فتح المظاريف اونقدا اوبشيك مقبول الدفع ويستكمل التامين النهائى الى ٥٪ من قيمة العقد عند الترسية وتخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

مركز القلب بالمحلة الكبرى
العقود والمشتريات
يعلن مركز القلب بالمحلة الكبرى عن طرح المناقصات العامة التالية
١- مناقصة توريد اجهزة طبية جلسة فتح المظاريف الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١١ ويسدد تامين ابتدائى مبلغ إثنا عشر الف جنيها
٢- مناقصة توريد مستلزمات طبية جلسة فتح المظاريف الاحد الموافق ١٩٩٩/٣/١٤ ويسدد تامين ابتدائى مبلغ ثمانية الاف جنيه وتنعقد هذه الجلسات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر مركز القلب بالمحلة الكبرى وتسحب كراسة الشروط من إدارة المشتريات نظير سداد مبلغ مائة جنيها لمناقصة الاجهزة ومبلغ خمسون جنيها لمناقصة المستلزمات وتخضع إجراءات هذه المناقصات للقانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

شركة النيل للزيوت والمنظفات
قطاع الاحتياجات
الادارة العامة للمشتريات / ادارة العطاءات
مسطرد / الضفة الغربية لترعة الاسماعيلية ش ٦ اكتوبر
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية :
- مناقصة عامة رقم ٩٩/١ عن توريد ٢/١ مليون جركل بلاستيك لمصانع القاهرة جلسة الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد ٩٩/٢/١٤ سعر النسخة ٢٥٠ جم
- مناقصة عامة رقم ٩٩/٢ عن توريد ٢/١ مليون استيكرز مطبوع ٤ لون باسم / سافو جلسة الساعة ١٢ ظهرا يوم الثلاثاء ٩٩/٢/١٦ سعر النسخة ١٠٠ جم
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوع من العنوان الموضح عاليه نظير المبلغ المحدد قرين كل مناقصة
وعلى من يرغب التقدم بعطائه فى الميعاد المحدد قرين كل مناقصة على ان يكون العطاء مصحوبا بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٪ من القيمة

المنظمة الدولية لتنمية الاسرة والمجتمع
١٠/٨ ش متحف المنيل بالمنيل القاهرة تعلن عن المناقصة العامة ١٩ لسنه ١٩٩٩ والخاصة بازالة ٣٥٠٠م٣ قمامة بمنطقة خير الله مصر القديمة تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمقر المنظمة مقابل ١٠٠ج وتقدم العطاءات داخل اظرف مغلقة لموعد غايته ٩٩/٢/٢٢ الواحدة ظهرا ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد وغير مصحوب بالتامين الابتدائى وللمنظمة الحق فى قبول ورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الغربية
طنطا شارع عثمان محمد
يعلن عن طرح مناقصات العمليات التالية في مناقصات عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى
١- عملية انشاء مبنى بنك قرية الراهبين
٢- عملية انشاء مبنى بنك قرية ميت عساس
٣- عملية انشاء مبنى بنك قرية شبراطو
٤- عملية احلال وتجديد شبكة كهرباء مبنى البنك فرع المحلة الكبرى
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة الادارية بالبنك على عنوانه بعالية مقابل سداد ٧٥٠ جنيه للعمليات ١، ٢، ٣ وذلك للنسخة الواحدة والعملية الواحدة وسداد ٢٠٠ جنيه النسخة الواحدة من العملية رقم ٤ تقدم العطاءات باليد باسم السيد رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا (موعد فتح المظاريف) يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١ للعملية رقم (١، ٢) ويومى الاثنين ١٩٩٩/٣/٨ للعملية رقم (٣، ٤) وعلى ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره (١٪ واحد بالمائة) من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء بالاضافة الى صور من جميع المستندات المؤيدة للعطاء وسابقة اعمال بنكية اومماثلة حديثة وباقى الشروط مفصلة بكراسة الشروط.
وللبنك الحق في قبول اورفض اى عطاء اوالغاء المناقصة كليا اوجزئيا دون ابداء الاسباب .

ممارسات

شركة الصناعات الهندسية ش.ق.م.م
شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات
اللجنة العليا للمشتريات
دار السلام - طريق المعادى الزراعي
تعلن شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات احدى شركات شركة الصناعات الهندسية عن الممارسة العامة رقم ٩٩/٩٨/١ لاستيراد ٢٥٠ طن مجروش بلاستيك
High Impact Polystyrene
وقد تحدد لجلسة فض المظاريف يوم ١٩٩٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا
لن يتم دراسة العروض الغير مصحوبة بالاتى :
١- العينات طبقا لشروط الممارسة ومرفق بها المواصفات الفنية للعينات والمنشا
٢- خطاب الضمان الابتدائي الغير مشروط والصالح لمدة ثلاثة اشهر
٣- استمارة الوكلاء التجاريين (استمارة ١٤)
يمكن شراء الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات على طلب ممغوع بعد سداد مبلغ خمسون جنيها قيمة الكراسة

معهد الاورام القومى جامعة القاهره
تعلن عن طرح كل من الممارستين الاتيتين بنظام المظروفين (فنى - مالى)
١ - الممارسة رقم ١٤٦ / ٩٩/٩٨ لشراء ادوية «محاليل» للقسم المجانى بالمعهد جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧ قيمة الكراسة ٥٠٠جنيه - التامين الابتدائى المطلوب ٤٠٠٠جنيه
٢ - الممارسة رقم ٩٩/٩٨/١٤٩ لشراء اجهزة ضد إنقطاع التيار (U - P - S) جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ قيمة الكراسة ٥٠جنية - التامين الابتدائى المطلوب ١٥٠٠جنيه
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الخزينة بعد سداد قيمة الكراسة بموجب طلب باسم السيدة/ أمين المعهد
يقدم العطاء بمقر المعهد في موعد غايته الثانية عشرة ظهر يوم الجلسة مصحوب بالتامين الابتدائى المحدد الذى يزاد الى ٥٪ عند الترسية
يحكم جميع اجراءات الممارستين القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية

مزايدات

الشركة المصرية للاتصالات
ش.م.م
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات - ادارة المبيعات
تعلن الشركة عن بيع لوطات مختلفة خرده المعلن عنها بإدارة المبيعات - وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشرة صباح يوم السبت ٩٩/٢/٢٧ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهره وتامين المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف جنيه) طبقا لنظام وشروط البيع باللائحة والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

مزايدات

* اليوم المعاينه والبيع غدا الخميس والجمعة ٦ مساء مزاد كبير بصالة فينوس ٣٥ شارع ٧ المعادى ٢ بسانو غرفة مكتب صالونات نجف تحف لوحات زيتيه وأشياء أخرى عديده خبير محمد حامد ت/ ٣٧٥٥٢٠٠

الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى
بجوار المتحف الزراعى بالدقى
تعلن في مزاد علنى عن بيع المعدات القديمة لعنبرى بياض رقم ١ ، ٣ بمشروع ٢٥ ديسمبر بكمشيش منوفية
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة المزاد والتامين الابتدائى وقدره الفين جنيه والبطاقة الضريبية شرطا لدخول المزاد والمعاينه يوميا بالمشروع فى مواعيد العمل الرسمية
وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ خمسون جنيه على ان يستكمل باقى التامين الى ١٠٪ فى نهاية الجلسة فى حالة الرسو

جيمكو
الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام
احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
المركز الرئيسى ٤ ش الدكتور محمد حامد فهمى بالدقى الجيزة تليفون ٣٣٧٠٢٤٧ - ٣٣٧٣٢٠٠ - ٣٣٧٠٣٨٦ فاكس ٣٣٧٠٧٠٥
تعلن عن بيع كمية تقدر بحوالى خمسون الف طن حجر جيرى دولوميت احجام من ٢/١ متر مكعب الى ٥ متر مكعب مشونه بمحاجرها بالكيلو ٣١.٥ طريق القاهرة السويس الصحراوى وذلك عن طريق المزايدة بالمظاريف المغلقة والاسعار نهائية .
تقدم المظاريف باسم السيد الكيمائى المفوض العام للشركة في ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٢/٢٠ موعد فتح المظاريف بالمركز الرئيسى للشركة بالعنوان عاليه
ويمكن للمتقدمين الحصول على المواصفات من القطاع التجارى بالعنوان عاليه بدون مقابل ومعاينة الكمية المعروضة للبيع باماكن تشوينها الموضحة عاليه

بيع بالمزاد
المعاينة الخميس ٩٩/٢/١١ طوال اليوم وحتى بدء المزاد
المزاد يوم
الجمعة ٩٩/٢/١٢
السبت ٩٩/٢/١٣
الساعة السادسة مساء

مزايدات

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر
تعلن ادارة المشتريات والمخازن عن إشهار مزاد علنى بصالة المزادات بالدور السادس بمجمع السكة الحديد فوق نفق شبرا الساعة العاشرة صباح يوم ٩٩/٣/١٥ لبيع الآتى:-
- موتورات ركوب خردة
- براميل صاج خردة
- ماكينات دك ذاتى ماتيسا خردة
- ماكينة سكة ثقيلة خردة
● ورش العباسية
- جراكن بلاستيك خردة
مستشفى الهيئة
- مادة نالكو وشحم جلندات خردة وابورات القاهرة
- ماكينة خياطة ماركة سيفيا خردة ورش ابى غاطس
- مازوت مختلط بالمواد البترولية الخفيفة خردة
اقسام قاطرات الزقازيق
- سيارة رقم ١٢٢٣٦٥ فولكس واجن ميكروباص خردة
جراج القبارى
- قطع غيار سيارات عطالى ماركة تاترلو اسكودا بحالتها
ادارة الدفاع المدنى والحريق بشرطة الهيئة بمهمشة
- ونش دوار كروب فردى خردة
- موتور رويل فردى خردة
- ماكينة دك ذاتى ماتيسا رقم ٣٣٣١خردة
- موتور ونش ديكها م خردة
● المنيا
- ماكينات كتابة عربى خردة
قسم قاطرات القبارى
- مخرطة عجل خردة رقم ٩٤ بورش جبل الزيتون بالقبارى
- جهاز تكييف كولدير وبرج تبريد مائى ولوحة تغذية عمومية لاجهزة التكييف بالإدارة المالية.
ويمكن معاينتها يوميا بأماكن تواجدها في مواعيد العمل الرسمية وقبل بدء المزاد يدفع المزايدون تامينا قدره ٢٠٠٠جم ويرد في آخره وعلى من يرسو عليه المزاد أن يدفع تامينا قدره ٣٠٪ من جملة الثمن أثناء جلسة المزاد على أن يحصل مبلغ لحساب مكافأة نهاية الخدمة حسب الشرائح المقررة لذلك عند رسو المزاد على المشترى . مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية ويشترط لدخول المزاد الحصول على كراسة الشروط الخاصة بالمزاد عليه من قلم المبيعات بالدور السادس بمجمع السكة الحديد فوق نفق شبرا على طلب مستوفى الدمغة مقابل مبلغ ١٢٥جم وللهيئة الحق في قبول أو رفض العطاء أو إلغاء المزايدة دون ابداء الأسباب.
عمولة دلالة ٥٪
* ضرائب ٣٪

مزايدات

محافظة الشرقية
الادارة العامة للتنمية
تعلن مشروعات الخطارة عن مزاد علنى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعه ١٢ ظهرا بديوان عام محافظة الشرقية لبيع ثلاث قطع أرض مبانى بموقع متميز بمدخل مدينة منيا القمح من ناحية بنها وبجلسات تكراريه فى نفس اليوم من كل اسبوع وبنفس المقر تامين دخول المزاد عشرة الاف جنيه يزاد الى ٣٣٪ عند الرسو بالجلسة يخضع المزاد لأحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ وتطلب كراسة الشروط من الادارة العامة للتنمية بالمحافظة نظير خمسون جنيها للنسخه

مديرية الشباب والرياضة سوهاج
اعلان
تعلن مديرية الشباب والرياضة بسوهاج عن رغبتها عن تاجير فندق الرياضيين طبقا لقانون المناقصات والمزايدات رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ وعلى من يرغب زيارة الفندق بالاستاد الرياضى بسوهاج للمعاينة فقط
تليفون وفاكس ٠٩٣/٦٠٢٧٤٢ سوهاج

الجمعة والسبت والاحد ١٢و١٣و١٤فبراير الاحيا
بصالة اوزوريس للمزادات
١٧ش شريف ...
بيع هام بالمزاد
صالونات فرنساوى وانجليزى ترابيزات باهو مرايات مذهب وفترينات فرنساوى نجف وغرفتين سفرة فرنساوى تابلوهات قيمة جرافير اكواريل منياتيرات ايفوار فضيات فضة اطقم فضية ومعادن كريستوفل والبكا طقم صينى للسفرة والشاى ليموج كريستالات كروش وفازات وتماثيل وجروب وحاجز نفايه برونز فرنساوى سجاد عجمى تابيسرى اوبيسون مفرش كشمير بار وفترينة شين بيانو فرنساوى مكتب ومكتبات ارابيسك وخلافه
المعاينة الخميس لغاية ٩ مساء
الخبير محمد حامد
جوهرى صديق (شركاه)
... ٣٩٥٦٦٦٩




لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

أبو غنيمة وأبو خشبة

كان لزيارتى لمحافظة كفر الشيخ، فى الشهر الماضى صدى كبير بين اصدقائى من ابناء المحافظة. فصديقتى فاتن الشهاوى ابنة قرية الصافية / دسوق ـ تعاتبنى لانى لم ازر قريتها .. كذلك ابنى العزيز محمد محمد خشبة الذى يقول انه سعيد بانتمائه الى محافظة كفر الشيخ لانها محافظة الامل ويشيد محمد بمجهودات السيد محافظ كفر الشيخ الذى اطلق عليه ـ كما اطلقت عليه صديقتنا فاتن من قبل ـ المحافظ النشط والاب الحنون.

لكن محمدا يعتب على لانى لم ازر مدينة دسوق حيث مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى. ويقول إن زيارتى لابى غنيمة عن طريق دسوق كانت شيئا مستحيلا لان طريق (دسوق ـ سد خميس ـ ابو غنيمة) يحتاج الى اصلاحات كبيرة. كما ان قيادة السيارة فى هذا الطريق مغامرة كبيرة.

ويتمنى محمد كما يتمنى كل اهالى قريته (عزبة ابو خشبة) ان يتم رصف هذا الطريق ليوفر المشقة على الطلاب. خاصة الذين يعبرونه يوميا ذهابا وعودة. ورغم ان ابنى محمد لم يذكر لى طول هذا الطريق ـ الذى يبدو طويلا ـ إلا انى اتصلت بالسيد ـ المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ الذى اكد صحة ما جاء فى رسالة محمد ولكن لن اعادة رصف هذا الطريق مدرجة فى الخطة القادمة وانه سيهتم بنفسه بمتابعة تنفيذ هذا المشروع

كما اكد سيادة المحافظ سعادته بان يعرف رغبات ابنائه وبناته ليحققها لهم. بهذه الروح المتعاونة اكد السيد محافظ كفر الشيخ ان الحوار الديمقراطى هو اقصر طريق للوصول بمجتمعنا الى الصورة التى نتمناها له والى اللقاء فى زيارة قريبة لمدينة دسوق .. وعزبة (ابوخشبة).

صدق أو لا تصدق

لدى تيب بالارد ٣٠٠٠ ولاعة بالرغم من أنه لم يدخن فى حياته

تم تصوير بعض المناظر الجليدية الروسية لفيلم "د. زيفاجو" فى أسبانيا باستخدام رخام أبيض تم هرسه إلى تراب أبيض!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تحقق اى مصالح اخرى ذات طبيعية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اليوم مغامرة عاطفية تؤدى الى نهاية سعيدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	دفع مالى جديد واخبار سعيدة فى هذا النهار
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تقوم بزيارة قصيرة او يزورك بعض الأصدقاء
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	اتجاهات ملائمة للتحقيق بعض المصالح الخاصة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الاحوال العاطفية قد تتحسن فى هذا المساء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مشروع جديد تبدا ملامحه فى البروز اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	عليك مراجعة الطبيب لاجراء فحوصات لاسنانك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	حل عملى اليوم لمشكلة راودتك طويلا.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يوم مناسب لاجراء اتفاقات مالية ومعاملاتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تتحسن نفسيتك بشكل بارز مع احوال جيدة.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ارتباطات تحتم عليك اليوم الالتزام بها.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٠٨ ـ وفاة الزعيم الوطنى مصطفى كامل عن ٣٤ عاما.
- ● ١٩١٠ مقتل بطرس غالى رئيس الوزراء المصرى الاسبق عن ٦٤ عاما.
- ● ١٩٨٧ وفاة الفنان على الشريف.
- ● ١٩٩٠ اطلاق سراح نيلسون مانديلا اشهر سجين سياسى فى العالم بعد ٢٧ عاما قضاها فى سجون العنصرية بجنوب افريقيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ عاصمة سيراليون
٢ ـ مثال مصر الاول.
٣ ـ بابا الفاتيكان
٤ ـ تعظيم وتفخيم ـ جزيرة يابانية.
٥ ـ ضد جن.
٦ ـ عملة السعودية ـ ضباب الصباح.
٧ ـ اهل زماننا
الواحد (معكوسة) ـ هلك.
٨ ـ نثريث ـ اكد.
٩ ـ عشيرة ـ حقبة ما قبل الاسلام.
١٠ ـ يرجوه.

الكلمات الرأسية:

١ ـ ثغر ـ عاصمة البانيا.
٢ ـ ذو رحمة ـ يبلغ نهايته.
٣ ـ يتحرك كالموج ـ الجماعة.
٤ ـ تلهمه.
٥ ـ انغم بغير مفهوم ـ جرس صغير
٦ ـ اشار برأسه ـ يبس (معكوسة) ـ توجع.
٧ ـ مختارة من الشئ ـ شيده.
٨ ـ ثانية كبرى المدن انتاجا للالماس فى سيراليون.
٩ ـ سقوط فجائى فى مجرى نهر (معكوسة) يستطيع (معكوسة).
١٠ ـ ضد تجلخه ـ مجرى ماء عذب.

حل مسابقة أمس

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور
حسنى امين الخناجرى



استاذ الفسيولوجى بكلية طب الاسكندرية سابقا
زوج السيدة جوليت فهمى الضبع

ووالد
الدكتور مهندس ماجد حسنى الخناجرى صاحب شركة السيوف الحديثة للبلاستيك زوج المهندسة هناء زكى فرج

وجد
ميرا ماجد الخناجرى بهندسة الاسكندرية وامين ماجد الخناجرى بهندسة الاكاديمية

وشقيق
الدكتور سليم والاستاذ ثابت والمرحومين وهبه وعدلى وبهيه ومارى الخناجرى

وعم
الدكاترة رافت ونشات وهبة والمهندس امجد والسيدة وفاء وهبة والمهندسان امين واشرف عدلى والسيدة ماجدة عدلى والاستاذ مجدى سليم والاستاذ مدحت سليم والسيدة ماجدة سليم والمرحوم ميلاد سليم

وخال
الاستاذ سمير وهبة والسيدة ليلى وهبة والاستاذ ناجى رمزى والسيدة سهام رمزى

وابن خال
الاستاذ زكى والمستشار ميخائيل والمهندس مفيد والدكتور سعيد رياض ميخائيل والاستاذ صبرى راغب

وزوج شقيقة
الدكتور حشمت الضبع والمرحومين الدكتور خيرى والسيدة ثريا الضبع

وزوج خالة وعمة
الدكاترة اشرف ورشاد وشريف حشمت الضبع والاستاذ فهمى الضبع والسيدة سامية شنودة والمرحوم الدكتور سامى شنودة والانسات مارى ومنى خيرى والسيدة ميرفت خيرى ومينا خيرى الضبع

ونسيب عائلات
الضبع وزكى فرج وشيعت امس الجنازة من كنيسة مار مينا والعزاء اليوم الاربعاء الساعة السادسة مساء بقاعة كنيسة مار مينا بفلمنج الاسكندرية
تلغرافيا الخناجرى جليم الاسكندرية

واصف فانوس والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور حسنى الخناجرى
تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

دلتا فارم اسكندرية
الدكتور شاكر تكلا وحرمه يعز عليهم نعى الصديق العزيز الوفى الاستاذ الدكتور حسنى الخناجرى داعين لنفسه الطاهرة نياحا ولزوجته وجميع الاسرة خالص الصبر والعزاء

المهندس وائل ابوالنور وحرمه ينعون الاستاذ الفاضل الدكتور
حسنى الخناجرى
للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته العزاء

كلية طب الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور حسنى امين الخناجرى
الاستاذ السابق بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة بدور فوزى وهبة
مراجع بفرع مصطفى كامل
ويسالو الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر علوم بنات
قسم الكيمياء
اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذة الدكتورة نجوى عبدالفتاح بدوى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المرحوم الحاج
ابراهيم محمد هندى
تشكر كل من واساها وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والدكتور وزير التموين ومحافظ الغربية ورؤساء الشركات القابضة للمنسوجات والغزل والقطن والشركات التابعة وقيادات الشرطة ومعهد بحوث القطن واتحاد مصدرى الاقطان وامين الفلاحين بالحزب الوطنى والعاملين ببورسعيد للاقطان وشركة الكهرباء وبنوك مصر والتنمية وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١١ بكفر الشيخ هلال مركز ميت غمر

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الام الحنون
هانم جندى جورجى



وتتقدم الاسرة مستسلمين لمشيئة الرب بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الخميس ٩٩/٢/١١ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى تلغرافيا ٣ ش محمد محمود باب اللوق

برج جوهر للبيض
يشاطر
أ.د. عقيلة صالح
لوفاة شقيقتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ـ يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية.
شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له المهندس
محمد توفيق حنفى
وكيل وزارة الاسكان الاسبق بالشكر لكل من واساها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة وزراء العدل والاسكان والمجتمعات العمرانية والداخلية وطيارى القوات الجوية وجامعة الدول العربية وصندوق ضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة وشركات هليوبوليس وممفيس والقاهرة وميدوست للطيران وسمارت للسياحة والمجموعة الاستشارية الهندسية والهندسية للمشروعات العمرانية وجماعة المهندسين الاستشاريين وبريم لاند والمقاولون العرب وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بجامع عمر مكرم ولا اراكم الله فيكم مكروها ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
محمد محمود بك حمادى
بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالبرق اوالنشر اوالحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظى سوهاج واسيوط والعاملين بقطاع البترول والمقاولون العرب ومجلس الوزراء والتامين الصحى وشركة النصر للمواسير وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس بمسجد الحامبية الشاذلية بالمهندسين

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للحبيبة السيدة
جانيت كامل فرج
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين لمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس لروحها الطاهرة الجمعة ٩ صباحا ٢/١٢ بكنيسة مار مرقص كليوباترا والعزاء بالمنزل

بهدوء الملائكة رحلت واغلى من فقدناه يوسف وسميرة وداليا وستيفن

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها كامل وسهام وتامى وروبرت

بطيبة القلب عشت وبالبساطة والتضحية إمتزت نبيل وسوزى وباميلا وانجيلا

بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا داليا وستيفن وتامى وروبرت وباميلا وانجيلا

تالمنا لفراقك فهنيئا لك بالملكوت المهندس فرج كامل فرج والعائلة.

فقدنا محبتك وحنانك فهنيئا لك بالسماء دكتور رمزى كامل والعائلة

عشت محبة واحببناك فتركت الارض فلن ننساك فوزية كامل والعائلة

بدموع القلب نبكيك عزاؤنا انك مع القديسين نيرة كامل والعائلة

حينئذ يضيء الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الهندسة الانشائية
الوالد الغالى المرحوم المهندس
سامى رياض مقار
تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر قداسا على روحه الطاهرة بمطرانية الجيزة للاقباط الارثوذكس بشارع مراد بالجيزة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٢ فبراير ١٩٩٩ والاسرة تتقبل شاكرة واجب العزاء بالقاعة الملحقة بالمطرانية بعد انتهاء القداس وتتقدم الاسرة الراضية بمشيئة الله بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وسفير الولايات المتحدة بالقاهرة ومديرى والعاملين بهيئة المعونة الامريكية ورجال الدولة بقطاع الاعمال ورؤساء مجالس ادارة الهيئات والشركات ومكتب صبور والمكتب العربى والمجموعة الهندسية المصرية والمدير الاقليمى لسيتى بنك ونوابه والعاملين به ورئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمشروبات والسيد نائبه ومدير مكتبه والعاملين بالشركة ومديرى الشركة العالمية للصناعات الغذائية جولدن فريش ومهندسى الاذاعة والتليفزيون والعاملين بمجموعة شنيدر واطباء القوات المسلحة والعاملين بشركات مصر فون وطومسون بالسعودية وراسكوم وسامكريت وجميع الاهل والاصدقاء

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا دومادیوس مطران الجيزة واصحاب النيافة الاسقف العام واسقف الخدمات واساقفة حلوان وبنى سويف وقنا وبانوب والفتح والاباء الكهنة ورؤساء ورهبات الاديرة ورئيس الطائفة الانجيلية

الى روح والدنا الحبيب
بعد حياة حافلة بالجهاد والكفاح والعطاء والمحبة فقدنا روحك الطاهرة وفقدنا فيك مهندسا بارعا احببت الجميع وكنت دائم العطاء تمتعت بهدوء الملائكة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها سنسير على مبادؤك كما علمتنا الى ان نلقاك عزاؤنا انك فى الفردوس
زوجتك وابناؤك واخوك وافراد اسرتك

المهندس محمد حافظ
واسرة شركة دايمنشن
يحتسبون عند الله شقيقة المهندس
محمود محمد احمد
نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد حافظ
واسرة شركة دايمنشن
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة
الاستاذ سمير جاد
مدير عام فرع القاهرة
البنك المصرى التجارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العبوات الدوائية المتطورة
مهندس محمد عدلى رائف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يشاطر السيد
الدكتور زكريا جاد
رئيس مجلس ادارة شركة المهن الطبية ونقيب الصيادلة
لوفاة **شقيقة** سيادته
للفقيدة الرحمة
ولسيادته خالص العزاء

هناك مع المسيح افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للحبيبة المرحومة
الوالدة فيكتوريا شحاتة
تقيمها الاسرة غدا الخميس ٨ صباحا بمطرانية الجيزة والاسرة تشكر الجميع

ماما افتقدنا من علمتنا الحب والصبر والعطاء عزاؤنا القيامة دكتورة نبيلة وناصف ونجيب ونبيل ومارك

تحملت الالام بشكر فربحت السماء صلى لاجلنا ماجدة وعزيز والبنات

الذكرى السنوية الاولى باسيوط للمرحومة
اقبال شاكر لوزه
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٩٩/٢/١١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى السنوية الثانية
للحبيب الغالى عريس السماء
رشدى عزيز لوندى
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس خمارويه بشبرا

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
وجيه كامل شاكر
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٢/١٢ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون تلغرافيا ماجد وجيه حلمية الزيتون

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى
الدكتور وليم يوسف
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢/١٢ ـ ٨٫٣٠ صباحا بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية

الذكرى السنوية الاولى
للوالد الحبيب المهندس
انور محمد الجبلى
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٩٩٩/٢/١١ مساء بمنزله ٧ شارع بن رشد ـ مصر الجديدة ـ نسالكم الفاتحة على روحه الطاهرة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة
حرم السيد المستشار
مصطفى بسيونى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

هيئة النيابة الادارية
مكتب فنى اول
نيابة الرئاسة والعدل ونيابة التموين
نيابة الثقافة ونيابة شبرا الخيمة
نيابة النقل ونيابة المواصلات
نيابة الشئون المالية ونيابة الاسكان
نيابة الادارة المحلية ونيابة الزراعة
نيابة الطيران المدنى ونيابة الاوقاف
ونيابة التامينات الاجتماعية
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المستشار ممدوح فوزى
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الكاتب والمفكر الكبير الاستاذ
لطفى الخولى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس نادر رياض
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بافاريا مصر
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس محسن جاد
فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب سمير عارف
رئيس مجلس ادارة مصانع الاهرام للمعادن
والمهندس سامى عارف
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس محسن جاد
فى وفاة السيدة **والدته**
راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التمساح للمشروعات السياحية بالاقصر
تشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس عدلى الطنانى
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا مصر للاثاث المتطور
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم سالم على الخضرى
رائد صناعة البوتاجاز بشركة كايروجاز تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق فى الفقيد الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى وجميع الاهل والاصدقاء لااراهم الله مكروها لديهم وتحيى الاسرة ذكراه بمنزل الفقيد ٢٠٧ تقسيم الجمعية ـ حدائق القبة مساء غد الخميس ١١ فبراير

المهندس صلاح الأكوح
يشاطر أخاه الدكتور
ماجد الخناجرى
رئيس مجلس ادارة شركة السيوف الحديثة للبلاستيك
الأحزان لوفاة **والد** سيادته
وللأسرة خالص العزاء

عمرو عادل صدقى
رئيس مجلس الأدارة واسرة شركة
كريتيف ترافل انترناشيونال
تشاطر الزميل الاستاذ هشام جودة
المدير المالى وعضو مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة المرحوم **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عمرو عادل صدقى
رئيس مجلس ادارة
احمد الصاوى
المدير العام لشركة كريتيف ترافل انترناشيونال
ينعى بمزيد الحزن والاسى
استاذه واخاه المرحوم **حمدى مرسى سعد الدين**
داعيا الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

حسين سالم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس عدلى الطنانى
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا مصر للاثاث المتطور
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة نعمة
للجولف والاستثمار السياحى
تشاطر الاحزان
السيد المهندس عدلى الطنانى
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا مصر للاثاث المتطور
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فيكتوريا المتحدة للفنادق
تشاطر الاحزان
السيد المهندس عدلى الطنانى
رئيس مجلس ادارة شركة دلتا مصر للاثاث المتطور
فى وفاة **والد** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنشاوى بطنطا
المدير والاطباء ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
الدكتور عاطف شمس
اخصائى الجراحة العامة بالمستشفى للفقيد العزيز الرحمة والاسرته الصبر

نقابة صيادلة الغربية
تشاطر الاستاذ الدكتور
زكريا جاد
نقيب صيادلة مصر
الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة
نقيب صيادلة الغربية
دكتور سيد غنيم

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الصحفى

حسن الشرقاوى

مساعد رئيس تحرير الاهرام

تحييها الاسرة بمدافنها بالعصلوجى شرقية غدا الخميس ٩٩/٢/١١ ونسالكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عائلة الابراشى

السفير فوزى الابراشى

تتوجه عائلة الابراشى بالشكر والعرفان الى كل من واساها سواء بالحضور او البرق فى فقيدها الكريم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس المجالس القومية وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسادة وزراء الخارجية والداخلية والعدل وقطاع الاعمال والرى والثقافة والحربية والمالية والشئون الاجتماعية والتعليم العالى والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد كبير الامناء والسيد النائب العام والسيد رئيس النيابة الادارية والسيد رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد تنس الطاولة ورئيس مجلس ادارة واعضاء بنك النيل والسابقين الوزراء السابقين والمحافظين الحاليين والسابقين والدبلوماسيين الحاليين والسادة وشكر خاص وتقدير للاصدقاء والاطباء الذين شاركو فى محنة المرض وسوف تحيى الاسرة ذكرى الاربعين فى مدافن الاسرة صباح يوم الخميس ١١ فبراير ومساء بمنزل الفقيد ١ شارع البطل احمد عبدالعزيز بالمهندسين

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

اسكندر امين اسكندر

تتقدم الاسرة بالشكر العميق للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر الرئيس محمد حسنى مبارك وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ١٩٩٩/٢/١١ التاسعة صباحا بكنيسة مار مرقص كليوباترا بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم

صلاح الدين احمد عبدالله

بوافر الشكر والتقدير لكل من واساها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رئيس وربابنة ومهندسى هيئة قناة السويس وكل من السيد نبيل موسى والسيد مجدى صالح وشركات الملاحة والسادة اساتذة جامعة الاسكندرية - وتقام ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد غدا الخميس ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الارشيد ياكون الاستاذ

مكرم توفيق كندس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاساقفة والمطارنة وخاصة الانبا كيرلس مطران نجع حمادى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢/١٢ بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى الساعة الثامنة صباحا

زوجى ورفيق عمرى وحبيبى الغالى ساظل ابكيك حتى القاك عزائى انك مع المسيح - زوجتك الحزينة

والدى واستاذى الحبيب ستظل تعاليمك وكلماتك نبراسا عزائى انك مع القديسين - ادوارد - سامية - سارة - جورج

ابى الحبيب كنت الأب الحنون والصديق الوفى ساهتدى بك ما حييت - رأفت نيفين - فادى - رامى

حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء ابنتك - ريسو - جميل - اندرو - نارين

جوهرة ثمينة افتقدناها وللمسيح اودعناها - أخوك الحزين قصدى - منى - هانى

فراقك ادمى قلوبنا فهنيئا بالفردوس - أخوك جرجس - سوسو - باسل - سالى

تالمنا لفراقك فهنيئا بالملكوت اخوك بشرى - سهام - باهر - راندا

اخي الغالي رحيلك ادمى قلوبنا - كمال - عايدة باسم - سامح بيتر

اخى ووالدى قلبى حزين حتى القاك - عايدة - ماريان - أمير - اميرة

عمي الغالي رحيلك ادمى قلوبنا هنيئا بفردوس النعيم أيمن ووالدته

شكر وذكرى الاربعين للمغفور له

الاستاذ توفيق محمود أبو علم

عضو المجالس القومية المتخصصة ووكيل أول وزارة العدل ونقيب التجاريين السابق

يتقدم الاستاذ الدكتور محمد صبرى أبو علم والاسرة بخالص الشكر الى سيادة رئيس الجمهورية والى السيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والمستشار وزير العدل والوزراء والمحافظين والى جميع من تفضل بتقديم العزاء فى الفقيد العزيز سواء بالتفضل بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون بالشكر السيد الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء الاسبق ورئيس مجلس ادارة نادى التجارة واعضاء المجلس واعضاء النادى والعاملين به وسمو الامير محمد الفيصل رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامى واعضاء المجلس ومحافظ البنك ورئيس مجلس ادارة المصرف العربى الدولى والعضو المنتدب ونقيب التجاريين واعضاء النقابة العامة والفرعية بالمحافظات ورئيس مجلس ادارة نادى الزمالك واعضاء المجلس واعضاء النادى والعاملين به وعميد كلية طب القاهرة واساتذة الكلية واساتذة قسم الاطفال ورجال القضاء والدفاع والشرطة والعاملين بالبنوك وزملاء الفقيد - وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ٣٠ ش الثورة مصر الجديدة باكر الخميس ١٩٩٩/٢/١١

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين



للمقدس حليم سعد

تتقدم العائلة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق بمصر والخارج وشعب الزقازيق الوفى بجميع فئاته وهيئاته مسلمين ومسيحيين وشكر خاص للكنيسة ممثلة فى قداسة البابا والاحبار المطارنة والاساقفة والرهبان وكهنة الايبارشية والاسماعيلية والشرقية والشمامسة والجمعيات الخيرية وهيئة الاوقاف القبطية وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٢/١١ بكنيسة مار جرجس بالزقازيق وستقام ليلة الاربعين مساء الاربعاء بقاعة جمعية ابناء الكنيسة ٧٢ ش الجيش بالزقازيق تلغرافيا/بولس حليم بالزقازيق

لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح كانت هذه رغبتك فاستجابها حبيبك المسيح اذكرنا امام عرش النعمة زوجتك المتعزية زيزف

ابى وصديقى جاهدت بحياتك وانتصرت كنت عظيما فى كل شئ ابا حنونا صديقا وفيا رجلا حكيما متواضعا قلبا تقيا متسامحا خادما امينا قويا جريئا فى الحق هنيئا لك الفردوس تشفع لاجلنا ابنك بولس وفاء

عشت عظيما بمحبتك للجميع ورحلت كريما بتسامحك ذكراك العطرة ستظل بقلوبنا الى الابد اذكرنا امام الرب نادية ومجدى وماريان وعادل وايرينى

حبيبى بابا نفتقدك بشدة يصعب رثاؤك فمثلك نادر بالمحبة والسلام عشت بالقيم والفضائل علمت تحملت الالام بفرح فانعم بالفردوس مع الابرار فيوليت وغالى وبنيامين وبيتر وكريستين

يا اغلى واحسن أب فقدناه عزاؤنا انك مع القديسين صلى لاجلنا لنسلك فى الطريق كما سلكت مارى وكمال ورامى ومايكل

ابى الغالى فارقتنا بالجسد وذكراك باقية للابد فانعم بالملكوت وصلى لاجلنا روز وصبحى وسارة ومريم

عمنا الحبيب الغالى المقدس حليم جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر عزاؤنا انك مع القديسين عائلة المرحوم عزيز سعد

بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس اختك اعتماد

عشت محبا فاحبناك وتركت الارض فلن ننساك فايز وبهجة واولادهما

خالنا الحبيب تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقاءك جميل وسلوى

الشماس المقدس حليم سعد خسرناك على الارض وربحتك السماء جمعية ابناء الكنيسة للبنات والمغتربات

جمعية نهضة الشباب القبطى بالزقازيق تشارك جمعية ابناء الكنيسة انتقال رئيس مجلس ادارتها حليم سعد

فوزى السويسى وكيل الاهرام يشاطر ببالغ الحزن عائلة المقدس حليم سعد للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الارشيدياكون فاروق ميخائيل يشاطر اسرة المقدس حليم سعد للفقيد الرحمة

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«انا لله وانا اليه راجعون»
تحتسب عند الله

عائلة سالم ابوالعينين
فقيدها الغالى

المهندس محسن سالم

نجل المرحوم المهندس حسن سالم والمرحومة الحاجة حفيظة ابوالعينين وزوج السيدة ثناء سالم ووالد حسن بالتجارة الخارجية وحسين بالحاسب الالى وشقيق حرم المرحوم المستشار ابراهيم نور الدين وحرم اللواء حلمى خشبة بالمعاش وحرم محمود شكرى البيلاوى وكيل وزارة بهيئة التامين سابقا وابن عم حسين سالم رجل الاعمال واخوته وكمال سالم رجل الاعمال ومحمد سالم بالاهرام واخوته وقريب ونسيب عائلات عزام والليثى والخيال وفايد وعبدالحافظ وشلبى بالقاهرة وعبدربه ببورسعيد والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار مديرية امن الجيزة تلغرافيا ١٤ ش يافع بالجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة رزق

المهندس احمد محمد رزق

رجل الاعمال زوج كريمة المرحوم عبدالفتاح بك على والد الدكتور مجدى بهيئة الطاقة الذرية والمحاسب محمد رجل الاعمال زوج المحاسبة هالة عبيد والمحاسب وائل ببنك الراجحى زوج الدكتورة همت سليم والمهندسة نجوان حرم اللواء فاروق عباس مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة والدكتورة فاطمة بالمركز القومى للبحوث وشقيق المهندس محمد سمير بمصر للطيران وحرم الاستاذ محمد سليم المدير العام بالتعليم وحرم المهندس صلاح الدسوقى بالمسلحة وحرم الاستاذين عبدالله ومحمد راجح وابن شقيقة الاستاذ محمود مصطفى رئيس مجلس مدينة شبين القناطر سابقا وخال وعم المهندس هانى رجل الاعمال والدكتورة هويدا حرم الاستاذ الدكتور سامى عبدالسميع بطب الازهر والدكتورة هالة بابوالريش والدكتورة همت والنقيب شرطة اشرف راجح واخوته والمهندس هشام الدسوقى بهيئة قناة السويس واخوته والمحاسب عبدالعزيز وحمدى واخوتهم وابن عم وخال الدكتور توكل الاستاذ بزراعة عين شمس والمهندس قدرى المدير بالسياحة والدكتور سعد الاستاذ بمعهد الصحراء والمهندس حسين بالبحث والدكتور سمير عبدالباسط بكلية التربية والدكتور نبيل عبدالباسط بالمركز القومى للبحوث والدكتورة سهير عبدالباسط نائب مدير الهيئة القومية للرقابة الدوائية حرم الدكتور فاروق خليفة واخوتهم وقريب ونسيب عائلات كفر الحصة وعلي بالمنصورة والبرايزة وبدرين ورزق بالمنصورة ومنصور بالغربية وعبيد بالشرقية تلغرافيا آل رزق بالماظة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس - مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات - ونسالكم الفاتحة

الادارة العامة لمباحث الاموال العامة

لواء محمد سعد نائب المدير والضباط والعاملون ينعون بمزيد من الحزن المرحوم

اللواء فاروق عباس
مدير الادارة

للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية امس
الاستاذ

حليم جرجس تادرس

زوج المرحومة هدى لبيب ووالد المحاسب شريف ببنك القاهرة زوج المهندسة مارى بشرى بالابنية التعليمية وعم المحاسب سامى بنستلة والاستاذ جوزيف بهرميس وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السادسة بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

بنك الدلتا الدولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك يشاطرون
الاستاذ

طه عطية عبدالجواد
ادارة الاستثمار

الاحزان لوفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق

رئيس مجموعة جلفبر للملاحة يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ

محمد يوسف صبيح

مدير عام الشئون المالية بتوكيل بمنهور للملاحة لوفاة والده

المرحوم يوسف صبيح

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

مديرية امن الشرقية

اللواء محمد صادق ابوالنور مدير الامن والضباط ينعون والدة النقيب عبداللطيف عبدالفتاح عبدالفتاح الضابط بادارة مرور الشرقية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

قدرية محمد توفيق

حرم المرحوم
اللواء

اسماعيل رشدى

مساعد وزير الداخلية سابقا وابنة المرحوم الدكتور محمد توفيق رئيس مصلحة الطب الشرعى سابقا والسيدة المرحومة عيشة امين بهجت ووالدة كل من على رشدى والمحاسب محمود رشدى بالهيئة العامة للسياحة والمرحوم الكيميائى محمد رشدى والسيدة منى رشدى وشقيقة الدكتور حسن توفيق مدير صحة بورسعيد سابقا والدكتور عادل توفيق كبير الاطباء الشرعيين وقريبة ونسيبة عائلات امين بهجت ورشدى والمهيلمى والبهنساوى والجندى وعبدالجواد والعزاء مساء اليوم بالحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٩ شارع المقياس الروضة القاهرة

البقاء لله
شيعت امس الثلاثاء جنازة المرحومة
السيدة

نبيلة عبدالعزيز البيار

حرم اسلام فايد
نائب مدير نادى سبورتينج

والدة المهندس حازم اسلام فايد بشركة موبيل اويل شقيقة كل من محمد البيار دكتور محمود البيار بامريكا والمهندس احمد البيار والعميد سعيد البيار بامريكا وسعاد حرم المرحوم محمد وجيه وفايزة حرم الاستاذ الدكتور زكريا شلش وفاطمة حرم الدكتور سعيد على بامريكا وعفاف بالكويت سيقام العزاء مساء الاربعاء ١٠ فبراير بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا نادى سبورتينج

نادى الاسكندرية الرياضى سبورتينج

الاستاذ عادل السنوسى

رئيس مجلس ادارة النادى واعضاء مجلس ادارة النادى واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم السيد اسلام فايد

نائب مدير عام النادى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

نادى الاسكندرية الرياضى سبوتينج

مدير عام النادى ومساعدو المدير

وجميع العاملين بالنادى ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم السيد اسلام فايد

نائب مدير عام النادى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

لطفى الاحمر والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة

حرم الاستاذ اسلام فايد

نائب مدير عام النادى
تغمد الله الفقيدة بالرحمة والهم الاسرة الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

نوال ميلاد صليب

حرم نجيب سكر ووالدة اشرف واسامة واكرم وقريبة عائلات الفيومى والغليض والصايغ والاعرج وادم
تلغرافيا ٣٦ ش السوق القديم بالزيتون

مسعد سكر وحرمه وانجاله يودعون للامجاد السماوية واحضان القديسين المرحومة

نوال ميلاد صليب

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة الازهر
كلية التربية

الاستاذ الدكتور وكيل الكلية ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور

محمد عبدالسميع عثمان

عميد الكلية لوفاة زوج شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر - كلية الدراسات الانسانية وقسم اللغة الانجليزية تقدم العزاء للسيدة مها جاد لوفاة والدتها

كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالقاهرة

العميد والوكيل وهيئة التدريس ينعون

فضيلة الاستاذ الدكتور محمد قناوى

عميد الكلية الاسبق
لفضيلته موفور الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة الوطنية لتصنيع انابيب الالومنيوم

بالعاشر من رمضان - رئيس مجلس الادارة واسرة الشركة ينعون طيب الذكر

المرحوم على ابراهيم

صاحب شركة ارتف
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر - كلية الدراسات الانسانية تتقدم بخالص العزاء للاستاذ الدكتور طه ابوكريشة نائب رئيس الجامعة لوفاة شقيقه

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الاستاذة الدكتورة

هدى محمد دياب

استاذ ورئيس قسم الطب الشرعى بطب الازهر حرم المرحوم اللواء محمد عبدالمعز الحناوى ووالدة محمد بكلية الشرطة والمهندسة هايدى بمركز البحوث الزراعية وشقيقه الدكتورة فوزية والدكتورة سهير والاستاذ حمدى اسكنها الله فسيح جناته والعزاء اليوم بدار مناسبات جمعية الهدى بجوار مرور المعادى تلغرافيا ٤٦ شارع اللاسلكى المعادى الجديدة

كلية طب بنات الازهر
قسم الطب الشرعى والسموم بطب بنات الازهر ينعون بمزيد الحزن والاسى استاذتهم وزميلتهم الاستاذة الدكتورة
هدى محمد دياب
اسكنها الله فسيح جناته

شيعت امس جنازة

المرحوم عميد عائلة الشال
الداعية الاسلامى الشيخ

بدوى الشال

والد الدكتور ابراهيم باكاديمية الشرطة والدكتورة ايمان المعيدة بكلية طب بنات الازهر حرم عبدالحق توفيق رئيس المحكمة بشبين الكوم شقيق الدكتور عبدالباسط بالسعودية والاستاذ سعد مدرس ثانوى والحاج محمد من اعيان كفر الشيخ خال الحاج عبدالحميد ابوزيد والمحاسب عبدالواحد وقريب عائلات ابوزيد والقبلاوى وتوفيق حسين بكفر الشيخ تلغرافيا والعزاء كفر الشيخ عزبة الشيلان

البقاء لله
شيعت امس جنازة

المهندس ابراهيم عبدالرحمن ابوالنصر

وكيل وزارة الاسكان الاسبق زوج المرحومة سلوى توفيق ابوالنصر شقيقة الدكتور سميح ابوالنصر بالمستشفى التخصصى بجامعة عين شمس والد المحاسب احمد بالتلفزيون وياسر بمعهد التكنولوجيا والسيدة منال بمدرسة BBC حرم الطيارمحمود ابوالنصر والسيدة لبنى حرم المهندس احمد ابوالنصر رجل الاعمال والسيدة عبير بمدرسة BBC حرم الدكتور محمد هانى بكلية السياحة وقريب ونسيب عائلات ابوالنصر وابومسلم ودويدار وموسى وجميع عائلات شبرا خلفون بالمنوفية والعزاء اليوم بمنزل الاسرة بشبرا مصر تلغرافيا آل ابوالنصر شبرا مصر

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة/ سهير احمد عبدالمطلب

قريبة ونسيبة عائلات عبدالمطلب والحنفى وآل شعبان وال طه بالفشن والانصارى وابوالسعود وطبانة بناصر والخطيب بشطوط والقذق بدمنهور والاسكندرية والفشن وآل جاد بالقليعة وجاب الله بالقاهرة وآل الجبالى بسوهاج وحرم الاستاذ المستشار مصطفى طه ابراهيم بسيونى وقريبة ونسيبة عائلات البصالوة والعور والعمارية والشراينة والحسانية والمغاربة والمتلجلة بالملاحية وآل احمد والكومية ببطنسا ومطاوع وبهنساوى ببنا وال الفلاح وال جاد بببا وشرقاوى وابوطالب وزين الدين بالضباعنة وال سويدان وحبشى بقمبش والعبايدة بكفر منصور والعزاء بسرادق العائلة بالفشن - تلغرافيا الفشن

كلية الدراسات الاسلامية بقنا
الاستاذ الدكتور

هاشم عبدالناصر

عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور

طه ابو كريشة

نائب رئيس جامعة الازهر فى وفاة شقيقه وابنة شقيقته

كلية اللغة العربية بالمنوفية

العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور

طه ابو كريشة

نائب رئيس جامعة الازهر للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر فرع الزقازيق
كلية اللغة العربية

قسم الادب والنقد

اعضاء هيئة التدريس بالقسم يشاطرون الاستاذ
الدكتور طه ابو كريشة
نائب رئيس الجامعة الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية

الاستاذة الدكتورة عميدة الكلية والاستاذ الدكتور الوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية والحرس يشاطرون الاستاذ الدكتور طه ابوكريشة نائب رئيس جامعة الازهر الاحزان لوفاة شقيق سيادته فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

أ.د. طه مصطفى ابوكريشة

نائب رئيس جامعة الازهر فى وفاة شقيقه وبنت اخت سيادته رحمها الله رحمة واسعة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

بكر على البسيونى

والد الاستاذ بهاء بكر باهرام الاسكندرية والمهندس ابراهيم بكر بشركة مانتراك

وحرم الاستاذ جاد السيسى بالحرير الصناعى وقريب ونسيب عائلات زهران والسيسى بالمنوفية والبارودى والخطيب بالاسكندرية والعزاء مساء اليوم بجامع ابراهيم - تلغرافيا ٢ ش خليل حمادة ميامى - اسكندرية

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للاعلانات
المدير العام
والمشرف على قطاعات الاعلانات والوكالة والاصدارات
والسادة مديرو العموم

ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يشاطرون الزميل

الاستاذ بهاء بكر

باهرام الاسكندرية
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة الاهرام للاعلان
المدير العام

ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل

الاستاذ بهاء بكر

باهرام الاسكندرية
الاحزان لوفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لاعلانات الاصدارات
المدير العام

والمديرون وجميع العاملين بادارة الاصدارات يشاطرون الزميل

الاستاذ بهاء بكر

باهرام الاسكندرية
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير الاعلانات ووكالة الاهرام للاعلان مكتب الاسكندرية

ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد زميلهم الاستاذ بهاء بكر

راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

توفيت لرحمة الله حرم المرحوم الشيخ رياض موافى ببا

والدة الاستاذ على رياض مدير عام البنك الاهلى ببنى سويف والشيخ محمد رياض شيخ بلدة الفقاعى وقريب ونسيب جميع عائلات الفقاعى وسنس ونزلة سعيد والقضابى ببا وسالم بالقاهرة والعزاء بالفقاعى - تلغرافيا على رياض بسنس

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة عايدة على المنير حرم المرحوم الحاج احمد عرفى تلغرافيا ميدان سرور دمياط

جامعة الازهر بالزقازيق
كلية اللغة العربية

الدكتور السيد حسن حامد البهوتى وكيل الكلية واسرة الكلية يحتسبون عند الله العالم الجليل

الشيخ حامد حجازى

عميد اسرة حجازى بكفر الجرايدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة لامداد الشرطة

اللواء السيد متولى على المدير العام والوكلاء والضباط والصف والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

الرائدة سامى وليم

الضابط بالادارة ويسالون الله ان يتغمدها برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل المستشار رئيس الاستئناف

احمد عبد العظيم درويش

الاحزان لوفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحومة شقيقة المهندس محمود فتح الله كيلانى

كبير مفتشى اصلاح الهياكل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الدكتور حسين عبداللطيف السيد

الاستاذ بكلية بنات عين شمس وجامعات الخارج (سابقا) زوج السيدة صفية محمد السيد ووالد السيدة عفاف حرم الدكتور علاء قلقيلة استشارى التخدير بالسعودية والسيدة جيهان حرم المحاسب ياسر الصباح ووالد المهندس عصام زوج السيدة دينا مصيلحى بمدارس BBC والمرحوم شقيق للمرحومين محمد واحمد عبداللطيف وعم مجدى وعادل واحمد وقريب ونسيب عائلات آل السيد وال الكردى بالمنيا وال عبداللطيف وقلقيلة والصباح ومصيلحى
وقد شيعت الجنازة امس وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند
تلغرافيا ١٤ ش حسونة النواوى سفير مصر الجديدة تسالكم الفاتحة

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ

صبحى سامى بطرس

زوج السيدة حكيمة حبيب واولاده مجدى والهامى وسامى وشقيق حلمى وسمير ومنير وصباح ورجاء ومنيرة ونسيب نكرى ونعمت الله وابراهيم وعايدة تلغرافيا حلمى سامى شبرا

شيعت اول امس جنازة المرحومين
المهندس

محمود الراعى وحرمه السيدة عدليه سليمان

والدى المهندس محمد الراعى زوج الدكتورة سحر الجوهرى والمهندسة امانى حرم المهندس بكر حسين والمحاسبة امل حرم المحاسب عطية هاشم والدكتورة ايمان حرم الدكتور على معوض ونسيب الاستاذ بهاء سليمان واخوته وشقيق المرحومين الحاج محمد الراعى والمهندس الطيبى الراعى والدكتور احمد الراعى والدكتور عبدالحميد الراعى وقريب جميع عائلات زفتى تلغرافيا الراعى بزفتى والبقاء لله

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية

الراحل الغالى المهندس

رضا اسكندر دوس





وكيل اول وزارة الكهرباء سابقا زوج السيدة ايزيس ويصا ووالد المهندس اليكس بكندا زوج المحاسبة سونيا نبيه والمهندس اكرام بشركة تريانجل زوج المهندسة عفاف ميخائيل بالطاقة المتجددة والمهندسة ايفلين بالكلية الامريكية بالمعادى زوجة المهندس عادل واسيلى بشركة سيجيليك وقريب ونسيب عائلات دوس وعبيد وطوبيا جرجس وويصا اسطفان ويوسف واسيلى والبشايات بقوص ونقادة والقاهرة وشيعت الجنازة بالامس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بين السرايات السادسة مساء تلغرافيا اكرام رضا بالدقى

مجموعة شركات دانتون

دكتور داود انطون نقولا رئيس المجموعة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الدارة ومديروا عموم التسويق والمبيعات والشئون الفنية والمالية والدارية والمستشار المالى واسرة العاملين يحتسبون عند ربهم الاخ والصديق المعاء

المهندس ممدوح الشناوى

مدير عام جمعية تسويق الخضر والفاكهة بالمنوفية

وينعون فيه دماثة الخلق وسعة الفكر وحكمة الشيوخ نسال المولى ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم اسرته وايانا واصدقائه الصبر والعزاء

بنك التعمير والاسكان
مهندس محمد طلعت ابو سعدة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين يشاطرون الزميل عبدالناصر عبدالمنعم بفرع السادات الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب جامعة القاهرة

قسم اللغة الانجليزية

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والد الزميلة

د. منيرة سليمان

للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

بنك المهندس

السيد المهندس حسين صبور رئيس مجلس الادارة والاستاذ عادل حشيش العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يشاطرون السيد المهندس حسام زاهر رئيس مجلس ادارة شركة المهندس للمنتجات الغذائية الاحزان فى وفاة المرحومة ابنة عم سيادته

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

خليل عبدالنبى

والد محمد خليل بادارة التوزيع بالاهرام وشقيق الحاج عبدالرحمن وجد اشرف ووائل وابن اخ الحاج محمود رمضان وعم وخال عاشور محمود وناصر فتحى وسعيد عبدالرحمن وسامية عبدالرحمن بتوزيع الاهرام ونسيب فوزى حداد واحمد عبدالفضيل وعائلات مجرية باشمون والعزاء تلغرافيا مجرية اشمون منوفية - ونسالكم قراءة الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

لطفى عبدالحفيظ مرعى

نجل المرحوم الحاج عبدالحفيظ مرعى ووالد الحاج نصر والمحاسب اشرف والاستاذ مجدى والطالب عبدالحفيظ وحرم الاستاذ مصطفى مسعد وحرم الاستاذ ممدوح مرعى والانسة نورا وماجدة وسمر وسعاد ونجلاء وشقيق اللواء حمدى مرعى والاستاذ نجيب مرعى والمحاسب وفيق مرعى والربان سعد مرعى وحرم الحاج محمد سعد الحفناوى وحرم الاستاذ فؤاد الغندور وقريب ونسيب عائلات الحفناوى وشعيبة والحلوانى ويوسف وحيزة والحنفى وابوالنجا والناهى ومجاهد والشاذلى ورضوان بالقاهرة وجاد حسين بالمنصورة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا راس الخليج البلد - دقهلية

السيد اللواء فاروق طه عبدالله

رئيس مجلس ادارة جمعية ٦ اكتوبر لضباط القوات المسلحة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الحاج لطفى عبدالحفيظ مرعى
شقيق اللواء حمدى عبدالحفيظ مرعى

المشرف المالى بالجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات دانتون

دكتور داود انطون نقولا رئيس المجموعة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو عموم التسويق والمبيعات والشئون الفنية والمالية والادارية والمستشار المالى واسرة العاملين يحتسبون عند ربهم الاخ والصديق المعطاء

المهندس ممدوح الشناوى

مدير عام جمعية تسويق الخضر والفاكهة بالمنوفية

وينعون فيه دماثة الخلق وسعة الفكر وحكمة الشيوخ نسال المولى ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم اسرته وايانا واصدقاءه الصبر والعزاء

جمعية الخضر بالمنوفية

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس ممدوح الشناوى
مدير عام الجمعية

كان رحمه الله مثالا للنزاهة والطهارة والعطاء والمجلس اذ ينعيه يدعو له بالرحمة والمغفرة جزاء ما قدمه للفقيد الرحمة وللاسرة واخوته خالص العزاء
رئيس مجلس العزاء
الحاج احمد عيسوى سليم

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة ومجلس الادارة يشاطرون الاحزان السادة

احمد عيسوى سليم
ابراهيم طه مقلد
محمد المهتدى خضر

واسرة الحركة التعاونية الزراعية بالمنوفية فى وفاة المرحوم

ممدوح الشناوى

مدير جمعية تسويق الخضر والفاكهة بالمنوفية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية لانتاج وتسويق البطاطس والخضر بالغربية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى اخ كريما وزميلا فاضلا ورفيق كفاح

المهندس ممدوح الشناوى

مدير عام جمعية الخضر بالمنوفية سائلين الله العلى القدير ان يلهمنا واهله ومحبيه الصبر وان يسكنه فسيح جناته
«انا لله وانا اليه راجعون»

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

مهندس على ابوجازية
رئيس مجلس الادارة

والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس

ممدوح الشناوى

مدير عام جمعية الخضر بالمنوفية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حقائق

من ليل الأردن يولد فجرها، ومن يقرأ تفاصيل الأيام العصيبة التي مر بها هذا البلد العربي الشقيق تتأكد أمامه عدة حقائق مهمة على الصعيد الداخلي:

فقد انتقلت ولاية العهد من الأمير الحسن إلى الأمير عبدالله بطريقة دستورية هادئة، وبصورة سريعة لم تستغرق وقتا طويلا، وثبت لكل مراقب أن كل الأطراف الأردنية تسلم بدستورية هذا الإجراء.

وبإعلان وفاة الملك انتقلت ولاية الملك من الملك حسين إلى ابنه الأمير عبدالله ليكون الملك الرابع للأردن، وقد تم هذا الإجراء أيضا وفقا للدستور، وأقسم الملك الجديد على أن يخلص للأمة وأن يتمسك بالدستور، وهما ـ أي الدستور والأمة ـ دعامتا الاستقرار، وركيزتا الحفاظ على الأردن نظاما وأرضا وشعبا وسيادة.

وبالصورة نفسها تم تنصيب الأمير حمزه بن الحسين، وليا للعهد، وهو الابن البكر للملك الراحل من زوجته الملكة نور، وبهذا تم إغلاق الباب نهائيا في وجه الخلافات المعهودة في مثل هذه الحالات.

وقد أثبتت خبرة الأيام القليلة الماضية لكل مراقب أننا إزاء أسرة ملكية تحترم دستور بلادها وتلتزم به، وقد تم كل ذلك في إطار ما حدده الدستور لمؤسسات الدولة من مهام وواجبات. فظهر الأردن للعالم الخارجي دولة حديثة تنتظم حركتها ويستمر أداؤها حتى في أحرج الظروف، وهنا تجلت ثمار جهود الملك الحسين لبناء الشعب الأردني، فقد بدا متماسكا وموحدا، على الرغم من تعدد أحزابه وتياراته، وقبائله وعشائره، وأعراقه الجنسية.

صحيح أن الأردن يعيش لحظة تاريخية مشحونة بالتحديات، لكن صحيح أيضا أن الأردن يملك لهذه اللحظة عدتها، ويواجه مصيره ومستقبله وهو مستعد لما هو مطلوب من الجبهة الداخلية في مثل هذه الظروف. إذ يمكن القول إن كل العناصر الداخلية المطلوبة تتوافر للأردن حتى يواجه ـ بدرجة عالية من النجاح ـ كل التحديات التي قد تفرض نفسها عليه بين عشية وضحاها.

لكن السؤال هو: إلى أي حد سوف ينجح الأردن في عهده الجديد في مواجهة هذه التحديات والصمود لها؟

(وللحديث بقية)

إبراهيم نافع

من غير عنوان

٥ دول تشارك لأول مرة في مهرجان النحت الدولي بأسوان

★ تبدأ غدا الدورة الرابعة لسمبوزيوم أسوان الدولي لنحت الحجر، الذي يقيمه صندوق التنمية الثقافية في مدينة أسوان ويستمر حتى نهاية مارس المقبل وصرح سمير غريب رئيس الصندوق: بأن ١٣ فنانا من عشر دول سيشاركون في المهرجان هذا العام وهم: ندا رعد من لبنان، جان كوبلازا «تشيك»، ووانغ هانغ ليانج وجودي ماو «الصين»، ومارسيل بت «فرنسا»، وماسونوري سوزاكي «اليابان»، وجيسيس موورولس «أمريكا»، وكامندا مولومبو «زائير»، ومارتن سالزار «بيرو»، وبالبير كات «الهند» ومن مصر محمد رضوان وعصام درويش وفاحان تلبيات. والجدير بالذكر أن هناك ٥ دول تشارك لأول مرة في السمبوزيوم هي: الهند والصين وزائير وبيرو والتشيك. وينظم السمبوزيوم ندوة دولية في بداية مارس المقبل لمناقشة مسيرته في السنوات السابقة وطموحاته وخططه المستقبلية. كما يغيب لأول مرة عن بداية السمبوزيوم قومسيره العام الفنان آدم حنين نظرا لإجرائه عملية جراحية في الشريان الأورطي في باريس، وقد تحسنت حالته ومن المنتظر أن يصل الى القاهرة قبل نهاية فبراير الحالي.

ويقوم الفنان صلاح مرعي بعمله حاليا. والمعروف أن صندوق التنمية الثقافية يقيم السمبوزيوم بالتعاون مع محافظ أسوان بهدف اكتساب الخبرة والاحتكاك الفني للنحاتين المصريين، وبحيث تصبح مدينة أسوان أهم مدن نحت الجرانيت في العالم.

وصول النحاتين إلى أسوان

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ استقبل صلاح مصباح محافظ أسوان في المطار أمس الفنانين المشاركين في مهرجان «النحت». وورشة عمل السمبوزيوم ستقام في حديقة فندق «بسمة». وقد قام الفنان صلاح مرعي بتصميم ملصق المهرجان.

نبيلة عبيد تمثل فوق برج ايفل



★ عادت نبيلة عبيد الى القاهرة بعد ان امضت اسبوعا في باريس مع يوسف شاهين ومدير التصوير محسن نصر حيث تم تصوير اللقطة الأخيرة من فيلم لها في برج ايفل الفيلم يشارك في بطولته محمود حميدة وعزت ابو عوف وليلية.

المسرح الإقليمي يكرم على الراعي وسعد وهبة

★ يفتتح عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ود. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة الليلة اول مهرجانات المسرح الاقليمي بقصر ثقافة الاسماعيلية. وتجرى فيه على مدى ٥ شهور التصفيات بين الفرق القومية وفرق البيوت والقصور الثقافية لاختيار ٥ مسرحيات لتعرض في مهرجان الربيع المسرحي الذي سيقام بالقاهرة سنويا في الفترة من ٢١ مارس حتى نهاية ابريل. صرح بذلك د. حسن عطية مدير قطاع المسرح الاقليمي. واضاف ان المهرجان سيمتد الى مدن المنصورة وشبين الكوم وقنا وسوهاج والقاهرة، وسيهدى دورته الاولى الى اسم الناقد د. وعلى الراعي، ويهدى مهرجان الربيع المسرحي دورته الى اسم الكاتب سعد الدين وهبة.



☐ احتفل صلاح الطاروطي عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الثقافة والإعلام به بزفاف إبنه رجل الأعمال الشاب «محمد» على الآنسة إيمان بالأمم المتحدة ابنة د. حسين بدراوي بطب قصر العيني وحفيدة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد. الذي حضر إتمام العقد وكيلا عن العروس. وقد قام فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي بعقد صيغة القران في حفل عائلي محدود.

ترشيح مصري رئيسا لأطباء النفس في العالم

المنامة ـ من سامي كمال:

★ أكد الإتحاد العربي للأطباء النفسانيين الذي يعقد مؤتمره العالمي الثامن بالبحرين حاليا، دعمه ومساندته لترشيح د. أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي رئيسا للجمعية العالمية للطب النفسي خلال اجتماعها بهامبورج في المانيا ١١ اغسطس المقبل. والجمعية العالمية للطب النفسي تضم ٩٥ دولة و١١٢ جمعية طب نفسية و١٨٠ الف طبيب نفسي من مختلف انحاء العالم. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يرأس فيها مصري عربي إفريقي هذه الجمعية العالمية التي يشغل د. عكاشة حاليا منصب أمينها العام.

ورشة للأطفال المبدعين في مهرجانهم السينمائي

★ للأطفال الموهوبين يقيم مهرجان القاهرة السينمائي للأطفال ورشة فنية على هامش المهرجان التي تبدأ أول الشهر المقبل بدار أوبرا القاهرة. تتضمن الورشة اتجاهات إبداعية للأطفال في فن العرائس وخيال الظل والتأليف (قصة وسيناريو) تحت إشراف الفنانين حسين بمشاركة د. منى أبو النصر ومحمد اباظة وحسن عبد الغني.



☐ شعار مهرجان سينما الطفل



أخبار الصباح

● قصر السينما بجاردن سيتي ينظم دورة للدراسات الحرة في مجالات السينما المختلفة (الاخراج والتصوير والسيناريو والمونتاج) ابتداء من اول الشهر المقبل وتستمر ٣ اشهر.

● «مخاطر الإدمان.. والتوعية» عنوان ندوة تنظمها جمعية الصحوة والأمل لمكافحة الإدمان برئاسة سمية الصبان ٧ مساء غد بالنادي الأهلي بمدينة نصر. ويشارك فيها: الدكاترة: سيد صبحي ومحمد عباس وعبدالناصر عمر وصفوت حاتم واللواء محمد عباس، ويديرها: د. طارق حسنين.

● د. فؤاد النواوي مدير قصر العيني الجديد يستضيفه أعضاء نادي روتاري الجيزة ظهر اليوم بفندق سفير الدقي.

● قراءات من أحدث دواوين الشاعر د. أحمد تيمور، يلقيها مجموعة من الفنانين ظهر اليوم في المقهى الثقافي بمعرض القاهرة للكتاب.

● الصحفي بدار الهلال محمد السوقي، ٤٢ سنة، توفي بعد إصابته بالتهاب حاد في الكبد، وتم تشييع جثمانه أمس.

● جمعية الدراسات اليونانية الرومانية تعقد ٦.٣٠ مساء غد المنتدى الروماني لأساتذة اللغات والأدب الكلاسيكي بالمركز الثقافي الايطالي بالزمالك.

● الكاتب الفرنسي روبير سوليه والصحفي بجريدة «لوموند» تستضيفه ٥ مساء اليوم كلية الإعلام ليتحدث عن الإعلام.. ومن مؤلفات روبير سوليه كتاب «مصر ولع فرنسي».

● معرض للفنان الراحل جمال السجيني بقاعة الزمالك يستمر حتى ١٧ الشهر المقبل.

إعلان ترشيحات الأفلام والنجوم الفائزين بالأوسكار

★ تعلن أكاديمية فنون السينما والعلوم الأمريكية خلال ساعات أسماء الأفلام المرشحة لجائزة الأوسكار لعام ١٩٩٨. ومن المتوقع أن تضم القائمة أفلام: «إنقاذ العريف رايان» إخراج ستيفن سبيلبرج، وفيلم «عرض ترومان» بطولة الكوميدي جيم كاري، و«شكسبير يقع في الحب»، والفيلم العسكري «الخط الأحمر الرفيع». وجائزة أحسن مخرج قد تضم أسماء بيتروير عن «عرض ترومان» وتيرنس مالك عن «خط أحمر رفيع». أما المرشحون لأحسن ممثل فقد يكون توم هانكس بطل «إنقاذ العريف رايان» من بينهم: الممثل البريطاني «أيان ماكيلين» عن «الآلهة»، ومايكل كين عن فيلمه «صوت ضعيف»، وكذلك الممثل «جيم لاري».

أما أحسن ممثله فستكون منهن: جنيث بالترو عن دورها في «شكسبير يقع في الحب» والممثلتان «بريندا بليثين» وجين هوروكس عن «صوت ضعيف»، والممثلة الإسترالية كيت بلانشيت عن «اليزابيث». وستكرم الأكاديمية هذا العام المخرج الشهير «إيليا كازان» صاحب فيلمي «عربة اسمها الرغبة» و«شرق عدن».

جامعة الخليج العربي تختار مصريا عميدا لكلية الطب بها

★ قررت جامعة الخليج العربي التي تشترك في ادارتها دول مجلس التعاون الخليجي الست السعودية والبحرين والكويت وقطر والامارات وسلطنة عمان، تعيين طبيب مصري عميدا لكلية الطب بالجامعة.

الطبيب هو حسام حمدي الذي كان نائبا لعميد الكلية وهو استاذ متخصص في طب الاطفال بجامعة قناة السويس.

أسبوع لتراث السينما الفرنسية

★ من تراث السينما الفرنسية يعرض المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة ابتداء من غد ولمدة اسبوع افلام: «شاطئ صغير وجميل» اخراج ايف اليجريه و«ألعاب ممنوعة» لرينيه كليمون و«سرورا بباريس» لكلود أوتون و«وعاء على نار ساخنة» لجوليان دوفيفيه و«ارملة كودراك» لبيير جارنيه و«لا شئ سوى الحياة» لبرتران تافرنيه.

تحويل اللص والكلاب إلى مسرحية في دمنهور

★ رواية (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ بدأ مسرح مجمع مبارك الثقافي بدمنهور عرضها كمسرحية من اعداد حمدي عيد واخراج عبد المقصود غنيم، واعد استعراضاتها سعيد فتحي، والديكورات محمود خليل، بطولة فرقة البحيرة المسرحية. وحضر حفل العرض الاول محافظ البحيرة د. فاروق التلاوي ورئيس هيئة قصور الثقافة د. مصطفى الرزاز ويتواصل تقديمها لمدة اسبوعين.

وفاة جزائري معمر عن ١٢٨ عاما

الجزائر ـ هشام فهيم:

★ توفي امس بقرية «الرقيبة» بولاية الواوي الجزائرية الشيخ محمد إبراهيم أكبر معمر جزائري «١٢٨ سنة» وهو بكامل قواه العقلية والصحية. وكان حتى الأيام الأخيرة في حياته يعمل يوميا في المزرعة التي يملكها مع اولاده الـ ١٣ وأحفاده الـ ٩٠. الشيخ إبراهيم لم يعرف المستشفيات طوال حياته الطويلة ولم يستعمل الأدوية باستثناء الأعشاب الطبيعية، ويذكر أنه يوجد بالجزائر اكثر من ٥ آلاف معمر فوق الـ ١٠٠ عاما.

الترجمان لـ «الأهرام إبدو»

البورصة إستعادت ثقة المستثمرين

★ قال سامح الترجمان رئيس بورصة الأوراق المالية في حديث خاص تنشره «الأهرام إبدو» اليوم: إن المستثمرين المصريين والأجانب استعادوا الثقة في البورصة، وارجع ذلك الى المؤشرات الجيدة لأداء الاقتصاد المصري وكذلك إعلان وزارة قطاع الأعمال العام اللجوء لشركات التسويق المتخصصة من أجل إتمام عمليات الخصخصة

مواقف

☐ ١٠ / ٢ / ١٩٩٩ ☐

نحن في زمن انتشال السفن الغارقة: بريطانيا وتحطيمها واسطول نابليون.. وفي زمن تلطيخ البطولات التاريخية بالعار وبالخيانة العظمى ـ وفي مصر أيضا..

واحدث الضحايا: بطل ابطال البحار القائد الإنجليزي نلسون (١٧٥٨ ـ ١٨٠٥) الذي أغرق اسطول نابليون في ابي قير والاسطول الاسباني في (الطرف الاغر) وفي احدى المعارك فقد عينه اليمنى، ثم ذراعه اليمنى.. ومات واقفا على ظهر سفينته. ولذلك يراه الانجليز اعظم العظماء وقد اقاموا له اكبر التماثيل في بلادهم.

حتى جاء المؤرخ الايطالي انطونيو جارجانو يعلن في الاذاعة البريطانية: انه لا بطل ولا عظيم، وإنما هو مصاص الدماء، قاتل الاحرار مطفيء الثورات الشعبية. واكبر دليل على ذلك ما فعله في نابلي.. فقد اثبت المؤرخ الايطالي انه شارك في القتل والشنق والاعدام!

وضرب مثلا بأحد الابطال الايطاليين الذي حوكم بتهمة التمرد والسجن مدى الحياة، ولكن نلسون أصر على اخراجه من السجن وشنقه وتعليقه نهارا ثم القائه في البحر ليلا..

وقال المؤرخون الانجليز ان المؤرخ الايطالي انما ينتقم من الانجليز الذين يشنعون على الجندي الايطالي الذي إذا حارب استسلم وإذا استسلم اغمي عليه حتى يموت. ولذلك جاء المؤرخ الايطالي يشوه سمعة بطل الابطال نلسون بعد ٢٠٠ سنة من وفاته..

وأمير البحر نلسون الذي انتصر في كل حربه قد انهزم في الحب. انتصر في معركة ابي قير وكسر ظهر نابليون الذي اراد تحطيم الاساطيل البريطانية لتصبح بريطانيا دولة صغيرة فقيرة في امبراطورية نابليون، وانتصر في معركة (الطرف الاغر) على الاسطول الاسباني، ثم ان نلسون هو الذي مهد لهزيمة نابليون النهائية في معركة ووترلو امام القائد الانجليزي ولنجتون.. ونلسون قد أحب (ايما هاملتون) زوجة السفير البريطاني في نابلي.. ودعاها كثيرا إلى سفينته.. ثم هرب بها وابنتها برا إلى بريطانيا..

وعندما مات زوجها كان في حضنها وكان نلسون يلك يديه ويديها ايضا. وغفر له الشعب البريطاني ما تقدم وما تأخر من ذنوبه.

أليس بطلا؟. أليس منتصرا على فرنسا؟. أو لم يمت من أجل ان تعيش بريطانيا..

وهؤلاء المؤرخون هواة الطين والعار موجودون في كل بلد.. ولاتزال صناعة تحطيم الابطال وشنقهم بلا محاكمة تجارة شعبية الرواج في زماننا..

أنيس منصور

